١٠

الثاني من الصحاح

قال ابن داود القطر وصف
القطر والمخرج فقط بالمسير
الفال غير وقد قال ابن الرفعة
لدفع بضم الفا فليت وهذا
غلط او غريب لا يوافق
نقله ولست عليه للرصاص

فائده حسنه في تفسير الهجر في قوله تعالى واهجروهن

حكى الامام الماوردي رحمه الله تعالى فيه خمسه اقوال.
احدها ان لا يجامعها والثاني ان لا يكلمها ويوليها
ظهره فيه والثالث ان يهجر فراشها فلا يضاجعها
قال الامام الصالح الشيخ شهاب الدين ابن النقيب المصري
في كتابه النكت على المنهاج وهو المراد عندنا
والرابع ان يقول لها فيه هجرا اي اغلاظ القول
والخامس ان يربطوا بالهجار وهو حبل يربط
به البعير انتهى والله اعلم بالصواب

انتهى والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

فصل الكاف

كبر الكِبَرُ في السِّنّ وقد كَبِرَ الرجلُ يَكْبَرُ كِبَرًا أي أسنَّ ومَكْبِرًا أيضًا بكسر الباء يقال علاه المَكْبِرُ والاسم الكَبْرَةُ بالفتح يقال علت فلانًا كَبْرَةٌ وكَبُرَ بالضم يَكْبُرُ أي عظم فهو كبيرٌ وكُبارٌ فإذا أفرط قيل كُبّارٌ بالتشديد والكِبْرُ بالكسر العظمة وكذلك الكبرياء وكِبْرُ الشيء أيضًا معظمه قال الله تعالى والذي تولّى كِبْرَه قال قيس بن الخطيم

تنام عن كُبْرِ شأنها فإذا قامت رُوَيدًا تكاد تنغرف

ويقال أيضًا فلانٌ كِبْرَةُ ولدِ أبويه إذا كان آخرهم قال ابن السكيت يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال أبو عبيد هو مثل قولهم عِجْزَةُ ولدِ أبويه وقولهم هو كُبْرُ قومه بالضم أي هو أقعدهم في النسب وفي الحديث الولاءُ للكُبْرِ وهو أن يموت الرجل ويترك ابنًا وابنَ ابنٍ فالولاء للابن دون ابن الابن ويقال أيضًا كُبْرُ سياسةِ الناس في المال وفلانٌ إكْبِرَّةُ قومه بالكسر والراء مشددة أي كُبْرُ قومه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والكَبَرُ الأَصَفُ فارسيٌّ معرّب والكُبْرى تأنيث الأكبر والجمع الكُبَرُ وجمع الأكبر الأكابر والأكبرون ولا يقال كُبْرٌ لأن هذه البنية جعلت للصفة خاصة مثل

الأحمر والأسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام والمَكْبوراءُ الكِبارُ وقولهم توارثوا المجد كابرًا عن كابرٍ أي كبيرًا عن كبيرٍ في العز والشرف وأكبرتُ الشيء أي استعظمته وأكبر الصبيُّ أي تغوّط وهو كناية والتكبير التعظيم والتكبّر والاستكبار التعظّم والكِبريت معروف وقولهم أعزّ من الكبريت الأحمر إنما هو كقولهم أعزّ من بيض الأنوق ويقال ذهبٌ كبريتٌ أي خالص قال رؤبة بن العجاج بن رؤبة

هل ينفعنّي كذبٌ سِخْتيتُ أو فضةٌ أو ذهبٌ كبريتُ

كتر الكِتْرُ بالكسر السَّنام

كِتْرٍ كحافة كِيرِ القَيْنِ مكموم

قال الأصمعي ولم أسمع الكِتْرَ إلا في هذا البيت والكَتَرُ بالتحريك مثله قال أبو عبيد يقال هو بناءٌ مثل القُبّة شُبّه السَّنام به

كثر الكَثْرةُ نقيض القِلّة ولا تقل الكِثْرة بالكسر فإنها لغة رديئة وقد كَثُرَ الشيء فهو كثيرٌ ويومٌ كثيرٌ وهم كثيرون وأكثر الرجل أي كثُر ماله وتقول كاثرناهم فكثرناهم أي غلبناهم بالكثرة ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعاث في غابرٍ منها بعثعثةٍ نحرَ المكافئ والمكثورُ يهتبلُ

الكثعثة اللين من الأرض والمكافئ الذي يذبح شاتين احداهما مقابلة الأخرى
للعقيقة ويقبل يعترض ويختال واستكثرت من الشيء أي أكثرت منه والكُثر
بالضم من المال الكثير يقال ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ وأنشد أبو عمرو لرجل من ربيعة

فإنّ الكُثْرَ أعياني قديما ولم أُقْتِرْ لدن أنّي غلام

ويقال الحمد لله على القُلّ والكُثْر والقِلّ والكِثْر والتكاثر والمكاثرة
وعدد كاثر أي كثير قال الأعشى

ولستَ بالأكثر منهم حصى وإنّما العزة للكاثر

وفلان يتكثّر بمال غيره ابن السكيت فلان مكثور عليه اذا نفد ما
عنده وكثرت عليه الحقوق مثل مثمود ومشفوه ومضفوف والكوثر من الرجال
السيد الكثير الخير قال الكميت

وأنت كثيرٌ يا ابن مروان طيّب وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

والكوثر من الغبار الكثير وقد تكوثر قال الشاعر

وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا

والكوثر نهر في الجنة والكُثار
بالضم الكثير والكَثَر جُمّار النخل ويقال طلعها وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا
كثر وقد أكثر النخل أي أطلع **كدر** الكدر خلاف الصفو وقد كدر الماء
بالكسر يكدر كدرا فهو كدر وكدْر أيضا مثل فخِذ وفخْذ وأنشد ابن الأعرابي

3

لو كنتَ ماءً كنتَ غير كَدْرِ

وكدُر الماء بالضم يكدر كدورة
مثله وكذلك تكدّر وكدّره غيره تكديرا ويقال أكدر عيش فلان وتكدّرت
معيشته والكُدرة أيضا مصدر الأكدر وهو الذي في لونه كدرة قال رؤبة

أكدرُ لقّاف عِناد الروع

ويقال للحمر الوحش بنات أكدر نسبت
إلى فحل والكُدريّ ضرب من القطا وهو ثلاثة أضرب كُدريّ وجونيّ
وغطاط فالكدري الغبر الألوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق
وهو ألطف من الجوني كأنه نسب إلى معظم القطا وهي كُدر ونذكر الباقين
في موضعهما [في موضعهما صح] والأكدرية مسألة في الفرائض وهي زوج وأم وجد وأخت
لأب وأم والكُديراء لبن حليب ينقع فيه تمر وقد كادرت العين في الشيء
إذا أدامت النظر إليه والكُندُر اللبان والكُندُر والكُنادر القصير
الغليظ مع شدة ويوصف به الغليظ من حمر الوحش قال الراجز

كأنّ تحتي كُندُرا كُنادرا

والكُدّر بتشديد الراء الشاب
الحادر الشديد وانكدر أي أسرع وانقض وانكدرت النجوم **كرر**
الكَرّ بالفتح الحبل يصعد به على النخلة والكَرّ أيضا واحد الأكرار
وهي التي تضم بها الطفقتان وتدخل فيهما والكر أيضا حبل الشراع وجمعه
كرور قال العجاج

ضرب الصَّراتين بالكرور

قال الفراء الكرار الأحساء واحدها كر وكر وقال

بها قلت عادية وكرار والكرة المرة والجمع الكرات والكرتان

القرنان وهما الغداة والعشي لغة حكاها يعقوب والكرة بالضم البعر

العفن تجلى به الدروع قال النابغة

علين بكديون وأبطن كرة فهن وضاء صافيات الغلائل

والكر واحد أكرار الطعام وفرس مكر يصلح للكر والحملة والمكر

موضع الحرب وكرار مثل قطام خرزة تؤخذ بها نساء الأعراب تقول الساحرة

يا كرار كريه والكركرة رحى زور البعير وهي إحدى الثفنات الخمس

والكركرة أيضا الجماعة من الناس وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من

علماء اللغة والكر الرجوع يقال كره وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى

والكرير صوت كصوت المخنوق تقول منه كر يكر بالكسر قال الشاعر

يكر كرير البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال

وقال أبو زيد الكرير الحشرجة عند الموت وكررت الشيء تكريرا

وتكرارا قال أبو سعيد الضرير قلت لأبي عمرو ما بين تفعال وتفعال

فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكركر الرجل في أمره

أي تردد والكركرة في الضحك مثل القرقرة والكركرة تصريف الريح

السحاب إذا جمعته بعد تفرق وقال بانت تكركره الجنوب

وأصله تكرره من التكرير وكركرت بالدجاجة صحت بها وكركرته

عني أي دفعته ورددته **كزبر** الكزبرة من الأبازير بضم الباء وقد

تفتح وأظنه معربا **كسر** كسرت الشيء فانكسر وتكسر وكسرته شدد

للكثرة وناقة ينقض قال العجاج تقضي البازي إذا البازي كسر

والكاسر العقاب والكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلي الأرض من حيث

يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت قال ومنه قيل فلان مكاسري

أي جاري وكسر بيته إلى جانب كسر بيتي والكسر أيضا عظم ليس عليه

كثير لحم والجمع أكسور قال الشاعر

ألا بكرت عرسي بليل تلومني وفي كفها كسر أبح رذوم

ولا يكون كذا إلا وهو مكسور ويقال أيضا العظم الساعد مما يلي النصف منه إلى

المرفق كسر قبيح قال الشاعر ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

والفتح في هؤلاء الثلاثة لغة والكسرة القطعة من الشيء المكسور والجمع

كسر مثل قطعة وقطع وعود صلب المكسر بكسر السين إذا عرفت جودته بكسره

يقال فلان طيب المكسر إذا كان محمودا عند الخبرة وأرض ذات كسور أي ذات

صعود وهبوط ورجل ذو كسرات وهزرات إذا كان يغبن في كل شيء وكسار

الحطب دقاقه وشيء كسير أي مكسور والجمع كسرى مثل مريض ومرضى وكسرى
لقب ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة إليه كسروي
وإن شئت كسري مثال حرمي عن أبي عمرو وجمع كسرى أكاسرة على غير قياس
لأن قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين **كشر**
كشر البعير عن نابه أي كشف عنها ابن السكيت الكشر التبسم يقال كشر
الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك تبدو منه الأسنان **كظر**
الكظر في سية القوس هو الفرض الذي فيه الوتر والكظر أيضا ما بين الترقوتين
هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع **كعبر** الأصمعي إذا حمل البعير
في سنامه شحما قيل أكعبر فهو مكعبر أي مجد والكعبرة الناقة
العظيمة وجمعها كناعر حكاه أبو عبيد عن أبي زيد **كعبر** الكعبرة واحدة
الكعابر وهي تخرج من الطعام إذا نقي غليظ الرأس مجتمع ومنه سمي رؤوس
العظام الكعابر ويقال كعبره بالسيف أي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي
لأنه ضرب قوما بالسيف **كفر** الكفر ضد الإيمان وقد كفر بالله كفرا
وجمع الكافر كفار وكفرة وكفار أيضا مثل جائع وجياع ونائم ونيام
وجمع الكافرة كوافر والكفر أيضا جحود النعمة وهو ضد الشكر وقد
كفره كفورا وكفرانا وقوله تعالى إنا بكل كافرون أي جاحدون

وقوله فأبى الظالمون إلا كفورا قال الأخفش هو جمع الكفر مثل برد وبرود
والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء أكفره بالكسر كفرا أي سترته ورماد
مكفور إذا سفت الريح التراب عليه حتى غطته وأنشد الأصمعي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور ... قد درست غير رماد مكفور

والكفر أيضا القرية وفي الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا أي من قرى
الشام ولهذا قالوا كفر توثا وكفر تعقاب وغير ذلك إنما هي قرى نسبت إلى
رجال ومنه قول معوية أهل الكفور هم أهل القبور يقول إنهم بمنزلة الموتى
لا يشاهدون الأمصار والجمع وما أشبهها والكفر أيضا القبر ومنه قيل اللهم
اغفر لأهل الكفور والكفر أيضا ظلمة الليل وسواده وقد تكسر قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر ... وابن ذكاء كامن في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل والكافر الليل المظلم لأنه ستر بظلمته كل شيء
والكافر الذي كفر درعه بثوب أي غطاه ولبسه فوقه وكل شيء غطى شيئا
فقد كفره قال ابن السكيت ومنه سمي الكافر لأنه يستر نعم الله عليه
والكافر البحر قال ثعلبة بن صعير المازني

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ... ألقت ذكاء يمينها في كافر

يعني الشمس أنها بدأت في المغيب ويحتمل أن يكون أراد الليل وذكر ابن السكيت أن لبيدا

سرق هذا المعنى فقال

حتى إذا ألقت يدا في كافر وأجن عورات الثغور ظلامها

والكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم والكافر الزارع لأنه يغطي البذر بالتراب
والكفار الزراع والمتكفر الداخل في سلاحه وأكفرت الرجل دعوته كافرا
يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم إلى الكفر والتكفير أن يخضع
الإنسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن له
قال جرير وإذا سمعت بحرب قيس بعدها فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة والتكفير في
المعاصي كالإحباط في الثواب ه أبو عمرو الكافور الطلع والفرا مثله
وقال الأصمعي هو وعاء طلع النخل وكذلك الكفرى والكافور من الطيب
وأما قول الراعي

تكسو المفارق واللبات ذا أرج من قصب معتلف الكافور دراج

فإن الظبي الذي يكون منه المسك إنما يرعى سنبل الطيب فجعله كافورا والكفر
بكسر الفاء العظيم من الجبال حكاه أبو عبيد عن الفراء **كفهر** يقال رأيته
مكفهر الوجه وقد اكفهر الرجل إذا عبس ومنه قول ابن مسعود إذا لقيت
الكافر فالقه بوجه مكفهر يقول لا تلقه بوجه منبسط وفلان مكفهر اللون

إذا ضرب لونه إلى الغبرة مع الغلظ قال الراجز

قام إلى عذراء في الغطاط يمشي بمثل قائم الفسطاط بمكفهر اللون ذي حطاط

والمكفهر من السحاب الأسود الغليظ الذي ركب بعضه بعضا ه **كمر**
الكمر جمع كمرة والمكمور الذي أصاب الخاتن طرف كمرته والكيمري
مثال الزمكى العظيم الكمرة ذكره ابن السراج في كتابه وكامرته فكمرته
أكمره إذا غلبته بعظم الكمرة قال الراجز

والله لولا شيخنا عباد لكمرونا اليوم أو لكادوا

كمتر أبو عمرو الكمترة مشية فيها تقارب مثل الكردحة ويقال
قمطرة وكمترة بمعنى والكمتر والكماتر مثل الكندر والكنادر
مبدلات ه **كمثر** الكمثرى من الفواكه الواحدة كمثراة **كور**
كار العمامة على رأسه يكورها كورا أي لاثها وكل دور كور ه
وقولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة والكور
أيضا الجماعة الكثيرة من الإبل يقال على فلان كور من الإبل وجعله أبو ذؤيب
في البقر أيضا فقال

ولا شبوب من الثيران أفرده عن كوره كثرة الإغراء والطرد

والكور بالضم الرحل بأداته والجمع أكوار وكيران والكور أيضا كور
الحداد المبني من الطين والكور أيضا موضع الزنابير ه وكوارة النحل عسلها

في الشمع والكورة المدينة والصقع والجمع كُوَر والكارة ما حُمل على الظهر
من الثياب وتكوير المتاع جمعه وشدّه ويقال طعنه فكوّره أي ألقاه مجتمعًا
وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أمّ الرأس والنقع ساطع فخرّ صريعًا لليدين مكوّرا

وكوّرته فتكوّر أي سقط وقال أبو كبير الهذلي

متكوّرين على المعاري بينهم ضرب كتعطاط المزاد الأثجل

وتكوير العمامة كورها وتكوير الليل على النهار تغشيته إياه ويقال
زيادته في هذا من ذاك وقوله تعالى إذا الشمس كوّرت قال ابن عباس غُوّرت
وقال قتادة ذهب ضوؤها وقال أبو عبيدة كوّرت مثل تكوير العمامة
تُلَفّ فتُمحى والتكوّر التقطّر والتشمّر وأكار الفرس رفع ذنبه في حضره
وربما قالوا كان الرجل إذا أسرع في مشيته حكاه ابن دريد ورجل مكورّى
أي لئيم قال أبو بكر ابن السراج هو العظيم روثة الأنف مأخوذ من كورته
إذا جمعته قال وهو مفعلّى بتشديد اللام لأن فعلّى لم يجئ قال وقد تحذف الألف
فيقال مكورّ . كهر كَهَر النهار يكهر كَهرًا ارتفع قال الشاعر

فإذا العانة في كهر الضحى دونها أحقب ذو لحم زيم

والكهر أيضًا الانتهار وفي قراءة عبد الله فأما اليتيم فلا تكهر قال الكسائي
كهره وقهره بمعنى قال والكنهور العظيم من السحاب . كبر

أبو عمرو والكير كير الحداد وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات وأما المبني من
الطين فهو الكور وكبر اسم جبل

فصل الميم

مأر المئرة بالهمز الذحل والعداوة وجمعها مِئَر أبو زيد ماءرت بين القوم
مماءرة وماءرت بينهم مماءرة أي عاديت بينهم وأفسدت قال والاسم المئرة
والجمع مئر وقال الأموي ماأرته مماأرة فأحرته حكاه عنه أبو عبيد
قال وقال أبو زيد يقال هم في أمر مَبِر بفتح الميم أي شديد . منر المنر
المدّ وقد منرت الحبل أي مددته وربما كني به عن البضاع ومتره
بسلحه رمى به مثل متخ والمنر لغة في البتر وهو القطع . مجر المجر بالتسكين
الجيش الكثير والمجر أيضًا أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث أنه
نهى عن بيع المجر يقال منه أمجرت في البيع إمجارًا ويقال أيضًا ما له مجر أي
عقل والمجر بالتحريك الاسم من قولك أمجرت الشاة فهي ممجر وهو أن يعظم
ما في بطنها من الحمل فتكون مهزولة لا تقدر على النهوض يقال أيضًا شاة
مجرة بالتسكين عن يعقوب قال الأصمعي ومنه قيل للجيش العظيم مجر لثقله
وضخمه وسئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق وقرية لا حمى بها
إذا أفلتت من مجرتيها يعني من المجر في الدهر الشديد ومن النشر وهو أن تنتشر
بالليل فتأتي عليها السباع فسماها مجرتين كما يقال القمران والعمران وفيه

نسخه بذار من جرّبتها والمجر أيضا بالتحريك لغة في النجر وهو العطش قال
مخر ابن السكيت لأنهم يبدلون الميم من النون مثل نجفت الدلو ومجفت
مخرت السفينة تمخر وتمخر مخرا ومخورا إذا جرت تشق الماء مع صوت ومنه قوله
تعالى وترى الفلك مواخر فيه يعني جواري ويقال مخرت الأرض أي أرسلت فيها
الماء وبنات مخر سحائب يجئن قبل الصيف منتصبات رقاقا واستمخرت الريح إذا
استقبلتها بأنفك قال الراجز يصف الذئب

يستمخر الريح إذا لم يسمع   بمثل مقراع الصفا الموقع

وفي الحديث إذا أراد أحدكم البول فليستمخر الريح أي فلينظر من أين مجراها فلا
يستقبلها كي لا ترد عليه البول وامتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبتهم
قال الراجز   من نخبة الناس التي كان امتخر
والمخرة والمخرة بكسر الميم وضمها الشيء الذي تختاره عن أبي زيد والماخور
مجلس الفساق واليمخور الطويل قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يمخور   حابي الحيود فارض الحنجور

مدر المدرة واحدة المدر والعرب تسمي القرية مدرة قال الراجز
لئلا وما أنا ذي أذين المدرة   يبتال أهل المدر والوبر ومدر قرية باليمن
ومنه فلان المدري والمدرية رماح كانت تركب فيها القرون المحددة مكان الأسنة

قال لبيد يصف البقرة والكلاب

فلحقن واعتكرت لها مدرية   كالسمهرية حدها وتمامها

يعني القرون ومدرت الحوض أمدره أي أصلحته بالمدر وفي المثل أبخل من مادر
وهو رجل من هلال بن عامر بن صعصعة لأنه سقى إبله فبقي في أسفل الحوض ماء
قليل فسلح فيه ومدر به حوضه بخلا أن يشرب من فضله قال الشاعر

لقد جللت خزيا هلال بن عامر   بني عامر طرا بسلحة مادر

والممدرة بالفتح الموضع الذي يؤخذ منه المدر فتمدر به الحياض أي تسد خصاص
ما بين حجارتها ورجل أمدر بين المدر إذا كان منتفخ الجنبين والأمدر من الضباع
الذي في جسده لمع من سلحه ويقال لون له مذر يقال تفرقت إبله شذر مذر
وشذر مذر إذا تفرقت في كل وجه ومذر إتباع ومذرت البيضة فسدت وأمذرتها
الدجاجة ومذرت معدته أي فسدت والأمذر الذي يكثر الاختلاف إلى الخلاء
والتمذر خبث النفس يقال تأبى بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسي أي خبثت
مذقر المذقر اللبن المنقطع يقال امذقر الرائب امذقرارا إذا انقطع
وصار اللبن ناحية والماء ناحية وفي حديث عبد الله بن خباب حين قتلته الخوارج
على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر فقال الأصمعي الامذقرار أن يجتمع الدم
ثم يتقطع ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء مرر

المرارة ضد الحلاوة والمرارة التي فيها المرة وشيء مر والجمع أمرار قال الشاعر

يرى ببيس الدو أمرار علقم

وأما قول النابغة

وتبتاك فهي مياه في البلاد مرة — في حف تغلب وأردي الأمرار

رعي بني فلان المرتان الألاء والشيح وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مراها والأمران الفقر والهرم والمارورة والمريرا حب مر يخلط بالبر ومر أبو تميم وهو مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ومرة أبو قبيلة من قريش وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ومرة أبو قبيلة من قيس عيلان وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان والمري الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وأنشدني أبو الغوث

وأم مثواي لباجة وعندها المري والكامخ

وأبو مرة كنية إبليس والمرار بضم الميم شجر مر إذا أكلت منه الإبل قلصت عنه مشافرها الواحدة مرارة ومنه بنو آكل المرار وهم قوم من العرب والمرار بالفتح الحبل قال الراجز

ثم شددنا فوقه بمرار

وبطن مر أيضا موضع وهو من مكة على مرحلة والمرة واحدة المر والمرار قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها مرا شمال ومرا بارح ترب

يقال فلان يصنع ذلك الأمر ذات المرار أي يصنعه مرارا ويدعه مرارا والمرمر الرخام والمرمارة الجارية الناعمة الرجراجة وكذلك المرمورة والتمرمر الاهتزاز والمرة إحدى الطبائع الأربع والمرة القوة وشدة العقل أيضا ورجل مرير أي قوي ذو مرة والممرور الذي غلبت عليه المرة والمرير والمريرة العزيمة قال الشاعر

ولا أنثني من طيرة عن مريرة — إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرا

والمرير من الحبال ما لطف وطال واشتد فتله والجمع المرائر والأمر المصارين يجتمع فيها الفرث قال الشاعر

فلا تهدي الأمر وما يليه — ولا تهدن معروق العظام

أبو زيد لقيت منه الأمرين بنون الجمع وهي الدواهي ومرامر اسم رجل قال شرقي بن القطامي إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرامر ابن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر — وسودت أثوابي ولست بكاتب

وإنما قال آل مرامر لأنه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبي جاد وهم ثمانية ومر عليه وبه يمر مرا أي اجتاز ومر يمر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله ويقال أيضا استمر مريره أي استحكم عزمه وقولهم

لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر بفتح الميم الثانية أي أنه قوي في الخصومة لا يسأم
المراس وأنشد أبو عبيد

وجدتني ألوى بعيد المستمر   أحمل ما حملت من خير وشر

والمستمر موضع المرور والمصدر وأمر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء يمر
بالفتح مرارة فهو مر وأمره غيره ومره وأمررت الحبل فهو ممر إذا فتلته
فتلا شديدا ومنه قولهم ما زال فلان يمر فلانا ويماره أيضا أي يعالجه ويلتوي
عليه ليصرعه وفلان أمر عقدا من فلان أي أحكم أمرا منه وأوفى ذمة وقولهم
ما أمر فلان وما أحلى أي ما قال لا مرا ولا حلوا والمران شجر الرماح نذكره
في باب النون لأنه فعال ● مزر المزير الشديد القلب عن أبي عبيد وقد
مزر بالضم مزارة وفلان أمزر منه قال العباس بن مرداس

ترى الرجل النحيف فتزدريه   وفي أثوابه رجل مزير   ويروى أسد مزير

والجمع أمازر مثل أفيل وأفايل وأنشد الأخفش

إليك ابنة الأغيار خافي بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره
ولا تذهبن عيناك في كل شرمح   طوال فإن الأقصرين أمازره

قال يريد أقاصرهم وأمازرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسده وهي خير
جارية وأفضله والمزر بالسكون ضرب من الأشربة وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسر

الأنبذة فقال البتع نبيذ العسل والجعة نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر
من التمر والخمر من العنب وأما السكركة بتسكين الراء فخمر الحبش قال أبو موسى
الأشعري هي من الذرة ويقال لها السقرقع أيضا كأنه معرب سكركة وهي
بالحبشية والمزر أيضا الأحمق والمزر بالفتح الحسو للذوق ويقال تمزرت الشراب
إذا شربته قليلا قليلا وأنشد الأموي يصف خمرا

تكون بعد الحسو والتمزر   في فمه مثل عصير السكر

مشر يقال ما أحسن مشرة الأرض بالتحريك أي بشرتها ونباتها ومشرة
الأرض أيضا بالتسكين قال الشاعر   إلى مشرة لم تعتلق بالمحاجن
وقد أمشرت الأرض أي أخرجت نباتها وأمشرت العضاه إذا خرجت لها ورق وأغصان
وكذلك مشرت العضاه تمشيرا ومشرت الشيء فرقته قال الشاعر

وأي زمان قد رأينا لم تمشر   أي لم تقسم ما فيها وأذن حشرة

مشرة أي لطيفة حسنة قال يصف فرسا

لها أذن حشرة مشرة   كإعليط مرخ إذا ما صفر

الأصمعي تمشر فلان إذا رؤي عليه أثر الغنى ● مصر هي المدينة المعروفة
تذكر وتؤنث عن ابن السراج والمصر واحد الأمصار والمصران الكوفة
والبصرة والمصر أيضا الحد والحاجز بين الشيئين وقال

وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا

وأهل مصر يكتبون في شروطهم اشترى الدار بمصورها أي بحدودها والمصير
المعا وهو فعيل والجمع المصران مثل رغيف ورغفان ثم المصارين جمع الجمع
وقال بعضهم مصير إنما هو مفعل من صار إليه الطعام وإنما قالوا مصران
كما قالوا في جمع مسيل الماء مسلان شبهوا مفعلا بفعيل ومصران الفارة
ضرب من ردئ التمر والمصر حلب بأطراف الأصابع وقال ابن
السكيت المصر حلب كل ما في الضرع والتمصر تتبع اللبن في الضرع
أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد غرزت إلا قليلا قال
ومثلها من الضأن الجدود قال وجمعها مصائر مثل قلائص وقال
الجد تبن جمعها مصار مثل قلاص والمصور الناقة التي تمصر لبنها
أي تحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج ويقال مصرت العنز تمصيرا
أي صارت مصورا ابن السكيت يقال نعجة ماصر وشاة جدود
وغرور أي قليلة اللبن وفلان مصر الأمصار كما يقال مدن المدن

مضر مضر اللبن يمضر مضورا أي صار ماضرا وهو الذي يحذي اللسان
قبل أن يروب قال أبو عبيد قال أبو البيداء اسم مضر مشتق
منه وهو مضر بن نزار بن معد بن عدنان وإنما قيل له مضر الحمراء

وقيل لأخيه ربيعة الفرس لأنهما لما اقتسما الميراث أعطي مضر الذهب
وهو تؤنث وأعطي ربيعة الخيل ويقال كان شعارهم في الحرب العمائم
والرايات الحمر ولأهل اليمن الصفر سمعت بعض أهل العلم يفسر به قول
أبي تمام يصف الربيع

محمرة مصفرة فكأنها عصب تيمن في الوغى وتمضر

وقولهم ذهب دمه خضرا مضرا أي هدرا ومضرا إتباع وحكى الكسائي بضرا بالباء
وفي الحديث مضر مضرها الله في النار ترى أصله من مضر اللبن وهو قرصه
اللسان وحذيه له وإنما شدد للكثرة أو للمبالغة والتمضر التشبه
بالمضرية والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر

مطر المطر واحد
الأمطار ومطرت السماء تمطر مطرا وأمطرها الله وقد مطرنا وناس
يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى ومطر الرجل في الأرض مطورا
أي ذهب وتمطر مثله ويقال ذهب البعير فما أدري من مطر به ومر الفرس
يمطر مطرا ومطورا أي أسرع والتمطر مثله قال لبيد يرثي قيس
ابن جزء في قتلى هوازن

أتته المنايا فوق جرداء شطبة تدف دفيف الطائر المتمطر

وراكبه متمطر أيضا والاستمطار الاستسقاء ومنه قول الفرزدق

استمطروا من قريش كل منخدع   أي سلوه أن يعطي كالمطر مثلا

والممطر ما يلبس في المطر يتوقى به **معر** المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والأمعر القليل الشعر والمكان القليل النبات وأرض معرة قليلة النبات عن يعقوب وتمعر شعره تساقط وتمعر لونه عند الغضب تغير وامعر الرجل افتقر **مغر** المغرة الطين الأحمر وقد تحرك والأمغر الأحمر الشعر والجلد على لون المغرة والأمغر من الخيل نحو من الأشقر وهو الذي شقرته تعلوها مغرة أي كدرة وأمغرت الشاة إذا حلبت فخرج لبنها دم من داء بها فإن كان ذلك عادتها فهي ممغار ٥ ابن السكيت يقال مغر في البلاد إذا ذهب فأسرع ورأيته يمغر به بعيره وقال أبو صاعد مغرت في الأرض مغرة من مطر وهي مطرة صالحة **مقر** مقر الشيء بالكسر يمقر مقرا أي صار مرا فهو شيء مقر والمقر أيضا الصبر عن الأصمعي وربما سكن قال الراجز

أمر من صبر ومقر وحظظ

وأمقر الشيء أي صار مرا قال لبيد

ممقر مر على أعدائه   وعلى الأدنين حلو كالعسل

واللبن الحامض ممقر أيضا عن ابن الأعرابي والمقر دق العنق وقد مقر عنقه يمقرها عن ابن السكيت وسمك ممقور يمقر في ماء وملح ولا تقل منقور ٥

مكر المكر الاحتيال والخديعة وقد مكر به يمكر فهو ماكر ومكار والمكر أيضا المغرة وقد مكره فامتكر أي خضبه فاختضب قال الشاعر

بضرب تهلك الأبطال فيه   وتمتكر اللحى منه امتكارا

والمكور ضرب من الشجر قال العجاج   فحط في علقى وفي مكور

الواحد مكرة قال الكميت يصف بقرة

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة   تثير رخاماها وتعلق ضالها

فراخ المكر ثمره والممكورة المطوية الخلق من النساء يقال امرأة ممكورة الساقين أي خدلاء **مور** مار الشيء يمور مورا ترهيا أي تحرك وجاء وذهب كما تتكفأ النخلة العيدانة والتمور مثله وقوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الضحاك تموج موجا وقال أبو عبيدة تكفأ والأخفش مثله وأنشد للأعشى

كأن مشيتها من بيت جارتها   مور السحابة لا ريث ولا عجل

ويقال مار الدم على وجه الأرض وأمرته غيره قال الشاعر

ومار دم من جار بيبة ناقع   والمائرات الدماء في قول الشاعر

حلفت بمائرات حول عوض   وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صنمان والمور الطريق ومنه قول طرفة   فوق مور معبد

والمور الموج وناقة موارة اليد أي سريعة والبعير يمور عضداه إذا ترددا
في عرض جنبه قال الشاعر

على ظهر موار الملاط حصان

وقولهم لا أدري أغار أم مار أي أتى غورا أم دار فرجع إلى نجد والمور
بالضم الغبار بالريح والموارة نسيل الحمار وقد تمور عنه نسيله أي
سقط والمارن عقيقة الحمار إذا سقطت عنه أيام الربيع والقطاة
المارية بتشديد الياء الملساء ومار سرجس من أسماء العجم وهما
اسمان جعلا واحدا قال الأخطل

لما رأونا والصليب طالعا ... ومار سرجيس وموتا ناقعا
خلوا لنا راذان والمزارعا ... وحنطة طيسا وكرما يانعا
كأنما كانوا غرابا واقعا

إلا أنه أشبع الكسرة لإقامة الوزن
فتولدت منه الياء **مهر** المهر الصداق أبو زيد مهرت المرأة أمهرها مهرا
وأمهرتها وأنشد

أخذن اغتصابا خطبة عجرفية ... وأمهرن أرماحا من الخط ذبلا

وفي المثل كالممهورة إحدى خدمتيها والمهيرة الحرة والمهارة الحذق في
الشيء وقد مهرت الشيء مهارة وقول الأعشى

يقذف بالبوصي والماهر

يريد السابح ومهرة بن حيدان أبو قبيلة

تنسب إليها الإبل المهرية والجمع المهاري وإن شئت خففت الياء قال رؤبة

به تمطت غول كل ميلة ... بنا حراجيج المهاري النفه

والمهر ولد الفرس والجمع أمهار ومهار ومهارة والأنثى مهرة والجمع
مهر ومهرات قال الربيع بن زياد العبسي

يقذفن بالمهرات والأمهار

وفرس ممهر ذات مهر وقول الشاعر

جافي اليدين عن مشاش المهر

يقال هو عظم في زور الفرس **مير** الميرة الطعام يمتاره الإنسان
وقد مار أهله يميرهم ميرا ومنه قولهم ما عنده خير ولا مير والامتيار
مثله وجمع المائر ميار مثل كفار وميارة مثل رجالة يقال نحن ننتظر
ميارتنا ومُيّارنا

فصل النون

نبر نبرت الشيء أنبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر ونبرة المغني
رفع صوته عن خفض ونبر الغلام ترعرع والنبرة الهمزة وقد نبرت الحرف
نبرا وقريش لا تنبر أي لا تهمز والنبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد إذا
دبت على البعير تورم مدبها والجمع نبار وأنبار قال الراجز

كأنها من سمن وإبقار ... دبت عليها ذربات الأنبار

وانتبرت يده أي تنفطت ابن السكيت أنبار الطعام واحدها نبر مثل نفس
وأنفاس وأنبار اسم بلد **نتر** النتر جذب بجفوة وفي الحديث فلينتر

ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول والطعن النتر مثل الخلس وقوس ناترة تقطع
وترها لصلابتها قال الشاعر

مطوف برجل كالقسي النواتر

والنتر بالتحريك الفساد والضياع قال العجاج

واعلم بأن ذا الجلال قد قدر ... في الكتب الأولى التي كان سطر

أمرك هذا فاجتنب منه النتر

نثر نثرت الشيء أنثره نثرا فانتثر والاسم النثار والنثار بالضم
ما تناثر من الشيء ودر منثر شدد للكثرة والانتثار والاستنثار بمعنى
وهو نثر ما في الأنف بالنفس وفي الحديث إذا استنشقت فانثر والنثرة
للدواب شبه العطسة يقال نثرت الشاة إذا طرحت من أنفها الأذى
قال الأصمعي النافر والناثر الشاة تسعل فينتثر من أنفها شيء والنثور
الكثيرة الولد والنثرة الفرجة بين الشاربين حيال وترة الأنف وكذلك
من الأسد والنثرة كوكبان بينهما مقدار شبر فيهما لطخ بياض كأنه
قطعة سحاب وهي أنف الأسد ينزلها القمر والنثرة الدرع الواسعة
قال ابن السكيت يقال للدرع نثرة ونثلة قال ويقال نثر درعه
عنه إذا ألقاها عنه ولا يقال نثلها ويقال طعنه فأنثره أي أرعفه
قال الراجز

إن عليها فارسا كعشره ... إذا رأى فارس قوم أنثره

نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا نحتها وصانعها نجار والنجار أيضا
قبيلة من الأنصار ونجرت الماء نجرا أسخنته بالرضفة والمنجرة حجر يحمى
يسخن به الماء وذلك الماء نجيرة وقال أبو الهيثم الكلابي النجيرة اللبن
الحليب يجعل عليه سمن والنجر السوق الشديد ورجل منجر أي شديد السوق
للإبل والنجر الأصل والحسب واللون أيضا وكذلك النجار والنجار ومن
أمثالهم في المخلط كل نجار إبل نجارها أي فيه كل لون من الأخلاق وليس له
رأي يثبت عليه عن أبي عبيد ونجر أرض مكة والمدينة ونجران بلد وهو
من اليمن قال الأخطل

مثل القنافذ هداجون قد بلغت ... نجران أو بلغت سوآتهم هجر

والقافية مرفوعة وإنما السوأة هي البالغة إلا أنه قلبها والنجران خشبة
تدور عليها رجل الباب وأنشد أبو عبيدة

صببت الماء في النجران حتى ... تركت الباب ليس له صرير

والنجر العطش والنجر بالتحريك عطش يصيب الإبل والغنم عن أكل الحبة
فلا تكاد تروى من الماء يقال نجرت الإبل ونجرت أيضا وقال

حتى إذا ما اشتد لوبان النجر

ومنه شهر ناجر وهو كل شهر
في صميم الحر لأن الإبل تنجر في ذلك الشهر قال ذو الرمة

صدى آجنٍ يزوي له المرءُ وجهَه ... إذا ذاقه الظمآنُ في شهرِ ناجرِ

قال يعقوب وقد يصيب الإنسانَ النَّجَرُ من شربِ اللبنِ الحامضِ فلا يروى من الماءِ

نحر النَّحْرُ موضعُ القلادةِ من الصدرِ وهو المنحرُ والمنحرُ أيضاً الموضعُ
الذي يُنحرُ فيه الهديُ وغيرُه ونحرُ النهارِ أوّلُه والنحرُ في اللَّبّةِ مثلُ الذبحِ
في الحلقِ ورجلٌ منحارٌ للمبالغةِ يوصفُ بالجودِ ومن كلامِ العربِ إنّه لمنحارٌ بوائكَها
أي ينحرُ سمانَ الإبلِ ونحرتُ الرجلَ أصبتُ نحرَه وكذلك إذا أصرت في نحرِه
والنحيرةُ آخرُ يومٍ من الشهرِ قال الكميتُ يصفُ فعلَ الأمطارِ بالديارِ

والغيثُ بالمتألّقاتِ من الأهلّةِ والنواحرْ

قال أبو الغوثِ النحيرةُ آخرُ ليلةٍ من الشهرِ مع يومِها لأنّها تنحرُ الشهرَ
الذي بعدَها أي تصيرُ في نحرِه أو تصيبُ نحرَه فهي ناحرةٌ والجمعُ النواحرُ
واحتجّ بقولِ ابنِ أحمرَ الباهليّ

ثمّ استمرّ عليها واكفٌ همعٌ ... في ليلةٍ نحرتْ شعبانَ أو رجبا

والنحريرُ العالمُ المتقنُ والناحرانِ عرقانِ في صدرِ الفرسِ وذابحُه
الناحرُ يكونُ في الجرانِ أي أسفلَ من ذلك ويقالُ انتحرَ الرجلُ إذا نحرَ نفسَه
وفي المثلِ سرقَ السارقُ فانتحرَ وانتحرَ القومُ على الشيءِ إذا تشاحّوا عليه
حرصاً وتناحروا في القتالِ

نخر نخِرَ الشيءُ بالكسرِ أي بليَ وتفتّتَ يقال

عظامٌ نخرةٌ ونُخرةُ الريحِ بالضمِّ شدّةُ هبوبِها والنخرةُ أيضاً والنخرةُ مثالُ
الهمزةِ مقدّمُ أنفِ الفرسِ والحمارِ والخنزيرِ يقالُ هشمَ نُخرتَه أي أنفَه
والمنخرُ ثقبُ الأنفِ وقد تُكسرُ الميمُ إتباعاً لكسرةِ الخاءِ كما قالوا
منتنٌ وهما نادرانِ لأنّ مفعلاً ليس من الأبنيةِ والمنخورُ لغةٌ في المنخرِ
قال الراجزُ

من لدُ لحييهِ إلى منخورِه

الأصمعيُّ

النخورُ من النوقِ التي لا تدرُّ حتى تُضربَ أنفُها ويقالُ حتى تدخلَ إصبعَك
في أنفِها والنخوريُّ الواسعُ الإحليلِ والنخيرُ صوتٌ بالأنفِ تقولُ منه نخرَ ينخُرُ
وينخِرُ نخيراً والناخرُ من العظامِ الذي تدخلُ الريحُ فيه ثمّ تخرجُ منه
ولها نخيرٌ ويقالُ ما بها ناخرٌ أي ما بها أحدٌ حكاه يعقوبُ عن الباهليّ

ندر ندرَ الشيءُ يندُرُ ندراً إذا سقطَ وشذَّ ومنه النوادرُ وأندرَه
غيرُه أي أسقطَه يقالُ أندرْ من الحسابِ كذا وضربَ يدَه بالسيفِ فأندرَها
وقولُ الشاعرِ

وإذا الكماةُ تنادروا طعنَ الكلى ... ندرَ البكارةِ في الجزاءِ المضعفِ

يقولُ هدرتْ دماؤهم كما تُهدرُ البكارةُ في الديةِ وهي جمعُ بكرٍ من الإبلِ
وقولُهم لقيتُه في الندرةِ والندرةِ أي فيما بين الأيامِ وكذلك لقيتُه في
الندرى بالتحريكِ وإن شئتَ لقيتُه في ندرى بلا ألفٍ ولامٍ والأندرُ البيدرُ

بلغة أهل الشام والجمع الأنادر وقال   دق الدياس عرم الأنادر

والأندر اسم قرية بالشام تقول إذا نسبت إليها هؤلاء الأندريون

وقول عمرو بن كلثوم   ولا تبقي خمور الأندرينا

لما نسب الخمر إلى أهل القرية اجتمعت ثلاث ياءات فخففها للضرورة

كما قال آخر   وما علمي بسحر البابلينا

نذر الإنذار الإبلاغ ولا يكون إلا في التخويف والاسم النذر ومنه قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر أي إنذاري والنذير المنذر والنذير الإنذار والنذر واحد النذور وأما قول ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية لماعة تنذر فيها النذر

يقال إنه جمع نذر مثل رهن ورهن ويقال إنه جمع نذير بمعنى منذور مثل قتيل وجديد وقد نذرت لله كذا أنذر قال الأخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالي فأنا أنذره نذرا أخبرنا بذلك يونس عن العرب وابن مناذر شاعر فمن فتح الميم لم يصرفه ويقول إنه جمع منذر لأنه محمد بن منذر بن منذر بن منذر ومن ضمها صرفه وهم المناذرة يريد آل المنذر أو جماعة الحي مثل المهالبة والمسامعة وقولهم النذيران العريان قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر

فقطع يده ويد امرأته وتناذر القوم كذا أي خوف بعضهم بعضا وقال يصف حية

تناذرها الراقون من سوء سمها

ونذر القوم بالعدو بكسر الذال إذا علموا **نزر** النزر القليل التافه وقد نزر الشيء بالضم ينزر نزارة وعطاء منزور أي قليل وقولهم فلان لا يعطي حتى ينزر أي يلح عليه ويصغر من قدره والنزور المرأة القليلة الولد وقال

بغاث الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقلات نزور

ونزار أبو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان ويقال تنزر الرجل إذا نسبه بالنزارية أو أدخل نفسه فيهم **نسر** النسر طائر وجمع القلة أنسر والكثير نسور ويقال النسر لا مخلب له وإنما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ونسر صنم كان لذي الكلاع بأرض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من أصنام قوم نوح قال تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد تدخل فيه الألف واللام قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر عندما

والنسر أيضا لحمة يابسة في بطن الحافر كأنها نواة أو حصاة والناسور بالسين والصاد جميعا علة تحدث في مآقي العين يسقي فلا ينقطع وقد تحدث أيضا في حوالي المقعدة وفي اللثة وهو معرب وفي النجوم النسر الطائر

والنسر الواقع والنسر نتف البازي اللحم بمنسره وقد نسره ينسره
والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها والمنسر
أيضا قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير قال لبيد يرثي قتلى هوازن

سما لهم ابن الجعيد حتى أصابهم بذي لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه واستنسر البغاث إذا صار كالنسر
وفي المثل إن البغاث بأرضنا يستنسر أي إن الضعيف يصير قويا والناسور
العرق الغبر أي الذي لا ينقطع والنسار بكسر النون ماء لبني عامر ومنه
ومنه يوم النسار لبني أسد وذبيان على بني جشم بن معوية قال بشر بن أبي خازم

فلما رأونا بالنسار كأننا نشاص الثريا هيجته جنوبها

نشر النشر الرائحة الطيبة قال الشاعر ونشر الخزامى وريح القطر
والنشر أيضا الكلأ إذا يبس ثم أصابه مطر في دبر الصيف فاخضر وهو
ردي للراعية يهرب الناس منه بأموالهم وقد نشرت الأرض فهي ناشرة
إذا أنبتت ذلك قال الشاعر

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغن كما طر أوبار الجراب على النشر

يقول ظاهرنا حسن في الصلح وقلوبنا فاسدة كما تنبت على النشر أوبار
الجربى وتحته داء في أجوافها منه والنشر في الخريف المنتشر وفي الحديث

أتملك نشر الماء ويقال رأيت القوم نشرا أي منتشرين واكتسى البازي
ريشا نشرا أي منتشرا طويلا والنشر أيضا أن تنتشر الغنم بالليل فترعى
والنشواز ما تبقيه الدابة من العلف فارسي معرب والناشرة واحدة
وهي عروق باطن الذراع وناشرة اسم رجل وقال

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره أناشر لا زالت يمينك آشره

ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا بسطه ومنه ريح نشور ورياح
نشر ونشر الميت ينشر نشورا أي عاش بعد الموت قال الأعشى

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر

ومنه يوم النشور وأنشرهم الله أي أحياهم ومنه قرأ ابن عباس
كيف ننشرها واحتج بقوله تعالى ثم إذا شاء أنشره وقرأ الحسن
ننشرها قال الفراء ذهب إلى النشر والطي قال والوجه أن تقول
أنشرهم الله فنشروا هم وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب

لو كان مدحة حي أنشرت أحدا أحيا أبوتك الشم الأماديح

ونشرت الخشبة أنشرها إذا قطعتها بالمنشار والنشارة ما سقط منه
ونشرت الخبر أنشره وأنشره وأنشره أي أذعته وصحف منشرة شدد
للكثرة والنشيرة من النشرة وهي كالتعويذ والرقية قال الكلابي

فإذا نشر المشفوع كأنما أُنشط من عقال أي يذهب عنه سريعا وفي
الحديث أنه قال فلعل طبا أصابه يعني سحرا ثم نشره بقل أعوذ برب
الناس أي رقاه وكذلك إذا كتب له النشرة وانتشر الخبر أي ذاع وانتشر
الرجل أنعظ والانتشار انتفاخ في عصب الدابة ويكون ذلك من التعب
والعصبة التي تنتشر هي العجابة **نصر** نصره على عدوه ينصره نصرا
والاسم النصرة والنصير الناصر والجمع الأنصار مثل شريف وأشراف
وجمع الناصر نصر مثل صاحب وصحب واستنصره على عدوه أي سأله
أن ينصره عليه وتناصروا نصر بعضهم بعضا ونصر الغيث الأرض أي
غاثها ونُصرت الأرض فهي منصورة أي مطرت وقال الخاطب خيلا

إذا دخل الشهر الحرام فجاوزي بلاد تميم وانصري أرض عامر

وانتصر منه انتقم ونصر أبو قبيلة من بني أسد وهو نصر بن قعين
قال الشاعر

شاتك قعين غثها وسمينها وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر

والنصر العطاء قال رؤبة ... إني وأسطار سطرن سطرا
لقائل يا نصر نصرا نصرا ... ونصران قرية بالشام ينسب إليها
النصارى ويقال ناصرة والنصارى جمع نصران ونصرانة مثل الندامى

صوابه العجاية بالياء وهي عصبة في باطن يد الفرس
[illegible]

18

جمع ندمان وندمانة قال الشاعر

فكلتاهما خرت وأسجد رأسها كما أسجدت نصرانة لم تحنف

ولكن لم يستعمل نصران إلا بياء النسب لأنهم قالوا رجل نصراني وامرأة
نصرانية ونصّره جعله نصرانيا وفي الحديث فأبواه يهودانه وينصرانه
نضر النضر الذهب ويجمع على أنضر قال الكميت

ترى الشانئ الجندي منها كأنما جرى بين ليتيه إلى الخد أنضر

والنضار الذهب وكذلك النضير وقال

إذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير الدلامصا

ويقال النضار الخالص من كل شيء قال الشاعر

الخالطين نحيتهم بنضارهم وذوي الغنى منهم بذي الفقر

وقدح نضار يتخذ من أثل يكون بالغور ورسي اللون يضاف ولا يضاف
وبنو النضير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب وهم على نسبهم
إلى هرون أخي موسى عليهما السلام والنضرة الحسن والرونق وقد
نضر وجهه ينضر نضرة أي حسن ونضر الله وجهه يتعدى ولا يتعدى ويقال وجهه
نضر بالضم نضارة وفيه لغة ثالثة نضر بالكسر حكاها أبو عبيد
ويقال نضّر الله وجهه بالتشديد وأنضر الله وجهه بمعنى وإذا قلت نضر الله

امرأً أي حسّن نعمه. وفي الحديث: نضّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها. وقولهم
وقولهم أخضر ناضر إنما هو كقولهم أصفر فاقع وأبيض ناصع. والنضر
أبو قريش، وهو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر.

نطر الناطر والناطور: حافظ الكرم، والجمع النواطير والنطّار. والناطرون
موضع بناحية الشام، والقول في إعرابه كالقول في نصيبين. وينشد
هذا البيت بكسر النون:

ولها بالناطرون إذا أكل النمل الذي جمعا

نظر النظر: تأمل الشيء بالعين، وكذلك النظران بالتحريك، وقد
نظرت إلى الشيء. والنظر: الانتظار. ويقال: حيّ حلال ونظر، أي
متجاورون يرى بعضهم بعضا. ودوري تنظر إلى دار فلان، ودورنا
تناظر، أي تقابل. وإذا أخذت في طريق كذا فنظر إليك الجبل فخذ
عن يمينه أو يساره. ونظر الدهر إلى بني فلان فأهلكهم. والنظرة:
عين الجن. ورجل فيه نظرة أي شحوب. والناظر في المقلة: السواد
الأصغر الذي فيه إنسان العين. ويقال للعين الناظرة. والناظران:
عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه، عن يعقوب. وأنشد لجرير:

وأشفي من تخلّج كل جنّ وأكوي الناظرين من الخنان

وقال الآخر

قليلة لحم الناظرين يزينها شباب ومخفوض من العيش بارد

والناطر: الحافظ. والنظرة بكسر الظاء: التأخير. وأنظرته أي أخّرته، واستنظرته
أي استمهلته. وتنظّره أي انتظره في مهلة. وقولهم نظارِ مثل قطامِ أي انتظر.
وناظره من المناظرة. والمنظرة: المرقبة. ويقال: منظرة خير من مخبرة.
ورجل منظراني مخبراني. وامرأة حسنة المنظر والمنظرة أيضا. والنظّارة:
القوم ينظرون إلى الشيء. وبنو النظّار: قوم من عكل، وإبل نظّارية منسوبة
إليهم. قال الراجز: يتبعن نظّارية سجوما

السجوم: ضرب من سير الإبل. وامرأة نظرنّة سمعنّة يفسّر في باب العين.
ونظير الشيء مثله. وحكى أبو عبيدة: النظر والنظير بمعنى، مثل الندّ والنديد.
وأنشد: ألا هل أتى نظري مليكة أنني

قال الفراء: يقال فلان نظيرة قومه ونظورة قومه، للذي ينظر إليه
منهم، ويجمعان على نظائر. ومنظور بن سيّار: رجل.

نعر النعرة مثال الهمزة: ذباب ضخم أزرق العين أخضر، له إبرة في طرف
ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة. قال ابن مقبل:

ترى النعرات الخضر حول لبانه أحاد ومثنى أصعقتها صواهله

وربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شيء تقول منه نعر الحمار
بالكسر ينعر نعرا فهو حمار نعر وأتان نعرة قال الشاعر

فظل يرنح في غيطل كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو عمرو النعر الذي لا يثبت في مكان وأما قول العجاج

والشدنيات يساقطن النعر

فيريد به الأجنة شبهها
بذلك الذباب يقال للمرأة ولكل أنثى ما حملت نعرة قط أي ما حملت ملقوحا
قال الأصمعي قولهم وإن في رأسه لنعرة أي كبرا قال الأموي إن
في رأسه نعرة بالفتح أي أمرا يهم به حكى ذلك عنهما أبو عبيد ونعر
العرق ينعر بالفتح فيهما نعرا أي فار منه الدم فهو عرق نعار ونعور
قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع غدا والعواصي من دم الجوف تنعر

وقال الراجز

ضرب دراك وطعان ينعر

ويروى ينعر وقال ذو الرمة

وبج كل عاند نعور

والنعرة صوت في الخيشوم قال الراجز

إني ورب الكعبة المستورة . والنعرات من أبي محذورة

يعني أذانه وقد نعر الرجل ينعر نعيرا يقال ما كانت فتنة إلا نعر فيها فلان

أي نهض فيها وإن فلانا لنعار في الفتن إذا كان سعاء فيها والناعور واحد
النواعير التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت ونعر فلان في البلاد
أي ذهب وفلان نعير الهوى أي بعيده وأنعر الرجل أي أثار وذلك إذا
صار ثمره مقدار النعرة

نغر النغرة مثال الهمزة واحدة النغر
وهي طير كالعصافير حمر المناقير قال الراجز

علق حوضي نغر مكب . إذا غفلت غفلة يعب . وحمرات شربهن غب

وبتصغيره جاء الحديث يا أبا عمير ما فعل النغير والجمع نغران مثل صرد
وصردان ونغر الرجل بالكسر أي اغتاظ قال الأصمعي وهو الذي
يغلي جوفه من الغيظ وفي حديث علي عليه السلام أن امرأة جاءته فذكرت
أن زوجها يأتي جاريتها فقال إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت كاذبة جلدناك
فقالت ردوني إلى أهلي غيرى نغرة ونغرت القدر أيضا غلت ابن السكيت
يقال ظل فلان يتنغر على فلان أي يتذمر عليه وأنغرت الشاة لغة في
أمغرت وشاة منغار مثل ممغار

نفر نفرت الدابة تنفر وتنفر
نفارا ونفورا يقال في الدابة نفار وهو اسم مثل الحران ونفر الحاج
من منى نفرا ونفر القوم في الأمر نفورا والنفير القوم الذين يتقدمون فيه
يقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم أي جماعتهم الذين ينفرون في الأمر
وأنشد أبو عمرو

إن لها فوارسا وفرطا

وتفرة الحي ومرعى وسطا يحمونها من أن تسام الشططا

والانفار عن الشيء والتنفير عنه والاستنفار كله بمعنى والاستنفار أيضا النفور وقال

ازجر حمارك إنه مستنفر في إثر عمدان لغرب

ومنه حمر مستنفرة أي نافرة ومستنفرة بفتح الفاء أي مذعورة والنفر بالتحريك عدة رجال من ثلاثة إلى عشرة والنفير مثله وكذلك النفر والنفرة قال الفراء نفرة الرجل ونفره رهطه قال امرؤ القيس يصف رجلا بجودة الرمي

فهو لا تنمي رميته ماله لا عد من نفره

قد دعا عليه وهو يمدحه وهذا كقولك للرجل يعجبك فعله ماله قاتله الله أخزاه الله وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم النحر وأنشد

وهل يأثمني الله في أن ذكرتها وعللت أصحابي بها ليلة النفر

ويروى يا ثمني بضم الثاء ويقال له أيضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير عن يعقوب والمنافرة المحاكمة في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير أي غلبه قال الأعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعري فمضى فيكما واعترف المنفور للنافر

فالمنفور المغلوب والنافر الغالب ونفره عليه تنفيرا أي قضى له عليه بالغلبة وكذلك أنفره وقولهم لقيته قبل كل صيح ونفر أي أولا وقد مر في باب الحاء ونفر جلده أي ورم وفي الحديث تخلل رجل بالقصب فنفر فمه أي ورم قال أبو عبيد إنما هو من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه وتباعده منه وقولهم نفر عنه أي لقبه لقبا كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه وقال أعرابي لما ولدت قيل لأبي نفر عنه فسماني قنفذا وكناني أبا العداء والنفرير إتباع العفرية وتوكيد

نقر

نقر الطائر الحبة ينقرها نقرا التقطها ونقرت الشيء نقبته بالمنقار ونقر في الناقور أي نفخ في الصور ونقرت الرجل عبته قالت امرأة لزوجها مر بي على بني نظرى ولا تمر بي على بنات نقرى أي مر بي على بني نظرى أي مر بي على الرجال الذين ينظرون ولا تمر بي على النساء اللواتي يعبن من مر بهن وقد نقرت بالفرس نقرا وهو صويت تزعجه به وذلك أن تلصق لسانك بحنكك ثم تفتح وقول الشاعر

أنا ابن ماوية إذ جد النقر

أراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء إلى القاف إذ كان ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل كما تقول هذا بكر ومررت ببكر ولا يكون ذلك في النصب وإن شئت لم تنقل ووقفت على السكون وإن كان قبله ساكن والنقر صوت يسمع من قرع الإبهام

على الوسطى يقال ما أثابه نقرة أي شيئا لا يستعمل إلا في النفي قال الشاعر

وهن حرى ألا يثبنك نقرة وأنت حرى بالنار حين تثيب

والناقر السهم إذا أصاب الهدف وإذا لم يصب فليس بناقر وقولهم دعوتهم
النقرى أي دعوة خاصة وهو أن تدعو بعضا دون بعض وهو الانتقار أيضا
قال طرفة بن العبد

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر

يقال أصله من نقر الطير إذا التقط من ها هنا وها هنا والنقرة السبيكة
والنقرة حفرة صغيرة في الأرض ومنه نقرة القفا والنقير النقرة التي في ظهر
النواة ومنه قول لبيد يرثي أخاه أربد

وليس الناس بعدك في نقير ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شيء قال العجاج ... دافعت عنهم بنقير موتتي

والنقير أصل خشبة ينقر فينبذ فيه فيشتد نبيذه وهو الذي ورد النهي عنه
وقولهم حقير نقير إتباع له وفلان كريم النقير أي الأصل والنقرة مثال
الهمزة داء يأخذ الشاء في جنوبها وقد نقرت الشاة بالكسر تنقر نقرا فهي نقرة
وبها نقر قال المرار العدوي

وحشوت الغيظ في أضلاعه فهو يمشي حظلانا كالنقر

ويقال النقر الغضبان وقد نقر نقرا والمنقر بضم الميم والقاف بئر صغيرة

ضيقة الرأس تكون في حفة صلبة لئلا تهشم والجمع المناقر والمنقر بكسر
الميم المعول قال ذو الرمة ... كأرحاء رقد زلمتها المناقر

ومنقر أيضا أبو حي من تميم وهو منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ومنقار الطائر والنجار والجمع المناقير والتنقير
عن الأمر البحث عنه والتنقير مثل التصفير قال الراجز

ونقري ما شئت أن تنقري ... وأنقر عنه أي كف ومنه قول الشاعر

وما أنا عن أعداء قومي بمنقر ... وقال ابن عباس ما كان الله لينقر

عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليكف عنه حتى يهلكه وأنقرة موضع فيها
قلعة للروم وهو أيضا جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة في الأرض
قال الأسود بن يعفر

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من أطواد

نكر النكرة ضد المعرفة وقد نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا
وأنكرته واستنكرته كله بمعنى قال الشاعر

وأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا

وقد تنكر فتنكر أي غيره فتغير إلى مجهول والمنكر واحد المناكير والنكير
والإنكار تغيير المنكر ومنكر ونكير اسما ملكين ورجل نكر ونكر
أي داه منكر وكذلك الذي ينكر المنكر وجمعهما أنكار مثل عضد وأعضاد

وكبد وأكباد والنكر المنكر قال تعالى لقد جئت شيئا نكرا وقد يحرك مثل
عسر وعسر قال الشاعر

وكانوا أتوني بشيء نكر

والنكراء مثله والنكارة الدهاء وكذلك النكر بالضم يقال للرجل إذا كان
فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره أيضا بالفتح وقد نكر الأمر بالضم أي
صعب واشتد والإنكار الجحود وناكره أي قاتله قال أبو سفيان إن محمدا
لم يناكر أحدا إلا كانت معه الأهوال والتناكر التجاهل وطريق ينكور على
غير قصد **نمر** النمر سبع والجمع نمور وقد جاء في الشعر نمر وهو شاذ
ولعله مقصور منه وقال

فيها تماثيل أسود ونمر

والأنثى نمرة ونمر أبو قبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن
جديلة بن أسد بن ربيعة والنسبة إليهم نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي
الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور ونمر بكسر النون اسم رجل قال

يعبدني نمر بن سعد وقد أرى ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

ونمير أبو قبيلة من قيس وهو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن وسحاب أنمر وقد نمر السحاب بالكسر ينمر نمرا أي صار على لون النمر
ترى في خلله نقاطا وقولهم أرنيها نمرة أركها مطرة قال الأخفش
هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الأخضر والأنمر من الخيل
الذي على شبه النمر وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على

أي لون كان والنعم النمر الذي فيها سواد وبياض جمع أنمر ه
الأصمعي تنمر له أي تنكر له وتغير وأوعده لأن النمر لا تلقاه أبدا
إلا متنكرا غضبان وقول الشاعر

قوم إذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدا

أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد والنمرة بردة من صوف
تلبسها الأعراب وفي حديث سعد نبطي في حبوته أعرابي في نمرته أسد
في تامورته وماء نمير أي ناجع عذبا كان أو غير عذب وحسب نمير
أي زاك ونمارة بالضم اسم رجل **نور** النور الضياء والجمع أنوار
والنور أيضا النفر من الظباء قال مضرس الأسدي وذكر
الظباء وأنها قد كنست في شدة الحر

تدلت عليها الشمس حتى كأنها من الحر ترمي بالسكينة نورها

ونسوة نور أي نفر من الريبة وهو فعل مثل قذال وقذل إلا أنهم
كرهوا الضمة على الواو ولأن الواحدة نوار وهي الفرور ومنه سميت
المرأة وفرس وديق نوار إذا استودقت وهي تريد الفحل وفي ذلك منها
ضعف تذهب عن صولة الناكح وتقول نرت من الشيء أنور نورا ونوارا
بكسر النون قال الشاعر

أنورا سرع ماذا يا فروق وحبل البين منتكث حذيق

وقال العجاج   تخلط بالتأنس النوارا   ونزت غيري أي
نفرته وأنار الشيء واستنار بمعنى أي أضاء والتنوير الإنارة والتنوير
الإسفار وتنوير الشجرة إزهارها يقال نورت الشجرة وأنارت أيضا
أي أخرجت نورها والنار مؤنثة وهي من الواو لأن تصغيرها نويرة
والجمع نور وأنوار ونيران انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقولهم ما نار
هذه الناقة أي ما سمتها وفي المثل نجارها نارها قال الراجز
وقد سقوا آبالهم بالنار   والنار قد تشفي من الأوار
يقول لما رأوا سمتها خلوا لها الماء ويقال بينهم نائرة أي عداوة وشحناء
وتنورت النار من بعيد أي تبصرتها وتنور الرجل تطلى بالنورة وبعضهم
يقول انتار والنؤور النيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر
ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة وقد نور ذراعه إذا غرزها بإبرة ثم
ذر عليها النؤور والنوار بالضم والتشديد نور الشجر الواحدة نوارة
والمنار علم الطريق وذو المنار ملك من ملوك اليمن واسمه أبرهة بن الحارث
الرائش وإنما قيل له ذو المنار لأنه أول من ضرب المنار على طريقه
في مغازيه ليهتدي بها إذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها والمنارة أيضا
ما يوضع فوقها السراج وهي مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع
المناور بالواو لأنه من النور ومن قال منائر وهمز فقد شبه الأصلي

بالزائد كما قالوا مصائب وأصله مصاوب وقول بشر
ومن دون ليلى ذو بحار ومنور   هما جبلان في ظهر حرة بني
سليم **نهر** النهار ضد الليل ولا يجمع كما لا يجمع العذاب
والسراب فإن جمعته قلت في قليله أنهر وفي الكثير نهر مثل سحاب
وسحب وأنشد ابن كيسان
لولا الثريدان هلكنا بالضمر   ثريد ليل وثريد بالنهر
والنهار فرخ الحبارى ذكره الأصمعي في كتاب الفرق ونهار بن
توسعة اسم شاعر من تميم والنهر والنهر واحد الأنهار وقوله
تعالى في جنات ونهر أي أنهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما قال
ويولون الدبر ويقال في ضياء وسعة ورجل نهر أي صاحب نهار يغير
فيه قال الراجز   إن كنت ليليا فإني نهر   متى أرى الصبح فلا أنتظر
ونهرت النهر حفرته ونهر الماء إذا جرى في الأرض وجعل لنفسه
نهرا وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر قال أبو ذؤيب
أقامت به فابتنت خيمة   على قصب وفرات نهر
وأنهرت الدم أي أسلته وأنهرت الطعنة وسعتها قال قيس بن الخطيم
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها   يرى قائم من دونها ما وراءها
واستنهر الشيء اتسع وأنهرنا من النهار ونهرته وانتهرته أي زجرته

ونهر وأن بفتح النون والراء بلد والمنهرة فضاء يكون بين أفنية القوم يلقون فيها كناستهم.

نهبر النهابر المهالك وفي الحديث من جمع مالا من مهاوش أذهبه الله في نهابر. الأصمعي النهابير جبال رمال واحدها نهبور.

نير النير علم الثوب ولحمته أيضا وإذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى تقول نرت الثوب أنيره نيرا وكذلك أنرت الثوب وهنرته مثل أراق وهراق قال الزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق ... ينير أو يسدي به الخدرنق

ورجل ذو نيرين أي قوته وشدته ضعف شدة صاحبه ونير الفدان الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع النيران والأنيار ونير الطريق ما اتضح منه والنير جبل لبني غاضرة وأنشد الأصمعي

أقبلن من نير ومن سواج ... بالقوم قد ملوا من الإدلاج

وأبو بردة بن نيار رجل من قضاعة من الصحابة واسمه هانئ ٢٥

فصل الواو

وأر وأره يئره وأرا أي أفزعه وذعره قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوأر بها ... شعبة الساق إذا الظل عقل

ومن رواه لم يؤر بها جعله من قولهم الدابة تأري الدابة إذا انضمت إليها وألفت معها معلفا واحدا وآريتهما أنا وهو من الآري الأصمعي

استنوأرت الإبل إذا تتابعت على نفار حكاه عنه أبو عبيد وقال أبو زيد إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل قال الشاعر

ضمنا عليهم حجرتيهم بصادق ... من الطعن حتى استأوروا وتبددوا

الكسائي أرض وئرة على فعلة شديدة الأوار قال وهو مقلوب منه

وبر الوبرة بالتسكين دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ترجن في البيوت وجمعها وبر ووبار وبه سمي الرجل وبرة والوبر أيضا يوم من أيام العجوز ووبار مثل قطام أرض كانت لعاد وقد أعرب هذا في الشعر قال الأعشى

ومر دهر على وبار ... فهلكت جهرة وبار

والقوافي مرفوعة والوبر للبعير الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر فهو وبر وأوبر إذا كان كثير الوبر وما بها وابر أي أحد قال الشاعر

فأبت إلى الحي الذين وراءهم ... جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

أبو زيد بنات أوبر كمأة صغار مزغبة على لون التراب وأنشد

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات أوبر

أي جنيت لك كما قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم ويقال وبرت الأرنب توبيرا أي مشت في الحزونة فقال أبو زيد إنما يوبر من الدواب الأرنب وشيء آخر

لم يحفظه أبو عبيد. وقال غيره: هو الوتيرة لأنها إذا طلبت نظرت إلى
موضع الحزن فوثبت عليه لئلا يتبين أثرها فيه لصلابته. ووتر الرجل
أيضًا في منزله إذا أقام حينًا لا يبرح. وتر: الوتر بالكسر: الفرد،
والوتر بالفتح: الذحل، هذه لغة أهل العالية، فأما لغة أهل الحجاز فبالضد
منهم، وأما تميم فبالكسر فيهما. والوتر بالتحريك: واحد أوتار القوس.
والوترة: العرق الذي في باطن الكمرة، وهو جليدة. ووترة الأنف: حجاب
ما بين المنخرين، وكذلك الوتيرة. ووترة كل شيء: حتاره. والوتيرة:
الطريقة، يقال: ما زال على وتيرة واحدة. والوتيرة أيضًا: الفترة،
يقال: ما في عمله وتيرة، وسير ليست فيه وتيرة، أي فتور. والوتيرة
من الأرض: الطريقة. قال الهذلي يصف ضبعًا نبشت قبرًا:

فذاحت بالوتائر ثم بدّت يديها عند جانبه تهيل

وقال أبو عمرو: الوتائر ما بين أصابع الضبع. قوله ذاحت أي
مشت. والموتور: الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه، تقول منه: وتره
يتره وترًا وترة، وكذلك وتره حقه أي نقصه. وقوله تعالى: لن
يتركم أعمالكم، أي لن ينتقصكم في أعمالكم، كما تقول: دخلت البيت
وأنت تريد دخلت في البيت. والوتيرة: حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن، وهي
الدريئة أيضًا. وقال يصف فرسًا:

تبارى قرحة مثل الوتيرة لم تكن مخددا

وأوتره أي أفذّه. يقال: أوتر صلاته. وأوتر قوسه ووترها بمعنى.
وفي المثل: إنباض بغير توتير. والمواترة: المتابعة، ولا تكون المواترة بين الأشياء
إلا إذا وقعت بينها فترة، وإلا فهي مداركة ومواصلة. ومواترة الصوم
أن تصوم يومًا وتفطر يومًا أو يومين، وتأتي به وترًا وترًا، ولا تراد به
المواصلة؛ لأن أصله من الوتر. وكذلك واترت الكتب فتواترت، أي جاءت
بعضها في إثر بعض وترًا وترًا من غير أن تنقطع. وناقة مواترة: أي تضع
إحدى ركبتيها أولًا في البروك ثم تضع الأخرى، ولا تضعهما معًا
فيشق على الراكب. وتترى فيها لغتان: تنوّن ولا تنوّن، مثل علقى، فمن
ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث، وهو أجود، وأصلها وترى
من الوتر، وهو الفرد. قال تعالى: ثم أرسلنا رسلنا تترى، أي واحدًا
بعد واحد. ومن نوّنها جعل ألفها ملحقة. وثر: الوثير: الفراش الوطيء،
وكذلك الوثر بالكسر، تقول منه: وثر ووثارة. وامرأة وثيرة:
كثيرة اللحم. ووثر الشيء بالضم وثارة، أي وطؤ. قال أبو زيد:
الوثارة: كثرة الشحم، والوثاجة: كثرة اللحم. قال القطامي:

وكأنما اشتمل الضجيع بريطة لا بل تزيد وثارة وليانا

والوثر بالفتح: ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح. يقال: وثرها

النخل بشرها وشرا إذا أكثر ضرابها ولم تلقح واستوشرت من الشي أي
استكثرت منه مثل استوشنت واستوشجت ومشيرة الفرس لبدته غير
مهموز والجمع مياشر ومواشر قال أبو عبيد وأما المياشر الحمر التي
جاء فيها النهي فإنها كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير **وجر**
الوجور الدواء يوجر في وسط الفم تقول منه وجرت الصبي وأوجرته
بمعنى وأوجرته الرمح لا غير إذا طعنته به في صدره والميجر كالمسعط
يوجر به الدواء واتجر أي تداوى بالوجور وأصله اوتجر ووجرت منه بالكسر
أي خفت وإني منه لأوجر مثل لأوجل ولا يقال في المؤنث وجراء ولكن
وجرة والوجار والوجار سرب الضبع ووجرة موضع قال الشاعر

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل

قال الأصمعي وجرة ما بين مكة والبصرة وهي أربعون ميلا ليس فيها
منزل فهي مرتب للوحش **وحر** الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق
بالأرض كالعظاءة والجمع وحر والوحر أيضا في الصدر مثل الغل
وفي الحديث يذهب بوحر الصدر وقد وحر صدره علي أي وغر وفي
صدره علي وحر بالتسكين مثل وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك
وذر الوذرة بالتسكين الغدرة وهي القطعة من اللحم ومنه قولهم يا ابن
شامة الوذرة وهي كلمة قذف وكانت العرب تتساب بها كما كانت تتساب

بقولهم يا ابن ملقى أرحل الركبان ويا ابن ذات الرايات ونحوهما والجمع وذر
مثل تمرة وتمر ووذرت اللحم توذيرا قطعته وكذلك الجرح إذا شرطته
وتقول ذره أي دعه وهو يذره أي يدعه وأصله وذره مثال وسعه يسعه
وقد أميت صدره لا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك **وزر**
الوزر الملجأ وأصل الوزر الجبل والوزر الإثم والثقل والكارة والسلاح

قال الشاعر

وأعددت للحرب أوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا

والوزير الموازر كالأكيل المواكل لأنه يحمل عنه وزره أي ثقله والوزارة
لغة في الوزارة وقد استوزر فلان فهو يوازر الأمير ويتوزر له
واتزر الرجل أي ركب الوزر وهو افتعل منه وقوله تعالى ولا تزر
وازرة وزر أخرى أي لا تحمل حاملة حمل أخرى وقال الأخفش لا
تأثم آثمة بإثم أخرى قال تقول منه وزر يوزر ووزر يزر ووزر يوزر
ووزر يوزر فهو موزور وإنما قال في الحديث مأزورات لمكان
مأجورات ولو أفرد لقال موزورات أبو عمرو أوزرت الشيء أحرزته
ووزرت فلانا أي غلبته وقال قد وزرت جلتها أمهارها
وشر وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة في أشرت والوشر
أيضا أن تحدد المرأة أسنانها وترققها وفي الحديث لعن الله الواشرة

والمؤتشَنة. **وصر** الوِصْرُ لغةٌ في الإصْرِ وهو العهد كما قالوا إِرْثٌ ووِرْثٌ
وإسادةٌ ووِسادةٌ. والوِصْرُ الصكّ وكتاب العُهْدة. وفي الحديث إنّ هذا
اشترى منّي أرضاً وقبض منّي وِصْرَها فلا هو يردّ عليّ الوِصْرَ ولا يعطيني الثمن
وضر الوَضَرُ الدَّرَنُ والدَّسَمُ. يقال وَضِرَت القصعة توضَرُ وَضَراً
أي دَسِمَت. قال الشاعر:

أبارقَ لم يعلقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ

قال أبو عمرو: الوَضَرُ ما يشمّه الإنسان من ريحٍ يجده من طعامٍ فاسدٍ.
أبو عبيدة: يقال لبقيّة الهِناء وغيره الوَضَرُ. **وطر** الوَطَرُ الحاجة ولا
يُبنى منه فِعْلٌ، والجمع الأوطار. **وعر** جبلٌ وَعْرٌ بالتسكين ومطلبٌ وَعْرٌ.
قال الأصمعي: ولا تقل وَعِرٌ. وقد وَعُرَ بالضمّ وُعورةً. وكذلك توعّر
أي صار وَعْراً. ووعّرته أنا توعيراً. وقد استوعرتُ الشيءَ وجدتُه وَعْراً.
وفلانٌ وَعْرُ المعروف أي قليله. وأوعرَه قلّله. يقال قليلٌ وَعْرٌ ووَتْحٌ
ووَعِرٌ إتباعٌ له. **وغر** الوَغْرة شدّة توقّد الحرّ، ومنه قيل في صدره عليّ
وَغْرٌ بالتسكين أي ضِغْنٌ وعداوةٌ وتوقّدٌ من الغيظ، والمصدر بالتحريك.
تقول وَغِرَ صدرُه عليّ يَوْغَرُ وَغَراً فهو واغِرُ الصدر عليّ. وقد أوغرتُ
صدرَه على فلانٍ أي أحميته من الغيظ. وأوغرتُ الماءَ أي أغليته. وربّما يُسمط
فيه الخنزير وهو حيّ ثم يُذبح، وهو فعل النصارى. قال الشاعر:

ولقد رأيتُ مكانهم فكرهتُهم ككراهة الخنزيرِ للإيغارِ

والوَغيرة اللبن يُسخَّن بالحجارة المُحماة. والوَغيرُ أيضاً. قال يصف فرساً غرقت:

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلات منها نشيشَ الرَّضْفِ في اللبنِ الوَغيرِ

تقول منه أوغرتُ اللبنَ، وكذلك التوغير. قال الشاعر:

فسائلْ مراداً عن بلاءِ فتيةٍ وعن أثرٍ ما أبقى الصريخُ الموغَّرُ

وسمعتُ وَغْرَ الجيش أي أصواتَهم. قال الراجز:

كأنّما زُهاؤها لمن جَهَرْ ليلٌ ورِزُّ وَغْرِه إذا وَغَرْ

وقال آخر:

كأنّ وَغْرَ قطاه وَغْرُ حادينا

وأوغرَ العاملُ الخراجَ أي استوفاه. ويقال الإيغار أن يُوغِرَ المَلِكُ
الرجلَ الأرضَ يجعلها له من غير خراجٍ. وقد يُسمّى ضمانُ الخراج إيغاراً
وهي لفظةٌ مولَّدة. **وفر** الوَفْرُ المالُ الكثير. والوَفْرةُ الشعرةُ إلى شحمة
الأذن، ثم الجُمّة، ثم اللِّمّة، وهي التي ألمّت بالمنكبين. والموفورُ الشيءُ التامّ.
ووَفَرْتُ الشيءَ وَفْراً. ووَفَرَ الشيءُ بنفسه وُفوراً. وقولهم تُوفَرُ وتُحمَدُ
من قولك وَفَرْتُه عِرْضَه ومالَه. قال الفرّاء: إذا عُرض عليك الشيءُ أن تقول
تُوفَرُ وتُحمَدُ، ولا تقل تُوثَرُ. تضرب هذا المثل للرجل تعطيه الشيءَ فيردّه
عليك من غير تسخّطٍ. وهذه أرضٌ في نبتها وَفْرٌ ووَفْرةٌ ووَفَرةٌ أيضاً أي
وُفورٌ لم يُرعَ. والوَفْراءُ الأرضُ التي لم يُنقَص من نبتها. قال الأعشى:

كأحقبَ بالوَفْراءِ جائبِ مُكْدَمِ

ويقال مزادةٌ وفراءُ

للتي لم ينقص من أديمها شيء وسقاء أوفر قال ذو الرمة

وفراء غرفية أثأى خوارزها مشلشل ضيعته بينها الكتب

ووفر عليه حقه توفيرا واستوفره أي استوفاه وتوفر عليه أي رعى حرماته
ويقال هم متوافرون أي وهم كثير وقول الراجز

كأنها من بدن وإيفار دبت عليها ذربات الأنبار

إنما هو الوفور وهو التمام يقول كأنها مما أوفرها الرعي علتها الأنبار ويروى
واستيفار والمعنى واحد ويروى وإيقار من أوقر الحامل الخراج أي استوفاه
ويروى بالقاف من أوقره أي أثقله **وقر** الوقر بالفتح الثقل في الأذن والوقر
بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره وقد أوقر بعيره وأكثر ما يستعمل الوقر
في حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وهذه امرأة موقرة بفتح القاف
إذا حملت حملا ثقيلا وأوقرت النخلة أي كثر حملها يقال نخلة موقرة وموقر
وموقرة وحكي موقر وهو على غير القياس لأن الفعل ليس للنخلة وإنما قيل
موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لأن حمل الشجر مشبه بحمل النساء
فأما موقر بالفتح فشاذ وقد روي في قول لبيد يصف نخيلا

عصب كوارع في خليج محلم حملت فمنها موقر مكموم

والجمع مواقر وقد وقرت أذنه بالكسر توقر وقرا أي صمت وقياس مصدره
التحريك إلا أنه جاء بالتسكين ووقر الله أذنه يقرها وقرا يقال اللهم قر أذنه

29

ووقرت أذنه على ما لم يسم فاعله فهي موقورة ووقرت العظم أقره وقرا
صدعته قال الأعشى

يا دهر قد أكثرت فجعتنا بسراتنا ووقرت في العظم

والوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبه تقول منه وقرت الدابة بالكسر
وأوقرها الله عن الكسائي مثل رهصت وأرهصها الله قال العجاج

وأبا جمت نسوره الأوقارا

يقال في الصبر على المصيبة كانت
وقرة في صخرة يعني ثلمة وهزمة أي أنه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه إلا
مثل تلك الهزمة في الصخرة والوقار الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يقر
وقارا وقرة فهو وقور قال الراجز

ثبت إذا ما صيح بالقوم وقر

وقال تعالى وقرن في بيوتكن وقرئ وقرن بالفتح فهذا من الوقار
كأنه يريد أوقرن فيحذف الواو الأولى للتخفيف ويلقي فتحتها على القاف
فيستغني عن الألف بحركة ما بعدها ويحتمل قراءة من قرأ بالكسر أيضا
أن تكون من أوقرن بكسر الراء على هذا كما قرئ فظلتم تفكهون بفتح
الظاء وكسرها وهو من شواذ التخفيف والتوقير التعظيم والترزين أيضا
وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا أي لا تخافون لله عظمة عن الأخفش
ورجل موقر أي مجرب والتيقور الوقار وأصله ويقور قلبت الواو تاء
قال العجاج

فإن يكن أمسى البلى تيقوري

أي أمسى وقارب. والوقير: النقرة في الجبل عظيمة. وقولهم: فقير وقير، إتباع له. ويقال معناه أنه قد أوقره الدين أي أثقله. والوقير: الغنم. قال ذو الرمة يصف نقرة:

مولعة خنساء ليست بنعجة يدمن أجواف المياه وقيرها

وكذلك القرة، والهاء عوض من الواو. قال الأغلب العجلي:

ما إن رأينا ملكا أغارا أكثر منه قرة وقارا

[وكر] وكر الطائر: عشه، والجمع وكور وأوكار. قال أبو يوسف: سمعت أبا عمرو يقول: الوكر: العش حيث ما كان في جبل أو شجر. وقد وكر الطائر يكر وكرا أي دخل وكره. ووكرت الناقة تكر وكرا إذا عدت الوكرى، وهو عدو فيه نزو. وكذلك الفرس. وناقة وكرى أي قصيرة. ووكرت السقاء وكرا: ملأته. وكذلك وكرته توكيرا. قال يصف مخرك:

امتلأت بطونها نج المزاد مفرطا توكيرا

وكذلك وكر فلان بطنه وأوكره. والتوكير: اتخاذ الوكيرة، وهي طعام البناء. قال الأصمعي: شرب حتى وكر وحتى تضلع. وتوكر الطائر: امتلأت حوصلته.

فصل الهاء

[هبر] الهبر: ما اطمأن من الأرض، وكذلك الهبر، والجمع هبور. ويقال هي الصحون بين الروابي. والهبرة: القطعة من اللحم. وقد هبرت له من اللحم هبرة أي

30 قطعت له قطعة. وقد هبر الجمل بالكسر يهبر هبرا فهو هبر، وأهبر إذا كان كثير اللحم. يقال بعير هبر وبر أي كثير الوبر واللحم. وهو اللحم عن يعقوب. والناقة هبرة وهبراء. والهوبر: القرد الكثير الشعر، وكذلك الهبار. وقال:

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت هبارا

وهبار اسم رجل من قريش. وقولهم: لا آتيك هبيرة بن سعد، أي أبدا. وهو رجل فقد. ويقال في رأسه هبرية، وهو الذي يكون في الشعر مثل النخالة، وهو نخلية. والهنبر مثال الخنصر: ولد الضبع. قال أبو زيد: من أسماء الضباع أم الهنبر في لغة بني فزارة. قال الشاعر:

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم أم الهنيبر من زند لها واري

وقال أبو عمرو: الهنبر: الجحش، ومنه قيل للأتان أم الهنبر. [هتر] الهتر بالكسر: السقط من الكلام. يقال هترا هاترا، وهو توكيد له. قال أوس بن حجر:

تراجع هترا من تماضر هاترا

والهتر أيضا: العجب والداهية. يقال للرجل إذا كان داهيا: إنه لهتر أهتار. وأهتر الرجل فهو مهتر أي صار خرفا من الكبر. وفلان مستهتر بالشراب أي مولع به لا يبالي ما قيل فيه. وتهاتر الرجلان إذا ادعى كل منهما على صاحبه باطلا. [هجر] الهجر: ضد الوصل. وقد هجره هجرا وهجرانا، والاسم الهجرة. والهجرتان: هجرة إلى الحبشة وهجرة

إلى المدينة والمهاجرة من أرض إلى أرض وترك الأولى للثانية والتهاجر التقاطع
والهجر أيضا الهذيان وقد هجر المريض يهجر هجرا فهو هاجر والكلام مهجور قال
أبو عبيد يروى عن إبرهيم ما يثبت هذا القول في قوله تعالى إن قومي اتخذوا هذا
القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر إلى المريض إذا هجر قال غير
الحق قال وعن مجاهد نحوه والهجر بالضم الاسم من الإهجار وهو الإفحاش في المنطق
والخنى قال الشماخ

كماجدة الأعراق قال ابن ضرة عليها كلاما جار فيه وأهجرا

وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي ورماه بهاجرات وبمهجرات أي بفضائح
والهجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها بآل الضحى والهجر بالطرف يمصح

تقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار وهجرا

ويقال أتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أي وقت الهاجرة والأصيل والتهجير
والتهجر السير في الهاجرة وتهجر فلان أي تشبه بالمهاجرين وفي الحديث هاجروا ولا
تهجروا والفراء يقال ناقة مهجرة أي فائقة في الشحم والسير ونخلة مهجر ويقال
هو الذي يتباعد وتهجرون بذكره أي ينعتونه قال الشاعر

31

على كل مهجر الصوبان أمه روض القذاف ربيعا أي تأويم

وهذا أهجر من هذا أي أكرم يقال في كل شيء وينشد

وماء يمان دونه طلق هجر تقول طلق لا طلق مثله والهجير

يبيس الحمض الذي كسرته الماشية وهجرته أي تركته قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب إلا يبسها وهجيرها

والهجير الهاجرة والهجير الحوض الكبير وأنشد القناني

يفري الفري بالهجير الواسع وهجر اسم بلد مذكر مصروف

وفي المثل كمبضع تمر إلى هجر والنسبة إليه هاجري على غير قياس ومنه
قيل للبناء هاجري والهجيرى مثال الفسيقى الدأب والعادة وكذلك
الهجيرى والإهجيرى يقال ما زال ذاك هجيراه وإهجيراه وإجرياه أي
دأبه وعادته الأصمعي الهجار حبل يشد في رسغ رجل البعير ثم يشد إلى
حقوه إن كان عريا وإن كان موجولا شد في الحقب تقول منه هجرت البعير
أهجره هجرا والهجار القوس وتركها وتنبأ المهجور الفحل يشد رأسه إلى
رجله **هدر** هدر دمه يهدر ويهدر هدرا أي بطل وأهدر السلطان دمه أي أبطله
وأباحه وهدر الشراب يهدر هدرا وتهدارا أي غلا قال الأخطل
يصف خمرا كمت ثلاثة أحوال بطينتها حتى إذا صرحت من بعد تهدار

مرحولا

وذهب دم فلان هدرًا وهدَرًا بالتحريك أي باطلًا أي ليس فيه قود ولا عقل ويقال
أيضًا بنو فلان هدَرة بالتحريك أي ساقطون ليسوا بشيء ورجل هُدَرة مثال هُمَزة أي
ساقط قال الراجز   إني إذا حار الجبان الهُدَرَه

وهو بالدال في هذا الموضع أجود منه بالذال وهو رواية أبي سعيد وضربه فهدرت
ثنيته تهدر هدورًا أي سقطت وهدر الحمام هديرًا أي صوّت وهدر البعير هديرًا أي
ردّد صوته في حنجرته وإبل هوادر وكذلك هدّر تهديرًا وفي المثل كالمهدِر
في العُنّة يضرب للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شيء كالبعير الذي يحبس في
الحظيرة ويمنع من الضراب وهو يهدر قال الوليد بن عقبة يخاطب معوية

قطعت الدهر كالسدم المعنّى   تهدّر في دمشق فما تريم

والهادر اللبن إذا خثر أعلاه وأسفله رقيق قال أبو عبيد وذلك بعد الخُزُور
وجوف أهدر أي منتفخ وهدر العرفج أي عظم نباته هذر هذر في منطقه يهذِر ويهذُر
هذرًا والاسم الهذَر بالتحريك وهو الهذيان والرجل هَذِر بكسر الذال وهُذَرة
مثال هُمَزة وهذّار ومِهذار قال الراجز

إني أذرّي حسبي أن أشتما   بهذرٍ هذّارٍ يمجّ البلغما

وأهذر في كلامه أي أكثر ورجل هِذريان خفيف الكلام والخدمة ومنه قول الشاعر

إذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم   به هذريان للعرام خدوم

قوله منها أي من الجؤور هرر الهِرّ السِّنَّوْر والجمع هِرَرة مثل قِرد
وقِرَدة والأنثى هِرّة وجمعها هِرَر مثل قِربة وقِرَب ورأس هِرّ موضع
وهِرّ اسم امرأة وقال   أصحوت اليوم أم شاقتك هِرّ

والهَرّ الاسم من قولك هررته هرًّا أي كرهته وفي المثل فلان لا يعرف
هرًّا من برّ أي لا يعرف من يكرهه ممن يبرّه ويقال الهرّ في هذا المثل دعاء الغنم
والبرّ سوقها والهُرار داء يأخذ الإبل تسلح منه وأنشد أبو عمرو لغيلان بن حريث

فإلّا يكن فيها هُرار فإنني   بسِلٍّ يمانيها إلى الحول خائف

أي خائف بسلًّا والهاء زائدة تقول منه هُرّت الإبل تُهَرّ هُرارًا وبعير مهرور
وناقة مهرورة قال الكميت يمدح خالد بن عبد الله القسري

ولا تصادف شرّيًا لجناك كدرًا   ولا تهرّ به منهنّ مستقل

قوله به أي بالماء يعني أنه مريء ليس بالوبي ذكر الإبل وهو يريد أصحابها
وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد وقد هرّ الكلب يهرّ
هريرًا وقال يصف شدة البرد

إذا كبد النجم السماء بشتوة   على حين هرّ الكلب والثلج خاشف

وهرّ فلان الكأس والحرب هريرًا أي كرهها قال عنترة

حتى تهرّوا العواليا   وهمّان أي هرّ في وجهه وهو الشبرق والبهمى

اذا ابس وسفّش وقال

زعبن الشبرق الريان حتى اذا ما هرّ وامتنع المذاقا

والهرار اسهال وهرهرت بالغنم دعوتها عن ابي عمرو وهرهرت الشي لغة في قرقرته اذا حركته وهذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لأبي تراب من غير سماع والهرهور الماء الكثير وهو الذي اذا جرى سمعت له هرهرة وفوجئ لا يحجر به **هزر** هزره بالعصا هزرا اي ضربه وهزره اي غمزه ورجل مِهزر بكسر الميم يغبن في كل شي وانه لذو هزرات وذو كثرات قال الشاعر

الا تدع هزرات لست تاركها تخلع ثيابك لا ضان ولا ابل

هزبر الهزبر الاسد ورجل هزنبر وهزنبران اي سيّئ الخلق

هشر الهيشر والهيشور شجر قال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

كأن اعناقها كراث سائفة طارت لفائفه او هيشر سلب

وكذلك الهيشور ومنه قول الراجز لبابه من همق هيشور

هصر الهصر الكسر وقد هصره واهتصره بمعنى وهصرت الغصن وبالغصن اذا اخذت برأسه فأملته اليك قال امرؤ القيس

هصرت بغصن ذي شماريخ ميال والهيصر الاسد وهو الهصور

والمصار **هقر** الهقور الطويل وانشد ابو عمرو

لبين بجلحاب ولا هقور لكنه البهتر وابن البهتر

هكر هكر الرجل يهكر هكرا وهكرا اشتد عجبه مثال عشق يعشق عشقا وعشقا قال ابو كبير الهذلي

فأعجب لذلك ربّ دهر واهكر قال ع والهكر المتعجب

همر الهمر الصب وقد همر الماء والدمع يهمره همرا وهمر ما في الضرع اي حلبه كله وهمر له من ماله اي اعطاه ورجل همار ومهمار ومهمر اي مهذار يهمر بالكلام وقال يمدح رجلا بالخطابة

تريع اليه هوادي الكلام اذا خطل النثر المهمر

واهمر الفرس اي جرى وانهمر الماء سال **هور** هار الجرف يهور هورا وهؤورا فهو هائر ويقال ايضا جرف هار خفضوه في موضع الرفع وارادوا هائر وهو مقلوب من الثلاثي الى الرباعي كما قلبوا شائك السلاح الى شاكي السلاح وهورته فتهور وانهار اي انهدم وهرته بالشي اتهمته به والاسم الهورة والتهور الوقوع في الشي بقلة مبالاة يقال فلان متهور وتهور الليل اي مضى واهتور الشي هلك والتيهور من الرمل المشرف قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر وعقص من عالج تياهر

هير هَيَّرْتُه الخوفُ فتهيَّر لغةٌ في هوَّرْتُه فتهوَّر ويقال للشمال هَيْرٌ
وهِيَرٌ عن الفرّاء لغة في أَيْرٍ وإِيَرٍ مثل أَزَافٍ وهَزَافٍ واليَهْيَرُّ
بتشديد الراء صمغ الطلح عن أبي عمرو وأنشد

أطعمتُ راعيَّ من اليَهْيَرِّ فظلَّ يعوي حَبِطًا بِشَرِّ خَلْفَ استِهِ مثلَ نقيقِ الهِرِّ

وهو يَفْعَلٌّ لأنّه ليس في الكلام فَعْيَلٌّ وقال الأحمر الحجر اليَهْيَرُّ
الصلب ومنه سمّي صمغ الطلح يَهْيَرًّا قال أبو بكر بن السراج
ربما زادوا فيه الألف فقالوا يَهْيَرَّى قال وهو من أسماء الباطل
وقولهم أكذب من اليَهْيَرِّ هو السراب

فصل الياء

يبر يَبْرِين موضع يقال رمل يبرين وقد ذكرنا إعرابه في نصيبين
من باب الباء يرر اليَرَرُ مصدر قولهم حجرٌ أَيَرُّ أي صلدٌ صلبٌ
وفي حديث لقمن إنّه ليبصر أثر الذرّ في الحجر الأيرّ قال العجاج

سنابكُ الخيلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَرّ من الصفا القاسي ويدعسن الغدر

والجمع يُرٌّ وشيء حارٌّ يارٌّ إتباع له يسر اليُسْرُ نقيض
العُسْرِ وكذلك اليُسُرُ مثل عُسْرٍ وعُسُرٍ واليُسْرُ أيضا دَحْلٌ لبني
يربوع بالدهناء قال طرفة طاف والركبُ بصحراءِ يُسُرْ

والميسورُ ضدّ المعسور وقد يسّره الله لليسرى أي وفّقه لها ويقال
أيضا يسّرت الغنم إذا كثرت ألبانها ونسلها قال الشاعر

هما سيّدانا يزعمان وإنّما يسوداننا إن يسّرت غنماهما

ومنه قوله رجل مُيَسِّرٌ بكسر السين وهو خلاف المجنّب وقعد فلان
يَسْرةً أي مشأمةً واليَسْرُ الفتل إلى أسفل وهو أن تمدّ بيمينك نحو جسدك
والشزر إلى فوق والطعن اليسر حذاء وجهك وتيسّر لفلان الخروج
واستيسر له بمعنى أي تهيّأ والأيسر نقيض الأيمن والميسرة خلاف
الميمنة والمَيْسَرة والمَيْسُرة السعة والغنى وقرأ بعضهم فنظرةٌ إلى
ميسُرِه بالإضافة قال الأخفش وهو غير جائز لأنّه ليس في الكلام
مفعُلٌ بغير الهاء وأمّا مَكْرُمٌ ومَعْوُنٌ فهما جمع مكرُمة ومعونة
والمَيْسِرُ قمار العرب بالأزلام واليَسَرة بالتحريك أسرار الكفّ إذا كانت
غير ملتزقة وهي تستحبّ واليَسَرة أيضا سمة في الفخذين عن أبي عمرو
وجمعها أيسار ومنه قول ابن مقبل على ذات أيسار
واليَسَرات القوائم الخفاف ودابّة حسن التيسور أي حسن نقل القوائم
ويقال السمن وقال

قد بلوناه على علّاته وعلى التيسور منه والضُمُر

والياسر نقيض اليامن تقول ياسر بأصحابك أي خذ بهم يسارًا وتياسر يا
رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكره وياسره أي ساهله والياسر اللاعب
بالقداح وقد يسر ييسر قال الشاعر

فأعنهم وايسر بما يسروا به وإذا هم نزلوا بضنك فانزل

هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الياء فيه ولا في ييعر وييبع كما حذفت في
يعد وأخواته لتقوي إحدى الياءين بالأخرى فلهذا قالوا في لغة بني أسد ييجل
وهم لا يقولون يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء فإن قال فكيف حذفوها
مع الياء والألف والنون قيل له هذه الثلاثة مبدلة من التاء والياء هي الأصل
يدل على ذلك أن فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل والياسر واليسر
بمعنى والجمع أيسار قال أبو ذؤيب

وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع

ويقال رجل أعسر يسر للذي يعمل بيديه جميعًا وتيسر القوم الجزور أي
اجتزروها واقتسموا أعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعي

أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم

كان قد وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقال أبو عمر الجرمي
يقال أيضًا اتسروها يتسرونها اتسارًا على افتعلوا قال وناس يقولون

يأتسرونها ايتسارًا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد واليسار
خلاف اليمين ولا تقل اليسار بالكسر واليسار واليسارة الغنى وقد أيسر
الرجل إذا استغنى يوسر صارت الياء واوًا لسكونها وضمة ما قبلها وقال

ليس تخفى يسارتي قدر يوم ولقد تخف شيمتي إعساري

ويقال انظرني حتى يسار وهو مبني على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو
الميسرة قال الشاعر

فقلت امكثي حتى يسار لعلنا نحج معًا قالت أعامًا وقابله

وقول الفرزدق يخاطب جريرًا

وإني لأخشى إن خطبت إليهم عليك الذي لاقى يسار الكواعب

وهو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجببن مذاكيره واليسير القليل
وشيء يسير أي هين يستعر يستعور الذي في شعر عروة اسم موضع
ويقال شجر وهو فعللول قال المبرد الياء من نفس الكلمة بمنزلة
عين عضرفوط لأن الزوائد لا تلحق بنات الأربعة أولًا إلا الميم
التي في الاسم المبني على فعله كمدحرج يعر اليعر واليعرة
الجدي يربط في الزبية للأسد قال الشاعر

مقيمًا بأملاح كما ربط اليعر

وفي المثل هو أذل من اليعر

ويعرت العنز تيعر بالكسر يعارًا بالضم أي صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لأن اللبن إذا أجهد مذقه اخضر واليعور الشاة التي تبول على حالبها وتبعر وتفسد اللبن وهذا الحرف هكذا جاء وسمعت أبا الغوث يقول هو البعور بالباء جعله مأخوذا من البعر والبول واليعارة بالفتح أن تحمل على الناقة الفحل معارضة تقاد إليها إن اشتهت وإلا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر

قلايص لا يلقحن إلا يعارة عراضا ولا يشرين إلا غواليا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الزاي

من كتاب الصحاح في اللغة

فصل الألف

أبز الظبي يأبز أي قفز في عدوه فهو آباز وأبوز قال الراجز

يا رب أباز من العفر صدع   تقبض الذئب إليه واجتمع

وقال آخر

لقد صبحت جمل بن كوز   علالة من وكرى أبوز

تربح بعد النفس المحفوز   إراحة الجداية النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم وأخذه علي بالحاء قال وأنا إلى الحاء أميل تقول سقيته علالة من عدو فرس صباحا يعني أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له

أرز الأرز حب وفيه ست لغات أرز وأرز تتبع الضمة الضمة وأرز وأرز مثل رسل ورسل ورز ورنز وهي لعبد القيس أبو عمرو الأرزة بالتحريك شجر الأرزن وقال أبو عبيد الأرزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع أرز وشجرة آرزة أي ثابتة في الأرض وقد وقد أرزت تأرز ويقال للناقة القوية آرزة أيضا قال زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء

أبو زيد الليلة الآرزة هي الباردة حكاها عنه أبو عبيد وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا أي تضام وتقبض من بخله فهو أروز قال رؤبة

فذاك بخال أروز الأرز   وقد أضافه إلى المصدر كما

يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء أغلب أحواله وقال أبو الأسود الدؤلي إن فلانا إذا سئل أرز وإذا دعي اهتز يعني

إلى الطعام وفي الحديث إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى
جحرها أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها والمأرز الملجأ

ازز الأزيز صوت الرعد وصوت غليان القدر وقد أزت القدر تؤز
أزيزا غلت وفي الحديث أنه كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء
وائتزت القدر ائتزازا اشتد غليانها والأز التهييج والإغراء وقال
تعالى إنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تغريهم على
المعاصي والأز الاختلاط وقد أززت الشيء أؤزه أزا أي ضممت بعضه إلى بعض

اوز الإوزة والإوز البط وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا إوزون

فصل الباء

برز برز الرجل يبرز بروزا خرج وأبرزه غيره والبراز المبارزة في
الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط والمتبرز المتوضأ
والبراز بالفتح الفضاء الواسع قال الفراء هو الموضع الذي ليس به خمر
من شجر ولا غيره وتبرز الرجل أي خرج إلى البراز للحاجة وبرزت الشيء
تبريزا أي أظهرته وبينته وبرز الرجل أيضا فاق على أصحابه وكذلك
الفرس إذا سبق وامرأة برزة أي جليلة تبرز وتجلس للناس وقال
بعضهم رجل برز وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقال الخليل

رجل برز أي عفيف وأما قول جرير

خل الطريق لمن يبني المنار به ـ وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

فهو اسم أم عمر بن لجأ التيمي وكتاب مبروز أي منشور على غير قياس
قال لبيد يصف رسم الدار ويشبهه بالكتاب

أو مذهب جدد على ألواحه ـ ألناطق المبروز والمختوم

الناطق بقطع الألف وإن كان وصلا وذلك جائز في ابتداء الأنصاف لأن
العرب تنوي الوقف على النصف من الصدر وأنكر أبو حاتم المبروز وقال
لعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد أيضا في كلمة له أخرى

كما لاح عنوان مبروزة ـ يلوح مع الكف عنوانها

فهذا يدل أنه لغته والرواة كلهم على هذا فلا معنى لإنكار من أنكره

برغز البرغز بالفتح ولد البقرة الوحشية حكاه جماعة منهم عمارة

بزز بزه يبزه بزا سلبه وفي المثل من عز بز أي من غلب أخذ السلب
والاسم البزيزى مثال الخصيصى وقول خالد بن زهير الهذلي

يا قوم ما لي وأبا ذؤيب ـ كنت إذا أتوته من غيب
يشم عطفي ويبز ثوبي ـ كأنني أربته بريب

أي يجذبه إليه وابتززت الشيء أي استلبته والبز من الثياب أمتعة البزاز

والبزز أيضا السلاح والبزة بالكسر الهيأة والبزة أيضا السلاح **بغز**
البغز النشاط في الإبل خاصة وقال ابن مقبل

تخال باغزها بالليل مجنونا ... والباغز يتبجس من الشباب

بلز امرأة بلز على فعل بكسر الفاء والعين أي ضخمة قال ثعلب
لم يأت من الصفات على فعل إلا حرفان امرأة بلز وأتان إبد
بهز بهزه أي دفعه بعنف ونحاه قال رؤبة

دعني فقد يقرع للأضز ... صكّي حجاجي رأسه وبهزي

وبهز بن حكيم بن معوية بن حيدة القشيري صحب جده النبي عليه السلم
بوز الباز لغة في البازي قال الشاعر

كأنه باز دجن فوق مرقبة ... جلّى القطا وسط قاع سملق سلق

والجمع أبواز وبيزان وجمع البازي بزاة ۵۰

فصل التاء

ترز ترز اللحم صلب وكل قوي صلب تارز وأترزت المرأة
عجينها وأترز العدو لحم الفرس أي أيبسه قال امرؤ القيس

بعجلزة قد أترز الجري لحمها ... كميت كأنها هراوة منوال

تيز التيّاز الرجل القصير الملزز الخلق قال القطامي

إذا التيّاز ذو العضلات قلنا ... إليك إليك ضاق بها ذراعا

وتاز السهم في الرمية أي اهتز فيها

فصل الجيم

جأز جئزت بالماء جأزا غصصت به والاسم الجأز بالتسكين قال رؤبة

يسقي العدى غيظا طويل الجأز

أي طويل الغصص لأنه
ثابت في حلوقهم **جبز** الأصمعي الجبز بالكسر البخيل وأنشد لرؤبة

وكزّ يمشي بطين الكز ... أجرد أو جعد اليدين جبز

والجبز الخبز اليابس قال أبو عمرو ويقال أخرج خبزه جبزا أي
يابسا **جرز** أبو زيد أرض جرز لا نبات بها كأنه انقطع عنها أو انقطع
عنها المطر وفيها أربع لغات جرز وجرز مثل عسر وعسر وجرز
وجرز مثل نهر ونهر وجمع الجرز جرزة مثل جحر وجحرة
وجمع الجرز أجراز مثل سبب وأسباب تقول منه أجرز القوم
كما تقول أيبسوا وأرض مجروزة أكل نباتها والجرز السنة المجدبة
قال الراجز

قد جرفتهن السنون الأجراز

وقولهم إنه لذو جرز أيضا بالتحريك أي غلظ والجرز عمود من حديد
وجمعه جرزة مثل جحر وجحرة قال يعقوب ولا تقل أجرزة

قال الراجز   والصفح من حابطة وجرز
وجرزته أجرزه جرزا قطعته وسيف جراز بالضم أي قطاع وناقة جراز أي
أكول والجروز الذي إذا أكل لم يترك على المائدة شيئا وكذلك المرأة
وناقة جروز أيضا وقولهم لن ترضى شانئة إلا بجرزة أي إنها من شدة
بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم إلا بالاستئصال والجارز الشديد
من السعال قال الشماخ يصف الحمر
لها بالرغامى والخياشيم جارز   وأرض جارزة أي يابسة
غليظة يكتنفها رمل أو قاع والجمع جوارز وامرأة جارزة أي عاقر والجرز
بالكسر لباس من لباس النساء من الوبر ويقال هو الفرو الغليظ ه
جربز رجل جربز بالضم بين الجربزة بالفتح أي خب وهو القربز
أيضا وهما معربان جرمز الجرموز الحوض الصغير قال الراجز
أسن جراميز على وجاذ   وجراميز الرجل أيضا جسده وأعضاؤه
يقال جمع جراميزه إذا تقبض ليثب قال أمية بن أبي عائذ الهذلي يصف حمارا
وأصحم حام جراميزه   حزابية حيدى بالدحال
وابن جرموز قاتل الزبير رحمه الله وجرمز الشيء واجرنمز أي اجتمع
إلى ناحية وتجرمز الليل ذهب قال الراجز

39

لما رأيت الليل قد تجرمزا   ولم أجد عما أمامي مأرزا
جزز جززت البر والنخل والصوف أجزه جزا والمجز ما يجز به
وهذا زمن الجزاز والجزاز أي زمن الحصاد وصرام النخل وأجز النخل
والبر والغنم أي حان لها أن تجز وأجز القوم إذا أجزت غنمهم أو زرعهم
واستجز البر أي استحصد وأجززت الشيخ وغنمه وأجززته
إذا جززته وأنشد الكسائي ليزيد بن الطثرية
فقلت لصاحبي لا تحبسانا   بنزع أصوله واجتز شيحا
ويروى واجدز وقوله لا تحبسانا فإن العرب ربما خاطبت الواحد
بلفظ الاثنين كما قال آخر
فإن تزجراني يا ابن عفان أنزجر   وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا
وجز التمر يجز بالكسر جزوزا أي يبس وأجز مثله وتمر فيه جزوز أي
يبس عن يعقوب والجزة صوف شاة في السنة يقال أقرضني جزة أو جزتين
فتعطيه صوف شاة أو شاتين قال والجزوز من الغنم يجز صوفها وهو مثل
الركوبة والحلوبة والعلوفة أي هي ما يجز والجزازة ما سقط من الأديم وغيره
إذا قطع والجزيز خصلة من صوف وكذلك الجزة وهي عهنة تعلق
من الهودج قال الراجز   كالقرط ناست فوقه الجزائز

جلز جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا إذا شددت مقبضه بعلباء
البعير وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ويقال لأغلظ
السنان جلز وهذا أبو مجلز قد جاء بكسر الميم قال يعقوب هو مشتق
من جلز السنان وهو أغلظه ومن جلز السوط وهو مقبضه والجلواز الشرطي
والجمع الجلاوزة والجلوز شبيه بالفستق جلفز الجلفزيز العجوز
المتشنجة العمول وقال العامري العجوز التي فيها بقية جمز
الجمز ضرب من السير أشد من العنق وقد جمز البعير يجمز بالكسر جمزا
والجماز البعير الذي يركبه المجمز قال الراجز

أنا النجاشي على جماز ... جاد ابن حسان عن ارتجازي

وحمار جمزى أي سريع قال الشاعر

كأني ورحلي إذا رعتها ... على جمزى جازئ بالرمال

والناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس والجمازة بالضم مدرعة
صوف قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الأثمان ... جمازة شمر منها الكمان

والجمزان ضرب من التمر والجمزة كتلة من تمر ونحوه والجمع جمز والجميز
شبيه بالتين جنز الجنازة واحدة الجنائز والعامة تقول الجنازة

بالفتح والمعنى للميت على السرير فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونعش
جهز الأصمعي أجهزت على الجريح إذا أسرعت قتله وقد تممت عليه
ولا تقل أجزت على الجريح وفرس جهيز إذا كان سريع الشد ومن
أمثالهم في الشيء إذا انفر فلم يعد ضرب في جهازه بالفتح قال الأصمعي
وأصله في البعير يسقط عن ظهره القتب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر
عنه حتى يذهب في الأرض ويجمع على أجهزة قال يصف إبلا

يهن ينقلن بأجهزاتها

والجهاز أيضا فرج المرأة وأما جهاز
العروس وجهاز السفر فيفتح ويكسر وجهزت العروس تجهيزا وكذلك جهزت
الجيش ويقال جهز عليه الخيل وجهزت فلانا إذا هيأت جهاز سفره وتجهزت
لأمر كذا أي تهيأت له وجهيزة اسم امرأة تحمق قال ابن السكيت
هي أم شبيب الخارجي وكان أبوه اشتراها من السبي فواقعها فحملت
فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقز فقيل أحمق من جهيزة
جوز جزت الموضع أجوزه جوازا سلكته وسرت فيه وأجزته
خلفته وقطعته قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى ... بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل

وأجزته أنفذته قال الراجز

خلوا الطريق عن أبي سيارة حتى يجيز سالما حماره

والاجتياز السلوك ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا والاجازة ان تتمم مصراع غيرك قال الفراء الاجازة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وهو الاكفاء في قول أبي زيد وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته بمعنى اي جزته وتجاوز الله عنه اي عفا وذو المجاز موضع بمنى كان به سوق في الجاهلية قال الحرث بن حلزة اليشكري

واذكروا حلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وجوز له ما صنع وأجاز له اي سوغ له ذلك وتجوز في صلاته اي خفف وتجوز في كلامه اي تكلم بالمجاز وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اي طريقا ومسلكا ويقال اللهم تجوز عني وتجاوز عني بمعنى ابو عمرو والجواز الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث والجواز ايضا السقي والجوزة السقية قال الراجز

يا ابن رقيع ورد الخمس   احسن جوازي واقل حبسي

يريد احسن سقي ابلي واستجزت فلانا فاجازني اذا اسقاك ماء لارضك اي ماشيتك قال القطامي

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز عبادة ان المستجيز على قتر

41 قوله على قتر اي على ناحية وجرف اما ان يسقى واما ان لا يسقى والجوز فارسي معرب الواحدة جوزة والجمع جوزات وارض مجازة فيها اشجار الجوز وجوز كل شيء وسطه والجمع الاجواز قال زهير

مقورة تتبارى لا شوار لها الا القطوع على الاجواز والورك

والجوزاء الشاة يبيض وسطها والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء والجائز الجذع الذي يقال له بالفارسية تير وهو سهم البيت والجمع اجوزة وجوزان والجيزة الناحية من الوادي ونحوه والجمع جيز واجازه بجائزة سنية اي بعطاء ويقال اصل الجوائز ان قطن ابن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

فدى للاكرمين بني هلال على علاتهم اهلي ومالي

هم سنوا الجوائز في معد فصارت سنة اخرى الليالي

واما قول القطامي   ظللت أسأل اهل الماء جائزة

فهي الشربة من الماء والتجاويز ضرب من البرود قال الكميت

حتى كأن عراص الدار اردية من التجاويز او كراس اسفار

فصل الحاء

حجز حجزه يحجزه حجزًا أي منعه فانحجز والمحاجزة الممانعة وفي المثل
قبل المناجزة وقد تحاجز الفريقان يقال كانت بين القوم رميا ثم
صارت إلى حجيزى أي تراموا ثم تحاجزوا وهما على مثال خصيصى وقولهم
حجازيك مثال حنانيك أي احجز بين القوم والحجزة بالتحريك الظلمة
وفي حديث قيلة أيعجز ابن هذه أن ينتصف من وراء الحجزة وهم الذين يحجزونه
عن حقه والحجاز بلاد سميت بذلك لأنها حجزت بين نجد والغور وقال
الأصمعي لأنها احتجزت بالحرار الخمس منها حرة بني سليم وحرة واقم
يقال احتجز الرجل بإزار أي شده على وسطه واحتجز القوم
أي أتوا الحجاز وأحجزوا أيضا عن ابن السكيت وحجزت البعير أحجزه
حجزا قال الأصمعي هو أن ينيخه ثم يشد حبلا في أصل خفيه جميعا
من رجليه ثم يرفع الحبل من تحته حتى يشده على حقويه وذلك إذا
أراد أن يرتفع خفه وذلك الحبل هو الحجاز والبعير محجوز وقال
أبو الغوث الحجاز حبل يشد بوسط يدي البعير ثم يخالف فتعقد به
رجلاه ثم يشد طرفاه إلى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط ثم
تداوى دبرته فلا يستطيع أن ينبع إلا أن يجر جنبه على الأرض وأنشد

كوثر الهبل النطف المحوز   وحجزة الإزار معقده وحجزة
السراويل التي فيها التكة وأما قول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم   يحيون بالريحان يوم السباسب

فإنما كنى بها عن الفروج يريد أنهم أعفاء حرز الحرز الموضع
الحصين يقال هذا حرز حريز ويسمى التعويذ حرزا واحترزت من
كذا وتحرزت أي توقيته والحرز بالتحريك الخطر وهو الجوز المحكوك
يلعب به الصبي ومن أمثالهم فيمن طمع في الربح حتى فاته رأس المال
قولهم واحرزي وابتغي النوافلا يريد واحرزاه فحذف وقد اختلف
فيه حرمز الحرماز حي من تميم حزز الحز الفرض واحتزه أي قطعه
والتحزز التقطع وفي أسنانه تحزيز أي أشر وقد حزز أسنانه والحز
الفرض في الشيء الواحدة حزة وقد حززت العود أحزه حزا وإذا
أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز
فأما إذا لم يدمه فهو الماسح وفي الحديث الإثم حواز القلوب والحز
الحين والوقت قال أبو ذؤيب

حتى إذا جزرت مياه رزونه   وبأي حز ملاوة يتقطع

وحزة السراويل حجزته وأما الذي في الحديث أخذ بحزته فإنما يريد

بعنقه وهو على التشبيه والحزة قطعة من اللحم قطعت طولا قال أعشى باهلة

تكفيه حزة فلذ ان ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

والحزاز الهبرية في الرأس الواحدة حزازة والحزاز أيضا وجع في القلب
من غيظ ونحوه قال زفر بن الحارث الكلابي

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال أبو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه نغل بالعداوة قال
وكذلك الحزاز والحزاز بفتح الحاء وضمها وأنشد للشماخ يصف رجلا
باع قوسا من رجل وغبن فيه

فلما شراها فاضت العين عبرة وفي القلب حزاز من اللوم حامز

قال والحزاز ما حز في القلب وكل شيء حك في صدرك فقد حز
والحزيز المكان الغليظ المنقاد والجمع حزان مثل ظليم وظلمان
وأحزة قال لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها

حفز حفزه أي دفعه من خلفه يحفزه حفزا وقول الراجز

تريح بعد النفس المحفوز

يريد النفس الشديد المتتابع الذي
كأنه يحفز أي يدفع من سياق والليل يحفز النهار أي يسوقه وحفزته

43 بالرمح طعنته والحوفزان لقب الحرث بن شريك الشيباني لقب بذلك
لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته
قال جرير يفتخر بذلك

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا

وأما قول من قال إنما حفزه بسطام بن قيس فغلط لأنه شيباني فكيف يفتخر
جرير به ورأيته محتفزا أي مستوفزا وفي الحديث عن علي عليه السلام
إذا صلت المرأة فلتحتفز أي تتضام إذا جلست وإذا سجدت ولا تخوى كما
يخوى الرجل **حلز** تحلز الرجل للأمر إذا انشمر له وكذلك تهلز
قال الراجز

يرفعن الجابي إذا تحلزا ... هاما إذا اهزهزته تهزهزا

ويروى تهلزا والحلزة بتشديد اللام القصيرة ويقال البخيلة قال أبو عمرو
يقال رجل حلز وامرأة حلزة ومنه الحرث بن حلزة اليشكري
حمز الحمز حرافة الشيء يقال شراب يحمز اللسان والحمزة بقلة
حريفة قال أنس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت
أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والحمازة الشدة وقد حمز الرجل بالضم
فهو حميز الفؤاد وحامز وفي حديث ابن عباس أفضل الأعمال أحمزها أي أمتنها

وأنتواها قال الشماخ

فلما شراها فاضت العين عبرة ... وفي القلب حزاز من اللوم حامز

ورجل محموز البنان أي شديد قال أبو خراش

أتيد محموز البنان ضبيل

حوز الحوز الجمع وكل من ضم إلى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه أيضا والحوز والحيز السوق اللين وقد حاز الإبل يحوزها ويحيزها والأحوزي مثل الأحوذي وهو السائق الخفيف عن أبي عمرو قال العجاج

يحوزهن وله حوزي ... كما يحوز الفئة الكمي

وأبو عبيدة يرويه بالذال والمعنى واحد يعني به الثور أنه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحوز الإبل سوقها إلى الماء قال الأصمعي إذا كانت بعيدة المرعى من الماء فأول ليلة يوجهها إلى الماء ليلة الحوز وقد حوزها وأنشد

حوزها من برق الغميم ... أهدأ يمشي مشية الظليم

بالحوز والرفق وبالطميم

والمحاوزة المخالطة وتحوزت الحية وتحيزت أي تلوت تقول ما لك تتحوز تحوز الحية وتحيز تحيز الحية قال سيبويه هو تفيعل من

حزت الشيء قال القطامي

تحيز مني خشية أن أضيفها ... كما انحاز الأفعى مخافة ضارب

يقول تتنحى عني هذه العجوز وتتأخر خوفا أن أنزل عليها ضيفا ويروى تحوز مني قال أبو عمرو والتحوز تحوز الحية وهو بطء القيام إذا أراد أن يقوم والحيز ما انضم إلى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز وأصله من الواو والحيز تخفيف الحيز مثل هين وهين ولين ولين والجمع أحياز والحوزة الناحية وحوزة الملك بيضته والانحياز عنه انعدل وانحاز القوم تركوا مركزهم إلى آخر يقال للأولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللأعداء انهزموا وولوا مدبرين وتحاوز الفريقان في الحرب أي انحاز كل فريق عن الآخر ه

فصل الخاء

خبز الخبز الذي يؤكل والخبز بالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته ويقال أيضا خبزت القوم إذا أطعمتهم الخبز ورجل خابز أي ذو خبز مثل تامر ولابن عن ابن السكيت والخبز السوق الشديد عن أبي زيد وأنشد

لا تخبزا خبزا وبسا بسا ... ولا تطيلا بمناخ حبسا

وتذكر قول أبي عبيدة فيه في باب السين والخبز ضرب البعير بيده
الأرض وهو على التشبيه والخبزة الطلمة وهي عجين يوضع في
الملة حتى ينضج والخباز والخبازى نبت معروف **خرز**
خرز الخف وغيره يخرزه ويخرزه خرزا فهو خراز والخرزة
الكتبة الواحدة والجمع خرز والمخرز ما يخرز به والخرز
بالتحريك الذي ينظم الواحدة خرزة وخرزات الملك
جواهر تاجه ويقال كان الملك اذا ملك عاما زيدت
في تاجه خرزة ليعلم عدد سني ملكه قال لبيد
يذكر الحرث بن ابي شمر الغساني

رعى خرزات الملك عشرين حجة وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وخرز الظهر أيضا فقاره **خزز** الخز واحد الخزوز
من الثياب والخزز ذكر الأرانب والجمع خزان
مثل صرد وصردان وخزه بسهم واختزه أي
انتظمه وطعنه فاختزه قال ابن احمر

لما اختزز فؤاده بالمطرد

وفلان خز حائطه
أي وضع فيه الشوك لئلا يتسلق وخزاز جبل كانت

العرب توقد عليه غداة الغارة ويقال أيضا خزازى
قال عمرو بن كلثوم

ونحن غداة أوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا

ويروى خزاز والخزخز مثال الهدبد القوي حكاه أبو
عبيد عن الأصمعي قال وأنشد اعرابي

أعددت للورد اذا الورد حفز غربا جرورا وجلالا خزخز

خنز خنز اللحم بالكسر يخنز خنزا أي أنتن مثل خزن
على القلب والخنزوانة الكبر يقال هو ذو خنزوانات
قال الشاعر

لئيم نزت في انفه خنزوانة على الرحم القربى أحذ أباتر

والخازباز ذباب وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر
لا يتغيران في الرفع والنصب والجر قال عمرو بن أحمر

تفقأ فوقه القلع السواري وجن الخازباز به جنونا

وقال الأصمعي الخازباز حكاية لصوت الذباب
فسماه به وقال ابن الأعرابي الخازباز نبت وأنشد
أبو نصر تقوية لقول ابن الأعرابي

رعيتها أكرم عود عودا   الصلّ والصفصلّ واليعضيدا

والخازباز السنم المجودا   بحيث يدعو عامر مسعودا

وعامر ومسعود هما راعيان قال وهو في غير هذا داء يأخذ الإبل في حلوقها والناس قال الراجز

يا خازباز أرسل اللهازما   إني أخاف أن تكون لازما

والخزباز لغة فيه وأنشد الأخفش   ورمت لهازمه من الخزباز

والخوز جيل من الناس ٥

فصل الدال

درز الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب ويقال للقمل والصئبان بنات الدروز وقال ابن الأعرابي يقال للسفلة أولاد درزة كما يقال للفقراء بنو غبراء

قال الشاعر يخاطب زيد بن علي   أولاد درزة أسلموك وطاروا

ويقال أراد به الخياطين وكانوا اخرجوا معه فتركوه وانهزموا دلمز الدلامز القوي الماضي والدلمز مقصور منه وقد خففه الراجز فقال

دلامز يربي على الدلمز   وجمع الدلامز دلامز بفتح الدال

قال الراجز   يحمي على الدلامز الخرائز ٥

دهلز الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب والجمع الدهاليز ٥

فصل الراء

ربز كبش ربيز أي مكتنز أعجر مثل ربيس وربز القربة وربسها ملأها ٥ رجز الرجز القذر مثل الرجس وقرئ قوله تعالى والرجز فاهجر بالكسر والضم قال مجاهد هو الصنم وأما قوله رجزا من السماء فهو العذاب والرجز ضرب من الشعر وقد رجز الراجز وارتجز والمرتجز اسم فرس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اشتراه من الأعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت ٥ والرجز داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة ثم تنبسط يقال بعير أرجز وقد رجز وناقة رجزاء قال الشاعر

بالتحريك

هممت بخير ثم قصرت دونه   كما ناءت الرجزاء شد عقالها

ومنه سمي الرجز من الشعر لتقارب أجزائه وقلة حروفه ٥ والرجازة مركب أصغر من الهودج ويقال هو كساء تجعل فيه أحجار يعلق بأحد جانبي الهودج إذا مال ٥ رزز أبو زيد رزت الجرادة ترز رزا وهو أن تدخل ذنبها في الأرض فتلقي سرءها أي بيضها وأرزت مثله وقد رززت الشيء في الأرض رزا إذا أثبته فيها ورززت لك الأمر لك ترزيزا أي وطأته لك ورزه رزة أي طعنه طعنة وارتز السهم في القرطاس أي ثبت فيه وارتز البخيل

عند المسألة إذا بقي وبخل. والرزّة الحديدة التي يدخل فيها عمود القفل، وقد
رززت الباب أي أصلحت عليه الرزّة. والرُّزّ بالضم لغة في الأرز. والرِّزّ بالكسر
الصوت الخفي، تقول: سمعت رِزّ الرعد وغيره. الأصمعي: يقال وجدت في بطني
رِزًّا ورِزِّيزى أيضا مثال خِصِّيصى، أي ألمًا. وتَرَزُّز البياض صقله، وهو
بياض مُرَزَّز. والرَّزِيز نبت يصبغ به. والإرْزيز الرعدة، قال المتنخّل:

قد حال بين تراقيه ولبّته ... من حلبة الجوع جيّار وإرزيز

والإرزيز أيضا برد صغار شبيه بالثلج. **رعز** المِرْعِزّى الزغب الذي
تحت شعر العنز، وهو مفعلّى لأن فعلّلى لم يجئ، وإنما كسروا الميم إتباعا لكسرة
العين كما قالوا منخر ومنتن، وكذلك المرعزاء إذا خففت مددت
وإن شددت قصرت، وإن شئت فتحت الميم، وقد يحذف الألف فيقال مرعز.
ركز ركزت الرمح أركزه ركزا غرزته في الأرض، وارتكزت
على القوس إذا وضعت سيتها بالأرض ثم اعتمدت عليها. ومركز الدائرة نقطتها
ومركز الرجل موضعه، يقال أخلّ فلان بمركزه. والركز الصوت الخفي،
قال تعالى: أو تسمع لهم ركزا. والركاز دفين أهل الجاهلية كأنه ركز
في الأرض ركزا. وفي الحديث: وفي الركاز الخمس. تقول منه أركز الرجل

إذا وجده. **رمز** الرمز الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب، وقد رمز يرمُز
ويرمِز. وارتمز من الضربة أي اضطرب منها، وقال:

خررت منها لقفاي أرتمز ... وترمّز مثله. وضربه فما ارمأزّ أي ما تحرك.

وكتيبة رمّازة إذا كانت ترتمز من نواحيها لكثرتها، أي تتحرك وتضطرب.
والرمّازة الاست لأنها تموج. والرمّازة الزانية لأنها ترمز بعينيها. والراموز
البحر. **رنز** الرُّنز لغة في الأرز، وهي لعبد القيس، كأنهم أبدلوا من إحدى
الزايين نونا. **رهز** الرهز الحركة، وقد رهز المباضع يرهز رهزا
ورهزانا. **روز** رزته أروزه روزا، أي جرّبته وخبرته.

فصل الزاي

زيز الزيزاء بالمد ما غلظ من
الأرض، والزيزاءة أخص منه، وهي الأكمة، والهمزة فيه مبدلة من الياء ويدلّ
على ذلك قولهم في الجمع الزيازي. ومن قال الزوازي جعل الياء الأولى مبدلة
من الواو، مثل القواقي في جمع قيقاءة. والزيزاء أيضا أطراف الريش.
وقِدْرٌ زُوازِيَة أي عظيمة، ورجل زُوازِيَة قصير غليظ، وقوم زوازية
أيضا. ويقال رجل زونّزى وزوزى للمتحذلق المتكايس، أنشد ابن دريد:

وزوجها زونّزك زونّزى ... يفرق إن فرّع بالضبغطى

وروّيت به ذوناة اذا استحقرته وطردته ٥

فصل الشين

شأز ابو زيد شئز مكاننا شأزا غلظ واشتدّ ويقال قلق واشأزه اقلقه قال رؤبة

شأز بمن عوّه جدب المنطلق

شحز الشحز لغة في الشخس وهو الاضطراب قال رؤبة

اذا الامور اولعت بالشخز

شرز ابو عمرو الشرز الشرس وهو الغلظ وانشد لمرداس الدبيرى

اذ اقلت ان اليوم يوم خصلة ولا شرز لاقيت الامور البحاريا

والمشارزة المنازعة والمشارسة والمشارز السيئ الخلق قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة بفاس

فانحى عليها ذات حدّ غرابها عدوّ لاوساط العضاه مشارز

شزز الشزازة اليبس الشديد وشئ شزّ اى يابس جدا ٥ **شمز** اشمأز الانسان اشمئزازا اى تقبض وقال ابو زيد ذعر من الشئ وهو المذعور قال ابو عبيد الشمأزيرة من اشمأززت ٥ **شهرز** اللحيانى تمر شهريز وشهريز وشهريز وسهريز بالشين والسين جميعا لنوع من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز وثوب خز ٥ **شبز** الشيز والشيزى

خشب اسود تتخذ منه الجفان قال لبيد

وصبا غداة مقامه وردعتها بجفان شيزى فوقهن سنام

فصل الضاد

ضأز يقال رجل ضئز مثال فلز للبخيل الذى لا يخرج منه شئ وامرأة ضئزة قصيرة لئيمة ٥ **ضمرز** ابن السكيت ناقة ضمرز قلب ضرزم وهى القليلة الدرّ ويرى انه من قولهم رجل ضرز للبخيل والميم زائدة وقال غيره ناقة ضمرز اى قوية ٥ **ضرز** رجل اضرّ بيّن الضرز وهو لصوق الحنك الاعلى بالاسفل فاذا تكلم تكاد اضراسه العلى تمس السفلى قال رؤبة بن العجاج

دعنى فقد يقرع للاضزّ صكّى حجاجى راسه وبهزى

واضزّ الفرس على فاس اللجام ازم عليه مثل اضرّ ٥ **ضمز** ضمز يضمز ضمزا سكت فلم يتكلم وكذلك البعير اذا امسك جرته فى فيه ولم يجتر وكل ساكت ضامز وضموز قال الراجز يصف افعى

وذات قرنين ضموز ضرزما

وقال بشر بن ابى خازم الاسدى

وقد ضمزت بجرتها سليم مخافتنا كما ضمز الحمار

وضمز فلان على مالى اى جمد عليه ولزمه ٥ **ضوز** ضاز التمرة يضوزها ضوزا اذا

لاكها في فيه قال الراجز

بات يضوز الصليان ضوزا ضوز العجوز العصب الدلوصا

والبيت مكفأ جاء بالصاد مع الزاي وقال الشاعر

وظل يضوز التمر والتمر ناقع بورد كلون الأرجوان سبائبه

يقول اخذ التمر في الدية بدلا عن الدم الذي لونه كالأرجوان

ضيز ضازه في الحكم اي جار يقال ضازه حقه يضيزه ضيزا عن الأخفش اي بخسه ونقصه قال وقد يهمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزا وينشد

فحقك مضؤوز وأنفك راغم

وقوله تعالى قسمة ضيزى اي جائرة وهي فعلى مثل طوبى وحبلى وانما كسر الضاد لتسلم الياء لأنه ليس في الكلام فعلى صفة انما هو من بناء الأسماء وهو كالشعرى والدفلى قال الفراء وبعض العرب يقول ضأزى وضؤزى بالهمز وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع العرب تهمز ضيزى

فصل الطاء

طرز الطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرز الثوب فهو مطرز والطراز الهيئة قال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

اي من النمط الأول

طنز الطنز السخرية وقد طنز يطنز فهو طناز واظنه مولدا او معربا

فصل العين

عجز العجز مؤخر الشيء يذكر ويؤنث وهو للرجل والمرأة جميعا والجمع الأعجاز والعجيزة للمرأة خاصة والعجز الضعف والقصور تقول عجزت عن كذا أعجز بالكسر عجزا ومعجزة ومعجزة ومعجزا ومعجزا ايضا بالفتح على القياس وفي الحديث لا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش وعجزت المرأة تعجز بالضم عجوزا اي صارت عجوزا وعجزت بالكسر تعجز عجزا وعجزا بالضم ضخمت عجيزتها قال ثعلب سمعت ابن الأعرابي يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه وامرأة عجزاء عظيمة العجز والعجزاء رملة مرتفعة وعقاب عجزاء قصيرة الذنب واعجزت الرجل وجدته عاجزا واعجزه الشيء فاته والإعجاز ما تعظم به المرأة الرسحاء عجيزتها وعجزت المرأة تعجيزا صارت عجوزا والتعجيز التثبيط وكذلك اذا نسبته الى العجز وعاجز فلان اذا ذهب فلم يوصل اليه وانه ليعاجز الى ثقة اذا مال اليه والمعجزة واحدة معجزات الأنبياء عليهم السلام والعجوز المرأة الكبيرة

قال ابن السكيت ولا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز وفي الحديث
ان الجنة لا تدخلها العجز وقد تسمى الخمر عجوزا لقدمها والعجوز رملة بالدهناء
قال الشاعر يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها دوائر رقم في سراة قرام

وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام صن وصنبر وأخيهما وبر ومطفئ الجمر
ومكفئ الظعن وقال ابن كناسة هي في نوء الصرفة وقال ابو الغوث هي
سبعة أيام وانشدني لابن أحمر

كسع الشتاء بسبعة غبر أيام شهلتنا من الشهر
فإذا انقضت أيامها ومضت صن وصنبر مع الوبر
وبآمر وأخيه مؤتمر ومعلل وبمطفئ الجمر
ذهب الشتاء موليا عجلا وأتتك واقدة من النجر

وأعجاز النخل أصولها وتعجزت البعير ركبت عجزه عن يعقوب والعجزة بالكسر
آخر ولد الرجل يقال هو عجزة ولد أبويه اذا كان آخرهم يستوي فيه المذكر
والمؤنث والجميع والعجيز الذي لا يأتي النساء بالزاء والراء جميعا ه عجلز
ناقة عجلزة اي قوية شديدة وعجلزة ايضا بالفتح لتميم والكسر لقيس وفرس عجلزة

ايضا قال بشر

على شقاء عجلزة وقاح

ولا يقال للذكر وعجلزة اسم رملة بالبادية ه عزز ابو عبيد المعازة
المعاندة والمجانبة ه عرطز عرطز لغة في عرطس اي تنحى ه عزز
العز خلاف الذل ومطر عز اي شديد وعز الشيء يعز عزا وعزازة اذا قل
حتى لا يكاد يوجد فهو عزيز ه وعز فلان يعز عزة وعزا وعزازة ايضا اي
صار عزيزا اي قوي وامتنع بعد ذلة واعزه الله تعالى وعززت عليه ايضا كرمت
عليه وقوله تعالى فعززنا بثالث يخفف ويشدد اي قوينا وشددنا قال الاصمعي
انشدني فيه ابو عمرو بن العلاء للمتلمس

أجد اذا رحلت تعزز لحمها واذا يشد بنسعها لا تنبس

ويروى أجد اذا ضمرت وقوله لا تنبس اي لا ترغو ه وتعزز الرجل صار عزيزا
وهو يعتز بفلان وعز علي ان تفعل كذا وعز علي ذاك اي حق واشتد
وفي المثل اذا عز اخوك فهن واعزز علي بما اصبت به وقد اعززت بما اصابك
اي عظم علي وجمع العزيز عزاز مثل كريم وكرام وقوم اعزة واعزاء قال الشاعر

بيض الوجوه ألبة ومعاقل في كل نائبة عزاز الآنف

والعزوز من النوق الضيقة الاحاليل تقول منه عززت الناقة تعز بالضم عزوزا
ع الاحليل

وعزازا واعززت وتعززت مثله وعزه يعزه ايضا عزا غلبه وفي المثل من عزبزّ اي من غلب سلب والاسم العزة وهي القوة والغلبة والعزة بالفتح بنت الظبية قال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج ... مهوى جمال مالك في الإدلاج

وبها سميت المرأة عزة وعزه في الخطاب وعازه اي غالبه واعززت البقرة اذا عسر حملها والعزاز بالفتح الارض الصلبة وقد اعززنا اي وقعنا فيها وسرنا وارض معزوزة اي شديدة والمطر يعزز الارض اي يلبدها والعزاء السنة الشديدة قال الشاعر

ويعبط الكوم في العزاء ان طرقا

ويقال انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم غير مخفف عنكم واستعز الرمل وغيره تماسك فلم ينهل واستعز فلان بحقي اي غلبني واستعز بفلان اي غلب في كل شيء من مرض وغيره وقال ابو عمرو استعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفي الحديث استعز بام كلثوم وفلان معزاز المرض اي شديده والعزى تانيث الاعز وقد يكون الاعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيزة والعزى ايضا اسم صنم كان لقريش وبني كنانة قال الشاعر

اما ودماء مائرات تخالها ... على قنة العزى وبالنسر عندما

ويقال ان

العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو يقول

يا عز كفرانك لا سبحانك ... اني رايت الله قد اهانك

والعزيزاء من الفرس يمد ويقصر فمن مد ثنى عزيزاوان ومن قصر قال عزيزان وهما طرفا الوركين قال الشاعر

امرت عزيزاه ونيطت كرومه ... الى كفل راب وصلب موثق

عشز العشزان مشية المقطوع الرجل يقول منه عشز يعشز عشزانا

عكز العكازة عصا ذات زج يتوكأ عليها والجمع العكاكيز

علز العلز قلق وخفة وهلع يصيب الانسان وقد علز بالكسر يعلز علزا وبات فلان علزا اي وجعا قلقا لا ينام قال الشاعر

واذا له علز وحشرجة ... مما يجيش به من الصدر

والعلوز لغة في العلوص وهو من اوجاع البطن

علهز العلهز بالكسر طعام كانوا يتخذونه من الدم ووبر البعير في سني المجاعة ولحم معلهز اذا لم ينضج

عنز العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاوعال واما قوله

دلفت له بصدر العنز لما ... تحامته الفوارس والرجال

قول الشاعر

فهى اسم فرس واما قول رؤبة
وإرم أخرس فوق عنز

فهى الأكمة السوداء اى علم مبنى من حجارة فوق اكمة سوداء وكل بناء إرم
فهو اخرس واما قوله
وقاتلت العنز نصف النهار ثم تولت مع الصادر

فهو اسم قبيلة من هوازن واما قول الآخر

شر يوميها واغواه لها ركبت عنز بحدج جملا

فهو اسم امرأة من طسم زعموا انها اخذت سبية فحملوها فى هودج والطفوها
بالقول والفعل فقالت هذا شر يومى اى حين صرت اكرم للسباء وانما نصب
على معنى ركبت فى شر يوميها ۵ والعنز فى قول الشاعر

إذا ما العنز من ملق تدلت
هى الأنثى من العقبان والعنزة بالتحرك

اطول من العصا واقصر من الرمح وفيها زج كزج الرمح وعنزة ايضا ابو حى
من ربيعة وهو عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار وعنيزة اسم امرأة واعتنز
الرجل اى تنحى ونزل ناحية قال الشاعر ابو الأسود

ابانك الله فى ابيات معتنز عن المكارم لا عف ولا قار

اى ولا يقرى الضيفان ۵ **عنقر** العنقر المرزنجوش قال الأخطل يهجو رجلا

الا اسلم سلمت ابا خالد وحياك ربك بالعنقر

وروى مشاشك بالخندريس قبل الممات فلا تعجز
اكلت القطاط فافنيتها فهل فى الخنانيص من مغمز
ودينك هذا كدين الحمار بل انت اكفر من هرمز

عوز المعوزة والمعوز الثوب الخلق الذى يبتذل والجمع المعاوز واعوزه الشئ
اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والإعواز الفقر والمعوز الفقير وعوز
الشئ عوزا اذا لم يوجد وعوز الرجل واعوز اى افتقر واعوزه الدهر اى احوجه

فصل الغين

غرز غرزت الشئ بالإبرة اغرزه غرزا والغارز من النوق القليلة اللبن قال الاصمعى
هى التى قد جذبت لبنها فرفعته يقال غرزت الناقة تغرز اذا قل لبنها والغرز ركاب
الرحل من جلد عن ابى الغوث قال فاذا كان من خشب او حديد او نحاس
فهو ركاب وقد غرزت رجلى فى الغرز اغرزها غرزا اذا وضعتها فيه لتركب
واغترز السير اى دنا المسير واصله من الغرز والغريزة الطبيعة والقريحة
وغرزت الجرادة ذنبها فى الأرض تغريزا مثل رزت والتغاريز هى ما
حول من فسيل النخل وغيره من الشجر ۵ **غزز** غزة بلدة بمشارف الشام بها
قبر هاشم بن عبد مناف جد النبى صلى الله عليه وسلم والغز جنس من الترك ۵

غمز غمزت الشيء بيدي قال

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

وغمزته بعيني قال الله تعالى واذا مرّوا بهم يتغامزون ومنه الغمز بالناس والغمز في الدابة ان يغمز من رجله او يده والغمز بالتحريك رذال المال عن الاصمعي وانشد

اخذت بكرا نقرا من النقر ونابا سوء قمرا من القمر هذا وهذا غمز من الغمز

ورجل غمز ايضا اي ضعيف وقولهم ليس في فلان غميزة اي مطعن والمغموز المتهم والمغامز المعايب وفعلت شيئا فاغتمزه فلان اي طعن علي فيه ووجد بذلك مغمزا واغمزت في فلان اذا عبته وصغرت من شانه قال الشاعر الكميت

ومن يطع النساء يلاق منها اذا اغمزن فيه الاقورينا

ابن السكيت اغمزني الحرّ اي فتر فاجترأت عليه وركبنا الطريق قال وحكاه لنا ابو عمرو وغمزت الكبش مثل غبطته والغموز من النوق مثل العروك والشكوك عن ابي عبيد

فصل الفاء

فخز فلان متفخّز اي متعظم متفخّش حكاه ابن السكيت وقد فخز الرجل تكبّر

فرز الفرز ما اطمأن من الارض قال رؤبة يصف ناقته

كم جاوزت من حدب وفرز والفرز ايضا مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته عن غيره ومزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذلك افرزته بالالف وفارز فلان شريكه اي فاصله وقاطعه وافرزه الصيد اي امكنه فرماه من قرب واما افريز الحايط فمعرّب ومنه ثوب مفروز

فزز فزّ الجرح يفزّ فزيزا اي ندى وسال واستفزّه الخوف اي استخفه وقعد مستوفزا اي غير مطمئن وافززته اي افزعته وازعجته وطيّرت فؤاده قال ابو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه شبب افزته الكلاب مروّع

ورجل فزّ اي خفيف والفزّ ايضا ولد البقرة الوحشية والجمع افزاز قال زهير

كما استغاث بسيء فزّ غيطلة خاف العيون ولم ينظر به الحشك

فلز الفلز بالكسر وتشديد الزاي ما ينفيه الكور مما يذاب من جواهر الارض

فوز الفوز النجاة والظفر بالخير والفوز ايضا الهلاك يقول منهما فاز يفوز وفوّز اي مات ومنه قول كعب بن زهير

اذا ما ثوى كعب وفوّز جرول وقال الكميت

وما ضرّها ان كان كعب ثوى وفوّز من بعده جرول وافازه الله

بكذا فاز هو به اي ذهب به وقوله تعالى ولا تحسبنّهم بمفازة من العذاب اي بمنجاة

والمفازة أيضا واحدة المفاوز قال ابن الأعرابي سميت بذلك لأنها مهلكة من فوّز أي هلك وقال الأصمعي سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة والفوز
وفوّز الرجل بإبله إذا ركب بها المفازة ومنه قول الراجز

خالد بن الوليد — لله در رافع أنّى اهتدى

فوّز من قراقرٍ إلى سُوى ... خمسًا إذا ما سارها الجبس بكى

وهما ماءان لكلب والفازة مظلة تمدّ بعمود عربية فيما أرى

فصل القاف

قحز القحز الوثب والقلق يقول ضربته فقحز قال أبو كثير يصف الطعنة

مستنّة سنن الفلوّ مرشّة ... تنفي التراب بقاحزٍ معرورف

والمعرورف الذي له عرف من ارتفاعه وقحزه غيره تقحيزا أي نزّاه والقحاز داء يصيب الغنم

قربز رجل قربز أي خبّ مثل جربز وهما معرّبان

قزز التقزّز التنطّس والتباعد من الدنس وقد تقزّز من أكل الضبّ وغيره فهو رجل قزّ وقزّ وقزز ثلاث لغات وأمّا القزّ من الإبريسم فمعرّب والقازوزة مشربة وهي قدح وكذلك القاقوزة ولا تقل قاقزة قال ابن السكيت إنما القاقزة فمولّدة وأنشد

للأقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله الأسدي

أفنى تلادي وما جمّعت من نشب ... قرعُ القواقيز أفواهُ الأباريق

قعز قعز الإناء قعزا ملأه وأيضا شرب شربا شديدا صح اصل

قعفز قال الفراء يقال جلس فلان القعفزى وقد اقعنفز أي جلس مستوفزا

قفز قفز يقفز قفزا وقفزانا أي وثب ويقال جاءت الخيل تعدو القفزى والقفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان والقفّاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار تزرّ على الساعدين من البرد تلبسه المرأة في يديها وهما قفّازان ويقال تقفّزت المرأة بالحناء والأقفز من الخيل الذي بياض تحجيله في يديه إلى مرفقيه دون الرجلين وكذلك المقفّز كأنه ألبس القفّازين

قمز القمز الرذال الذي لا خير فيه وأنشد

أخذت بكرا نقزا من النقز ... ونابَ سوءٍ قمزا من القمز

والقمزة بالضم مثل الجمزة وهي الكتلة من تمر

قوز القوز بالفتح الكثيب الصغير من الرمل عن أبي عبيدة والجمع أقواز وقيزان وأنشد لذي الرمة

إلى ظعن يقرضن أقواز مشرف ... شمالا وعن أيمانهن الفوارس

قهز القهز بالكسر ثياب من مرعزّى تخالطها القزّ قال ذو الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الزرق أو صقع كأن رؤوسها ... من القهز والقوهيّ بيض المقانع

فصل الكاف

كرز الكُرْزُ الخُرْجُ والجمع الكِرَزَةُ مثل جُحْرٍ وجِحَرَةٍ والكُرّازُ الكبشُ الذي يحمل خُرْجَ الراعي ولا يكون إلا أجمَّ لأن الأقرن يشتغل بالنطاح وأنشد يعقوب

يا ليت أني وسُبَيعاً في غنم ... والخُرْجُ منها فوق كُرّازٍ أجم

والكُرَّزُ اللئيم ويقال الحاذق قال رؤبة

وكُرَّزٍ يمشي بطين الكُرَّزِ

أبو عمرو الكُرَّزُ البازي يُشَدُّ ليسقط ريشه وأنشد

لما رأتني راضيا بالإهماد ... كالكُرَّزِ المربوط بين الأوتاد

وقال أبو عبيد هو فارسي معرب وقال أبو حاتم الكُرَّزُ البازي في سنته الثانية. والكريز الأقِط وكارَزَ إلى المكان إذا بادر إليه واختبأ فيه يقال كارزت عن فلان إذا فررت عنه وعاجزته.

كزز الكَزازةُ الانقباض واليبس رجل كَزٌّ وقوم كُزٌّ بالضم ورجل كَزُّ اليدين أي بخيل مثل جَعْد اليدين وقوس كَزَّةٌ إذا كان في عودها يبس عن الانعطاف وبكرة كَزَّةٌ أي ضيقة شديدة الصرير وقد كَزَزْتُ الشيء فهو مكزوز إذا ضيقته والكُزاز داءٌ يأخذ من شدة البرد وقد كُزَّ الرجل فهو مكزوز إذا انقبض من البرد.

كلز اكلأزَّ اكلئزازاً انقبض واللام زائدة.

كنز الكنز المال المدفون وقد كنزته أكنزه وفي الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز واكتنز الشيء اجتمع وامتلأ وقد كنزت التمر وهذا زمن الكِناز قال ابن السكيت لم يسمع إلا بالفتح وقال بعضهم هو مثل الجَداد والجِداد والصَّرام والصِّرام. وناقة كِنازٌ بالكسر أي مكتنزة اللحم.

كوز الكوز جمعه كِيزانٌ وأكوازٌ وكِوَزَةٌ مثل عُودٍ وعِيدانٍ وأعوادٍ وعِوَدَةٍ. واكتاز الماء اغترفه به وهو افتعل من الكوز وقول الشاعر شمعلة بن الأخضر الضبي يهجو

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا ... فما لك يا بنو كوز بأبناء هاجر

وهو اسم رجل من ضبة

فصل اللام

لبز اللبز ضرب الناقة بجميع خفها قال رؤبة

خبطا بأخفاف ثقال اللبز

لجز اللجز مقلوب اللزج قاله ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال وأنشد

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ... على سعابيب ماء الضالة اللجز

لحز اللحز البخيل الضيق الخلق. والملاحز المضايق وتلاحز القوم في القول

قلت صحّف الجوهري ابن مقبل فرواه اللجز بالزاي وهو اللجن بالنون وهو من قصيدة نونية أولها
قد فرق الدهر بين الحي بالظعن وبين أهواء شرب يوم ذي يقن
وعزوه إلى ابن السكيت خطأ لم ينشد ابن السكيت البيت بالزاي في كتاب القلب والإبدال

إذا تبعا وصوت ٥ لزز لزه يلزه لزا ولززا أي شده وألصقه ورجل كز لز
إتباع له ٥ ورجل ملز شديد الخصومة لزوم لما طالب قال رؤبة

ولا امرؤ ذو جدل ملز ... إنما خفض ملزا على الجوار

وفلان لزاز خصم ومنه لزاز الباب واللزائز الجناجن قال الراجز

ذو مرفق بان عن اللزائز

والملزز المجتمع الخلق الشديد الأسر ٥ وقد لززه الله ولا أرزته لاصقته ٥ لغز
ألغز في كلامه إذا عمى مراده والاسم اللغز والجمع الألغاز مثل رطب وأرطاب
وأصل اللغز جحر لليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفره مستقيما إلى أسفل
ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها فيخفي مكانه بتلك الألغاز واللغيزى
بتشديد الغين مثل اللغز والياء ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة
وإنما هي بمنزلة خضارى للزرع وشقارى لنبت ٥ لكز اللكز
الضرب بجمع الكف على الصدر وقال أبو زيد في جميع الجسد وقولهم في المثل
يحمل شن ويفدى لكيز وهما ابنا أفصى عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة
لمز اللمز العيب وأصله الإشارة بالعين ونحوها وقد لمزه يلمزه ويلمزه وقرئ
بهما ومنهم من يلمزك في الصدقات ورجل لماز ولمزة أي عياب ويقال لمزه يلمزه
لمزا إذا ضربه ودفعه ٥ لهز لهزت القوم أي خالطتهم ودخلت بينهم

ولهز القتير أي خالطه الشيب فهو ملهوز ثم أشمط ثم أشيب واللهز
الضرب بجمع الكف في الصدر مثل الوكز عن أبي عبيدة وقال أبو زيد هو بالجمع
في اللهازم والرقبة والرجل ملهز بكسر الميم قال الراجز

أكل يوم لك شاطنان ... على إزاء البئر ملهزان

إذا تقوت الضرب يحذفان

ولهزه بالرمح طعنه في صدره ولهز الفصيل ضرع أمه إذا ضربه برأسه عند
الرضاع ٥ ودائرة اللاهز التي تكون على اللهزمة وتكره ٥ لوز
اللوزة واحدة اللوز وأرض ملازة فيها أشجار اللوز ٥

فصل الميم

مرز مرزه مرزا إذا قرصه بأطراف أصابعه قرصا رفيقا ليس بالأظفار فإذا آلم فهو
حينئذ قرص عن أبي عبيد يقال امرز لي من هذا العجين مرزة أي اقطع لي منه
قطعة وامترزت عرضه نلت منه ٥ مزز مزه يمزه مزا أي مصه
والمزة المصة الواحدة وفي الحديث لا تحرم المزة ولا المزتان يعني في الرضاع
والتمزز تمصص الشراب قليلا قليلا مثل التمزر وشراب مز ورمان مز بين
الحلو والحامض والمزة الخمر التي فيها طعم من حموضة ولا خير فيها والمزه
بالفتح الخمر اللذيذة الطعم سميت بذلك للذعها اللسان قال الأعشى

ناز عتهم قصب الريحان متكئا وقهوة مزة راووقها خضل

ولا يقال مزة بالكسر والمزاء بالضم ضرب من الأشربة وهي فعلاء بفتح العين
فأدغم لأن فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز وليس بالوجه
لأن الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القراء والسلاء قال الابيرد يهجو قوما
بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم اذا جرى فيهم المزاء والسكر
وهو اسم للخمر ولو كان نعتا لها لكان مزاء بالفتح والمز بالكسر الفضل يقال
لهذا على هذا مز أي فضل والمزمزة التحريك يقال أخذ الشيء فمزمزه اذا حركه
واقبل به وادبر قال ابن مسعود في سكران أتي به ترتروه ومزمزوه
واستنكهوه ه معز المعز من الغنم خلاف الضان وهو اسم جنس
وكذلك المعز والمعيز والأمعوز والمعزى وواحد المعز ماعز مثل صاحب
وصحب والأنثى ماعزة وهي العنز والجمع مواعز ويقال الأمعوز الثرب من الظباء
ما بين الثلثين الى الأربعين قال سيبويه معزى منون مصروف لأن الألف انما
للالحاق لا للتانيث وهو ملحق بدرهم على فعلل لأن الألف الملحقة تجري مجرى
ما هو من نفس الكلمة يدل على ذلك قولهم معيز وأريط في تصغير معزى
وارطى في قول من نون وكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم

ولو كانت للتانيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حبلى
وأخرى ه وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وحكى ابو عبيد ان
الذفرى اكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون قال والمعزى كلهم ينونونها
في الكلام ه وقد امعز القوم اذا كثرت معزاهم والماعز جلد المعز قال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد ماعز
قوله على ذاك أي مع ذاك والمعاز صاحب المعزى قال ابو محمد الفقعسي يصف
الإبل بكثرة اللبن وتفضلها على الغنم في شدة الزمان
يكلن كيلا ليس بالمحوق اذ رضي المعاز باللعوق
والمعز الصلابة من الأرض والأمعز المكان الصلب الكثير الحصى والأرض
معزاء بينة المعز قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء معزى من المعز فقال نعم
وذفرى من الذفر فقال نعم ه ملز ابن السكيت يقال امتلز من الأمر
اذا أفلت منه وملزته انا تمليزا فتملز هو ويقال ما كدت أتملز من فلان
مثل أتخلص وأتملص وأتملس ه موز الموز معروف الواحدة موزة ه ميز
مزت الشيء أميزه ميزا عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز
وتميز واستماز كله بمعنى يقال قد امتاز القوم اذا تميز بعضهم من بعض وفلان

في الباب الاخطل وهو غلط وانما هو للابيرد اليربوعي

وفلان يكاد يتميّز من الغيظ اى يتقطّع

فصل النون

نبز النبز بالتحريك اللقب وجمعه انباز والنبز بالتسكين مصدر نبزه نبزا اى لقّبه وفلان ينبّز الصبيان اى يلقّبهم شدّد للكثرة وتنابزوا بالالقاب اى لقّب بعضهم بعضا ه نجز نجز الشي بالكسر ينجز نجزا اى انقضى وفنى قال النابغة

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز

اى انقضى وقت الضحى لانه مات في ذلك الوقت ونجز حاجته ينجزها بالضم نجزا قضاها يقال نجز الوعد وانجز حرٌّ ما وعد والمناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة وفي المثل المحاجزة قبل المناجزة وتقول انت على نجز حاجتك ونجز حاجتك بفتح النون وضمها اى على شرف من قضائها واستنجز الرجل حاجته وتنجّزها اى استنجحها والناجز الحاضر يقال بعته ناجزا بناجز كقولك يدا بيد اى تعجيلا بتعجيل قال الشاعر

واذا تباشرك الهموم فانها كالٍ وناجز

وفي الحديث لا تبيعوا حاضرا بناجز ه نحز النحز الدفع والنحز وقد نحزته برجلي اى ركلته قال ذو الرمة

والعيس من عاسج او واسج خببا ينحزن في جانبيها وهي تنسلب

 والنحز الدق بالمنحاز وهو الهاون يقال الراكب ينحز بصدره واسط الرحل اى يدق والنحاز داء ياخذ الابل في رئاتها فتسعل سعالا شديدا يقال بعير ناحز وبه نحاز قال الشاعر

اكويه اما اراد الكي معترضا كي المطني من النحاز الطني الجللا

والاحزان النحاز والقرح ومما داءان يصيبان الابل وقد انحز القوم اذا اصاب ابلهم النحاز والناحز ايضا ان يصيب مرفق البعير جانب كركرته فيقال به ناحز ابو زيد نحزه في صدره لهزه اذا ضربه بجمع كفه والنحيزة الطبيعة والنحيزة والنحائز النحايت واما قول الشماخ

... عاطر وكانها نحايز

فيقال النحيزة شي ينسج اعرض من الحزام يخاط على طرف شقة البيت ويقال النحيزة من الارض كالطبة ممدودة في بطن من الارض نحوا من ميل او اكثر ه نزز النز والنز ما يتحلب من الارض من الماء وقد انزت الارض صارت ذات نز والنز الرجل الخفيف الحديد الفؤاد حكاه ابو عبيد وظليم نز لا يستقر في مكان وناقة نزة خفيفة ونز الظبي ينز نزا اى عدا وكذلك اذا صوت عن الجراح حكاه الكسائي ه نشز النشز والنشز المكان المرتفع وجمع النشز نشوز وجمع النشز انشاز

ونشاز مثل جبل وأجبال وجبال وأما النَّشاز بالفتح فهو المكان المرتفع وهو
واحد يقال اقعد على ذلك النشاز قال ابن السكيت يقال للرجل إذا أسنّ
ولم ينقص فلان والله نَشَزٌ من الرجال ونشز الرجل ينشُز وينشِز نشزا ارتفع في
في المكان ومنه وإذا قيل انشزوا فانشزوا وإنشاز عظام الموتى رفعها إلى مواضعها
وتركيب بعضها إلى بعض ومنه قرأ زيد بن ثابت كيف ننشزها ونشزت المرأة
تنشُز وتنشِز نشوزا استعصت على بعلها وأبغضته ونشز بعلها عليها
إذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا ٥

نقز الأصمعي نقز الظبي ينقز نقزانا أي وثب قال الراجز
أراجة الجداية النقوز   والمرأة تنقز ولدها أي ترقصه وأنقزت
السهم على ظفري إذا أدرته وكذلك نقّزته تنقيزا ه **نقز** نقز الظبي
في عدوه ينقز نقزا ونقزانا أي وثب والتنقيز التوثيب والنُّقاز داء يأخذ
الغنم فتنقز منه حتى تموت مثل النُّزاء والنقز بالتحريك رذال المال وأنشد الأصمعي
أخذت بكرا نقزا من النقز   وناب سوء قمزا من القمز   والنقز بكسر
النون مثله ه **نكز** نكزت البئر تنكز نكزا أي فني ماؤها وفيه
لغة أخرى نكِزت بالكسر تنكَز نكزا وأنكزها أصحابها أي

بئر ناكز أي قليلة الماء قال ذو الرمة
على حميريات كأن عيونها   ذمام الركايا أنكزتها المواتح
والنكز كالغرز بشيء محدد الطرف أبو زيد نكزته الحية أي لدغته
بأنفها فإذا عضته بنابها قيل نشطته ونهشته قال رؤبة
لا توعدني حية بالنكز   وقال الأصمعي نكزه أي ضربه
ودفعه ه **نهز** الكسائي نهزه مثل نكزه ووكزه ولهزه أي
ضربه ودفعه ونهز رأسه أي حركه يقال نهزت الناقة والدابة إذا
نهضت بصدرها للسير قال الراجز   لاهم إن كان بليت حجج
فلا يزال شاحج يأتيك بج   أقمر نهاز ينزي وفرتج
ونهز الفصيل ضرع أمه مثل نهزه ونهزت بالدلو في البئر إذا ضربت بها
الماء لتمتلئ ه والنُّهزة الفرصة وانتهزتها إذا اغتنمتها وقد ناهزتهم
الفرص وقال   ناهزتهم بنيطل جروف   وناهز الصبي الحلم
أي داناه وهما يتناهزان إمارة بلد كذا أي يبتدران ٥

فصل الواو

وجز
أوجزت الكلام قصرته وكلام موجز وموجِز ووجيز وأبو وجزة

السعدي سعد بكر شاعر ومحدث وتوجزت الشي مثل تنجزته ٥ وخز
الوخز الطعن بالرمح ونحوه لا يكون نافذا يقال وخزه بالخنجر والوخز
الشي القليل قال اليشكري الشاعر

لها اشارير من لحم تتمره من الثعالي ووخز من ارانيها

ووخزه الشيب اي خالطه ٥ وزز الوز لغة في الاوز وهي من طير الماء
والوزواز الرجل الخفيف الطياش ٥ وشز الوشز بالتحريك المكان
المرتفع مثل النشز والوشز ايضا الشدة يقال اصابتهم اوشاز الامور اي
شدايدها ٥ وعز اوعزت اليه في كذا اي تقدمت وكذلك وعزت
اليه توعيزا وقد تخفف فيقال وعزت اليه وعزا ٥ وفز الوفز والوفز
العجلة والجمع الاوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا
وانا على اوفاز ووفاز قال الراجز

اسوق عيرا مايل الجهاز صعبا ينزيني على اوفاز

ولا تقل على وفاز واستوفز
في قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير مطمين ٥ وكز الاصمعي
وكزه مثل نكزه اي ضربه ودفعه ويقال وكزه اي ضربه بجمع يده
على ذقنه ٥ وهز وهزت فلانا اذا ضربته بثقل يدك والتوهز

وطي البعير المثقل ٥

فصل الهاء

هبرز
الهبرزي الاسوار من اساورة الفرس وقال ثعلب كل جميل وسيم
عند العرب هبرزي مثال هبرزي ٥ هزوز هزوز الرجل اي مات
هزز هززته هزا فاهتز اي حركته فتحرك يقال هز الحادي الابل
هزيزا فاهتزت هي اذا تحركت في سيرها بحدائه واهتز الكوكب
في انقضاضه وكوكب هاز والهزة بالكسر النشاط والارتياح
وصوت غليان القدر واهتزاز الموكب ايضا وجلبتهم وهزيز الريح
دويها عند هزها الشجر يقال الريح تهزز الشجر فتهتز ٥ وهزهزه اي
حركه فتهزهز والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس وسيف هزهاز وهزهز
هزهز بالضم وانشد الاصمعي

اذا استزات ساقيا مستوفزا نحت من البطحاء نهزا هزهزا

وهزان قبيلة من العرب ومنه قول الشاعر الاعشى ولن تعدي من اليمامة منلجا
وفتيان هزان الطوال الغرانقه ٥ همز الهمز مثل الغمز والضغط
وقد همزت الشي في كفي قال الراجز ومن همزنا راسه تهشما

ومنه الهمز في الكلام لأنه يضغط وقد همزت الحرف فانهمز وقيل لأعرابي أتهمز الفارة فقال السنور يهمزها والهمز مثل اللمز والهامز والهماز العياب والهمزة مثله يقال رجل همزة وامرأة همزة أيضا وهمزه أي دفعه وضربه قال رؤبة

ومن همزنا عزه تبركعا على استه زوبعة أو زوبعا

وهمزات الشيطان خطراته التي يخطرها بقلب الإنسان ٥ وقوس همزى على فعلى أي شديدة الدفع للسهم والمهماز حديدة تكون في مؤخر خف الرائض قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها كما قومت ضغن الشموس المهامز

هندز المهندز معرب وأصله بالفارسية أندازه يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز ومنه المهندز وهو الذي يقدر مجاري القني والأبنية إلا أنهم أبدلوا من الزاي سينا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال

تم باب الزاي من كتاب الصحاح

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على العزيز الرحيم

باب السين من كتاب الصحاح

فصل الألف

أبس

عباس بن مرداس

الأصمعي أبست به تأبيسا أي ذللته وحقرته وكسرته قال السلمي

إن تك جلمود بصر لا أؤبسه أوقد عليه فأحميه فينصدع

قال وأبست به أبسا مثله وأنشد للعجاج أسود هيجا لم ترم بأبس

والأبس أيضا المكان الخشن مثل الشأز قال الراجز منظور بن مرثد

يتركن في كل مناخ أبس كل جنين مشعر في الغرس

ويروى مناخ أنس بالنون والإضافة أي في كل منزل ينزله الإنس والتأبس التغير ومنه قول المتلمس ألم تر أن الجون أصبح راسيا تطيف به الأيام ما يتأبس ٥

أسس الأس أصل البناء وكذلك الأساس والأسس مقصور منه وجمع الأس أساس مثل سبب وأسباب وقد أسست البناء تأسيسا وقولهم كان ذاك على أس الدهر وأس الدهر وإس الدهر ثلاث لغات أي على قدم الدهر ووجه الدهر والتأسيس في القافية هو الألف التي ليس بينها وبين حرف الروي إلا حرف واحد كقول النابغة

كليني لهم يا أميمة ناصب فلا بد من هذه الألف إلى آخر القصيدة

وأس الشاة يؤسها أسا أي زجرها وقال لها إس إس ٥

ألس الألس الخيانة وقد ألس يألس بالكسر ألسا ومنه قولهم فلان لا يدالس ولا يؤالس والألس أيضا اختلاط العقل وقد ألس الرجل فهو مألوس أي مجنون قال الراجز

يتبعن مثل العمج المنسوس   أهوج يمشي مشية المألوس

ويقال إن به ألساً أي جنوناً وضربته فما تألّس أي ما توجّع ويقال ما ذقت ألوساً أي شيئاً وإلياس اسم عجمي وقد سمت به العرب وهو إلياس بن مضر بن نزار

أمس أمس اسم مبني حرك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام أو صيره نكرة أو إضافة تقول مضى الأمس المبارك ومضى أمسنا وكل غد صائر أمساً وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح وأنشد

لقد رأيت عجباً مذ أمسا   عجائزاً مثل السعالي خمسا

يأكلن ما في رحلهن همسا   لا ترك الله لهن ضرسا

قال ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور والأسبوع غير الجمعة ٥ **أنس** الإنس البشر الواحد إنسي وأنسي أيضاً بالتحريك والجمع أناسي وإن شئت جعلته إنساناً فتكون الياء عوضاً من النون قال الله تعالى وأناسي كثيراً وكذلك الأناسية مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمرأة أيضاً إنسان ولا يقال إنسانة والعامة تقوله وإنسان العين المثال الذي يرى في السواد ويجمع على أناسي أيضاً

قال الثعالبي

لقد كستني في الهوى   ملابس الصب الغزل

إنسانة فتانة   بدر الدجى منها خجل

إذا زنت عيني بها   فبالدموع تغتسل

ع إذا استوحشت آذانها استأنست لها صحيحه

قال ذو الرمة يصف إبلاً غارت أعينها من التعب والسير

أناسي ملحود لها في الحواجب

ولا يجمع على أناس وتقدير إنسان فعلان وإنما زيد في تصغيره ياء فقيل أنيسيان كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم أصله إنسيان على إفعلان فحذفت الياء استخفافاً لكثرة ما يجري على ألسنتهم فإذا صغروه ردوها لأن التصغير لا يكثر واستدلوا بقول عبد الله بن عباس إنما سمي إنساناً لأنه عهد إليه فنسي والأناس لغة في الناس وهو الأصل فخفف قال الشاعر

إن المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا

ويقول الرجل لصاحبه كيف ابن إنسك وإنسك يعني نفسه أي كيف تراني في مصاحبتي إياك وفلان ابن إنس فلان أي صفيه وخاصته وهذا حدثي وإنسي وخلصي وجلسي كله بالكسر واستأنست بفلان وتأنست به بمعنى واستأنس الوحشي إذا أحس إنسياً والأنيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما بالدار أنيس أي أحد وقول الكميت

فيهن آنسة الحديث حيية   ليست بفاحشة ولا متفال

أي تأنس بحديثك ولم يرد أنها تؤنسك لأنه لو أراد ذلك لقال مؤنسة وآنسته أبصرته يقال آنست منه رشداً أي علمته وآنست الصوت سمعته ٥ مونسا

والإيناس خلاف الإيحاش وكذلك التأنيس وكانت العرب تسمى يوم الخميس
مؤنسا قال الفراء يقال يونُس ويونِس ويونَس ثلاث لغات في اسم الرجل وحكى فيه
الهمز ايضا قال ابو زيد الإنسيّ الأيسر من كل شيء وقال الاصمعي هو الأيمن وقال
كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منهما على
الانسان فهو انسيّ وانسيّ وما ادبر عنه فهو وحشيّ ٥ وانسيّ القوس ما اقبل عليك منها
والأنس الحيّ المقيمون والأنس ايضا لغة في الانس وانشد الأخفش على هذه اللغة

اتوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عِموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الأنس الطعاما

قال والأنس ايضا خلاف الوحشة وهو مصدر قولك انست به بالكسر انسا
وانسة وفيه لغة اخرى انست به انسا مثال كفرت به كفرا ٥

اوس

الأوس العطاء ابو زيد أست الرجل أؤسه اوسا اذا اعطيته وكذلك اذا عوضته
من شيء قال الشاعر

فلأحشأنك مشقصا اوسا اويس من الهبالة يعني عوضا منها

والأوس الذئب وبه سمى الرجل وأوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج
منهما الأنصار وقيلة امهما وأويس اسم للذئب جاء مصغرا مثل الكميت
واللجين وقال الهذلي

يا ليت شعرى عنك والأمر امم ما فعل اليوم اويس في الغنم

واستأسه اى استعاضه والمستآس المستعطى قال الجعدي

لله اهلين افيتهم وكان الاله هو المستآسا

والآس شجر معروف والآس ايضا بقية
الرماد في الموقد والآس بقية العسل في الخلية وقال الأصمعي آس الدار آثارها
وما يعرف من علاماتها ٥

ايس

ابن السكيت ايست منه آيس يأسا لغة
في يئست منه أيأس يأسا ومصدرهما واحد وآيسني منه فلان مثل أيأسني وكذلك
التأييس ٥

فصل الباء

بأس

البأس العذاب والبأس الشدة في الحرب تقول بؤس الرجل يبؤس بأسا اذا
كان شديد البأس حكاه ابو زيد في كتاب الهمز فهو بئيس على فعيل اى
شجاع وعذاب بئيس ايضا اى شديد قال وبئس الرجل يبأس بؤسا وبئيسا
اشتدت حاجته وفقر فهو بائس وانشد ابو عمرو للفرزدق

لبيضاء من اهل المدينة لم تذق بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

وهو اسم وضع موضع المصدر ٥ وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح
تقول بئس الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما فعلان ماضيان لا
يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعيهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب
نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى الذم والمدح فشابها

الحروف فلم يتصرّفا وفيهما لغات نذكرها في نعم من باب الميم. والأبؤس
جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والأبؤس أيضا الداهية وفي المثل
عسى الغوير أبؤسا وقد أبأس إبآسا قال الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم عسى الغوير بإبآس وإغوار

ولا تبتئس أي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره الحزين قال حسان بن ثابت

ما يقسم الله أقبل غير مبتئس منه وأقعد كريما ناعم البال

والبأساء الشدّة قال الأخفش بني على فعلاء وليس له أفعل لأنه اسم كما
قد يجيء أفعل في الأسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد. والبؤسى خلاف النعمى
بجس بجست الماء فانبجس أي فجّرته فانفجر وبجس الماء نفسه يبجس يتعدّى
ولا يتعدّى وسحائب بجّس وانبجس الماء وتبجّس أي تفجّر **بخس** البخس
الناقص يقال شروه بثمن بخس وقد بخسه حقّه يبخسه بخسا إذا نقصه
يقال للبيع إذا كان قصدا لا بخس فيه ولا شطط وفي المثل تحسبها حمقاء
وهي باخس هكذا أجرى المثل قال ثعلب وإن شئت قلت باخسة والبخس أيضا
أرض تنبت من غير سقي قال الأموي يقال تبخّس المخّ تبخيسا أي نقص ولم يبق إلّا
في السلامى والعين وهو آخر ما يبقى. **برس** البرس بالكسر القطن قال الشاعر

كالبرس طيّره ضرب الكرابيل

والبرنس قلنسوة طويلة كان النسّاك يلبسونها في صدر الإسلام وقد تبرنس الرجل إذا لبسه والبرنساء
الناس وفيه لغات برنساء مثال عقرباء ممدود غير مجرى وبرناساء وبراساء
قال ابن السكيت يقال ما أدري أيّ برنساء هو وأيّ البرنساء هو أي أيّ الناس هو
برجس ناقة برجيس غزيرة والبرجيس نجم قال الفرّاء هو المشتري حكاه
عن الكلبي. والبرجاس غرض في الهواء يرمى فيه وأظنّه مولّدا **برعس**
ناقة برعيس مثل رجبيس وربّما قالوا برعس. **بسس** أبو زيد البسّ السوق
اللين وقد بسست الإبل أبسّها بالضم بسّا والبسّ أيضا اتّخاذ البسيسة
وهو أن يلتّ السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل
ولا يطبخ قال يعقوب هو أشدّ من اللتّ بللا قال الراجز

لا تخبزا خبزا وبسّا بسّا ولا تطيلا بمناخ حبسا

وذكر أبو عبيدة أنه لصّ من غطفان أراد أن يخبز فخاف أن يعجل عن الخبز
فبلّ الدقيق وأكله عجينا ولم يجعل البسّ من السوق اللين. والإبساس عند
الحلب أن يقال للناقة الحلوب بسّ بسّ وهو صويت للراعي يسكّن به الناقة
عند الحلب وناقة بسوس إذا كانت لا تدرّ إلّا على الإبساس وقال أبو عبيد

بسّستُ الإبلَ وابسستُ لغتان اذا زجرتها وقلتَ بسّ بسّ وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى اليمن والعراق والشام يُبِسّون والمدينة خيرٌ لهم لو كانوا يعلمون وقد بسّ عقاربه اذا ارسل نمائمه واذاه وبسبستُ المال في البلاد فانبسّ اي ارسلته فتفرّق فيها مثل بثثته فانبثّ والبسوس اسم خالة جسّاس بن مرّة الشيباني وكانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد اجاره فرمى ضرعها بسهم فاختلّه فوثب جسّاس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب ابني وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم وبها سميت حرب البسوس وقال ابو زيد ابسستُ بالمعزى اذا اشليتها الى الماء والبسبس القفر والترّهات البسابس هي الاباطيل وربما قالوا ترّهات البسابس بالاضافة قال الكسائي يقال جئ به من حَسّك وبَسّك اي ائت به على كل حال من حيث شئت وقال ابو عمرو يقال جاء به من حَسّه وبَسّه اي من جهده ولأطلبنّه من حَسّي وبَسّي اي من جهدي وطاقتي وينشد

تركتُ بنيّ من الأشياء قفرا مثل امسِ
كل شي كنت قد جمعت من حسّي وبسّي

والبسباسة نبت طيّب الريح **بلس** ابلس من رحمة الله اي يئس ومنه سمّي

بسبسته صح

65

ابليس وكان اسمه عزازيل والإبلاس ايضا الانكسار والحزن يقال قد ابلس فلان اذا سكت غمّا قال الراجز العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسما مكرسا   قال نعم اعرفه وابلسا

وابلست الناقة اذا لم ترغ من شدّة الضبعة فهي مبلاس والبلس بالتحريك شيء يشبه التين يكثر باليمن واهل المدينة يسمّون المسح بلاسا وهو فارسي معرّب ومن دعائهم ارانيك الله على البُلُس وهي غرائر كبار من مسوح تحشى تبنا ويشهر عليها من نُكّل به وينادى عليه **بلعس** البلعس من النوق الضخمة مع استرخاء فيها **بنس** بنّستُ عنه تبنيسا اي تأخّرتُ حكاه جماعة **بوس** البوس التقبيل وهو فارسي معرّب وقد باسه يبوسه **بهنس** بهنس وتبهنس اي تبختر وبيهس اسم من اسماء الأسد والبيهسية صنف من الخوارج نسبوا الى ابي بيهس هيصم بن جابر احد بني سعد بن ضبيعة بن قيس **بيس** بيسان قرية بالشام ينسب اليها الخمر قال حسان بن ثابت

من خمر بيسان تخيّرتها   درياقةً يوشك فتر العظام

فصل التاء

ترس الترس المجنّ وجمعه ترسة وتراس واتراس وتروس قال يعقوب ولا تقل اترسة

بالضم صح

بهنس صح

الى ابي بيهس هيصم بن جابر صح

موضع

ورجل تارس ذو ترس ورجل تراس صاحب ترس والتترس التستر بالترس وكذلك التتريس والمترس خشبة توضع خلف الباب **تعس** التعس الهلاك واصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس تعسا واتعسه الله

قال مجمع بن هلال

يقول وقد افردتها من خليلها تعست كما اتعستني يا مجمع

يقال تعسا لفلان اي الزمه الله هلاكا **نوس** النوس الطبيعة والخيم يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق **تيس** التيس الذكر من المعز والجمع اتياس وتيوس قال الهذلي

من فوقه انسر سود واغربة وتحته اعنز كلف واتياس

والتياس الذي يمسكه للقنية ويقال للذكر من الظباء ايضا تيس والانثى عنز والمتيوساء التيوس ويقال استتيست العنز كما يقال استنوق الجمل وفي فلان تيسية وناس يقولون تيسوسية وكيفوفية ولا ادري ما صحتها

فصل الجيم

جبس الجبس الفدم الجبان قال الاصمعي يقال انه لجبس من الرجال اذا كان عييا وتجبس في مشيته اي تبختر قال عمر بن لجأ

تمشي الى رواء عاطناتها تجبس العانس في ريطاتها

جحش الجحاش في القتال مثل الجحاش قال الاصمعي جاحشه وجاحشه اذا زاحمه وزاوله عن الامر وانشد

ان عاش فاسي لك ما اقاسي من ضرب الهامات واختباسي
والصقع في يوم الوغى الجحاس

وقال رؤبة

يوما ترانا في عراك الجحس ننبو باجلال الامور الربس

جلس جلس بن قبيلة كانت في الدهر الاول فانقرضت والجادسة الارض التي لم تعمر ولم تحرث وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها **جرس** الجرس والجرس الصوت الخفي يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة بن الحجاج قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ويقول اجرس الطائر اذا سمعت صوت مره قال الراجز

حتى اذا اجرس كل طائر قامت تعنظي بك سمع الحاضر

واجرس الحلي اذا سمعت صوت جرسه قال العجاج

تسمع للحلى اذا ما وسوسا   وارتج في اجيادها واجرسا

وقد اجرسني السبع اذا سمع جرسي عن ابن السكيت وجرست النحل العرفط
تجرس اذا اكلته ومنه قيل للنحل جوارس قال ابو ذؤيب

تظل على الثمراء منها جوارس

ومضى جرس من الليل اي طائفة
منه والجرس الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به ايضا وفي الحديث
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس واجرس الحادي اذا حدا بالابل قال الراجز

اجرس لها يا ابن ابي كباش   فما لها الليلة من انفاش   غير السرى وسائق نجاش

اي احد لها بالسمع الحداء فتسير ورواه ابن السكيت بالشين والف الوصل
والرواة على خلافه وجرست وتجرست اي تكلمت بشيء وتنغمت ٥ ابو عمرو
المجرس بفتح الراء الذي قد جرب الامور يقال قد جرسته الامور اي جربته واحكمته
قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور   مجرسات غرة الغرير
بالزجر والريم على المزجور

تقول قد جرست الغرة بالزجر عما لا يجب
اتيانه ٥ **جرجس** الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار قال شريح بن
جواس الكلبي

لبيض بنجد لم يبتن نواظرا الزرع ولم يدرج عليهن جرجس

أجب البنا من سواكن قربه   متجلة دأباتها تتكدس

وجرجيس اسم نبي ٥ **جرفس** الجرفاس الضخم الغليظ ويقال الغليظ
الشديد ٥ **جسس** جسه بيده واجتسه اي مسه والمجسة الموضع الذي
تجسه الطبيب وفي المثل افواهها مجاسها لان الابل اذا احسنت الاكل
اكتفى الناظر بذلك في معرفة سمنها من ان يجسها وجسست الاخبار
وتجسستها اي تفحصت عنها ومنه الجاسوس ٥ وحكي عن الخليل الجواس الحواس
وقال ابن دريد قد يكون الجس بالعين وانشد

فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم

وجساس بن مرة الشيباني قاتل كليب وائل ٥ **جعس** قال الاصمعي
رجل جعسوس مثل جعشوش وهو القصير الدميم وقال ابن السكيت في كتاب
القلب والابدال رجل جعسوس وجعشوش بالسين والشين جميعا وذلك
الى قماءة وصغر وقلة ويقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال هذا بالشين
قال عمرو بن معديكرب (كذا في الاصل)

تداعت حوله جشم بن بكر   واسلمه جعاسيس الرباب

والجعس الرجيع وهو مولد والعرب تقول الجعموس بزيادة الميم يقال رمى بجعاميس بطنه
جفس الجفاسة الاتخام وقد جفس بالكسر يجفس جفسا ٥ **جلس** جلس جلوسا

وَاَجْلَسَهُ غَيْرُهُ وَقَوْمٌ جُلُوسٌ وَالمَجْلِسُ مَوْضِعُ الجُلُوسِ وَالمَجْلَسُ بِفَتْحِ اللَّامِ المَصْدَرُ
وَرَجُلٌ جُلَسَةٌ مِثَالُ هُمَزَةٍ اَىْ كَثِيرُ الجُلُوسِ وَالجِلْسَةُ بِالكَسْرِ الحَالُ
الَّتِى يَكُونُ عَلَيْهَا الجَالِسُ وَجَالَسْتُهُ مُجَالَسَةً فَهُوَ جِلْسِى وَجَلِيسِى كَمَا تَقُولُ خِدْنِى
وَخَدِينِى وَتَجَالَسُوا فِى المَجَالِسِ الوَاحِدُ مَجْلِسٌ ۝ وَالجَلْسُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ وَمِنْهُ
جَمَلٌ جَلْسٌ وَنَاقَةٌ جَلْسٌ اَىْ وَثِيقٌ جَسِيمٌ وَشَجَرٌ جَلْسٌ وَشَهْدٌ جَلْسٌ اَىْ غَلِيظٌ
وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جَلْسٌ زَانٌ لِلَّتِى تَجْلِسُ فِى الفِنَاءِ وَلَا تَبَرَّجُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلَالِى

حَتَّى اِذَا مَا الخِدْرُ اَبْرَزَنِى نُبِذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ

وَالجَلْسُ اَيْضًا نَجْدٌ يُقَالُ جَلَسَ الرَّجُلُ اِذَا اَتَى نَجْدًا قَالَ مَرْوَانُ الحَكَمِ

قُلْ لِلفَرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةُ كَاسْمِهَا اِنْ كُنْتَ تَارِكَ مَا اَمَرْتُكَ فَاجْلِسِ

وَقَوْلُ الأَعْشَى

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَجٌ وَسِيسَنْبَرٌ وَالمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا

اِنَّمَا هُوَ مُعَرَّبُ كُلْشَانَ بِالفَارِسِيَّةِ يُرِيدُ نِثَارَ الوَرْدِ ۝ **جمس** الجَامُوسُ
وَاحِدُ الجَوَامِيسِ فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ وَجُمُوسُ الوَدَكِ جُمُودُهُ وَالمَاءُ جَامِسٌ اَىْ
جَامِدٌ وَالجُمْسَةُ بِالضَّمِّ البُسْرَةُ اِذَا اَرْطَبَتْ وَهِىَ بَعْدُ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ ۝ **جنس**
الجِنْسُ الضَّرْبُ مِنَ الأَشْيَاءِ وَهُوَ اَعَمُّ مِنَ النَّوْعِ وَمِنْهُ المُجَانَسَةُ وَالتَّجْنِيسُ وَزَعَمَ ابْنُ
دُرَيْدٍ اَنَّ الأَصْمَعِى كَانَ يَدْفَعُ قَوْلَ العَامَّةِ هَذَا مُجَانِسٌ لِهَذَا وَيَقُولُ اِنَّهُ مُوَلَّدٌ
جوس الجَوْسُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ اَىْ تَخَلَّلُوهَا فَطَلَبُوا مَا
فِيهَا كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الأَخْبَارَ اَىْ يَطْلُبُهَا وَكَذَلِكَ الاِجْتِيَاسُ وَالجَوَسَانُ
بِالتَّحْرِيكِ الطَّوَفَانُ بِاللَّيْلِ ۝

فَصْلُ الحَاءِ

حبس الحَبْسُ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ وَقَدْ حَبَسْتُهُ وَاحْتَبَسْتُهُ بِمَعْنًى وَاحْتَبَسَ اَيْضًا بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا اَىْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَتَمَكَّثَ وَالحُبْسَةُ
الاِسْمُ مِنَ الاِحْتِبَاسِ يُقَالُ الصَّمْتُ حُبْسَةٌ وَاَحْبَسْتُ فَرَسًا فِى سَبِيلِ اللهِ اَىْ وَقَفْتُ
فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ وَالحُبْسُ بِالضَّمِّ مَا وُقِفَ وَالحِبْسُ بِالكَسْرِ خَشَبٌ اَوْ حِجَارَةٌ
تُبْنَى فِى مَجْرَى السَّيْلِ لِيُحْبَسَ المَاءُ فَيَشْرَبَ مِنْهُ القَوْمُ وَيَسْقُوا اَمْوَالَهُمْ قَالَ الرَّاجِزُ

فَثَبَتَتْ فِيهَا كَعَمُودِ الحِبْسِ

وَالجَمْعُ اَحْبَاسٌ وَتُسَمَّى
مَصْنَعَةُ المَاءِ حُبْسًا وَحَابِسٌ اسْمُ اَبِى الأَقْرَعِ التَّمِيمِى ۝ **حدس** الحَدْسُ
الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ يُقَالُ هُوَ يَحْدِسُ بِالكَسْرِ اَىْ يَقُولُ بِرَأْيِهِ وَظَنِّهِ ۝ اَبُو زَيْدٍ تَحَدَّسْتُ
الأَنْبَاءَ وَعَنِ الأَخْبَارِ اِذَا تَخَبَّرْتَ عَنْهَا وَاَرَدْتَ اَنْ تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ
بِكَ ۝ وَالحَدْسُ اَيْضًا الذَّهَابُ فِى الأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ

كأنها من بعد سير حدس ... وحدست في لبة البعير
اذا وجأتها وحدست بسهم رميت به وحدست برجلي الشي اي وطيته
وحدسه اي صرعه قال عمرو بن معديكرب
بمعترك شط الحبيا ترى به ... من القوم محدوسا وآخر حادسا
والحندس الليل الشديد الظلمة ٥ حدلس الحندلس من النوق
البطيئة المشي ٥ حرس حرسه حراسة اي حفظه وكلاه وتحرست
منه واحترست منه بمعنى اي تحفظت منه وفي المثل محترس من مثله وهو حارس
والحرس حرس الملك وهم الحراس الواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس فنسب
اليه ولا تقل حارس الا ان تذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس والحريسة الشاة
تسرق ليلا واحترسها فلان اي سرقها ليلا وهو الحرايس ومنه حريسة
الجبل ٥ والحرس الدهر قال الراجز ... في نعمة عشنا بذاك حرسا
ويجمع على احرس قال امرو القيس ... لمن طلل داثر ايه تقادم في سالف الاحرس
ويقال احرس فلان في المكان اي اقام به حرسا ٥ حسس الحس والحسيس
الصوت الخفي وقال الله تعالى لا يسمعون حسيسها والحس ايضا وجع ياخذ النفسا
بعد الولادة ٥ ويقال الحق الحس بالاس معناه الحق الشي بالشي يقول اذا جاءك

شي من ناحية فافعل مثله والحس ايضا مصدر قولك حس له اي رق له قال القطامي
اخوك الذي لا تملك الحس نفسه ... وترفض عند المحفظات الكتايف
والحس ايضا برد يحرق الكلا ٥ والحس بالفتح مصدر قولك حس البرد النبات
يحسه بالضم وحسسناهم اي استاصلناهم قتلا قال الله تعالى اذ تحسونهم
باذنه وحس البرد الجراد قتله والحسيس القتيل قال الافوه ... نفسي لهم عند انكسار القنا
وقد تردى كل قرن حسيس ... وحسست الدابة احسها حسا
اذا فرجنتها ومنه قول زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل ادفنوني في ثيابي
ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ويقال البرد محسة للكلا اي انه يحرقه
والمحسة ايضا لغة في المحشة وهي الدبر والمحسة بكسر الميم الفرجون
والحواس المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس ويقال ايضا
اصابتهم حاسة وذلك اذا اضر البرد او غيره بالكلا وحواس الارض
خمس البرد والبرد والريح والجراد والمواشي وسنة حسوس اي شديدة المحل وحسست
له احس بالكسر اي رققت له قال الكميت
هل من بكى الدار راج ان تحس له ... او يبكي الدار ما العبرة الخضل
قال ابو الجراح العقيلي ما رايت عقيليا الا حسست له وحسست ايضا بالكسر لغة

عباس بن مرداس

فيه حكاها يعقوب ويقال ايضًا حسستُ بالخبر واحسستُ به اى
ايقنتُ به وربّما قالوا حسيتُ بالخبر واحسيتُ به يبدلون من السين يآ قال ابو زبيد

خلا انّ العتاق من المطايا حسين به فهنّ اليه شوسُ

وربّما قالوا ما احسْتُ منهم احدًا فالقوا احدى السينين استثقالًا وهو من شواذ
التخفيف ٥ وابو عبيدة يروى قول ابى زبيد احسْنَ به فهن اليه شوس
واصله احسسن واحسستُ الشئ وجدتُ حسّه قال الاخفش احسستُ معناه
ظننتُ ووجدتُ ومنه قوله فلمّا احسّ عيسى منهم الكفر والاحساس الانقلاع
والتحات يقال انحسّت اسنانه قال الراجز العجاج

في معدن الملك الكريم الكرس ليس بمقلوع ولا منحسّ

وتحسّستُ عن الشئ اى تخبّرتُ خبره وحسستُ اللحم وحسحسته بمعنى اذا
جعلته على الجمر ومنه جراد محسوس اذا مسّته النار او قتلته وحسستُ النار
اذا رددتها بالعصا على خبزة الملّة او الشواء من نواحيه لينضج ومن كلامهم
قالت الطلمة لولا الحسّ ما بايتُ الدّر وربّما سمّوا الرجل الجواد حسحاسًا
قال الراجز محبة الابرام للحسحاس وبنو الحسحاس قوم من العرب
والحساس بالضم الهف وهو سمك صغار يجفّف واما قول الراجز

رُبّ شريبٍ لك ذى حُسَاسِ شرابُه كالحزّ بالمواسى

فيقال هو سوء الخلق وقال الفرّاء هو الشؤم حكاه عنه سلمة وقولهم ضربه
فما قال حسّ بالهذا بفتح اوّله وكسر آخره كلمة يقولها الانسان اذا اصابه
غفلةً ما امضّه واحرقه كالجمرة والحزّة وقولهم ايتِ به من حسّك وبسّك
اى من حيث شئت ويقال مات فلان بحسّة سوءٍ اى بحال سوءٍ وحسّان
اسم رجل ان جعلته فعلان من الحسّ لم تجرّه وان جعلته فعّالا من الحسن اجريته
لانّ النون حينئذٍ اصليّة ٥ جفس ابن السكّيت يقال للرجل اذا كان
قصيرًا غليظًا جيفس مثال هِزبر ورجل حفيسًا مهموز غير ممدود مثل
حفيتًا على فعيلل وهو القصير السمين عن الاصمعي ٥ جلس الحِلس للبعير
وهو كساء يكون تحت البرذعة وحكى ابو عبيد حِلس وحَلس مثل شِبْه وشَبَه
ومِثْل ومَثَل واحلاس البيوت ما يبسط تحت حرّ الثياب وفي الحديث
كن حِلس بيتك اى لا تبرح وامّ حِلس كنية الاتان والحِلس ايضًا
الرابع من قداح الميسر وقولهم نحن احلاس الخيل اى نقتنيها ونلزم ظهورها
واحلستُ البعير اى البسته الحلس واحلستُ فلانًا يمينًا اذا امررتها عليه
واحلست السماء اى مطرت مطرًا دقيقًا دائمًا واستحلس النبت اذا اعطى

الأرض كثرته والجلس بكسر اللام الشجاع قال رؤبة

إذا اشمهرّ الجلس المغالث … ويقال أيضا جلس للحريص وكذلك جلسم

بزيادة الميم مثال سلغد وأنشد أبو عمرو … ليس بقصل حلس حلسم

عند البيوت راشن مقم … والأحلس الذي لونه بين السواد والحمرة تقول

منه أحلس احليناسا قال المعطل الهذلي يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة … في متنه دخن وأثر أحلس

حلبس الحلبس الشجاع ويقال هو الملازم للشيء لا يفارقه وكذلك الحلابس قال الكميت

يصف الثور والكلاب … فلما دنت للكاذتين وأحرجت … به حلبسا عند اللقاء حلابسا

وقد جاء في الشعر الحبلبس وأظنه أراد الحلبس فزاد فيه باء أنشد أبو عمرو لنبهان

سيعلم من ينوي خلائي أنني … أريب بأكناف النضيض حبلبس

حمس الأحمس المكان الصلب قال العجاج … وكم قطعنا من قفاف حمس

والأحمس أيضا الصلب الشديد في الدين والقتال وقد حمس الأمر بالكسر فهو حمس

وأحمس بيّن الحمس والحماسة الشجاعة والأحمس الشجاع وإنما سميت قريش

وكنانة حمسا لتشددهم في دينهم لأنهم كانوا لا يستظلون أيام منى ولا

يدخلون البيوت من أبوابها ولا يسلئون سمنا ولا يغزلون صوفا ولا وبرا ولا يلقطون

٧١

المقدم

الجلة وعام أحمس شديد وأرضون أحامس جدبة والتحمس التشدد يقال

تحمس الرجل إذا تعاصى وحماس اسم رجل ٥ **حمرس** الحمارس الشديد وربما وصف

به الأسد وأم الحمارس امرأة ٥ **حوس** الأحوس الجريء المقدم الذي لا يهوله

شيء ومنه قول الشاعر … أحوس في الظلماء بالرمح الخطل

قال الأصمعي يقال تركت فلانا يحوس بني فلان أي يتخللهم ويطلب ما عندهم

وإنه لحواس عواس أي طلاب بالليل والذئب يحوس الغنم يتخللها ويفرقها وحمل

فلان على القوم فحاسهم وجاسهم وحاسوا خلال الديار مثل جاسوا وفي الحديث أن

عمر رضي الله عنه قال لرجل بل تحوسك فتنة قال العدبّس الكناني أي تخالط قلبك

وتحثك على ركوبها قال الحطيئة يذم رجلا

رهط ابن جحش في الخطوب أذلة … دنس الثياب قناتهم لم تضرس

بالهمز من طول الثقاف وجارهم … يعطي الظلامة في الخطوب الحوس

وهي الأمور الشداد التي تنزل بالقوم وتغشاهم وتخلل ديارهم والتحوس التشجع

ويقال التحوس الإقامة مع إرادة السفر وذلك إذا عرض له ما يشغله قال الشاعر

سير فداني لك أيها المتحوس … فالدار قد كادت لعهدك تدرس

حيس الحيس الخلط ومنه سمي الحيس وهو تمر يخلط بسمن وأقط فقال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقط   الحيس الا انه لم يختلط

يقول منه حاس الحيس يحيسه حيسا اى اتخذه قال الشاعر

واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ثم شبهت به العرب حتى قالوا لمن احدقت به الاماء فى طرفيه محيوس قال الراجز

قد حيس هذا الدين عندى حيسا   والحواسة الجماعة من الناس

المختلطة والحواسات الابل المجتمعة قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعثنات   اذا النكباء عارضت الشمالا

ويروى العشاء بفتح العين وتجعل الحواسة من الحوس وهو الاكل والدوس هذا

قول بعضهم

فصل الخاء

خبس

تخبست الشى اخذته وغنمته ورجل خباس اى غنام واختبست الشى اذا

اخذته مغالبة واسد خبوس وانشد ابو مهدى لابى زبيد الطائى

ولاكنى ضبارمة جموح   على الاقران مجترئ خبوس

والخباسة بالضم المغنم وما تخبست من شى ه والخابس الكريه المنظر ويقال

للاسد خابس وللانثى خابسة وليل خابس شديد الظلمة واما قول القطامى

ابى الله ان اخزى وعز خنابس   فقال هو القديم الثابت

خدرس

الخندريس الخمر سميت بذلك لقدمها ومنه قيل حنطة خندريس للحنطة

خرس

الخرس بالفتح الدن والذى يصنعه خراس والخرس بالضم طعام الولادة قال

كل الطعام يشتهى ربيعه   الخرس والاعذار والنقيعه

واما طعام النفساء نفسها فهو الخرسة يقال خرست على المراة تخريسا اذا

اطعمت فى ولادتها وقد خرست هى اى جعل لها الخرسة قال معقل بن خويلد الهذلى

اذا النفساء لم تخرس ببكرها   غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها

الحتر الشى الحقير القليل اى ليس لهم شى يطعمون الوليد من شدة الازمة واما قول

الشاعر يصف قوما بقلة الخير

شركم حاضر وخيركم در   خروس من الارانب بكر

فيقال هى البكر فى اول حملها ويقال هى التى يعمل لها الخرسة والخرس بالتحريك مصدر

الاخرس وقد خرس واخرسه الله وكتيبة خرساء وهى التى لا يسمع لها صوت

من وقارهم فى الحرب وقال ابو عبيد هى التى صمتت من كثرة الدروع ليست لها

قعاقع ولبن اخرس اى خاثر لا صوت له فى الاناء وسحابة خرساء ليس فيها رعد

ولا برق وعلم اخرس اذا لم يسمع فى الجبل صوت صدى والاخرس تماس السكوت

ابو دواد

ع تسمع لها صوتا

والنسبة الى خراسان خرسي وخراسي وخراساني ويقال هم خرسان كما يقال
هم سودان وبيضان ومنه قول بشار في البت من خرسان لا تعاب يعني بناته

خسس الخسيس الردي قال ابن السكيت يقال قد اخسست اخساسا اذا
فعلت فعلا خسيسا وخسست بعدي بالكسر تخس خسة وخساسة اذا كان في
نفسه خسيسا عن الفراء وخس نصيبه يخسه بالضم اي جعله خسيسا واخسسته
وجدته خسيسا واستخسه عده خسيسا والخس بالفتح بقلة والخس بالضم اسم رجل
ومنه هند ابنة الخس ويقال رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته
وخسيسة الناقة اسنانها دون الاثناء يقال جاوزت الناقة خسيستها
وذلك في السنة السادسة اذا القت ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدي

خفس اخفس الرجل اذا قال اقبح ما يقدر عليه يقال شراب مخفس اي
سريع الاسكار ويقال لهذه الدويبة خنفسا بفتح الفاء ممدود والانثى خنفساة
والخنفس لغة فيه والانثى خنفسة ٥ خلس خلست الشي واختلسته وتخلسته
اذا استلبته والتخالس التسالب والاسم الخلسة بالضم ويقال الفرصة خلسة
والخلسة ايضا الاسم من قولهم اخلس النبات اذا اختلط رطبه ويابسه واخلس
راسه اذا خالط سواده البياض قال سويد الحارثي

فتى قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجا
والخليس الاشمط والخليس النبات الهايج خلبس الخلابس بضم الخاء الحديث
الرقيق قال الكميت واشهد منهن الحديث الخلابسا وربما قالوا
خلبسه وخلبس قلبه اي فتنه وذهب به كما يقال خلبه وليس ببعد ان يكون
هو الاصل لان السين من حروف الزيادة والخلابيس المتفرقون ٥ خمس
الخمسة عدد يقال خمسة رجال وخمس نسوة والتذكير بالهاء وجاء فلان خامسا
وخاميا ايضا انشد ابن السكيت كم للمنازل من شهر ومن عام بالمنحنى بين انهار واجام
مضى ثلاث سنين منذ حل بها وعام حلت وهذا التابع الخامي
والخمس بالكسر ظم من اظماء الابل وهو ان ترعى ثلثة ايام وترد اليوم الرابع
وقد اخمس الرجل اذا وردت ابله خمسا والابل خوامس والرجل مخمس واما قول شبيب
عقيله دلاه للحضر نحه واثوابه يبرقن والخمس مايح
فعقيلة والخمس رجلان واخمس القوم صاروا خمسة والخمس ايضا ضرب من برود
اليمن قال ابو عمرو واول من عمله ملك من ملوك اليمن يقال له الخمس قال الاعشى يصف الارض
يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا
ويوم الخميس جمعه اخمساء واخمسة والخميس الجيش لانهم خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة

ع والساق

والمبسرة والساقة الانزى الى قوله   قد نضرب بجيش الخميس الأزورا

فجعله صفة والخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع ومنه حديث معاذ ايتونى بخميس او لبيس كأنه يعنى الصغير من الثياب وكذلك المخموس مثل جريح ومجروح قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وابيض صارما ومذربا فى مارن مخموس

يعنى رمحا طول مارنه خمس اذرع وخمست القوم اخمسهم بالضم اذا اخذت منهم خمس اموالهم وخمستهم اخمسهم بالكسر اذا كنت خامسهم او كملتهم بنفسك خمسة وشئ مخمس له خمسة اركان وحبل مخموس اى فتل من خمس قوى وتقول عندى خمسة دراهم الهاء مرفوعة وان شئت ادغمت لأن الهاء من خمسة تصير تاء فى الوصل فتدغم فى الدال فان ادخلت الالف واللام فى الدراهم قلت عندى خمسة الدراهم بضم الهاء ولا يجوز الادغام لأنك قد ادغمت اللام فى الدال ولا يجوز ان تدغم الهاء من خمسة وقد ادغمت ما بعدها قال الشاعر الفرزدق

ما زال مذ عقدت يداه ازاره وسما فادرك خمسة الأشبار

وتقول فى المونث عندى خمس القدور كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الأثافى والرسوم البلاقع

وتقول هذه الخمسة الدراهم وان شئت رفعت الدراهم وتجريها مجرى النعت وكذلك الى العشرة

وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اى يسعى فى المكر والخديعة واصله فى اظماء الابل وغلام رباعى وخماسى ولا يقال سباعى لأنه اذا بلغ سبعة اشبار صار رجلا

خنس

خنس عنه يخنس بالكسر والضم خنوسا اى تأخر واخنسه غيره اذا خلفه ومضى عنه والخنس تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الأرنبة الرجل اخنس والمرأة خنساء والبقر كلها خنس والخناس الشيطان لانه يخنس اذا ذكر الله سبحانه والخنس الكواكب كلها لأنها تخنس فى المغيب او لأنها تخفى نهارا ويقال هى الكواكب السيارة منها دون الثوابت وقال الفراء فى قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس انها النجوم الخمسة زحل والمشترى والمريخ وعطارد والزهرة لأنها تخنس فى مجراها وتكنس اى تستتر كما تكنس الظباء فى المغار وهى الكناس ويقال سميت خنسا لتأخرها لأنها الكواكب المتحيرة التى ترجع وتستقيم وقول دريد بن الصمة   اخناس قد هام الفؤاد بكم واصابه تبل من الحب

يعنى خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر

خيس

الخيس الشجر الاشب الملتف وموضع الأسد ايضا خيس والخيس بالفتح مصدر خاست الجيفة اى اروحت ومنه خاس البيع والطعام كأنه كسد حتى فسد وخاس به يخيس ويخوس اى غدر به ويقال خاس فلان بالعهد اذا نكث وخيسه

تحبيسًا اى ذلّله ومنه المخيّس وهو اسم سجن كان بالعراق اى موضع التذليل
قال علىّ عليه السلم ع الراجز اما ترانى كيّسًا مكيّسا
بنيت بعد نافع مخيّسا بابًا حصينًا وأمينًا كيّسا
وكلّ سجن مخيّس ومخيَّس ايضًا قال الفرزدق
فلم يبق الّا داخر فى مخيَّس ومنجحر فى غير ارضك فى جحر

الصواب انه منسوب الى الدبسة ولا يحتاج الى هذا التعسف

أصل والدبوس خلاص التمر صح

أى أفسد

فصل الدال

دبس الدبس ما يسيل من الرطب والأدبس من الطير والخيل الذى لونه بين السواد والحمرة وقد ادبس ادبساسًا والدُّبسىّ طاير وهو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب لانهم يغيّرون فى النسب كثيرًا كالدُّهرىّ والسُّهلىّ وادبست الارض فهى مدبسة وذلك اوّل ما يُرى فيها سواد النبت والدَّباسآء ممدود الانثى من الجراد وقول القيط بن زرارة لو سمعوا وقع الدبابير واحدها دبوس ازاه معرّبًا ٥

دحس دحست بين القوم اى افسدت ومنه قول العجاج يصف الخلفا
ويعتلون من مأى فى الدحس والدحس ايضًا ادخال اليد بين جلد
الشاة وصفاقها للسّلخ والدحّاس دويبّة تغيب فى التراب والجمع الدحاحيس
وداحس اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جذيمة العبسى ومنه حرب داحس وذلك

ان قيسًا وحذيفة بن بدر الذبيانى ثم الفزارىّ تراهنا على خطر عشرين بعيرًا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين ليلة والمجرى الى ذات الإصاد فاجرى قيس داحسًا والغبرآء واجرى حذيفة الخطّار والحنفاء فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينًا على الطريق فردّوا الغبرآء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان اربعين سنة ه

دحمس الدحمسان الادم الشديد الأدمة السمين وقد يقلب فيقال الدحسمان ٥

دخس الدخس ورم يكون فى أطرة حافر الدابّة والدخيس الحوشب وهو موصل الوظيف فى رسغ الدابّة والدخيس اللحم المكتنز وكلّ ذى سمن دخيس والدخيس من انقاء الرمل الكثير والدخيس العدد الجمّ يقال عدد دخيس ونعم دخاس اى كثير ودرع دخاس متقاربة الحلق والدخس مثال الصرد دابّة فى البحر تنجى الغريق تمكّنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمّى الدلفين ه

درس درس الرسم يدرس دروسًا اى عفا ودرسته الريح يتعدّى ولا يتعدّى ودرست الكتاب درسًا ودراسة ودرست المرأة درسًا اى حاضت وابو ادراس كنية فرج المرأة ودرسوا الحنطة دراسًا اى داسوها قال الراجز
هلّا اشتريت حنطة بالرزداق سمرآء ممّا درس ابن مخراق
ويقال سمّى ادريس لكثرة دراسته كتاب الله واسمه اخنوخ والدرس جرب

ع بالرستاق

قليلُ سَفْيٍ في البعيرِ قال العجاج من عَرَقِ النضحِ عَصيمُ الدِرْسِ
والدَرْسُ أيضاً الطريقُ الخفيُّ الدارِسُ ودارَسْتُ الكُتُبَ وتَدارَسْتُها وادّارَسْتُها
أي دَرَسْتُها والدِرْسُ بالكسر الدِرْيَسُ وهو الثوبُ الخَلَقُ وجمعُه دِرْسانٌ وقد
دَرَسَ الثوبُ دَرْساً أي أخلق وحكى الأصمعي هذا بعيرٌ لم يُدَرَّسْ أي لم يُرْكَبْ
والدِرْواسُ الغليظُ العنقِ من الناسِ والكلابِ وهو العظيمُ أيضاً وقال الفرّاء
الدَراوِسُ العظامُ من الإبلِ دهس الدَرْاهِسُ الشديدُ دردبس الدَرْدَبيسُ
الداهيةُ والشيخُ الهِمُّ والعجوزُ واسمُ خَرَزةٍ وتَدَرْبَسَ أي تقدّم قال الشاعر
إذا القومُ قالوا من فتىً لِمُهِمَّةٍ تَدَرْبَسَ باقي الريقِ فَخْمُ المناكبِ
درفس الدِرَفْسُ من الإبلِ العظيمُ وناقةٌ دِرَفْسَةٌ قال
دِرَفْسَةٍ أو بازلٍ دِرَفْسِ والدِرَفاسُ مثلُه دردقس الدُرْداقِسُ
بالقافِ عظمٌ يَفصلُ بين الرأسِ والعنقِ دسس دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسوسٌ
إذا طُلِيَ بالهِناءِ في مساعِرِه قال ذو الرمّة أوله فينبراق السراة كأنه
قريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المساعرُ وفي المثلِ ليس الهِناءُ بالدَسِّ ودَسَسْتُ
الشيءَ في الترابِ أخفيتُه والدَسيسُ إخفاءُ المكرِ والدَسّاسةُ حيّةٌ صمّاءُ تَنْدَسُّ
تحتَ الترابِ اندساساً أي تندفنُ والدُسّةُ لعبةٌ لصبيانِ الأعرابِ دعس

الدَعْسُ بالفتحِ الأثرُ يقالُ رأيتُ طريقاً دَعْساً أي كثيرَ الآثارِ والمِدْعاسُ الطريقُ
الذي لَيَّنَتْه المارّةُ قال الراجز في رَسْمِ آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعِقْ
والدَعْسُ الطعنُ وقد يُكنى به عن النكاحِ ودَعَسْتُ الوعاءَ حشوتُه والمُداعَسةُ
المطاعنةُ والمِدْعَسُ الرمحُ يُدْعَسُ به والمَداعِسُ الصُمُّ من الرماحِ حكاه أبو عُبيدٍ و
المُدَّعَسُ مُخْتَبَزُ القومِ في الباديةِ حيث توضعُ المَلّةُ ويُشتوى فيه اللحمُ وهو مُفْتَعَلٌ
من الدَعْسِ وهو الحشوُ قال أبو ذؤيب يرثي نشيبة
ومُدَّعَسٍ فيه الأنيضُ اختفيتَه بجَرْداءَ ينتابُ الثَميلَ حمارُها
يقولُ رُبَّ مُخْتَبَزٍ جعلتَ فيه لحماً ثم استخرجتَه قبلَ أن ينضجَ للعجلةِ والخوفِ لأنه في سفرٍ
دعكس الدَعْكَسةُ لعبٌ للمجوسِ يسمّونه الدَستَبَنْد دفنس الدِفْنِسُ
بالكسرِ الحمقاءُ وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفِنْد الزِمّاني
وقد أختلسُ الضربةَ لا يَدْمى بها نَصْلي كجيبِ الدِفْنِسِ الوَرْهاءِ رِيعَتْ وهي تستفلي
والدِفْناسُ الأحمقُ دكس الدُّكاسُ ما يغشى الإنسانَ من النُعاسِ وتراكمَ
عليه وأنشد ابن الأعرابي كأنّه بعدَ الكرى الدُّكاسِ
باتَ بكأسَيْ قهوةٍ يُحاسي والداكِسُ لغةٌ في الكادِسِ وهو ما يُتَطَيَّرُ
به من العُطاسِ والقعيدِ ونحوِهما والدَوْكَسُ العددُ الكثيرُ واسمٌ من أسماءِ الأسدِ

دلس التدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري والمدالسة المخادعة
يقال فلان لا يدالس اي لا يخادعك ولا يخفي عليك الشيء فكأنه يأتيك به في
الظلام والدلس بالتحريك الظلام والدلس النبات الذي يورق في آخر الصيف
ويقال ان الادلاس من الربب وهو ضرب من النبات وقد تدلس اذا وقع بالادلاس
دلعس الدلعس من النوق الضخمة مثل البلعس ٥ دلهمس الدلهمس الجريء
الماضي على الليل ويسمى الاسد دلهمسا لقوته وجرأته قال الراجز
واسد في غيله دلهمس ٥ دمس دمس الظلام يدمس ويدمس
اي اشتد وليل دامس وادموس اي مظلم وجاءنا فلان بامور دمس اي
عظام كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل ودمست الشيء دفنته وخبأته
وكذلك التدميس وانشد ابو زيد

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس اريد به قيل فغودر في ساب

ودمست عليه الخبر دمسا كتمته البتة والديماس سجن كان للحجاج بن يوسف
فان فتحت الدال جمعته على دياميس مثل شيطان وشياطين وان كسرتها جمعتها
على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته ويسمى السرب ديماسا وفي
حديث المسيح انه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس

ع الظلمة

يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لأنه قال في وصفه
كأن رأسه يقطر ماء ٥ دمقس الدمقس القز الأبيض ومنه قول امرئ القيس

فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقس المفتل

دنقس دنقست بين القوم اي افسدت بالسين والشين جميعا ٥ دنس
الدنس الوسخ وقد دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا
دوس داس الشيء برجله يدوسه دوسا وقولهم اتتهم الخيل دواس اي يتبع
بعضها بعضا وداس الطعام يدوسه دياسة فانداس هو والموضع مداسة
والمدوس ما يداس به والمدوس ايضا المصقلة يقال دست السيف اذا صقلته
قال وابيض كالغدير ثوى عليه قيون بالمداوس نصف شهر
ودوس قبيلة من اليمن من الأزد ٥ دهس الدهس والدهاس مثل اللبث واللباث
المكان السهل اللين لا يبلغ ان يكون رملا وليس هو بتراب ولا طين حر
ولونه الدهسة يقال رمل ادهس بين الدهس قال العجاج

مواصلا قفا ورملا ادهسا

وزمل دهس وعنز دهساء وهي مثل الصدآء
الا انها اقل حمرة منها قال المعلى بن جمال العبدي

وجاءت خلعة دهس صفايا يصور عنوقها احوى زنيم

قال ابن الأنباري الدمقس والمدمقس كل ثوب ابيض من كتان او ابريسم او قز

ع دوابس

الخلعة خيار المال ويصور بميل ويروى يصوع اى يفرق وعنوق جماع
عناق ٥ دهرس الدهارس الدواهي حكاه ابو عبيد ٥

فصل الراء

راس الراس يجمع في القلة ارؤس وفي الكثرة رؤوس وبيت راس اسم قرية بالشام تنسب اليها الخمور قال حسان

كأن سبيئة من بيت راس ... يكون مزاجها عسل وماء

وانما نصب مزاجها على انه خبر كان فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة وانما جاز ذلك من حيث كان اسم جنس ولو كان الخبر معرفة محضة لقبح ٥ قال الاصمعي يقال للقوم اذا كثروا وعزوا هم راس وهو قول عمرو بن كلثوم

براس من بني جشم بن بكر ... ندق به السهولة والحزونا

وانا ارى انه اراد به الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل ندق بهم ٥ وراس فلان القوم يراس بالفتح رياسة وهو رئيسهم ويقال ايضا ريس مثال قيم قال الشاعر الكميت

تلق الامان على حياض محمد ... ثولاء مخرفة وذئب اطلس
لا ذي تخاف ولا لهذا جرأة ... تهدى الرعية ما استقام الريس

ورأسته انا عليهم ترئيسا فترأس هو وارتأس عليهم ورأسته فهو مرؤوس ورئيس اذا اصبت رأسه وشاة رئيس اذا اصيب رأسها في غنم رأسي مثل جاحي ورماني

ويقال لبايع الرؤوس رأس والعامة تقول رواس ونعجة رأساء اى سوداء الراس والوجه وسائرها ابيض والارأس الرجل العظيم الراس والرؤاسي مثله وشاة ارأس ولا تقل رؤاسي عن ابن السكيت والرؤوس من الابل البعير الذي لم يبق طرق الا في راسه والمرائس مثله حكاهما ابو عبيد عن الفراء وقدم من رأس عين وهو موضع بالجزيرة والعامة تقول من راس العين قال يعقوب وهو رائس الكلاب وهو في الكلاب بمنزلة الرئيس في القوم وقولهم رمى فلان منه في الراس اى اعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول رميت منك في الراس على ما لم يسم فاعله اى ساء رأيك في حتى لا تقدر ان تنظر الي وتقول اعد علي كلامك من رأس ولا تقل من الراس والعامة تقوله ٥ وقولهم انت على رئاس امرك اى اوله والعامة تقول على رأس امرك ورئاس السيف مقبضه قال تميم بن ابي بن مقبل

اذا اضطغنت سلاحي عند مغرضها ... ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

قوله شسف اى ضمر يعني المرفق ٥ ربس الربيس الشجاع والداهية يقال داهية ربساء اى شديدة قال ابو زيد يقال جئت بامور ربس وهي الدواهي مثل دبس والارتباس الاكتناز في اللحم وغيره وكبش ربيس اى مكتنز اعجز مثل رنبيز وحكى بعضهم ربس قربته اى ملاها وذكر ابن دريد ان اصل الربس الضرب

بالبدن يقال ربسه بيده وارتبس امرهم ارتباسا لغة في ارتبث اي ضعف حتى تفرقوا

رجس الرجس القذر وقال الفراء في قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه العقاب والغضب وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان ابدلت السين زايا كما قيل للاسد الازد والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد ومن هدير البعير الهائج ورجست السماء ترجس اذا رعدت وتمخضت وارتجست مثله وسحاب رجاس وبعير رجاس قال ابن الاعرابي يقال هذا راجس حسن اي راعد حسن ويقال هم في مرجوسة من امرهم اي في اختلاط والمرجاس حجر يشد في طرف حبل ثم يدلى في البير فتمخض به الحماة حتى تثور ثم ينزح ذلك الماء فتنقى البير ويطيب ماؤها قال الشاعر

اذا رأوا كريهة يرمون بي   رميك بالمرجاس في قعر الطوي

ونرجس معرب والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفيه نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب ولو كان في الاسماء شيء على مثال فعلل لصرفناه كما صرفنا نهشلا لان في الاسماء فعللا مثل جعفر ٥

ردس ردست القوم اردسهم ردسا اذا رميتهم بحجر قال الشاعر

اذا اخوك لواك الحق معترضا   فاردس اخاك بعيب مثل عتاب

يريد مثل بني عتاب وكذلك رادست القوم مرادسة ورجل ردّيس بالتشديد والمرداس حجر يلقى في البير ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل مرداسا واما قول العباس بن مرداس السلمي

وما كان حصن ولا حابس   يفوقان مرداس في مجمع

فان الاخفش كان يجعله من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخي في مجمع ويقال ما ادري اين ردس اي اين ذهب

رسس رس الحمى ورسيسها واحد وهو اول مسها وقولهم بلغني رس من خبر اي شيء منه والرس البير المطوية بالحجارة والرس اسم بير كانت لبقية من ثمود والرس اسم واد في قول زهير

فهن ووادي الرس كاليد في الفم

والرسيس الشيء الثابت واما قول زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله   عفا الرس منها فالرسيس فعاقله

فهو اسم ماء وعاقل اسم جبل ورسست رسا اي حفرت بيرا ورس الميت اي قبر والرس الاصلاح بين الناس والافساد ايضا وقد رسست بينهم وهو من الاضداد وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به نفسه ورس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم وترسرس البعير اي تمكن للنهوض

رعس الرعس الارتعاش والانتفاض وقد رعس فهو راعس قال الراجز

والمشرفي في الأكف الرعس بموطن ينبط فيه المحتسي

بالقلعيات نطاف الأنفس   ابو عمرو الرعسان نحو الرأس

من الكبر وانشد لنبهان الطائي

سيعلم من ينوي جلائي انني اريب بأكناف البضيض حلبس (ويروى خلابس)

اراد جلائي يوم فيد وقربوا لحى ورؤوسا للشهادة ترعس

وناقة رعوس وهي التي ترجف (ع قد رجف) رأسها من الكبر الفراء رعست في المشي ارعس

اذا مشيت مشيا ضعيفا من اعياء او غيره والارتعاس مثل الارتعاش

والارتعاد وارعسه مثل ارعشه قال العجاج يصف سيفا

يذري بارعاس يمين المؤتلي   خضمة الدارع هذ المختلي (ويروى الدرّاع)

ويروى ما لشين يقول يقطع وان كان الضارب به مقصرا مرتعش اليد

رغس الرغس النماء والخير وفي الحديث ان رجلا رغسه الله مالا اي اكثر

له وبارك له فيه ويقول كانوا قليلا فرغسهم الله اي كثرهم وانماهم وكذلك

هو في الحسب وغيره قال العجاج

خليفة ساس بغير نعس   امام رغس في نصاب رغس

ع رأينا صح

والنصاب الأصل وقال ايضا   حتى ارانا وجهك المرغوسا

يعني المبارك الميمون رفس الرفس الضرب بالرجل وقد رفسه يرفسه

ركس الركس رد الشيء مقلوبا وقد ركسه واركسه بمعنى والله

اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم وارتكس فلان في امر كان

قد نجا منه والركس بالكسر الرجس والركس ايضا الكثير من الناس

والراكس الهادي وهو الثور وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدياسة

وراكس في قول النابغة (ع شعر)

وعيد ابي قابوس في غير كنهه   اتاني ودوني راكس فالضواجع (جمع ضاجعة وهي منحنى الوادي)

اسم واد والركوسية فرقة بين النصارى والصابئين ٥ رمس رمست

عليه الخبر كتمته ورمست الميت وارمسته دفنته ورمسوا قبره اذا كتموه (ع قبر فلان)

وسووه مع الارض ورمسته بحجر اي رميته والرمس تراب القبر وهو في

الاصل مصدر والمرمس موضع القبر قال الشاعر

تخفض مرمسي او في يفاع   تصوت هامتي في رأس قبري

والروامس الرياح التي تثير التراب وتدفن الآثار ٥ ريس الريس التبختر

ومنه قول ابو زبيد الشاعر

قصاقصة ابو شبلين ورد   اتاهم بين ارحلهم يريس

وقد راس يريس ريسا وريسانا ه

فصل السين

سجس السجس بالتحريك الماء المتغير وقد سجس الماء بالكسر حكاه ابو عبيد وقولهم لا آتيك سجيس عجيس وسجيس الأوجس وسجيس الليالي اى ابدا قال الشنفرى

هنالك لا ارجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر

سدس سدس الشيء وسدسه جزء من ستة اجزاء والسدس بالكسر من الورد في اظماء الابل ان تدع الماء خمسة ايام وترد في اليوم السادس وقد اسدس الرجل اى وردت ابله سدسا واسدس البعير اذا القى السن بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة واسدس القوم صاروا ستة وبعضهم يقول للسدس سديس كما يقال للعشر عشير ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة في سجيس وشاة سديس اتت عليها السنة السادسة والسدس بالتحريك السن التي قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لأن الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل وجمع السديس سدس مثل رغيف ورغف وجمع السدس سدس مثل اسد واسد قال الشاعر منصور بن مسجاح

فطاف كما طاف المصدق وسطها يخير منها في البوازل والسدس

81

وازار سديس وسداسي وسدست القوم اسدسهم بالضم اذا اخذت سدس اموالهم واسدسهم بالكسر اذا كنت لهم سادسا وسدوس بالفتح ابو قبيلة وسدوس بالضم الطيلسان الأخضر قال الأفوه الأودي

والليل كالدأماء مستشعر من دونه لونا كلون السدوس

وكان الأصمعي يقول السدوس بالفتح الطيلسان وسدوس بالضم اسم رجل وقال ابن الكلبي سدوس في بني شيبان بالفتح وسدوس في طيئ بالضم والسندس البزيون وانشد ابو عبيدة ليزيد بن خذاق يصف فرسا

وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندسا وسدوسا

سرس السريس الذي لا يأتي النساء قال ابو عبيد هو العنين وانشد لابي زبيد

أفي حق مواساتي اخاكم بمالي ثم يظلمني السريس

وفحل سريس وسرس بين السرس اذا كان لا يلقح ه

سلس شيء سلس اى لين منقاد بين السلس والسلاسة والسلوسة وبفلان سلس البول اذا كان لا يستمسكه والسلس بالتحريك خيط ينظم فيه خرز ابيض تلبسه الاماء قال الشاعر

ويزينها في النحر حلي واضح وقلائد من حبلة وسلوس

والسلاس ذهاب العقل وقد سلس ه

سلعس سلعوس بفتح اللام اسم بلدة عن يعقوب

سنبس ابو حي من طي ومنه قوله الشاعر فصبحها القانص السنبسي

سوس سست الرعية سياسة وسوس الرجل امور الناس على ما لم يسم فاعله

اذا ملك امرهم قال الحطيئة

لقد سوست امر بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين

قال الفراء قولهم سوست خطا وفلان مجرب قد ساس وسيس عليه اى امر وامر

عليه والسوس الطبيعة ويقال الفصاحة من سوسه اى من طبعه وفلان من سوس

صدق وتوس صدق اى من اصل صدق والسوس دود يقع في الطعام والصوف

والسوس بالفتح مصدر ساس الطعام يساس اذا وقع فيه السوس ويقال ايضا اساس

الطعام وسوس قال الراجز قد اطعمتني دقلا حوليا

مسوسا مدودا حجريا ابو زيد ساسئت الشاة تساس سوسا اذا كثر

قملها واساست مثله سيس السيساء منتظم فقار الظهر وقال ابو عمرو

السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر وهو فعلاء ملحق بسرداح وجمعه

سيابس قال الشاعر الاخطل

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر

فصل الشين شاش مكان

شاس مثل شاز وقد شيس مكاننا اى صلب وغلظ وامكنة شوس مثل

جون وجون وورد وورد وشاس اخو علقمة بن عبدة الشاعر قال فيه يخاطب الملك

وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب

فقال نعم واذنبه واطلق عنه وكان قد سجنه ٥ شخس الشخس الاضطراب

والاختلاف يقال تشاخست اسنانه اذا اختلفت ومال بعضها وسقط البعض من

الهرم او الضرب قال ارطاة بن سهية المري

ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا يدعه وفيه عيبه متشاخس

اى وان اصلح فهو متمايل لا يستوي ابن السكيت تشاخس ما بين القوم اى فسد

شرس رجل شرس اى سيء الخلق بين الشرس والشراسة وهو شرس واشرس

اى عسر شديد الخلاف وتشارس القوم اى تعادوا ومكان شرس اى غليظ

قال الراجز العجاج اذا انيخت بمكان شرس خوت على مستويات خمس

كركرة وثفنات ملس والشرس بالكسر عضاه الجبل وهو

ما صغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج وبنو فلان مشرسون اى ترعى ابلهم الشرس

وارض مشرسة كثيرة الشرس عن يعقوب ٥ شكس رجل شكس

بالتسكين اى صعب الخلق قال الراجز

شكس عبوس عنبس عذور   وقوم شكس مثال رجل صدق
وقوم صدق وقد شكس بالكسر شكاسة وحكى الفراء رجل شكس وهو
القياس **شمس** الشمس تجمع على شموس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا
كما قالوا للمفرق مفارق قال الشاعر هو مالك بن الاشتر
حمى الحديد عليهم فكانه ومضان برق او شعاع شموس
وتصغيرها شميسة وقد شمس يومنا بشمس ويشمس اذا صار ذا شمس واشمس
يومنا بالالف كذلك وشمس الفرس ايضا شماسا وشموسا اى منع ظهره فهو فرس
شموس وبه شماس ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص وشمس لي فلان
اذا ابدى لك عداوته والشمس ضرب من القلائد وشيء مشمس اى عمل في الشمس
وتشمس للشمس قال ذو الرمة
كان يدي حربائها متشمسا يدا مذنب يستغفر الله تائب
وقد سمت العرب عبد شمس والنسبة اليه عبشمي لان في النسبة الى كل اسم
مضاف ثلثة مذاهب ان شئت نسبت الى الاول منهما كقولك عبدي
في النسبة الى عبد القيس قال الشاعر
وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا

ط الاشتر

وقد يقال شمس يومنا يشمس اذا اشتد حره

اى انتصب صح

83

وان شئت نسبت الى الثاني اذا خفت اللبس فقلت مطلبي اذا انسبت
الى عبد المطلب وان شئت اخذت من الاول حرفين ومن الثاني حرفين فرددت
الاسم رباعيا ثم نسبت اليه فقلت الى عبد الدار عبدري والى عبد شمس عبشمي قال
وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
وقد يتعبشم الرجل كما تقول تعبقس اذا تعلق بسبب من اسباب عبد القيس اما بحلف
او جوار او ولاء واما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابا عمرو بن العلاء قال اصله
عب شمس اى حب شمس وهو ضوؤها والعين مبدلة من الحاء كما يقال في عب قر
وهو البرد وقال ابن الاعرابي اسمه عب شمس بالهمز والعب العدل اى هو عدلها و
نظيرها يفتح ويكسر ٥ **شوس** الشوس بالتحريك النظر بموخر
العين تكبرا او تغيظا والرجل اشوس من قوم شوس قال ابو عمرو ويقال
تشاوس اليه وهو ان ينظر اليه بموخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها

فصل الضاد

ضبس ضبست نفسه
بالكسر اى لقست وخبثت ورجل ضبس وضبيس اى شرس عسر شكس ٥
ضرس الضرس السن وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان كلها
اناث الا الاضراس والانياب وربما جمع على ضروس قال الشاعر يصف قرادا

الى الرباعي

ع عبشمس

وماذكرٌ فإن يكبرْ فأنثى شديدُ الأزمِ ليسَ بذي ضُروسِ

لأنَّه اذا كان صغيراً كان قُراداً فاذا كبر سُمّي حَلَمةً والضِرسُ أيضاً
أكَمَةٌ خشناء والضَّرسُ المطرة القليلة والجمع ضُروسٌ قال الأصمعي يقال
وقعت في الأرض ضُروسٌ من مطرٍ اذا وقعت فيها قِطَعٌ متفرقةٌ والضَّرسُ
العضُّ الشديدُ بالأضراس يقال ضَرِستُ السهمَ اذا عجمتَه قال دريد بن الصمة

واسمرَ من قِداح النبع فرعٍ بهِ علمانِ من عقبٍ وضَرسِ

وضَرَّسهم الزمانُ اشتدَّ عليهم وناقةٌ ضَروسٌ سيّئة الخُلُق تعضُّ حالبها ومنه
قولهم هي بجنّ ضِراسها اي بحِدثانِ نِتاجها واذا كانت كذلك حامت
عن ولدها قال بشر

عطفنا لهم عطفَ الضَروسِ من الملا بشهباءَ لا يمشي الضَّراءَ رقيبها

والضُروسُ بضم الضاد الحجارةُ التي طُويت بها البئرُ قال الراجز

اما بزالٌ قابلٌ ابنُ ابنِ دَلوكَ عن حدِّ الضُروسِ واللّبن

وبئرٌ مضروسةٌ وضَريسٌ اي مطويّة بالحجارة واضرسه امرٌ كذا اي أقلقه
وضَرَّسته الحروب تضريساً اي جرّبته واحكمته والرجل مُضَرَّسٌ وقال
ابو عمرو المضرَّسُ الذي قد جرّب الأمورَ ويقال ايضاً ثوبٌ مضرّسٌ لضربٍ
من الوشي وحَرّةٌ مُضرَّسةٌ ومضروسةٌ فيها حجارةٌ كأضراس الكلاب

84 في الحِدّةِ عن أبي عبيدٍ وتضارسَ البناءُ اذا لم يستوِ ورجلٌ اخرسُ اضرسُ اتباعٌ
له والضَرَسُ بالتحريك كلالٌ في السنّ من تناول شيء حامضٍ وقد ضَرِسَت اسنانُه
بالكسر ورجلٌ ضِرِسٌ شَرِسٌ اي صعبُ الخُلُق عن اليزيدي **ضغبس** الضُغبوسُ
والضغابيسُ صغار القثّاء وفي الحديث أُهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ضغابيسُ ويشبَّه الرجل الضعيف به فيقال انّه ضُغبوسٌ وقال جرير

قد جرّبت عركي في كلّ معتركٍ غُلْبُ الأُسود فما بالُ الضغابيسِ

وامرأةٌ ضَغِبةٌ مولعة بحبّ الضغابيس وقد ذكر في باب الباء

فصل الطاء

طخس الطِخسُ بالكسر الأصلُ والنِجار ٥ **طرس** الطِرسُ الصحيفةُ ويقال هي التي مُحيت ثم كُتبت
وكذلك الطِلسُ والجمع اطراسٌ وطُروسٌ وطَرسوسٌ ولا يُخفَّف الا في الشعر لأن فعلول
ليس من ابنيتهم ٥ **طرفس** الطِرفسانُ القطعة من الرمل قال ابن مقبل

وسدتُ راسي طِرفساناً منخّلا

طرمس الطِرمساءُ ممدودٌ الظلمة والطَرمسة الانقباض والنكوص والطُرموس خبزة الملّة ٥
طسس الطَسُّ والطسّةُ لغةٌ في الطَستِ قال حميد الأرقط

كأنَّ طسّاً بين قُنزُعاتِه

وقال رؤبة

ق

ألانَ رأيتَ هامتي كالطَّسِّ   توقدها الشمسُ ائتلاقَ التُّرسِ

والجمعُ طِساسٌ وطُسوسٌ وطَسّاتٌ وطَسَّسَ في البلادِ اي ذهبَ قال الراجز

عهدي بأظعانِ الكتومِ يَمْلُسُ   صُرِّمَ جنابي بها مُطَسِّسُ

طفس طَفَسَ البِرذَونُ يَطْفِسُ طُفوسًا اي ماتَ والطَفَسُ بالتحريكِ الوسخُ والدرنُ

وقد طَفِسَ الثوبُ بالكسرِ طَفَسًا وطَفاسةً ورَجُلٌ طَفِسٌ والطِنفِسةُ والطَنفَسةُ

واحدةُ الطَنافِسِ ٥ طلس الطَلْسُ المحوُ وقد طَلَسْتُ الكتابَ طَلْسًا

فتطلّسَ والاطلسُ الخَلَقُ وكذلكَ الطِلْسُ بالكسرِ والجمعُ اطلاسٌ يقالُ

رَجُلٌ اطلسُ الثوبِ قال ذو الرُّمّةِ يصفُ قانصًا

مُقَزَّعٌ أطلسُ الأطمارِ ليسَ له   الّا الضِراءَ والّا صيدَها نَشَبُ

وذئبٌ اطلسُ وهو الذي في لونِهِ غُبرةٌ الى السوادِ وكلُّ ما كانَ على لونِهِ

فهو اطلسُ والطَيلَسانُ بفتحِ اللامِ واحدُ الطَيالِسةِ والهاءُ في الجمعِ للعُجمةِ لانه فارسيٌّ

معرّبٌ والعامّةُ يقولُ الطَيلِسانُ بكسرِ اللامِ ولو رخّمتَ هذا في النداءِ لم يجزْ

لانّه ليسَ في كلامِهم فَيْعِلٌ بكسرِ العينِ الّا معتلٌّ نحو ميّتٍ وسيّدٍ ٥ طمرس

الطِمْرِسُ والطِرْموسُ الكذّابُ ٥ طمس الطُموسُ الدُروسُ والانمحاءُ وقد طَمَسَ

الطريقُ يَطْمِسُ ويَطْمُسُ وطَمَسْتُهُ انا طَمْسًا يتعدّى ولا يتعدّى وانطمسَ الشيءُ وتطمّسَ

قال ابو عبيدة فيقال اعمى طَمِيسٌ ومطموسٌ وهو ان لا يكون بين جفني العين غرٌّ وهو شقّ الذي بين الجفنين والريح تطمس الأثر والرجل يطمس الكتاب ٥

اي امّحى ودرسَ وقولُهُ تعالى ربَّنا اطمسْ على اموالِهم اي غيّرها كما قال من قبلِ ان نطمسَ وجوهًا

طملس رغيفٌ طِمْلِسٌ بتشديدِ اللامِ اي جافٌّ قال ابنُ الاعرابيّ قلتُ للعُقيليّ هل اكلتَ

شيئًا فقال قُرصَينِ طِمْلِسَينِ ٥ طيس الطَيسُ الكثيرُ من الرملِ والماءِ وغيرِهما

قال الاخطل   خلّوا لنا زاذانَ والمَزارِعا

وحِنطةً طَيسًا وكَرْمًا يانِعا   وقال آخرُ يصفُ حُمُرًا

فصبّحتْ من شُبرُمانَ منهلا   اخضرَ طيسًا زَغرَبيًّا طَيسَلا

والطَيسلُ مثلُ الطيسِ واللامُ زائدةٌ وقولُ الراجزِ

عددتُ قومي كعديدِ الطَيسِ   اذ ذهبَ القومُ الكرامُ لَيسي

يعني الكثير من الرمل

والطاسُ الإناءُ الذي يُشربُ فيه والطاووسُ طائرٌ ويُصغَّرُ على طُوَيسٍ بعد حذفِ

الزياداتِ ٥ وقولُهم اشأمُ من طُوَيسٍ هو مخنّثٌ كانَ بالمدينةِ وقال لاهلِ المدينةِ

توقّعوا خروجَ الدجّالِ ما دمتُ بين ظهرانيكم فاذا متُّ فقد امنتم لانّي وُلدتُ في

الليلةِ التي ماتَ فيها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وفُطمتُ في اليومِ الذي ماتَ فيه ابو بكرٍ رضي اللهُ عنه

وبلغتُ الحُلُمَ في اليومِ الذي قُتلَ فيه عمرُ رضي الله عنه وتزوّجتُ في اليومِ الذي قُتلَ فيه عثمانُ ووُلدَ

لي في اليومِ الذي قُتلَ فيه عليٌّ رضي الله عنه وكان اسمُهُ طاووسَ فلمّا تخنّثَ جعلَهُ طُوَيسًا

وتسمّى بعبدِ النعيمِ وقال في نفسِهِ

انّي عبدُ النَّعيم انا طاووسُ الجحيم ... وانا أشأمُ من يمشي على ظهر الحطيم

فصل العين

عبس: عبَسَ الرجلُ يعبِسُ عُبوساً كلَح، وعبَّس وجهه شُدِّد للمبالغة، والتعبُّس التجهُّم، والعبَس ما يتعلّق باذناب الابل وافخاذها من ابوالها وابعارها فيجفّ عليها، قال جرير:

ترى العبَسَ الحوليَّ جوناً بكوعها ... لها مسَكاً من غير عاجٍ ولا ذبْلِ

يقال اعبسَت الابل اي صارت ذات عبَسٍ، وقد عبِسَ الوسخ في يد فلانٍ ورجله اي يبِس، ويومٌ عبوسٌ اي شديد، وعبْسٌ ابو قبيلةٍ من قيسٍ وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان. وعنبَس الاسد ومنه سُمّي الرجل، وهو فنعل من العبوس، والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر، وهم ستة: حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان وعمرو وابو عمرو، وسُمّوا بالاسد، والباقون يقال لهم الاعياص.

عترس: العترسة الاخذ بالشدة والعنف، والعتريس الجبّار الغضبان، والعنتريس الناقة الشديدة الصلبة، والنون زائدة لانه مشتقّ من العترسة.

عجس: العجْس والعُجْس والعِجْس مقبِض القوس، وكذلك المعجِس مثال المجلس، واما قول الراجز:

وفتيةٍ نبّهتهم بعجْسِ

فهو طائفة من جوز الليل كانّه ماخوذ من عجس

القوس، يقال مضى عجْسٌ من الليل، والعجاساء القطعة العظيمة من الابل، قال الراعي:

وان بركَتْ منها عجاساءُ جِلّةٌ ... بمحنيةٍ اشلى العِفاسَ وبَرْوَعا

والعجاساء ايضاً الظلمة، والعجنَّس الجمل الضخم، قال العجّاج:

يتبعن ذا هداهدٍ عجنَّسا

والجمع عجانس بحذف النون الثقيلة لانها زائدة، وعجَسني عن حاجتي يعجِسُني عجْساً اي حبسني، والعجْس القبض على الشيء، وتعجَّسْتُ امر فلانٍ اذا تعقّبته وتتبّعته، ويقال تعجّسَت الارضَ غيوثٌ اذا اصابها غيثٌ بعد غيثٍ، ومطرٌ عجوسٌ اي منهمر، قال رؤبة:

اوطفَ يهدي مُسبلاً عجوسا

وفحلٌ عجيسٌ مثل عجيزٍ وهو الذي لا يُلقح، وقولهم لا آتيك سجيسَ عُجيسٍ اي ابداً، وعُجيسٌ مصغّر، قال الشاعر:

فاقسمتُ لا آتي ابن ضمرة طائعاً ... سجيسَ عُجيسٍ ما ابان لساني

وعجيسى مثال خطيبى اسم مشيةٍ بطيئةٍ، وقال ابن السراج عجيساء بالمدّ مثال قريثاء.

عدس: عدَسَ في الارض اي ذهب، يقال عدسَتْ به المنية، قال الكميت:

اكلّفها هول الظلام ولم ازل ... اخا الليل معدوساً اليّ وعادسا

اي يُسار اليّ ليلاً، وعدَسَ لغة في حدَسَ، والعدْسُ شدّة الوطء والكدح ايضاً، وجاء في وصف الضبع عدوسُ السرى اي قويةٌ على السير، والعدَسُ

[illegible]

حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالأسنان وربما قتلت وعدس زجر البغل قال ابن مفرغ

عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق

وربما سموا البغل عدس بزجره قال

اذا حملت بزتي على عدس فما ابالي من غزا ومن جلس

ع الثنى من الحمار والفرس

وعدس مثال قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس ٥ عدبس العدبس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع العدابس قال الكميت يصف صايدا

حتى غدا وغدا له ذو بردة شثن البنان عدبس الأوصال

ومنه سمي العدبس الأعرابي الكناني ٥ عرس العروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس في رجال عرس وامرأة عروس في نساء عرايس وفي المثل كاد العروس يكون اميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل ولبوة الأسد والجمع اعراس قال الهذلي الشاعر

ليث هزبر مدل عند خيسته بالرقمتين له اجر واعراس

وربما سموا الذكر والأنثى عرسين قال علقمة بن عبدة يصف ظليما

حتى تلاقى وقرن الشمس منفتق ادحي عرسين فيه البيض مركوم

وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو وتجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى

[illegible]

وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الأخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش ٥ والعرسي لون من الصبغ شبه بلون ابن عرس ٥ والعرس بالفتح حايط يجعل بين حايطي البيت الشتوي لا يبلغ به اقصاه ثم يسقف ليكون البيت ادفأ وانما يفعل ذلك في البلاد الشديدة البرد ويسمى بالفارسية بجه يقال بيت معرس وذكر ابو عبيدة في تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه ابو الغوث والعرس طعام الوليمة يذكر ويؤنث قال دكين

ع البارد

ع ابو عبيدة

انا وجدنا عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط

تدعى مع النساج والخباط وكل علج شخم الآباط

والجمع الأعراس والعرسات وقد اعرس فلان اي اتخذ عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا تقل عرس والعامة تقوله قال الراجز يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا اكرم عرس باءة اذ اعرسا

وعرست البعير اعرسه بالضم عرسا اي شددت عنقه الى ذراعه وهو بارك واسم ذلك الحبل العراس والعرس بالتحريك الدهش وقد عرس الرجل بالكسر اي دهش فهو عرس وعرس به ايضا لزمه والتعريس نزول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون واعرسوا لغة فيه قليلة والموضع

مُعَرَّسٌ ومُعَرِّسٌ والعِرِّيسُ والعِرِّيسَةُ مأوى الأسد وذات العرائس موضع

عرندس العرندس من الإبل الشديد وناقة عرندسة اي قوية طويلة القوائم

قال الكميت

اطوي بهن سهوب الأرض منذلثا على عرندسة للخرق مسبار

عرطس عرطس الرجل مثل عرطز اذا تنحى عن القوم وذل عن مناوأتهم ومنازعتهم

وانشدني ابو الغوث وقد اتاني ان عبدا طمرسا

يوعدني ولو رأني عرطسا

عركس الاعرنكاس الاجتماع والتقبض يقال عركست الشيء اذا جمعت بعضه على بعض وقد اعرنكس الشعر اي اشتد سواده

عرمس العرمس الصخرة والعرمس الناقة الشديدة الصلبة قال الاصمعي شبهت بالصخرة

عسس عس يعس عسا وعسيسا اي طاف بالليل وهو نفض الليل عن اهل الريبة فهو عاس وقوم عسس مثل خادم وخدم وطالب وطلب وفي المثل كلب عس خير من كلب ربض واعتس مثل عس وقولهم عس خبر فلان اي ابطأ وعسعس الذئب اي طاف بالليل ويقال عسعس الليل اذا اقبل ظلامه وقال بعضهم اذا ولى لانه قال والصبح اذا تنفس قال علقمة بن قرط التيمي

حتى اذا الصبح لها تنفسا

88

وانجاب عنها ليلها وعسعسا

ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس هذا قول ابي عبيدة وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر وقال بعض اصحابنا انه دنا من اوله واظلم وكذلك السحاب اذا دنا من الارض والعس القدح العظيم والرفد اعظم منه وجمعه عساس وقولهم جي بالمال من عسك وبسك لغة في حسك وبسك ابو زيد العسوس الناقة التي ترعى وحدها مثل القسوس وقد عست تعس والعسوس ايضا الناقة التي لا تدر حتى تباعد من الناس والاعتساس الاكتساب والطلب والمعتس المطلب والعسوس الطالب للصيد قال الراجز

واللعلع المهتبل العسوس

ويقال للذئب العسعس والعسعاس والعساس لانه يعس بالليل ويطلب ويقال للقنافذ العساعس لكثرة طوفانها ليلا قال ابو عمرو التعسعس التشمم وانشد

كمنخر الذئب اذا تعسعسا

والتعسعس ايضا طلب القنص بالليل وعسعس موضع بالبادية وعسعس ايضا اسم رجل قال الراجز

وعسعس نعم الفتى تبياه اي تعمده

عسطس عسطوس بتكريز العين شجر قال ذو الرمة

عصا عسطوس لينها واعتدالها

عضرس العضرس البرد وهو حب الغمام قال يصف كلاب الصيد

لبيد اسم رجل وابو عياه كنى بماءة في بلاد بني اسد تسمى عياه وعسعس يعني عسعس بن سلامة وكان مشهورا بالبصرة في صدر الاسلام

مُحرَّجةٌ حُصًّا كأنّ عيونَها ... إذا أذّن القنّاصُ بالصيدِ عضرسُ

ويُروى مُعرَّتةٌ حُصًّا وفي المثل أبرد من عضرسٍ وكذلك العُضارس بالضم

قال تبسّمُ عن ذي أُشُرٍ عُضارِسِ ... والجمع عَضارس بالفتح مثل جُوالق وجَوالق

والعضرس أيضًا نبتٌ قال ابن مقبل

والعَيرُ ينفخُ في المكنانِ قد كتِنتْ ... منه جحافلُه والعضرسِ الثُّجَرِ

وقال ابن أحمر ... يظلّ بالعضرس حرباؤها كأنّه قزمٌ أشِرْ

عطس العُطاس من العطسة وقد عطَس بالفتح يعطِس ويعطُس وربما قالوا عطس

الصبح إذا انفلق وظبيٌ عاطسٌ وهو الذي يستقبلك من أمامك والمَعطِس مثال

المجلس الأنف وربما جاء بفتح الطاء عطمس العيطموس من النساء التامة الخلق

المبدان وكذلك هي من الإبل والجمع العطاميس وقد جاء في ضرورة الشعر

عطامس قال الراجز ... يا رُبَّ بيضاءَ من العطامسِ

تضحكُ عن ذي أُشُرٍ عُضارسِ ... وكان حقّه أن تقول عطاميس

لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس مثال كردوس فلزم التعويض

لأنّ حرف اللين رابعة كما لزم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها

لاحتجت أيضًا أن تحذف الياء في الجمع أو في التحقير وإنما تحذف من الزوائد ما إذا حذفتها

ع أو التصغير

استغنيت عن حذف الأخرى ٥ عفش العفش الجبس والأنذال أيضًا

والمعفوش المبتذل قال العجاج يصف بعيرًا

كأنّه من طول جذع العفسِ ... ورملانِ الخمس بعد الخمسِ

والسدسِ أحيانًا وفوق السدسِ ... ينحتُ من أقطاره بفأسِ

واعتفس القوم اصطرعوا والمعافسة المعالجة وفي الحديث وعافسنا النساء وعِفاس

وبروع اسما ناقتين للراعي النميري وقال الراعي

إذا بركت منها عجاساءُ جِلّةٌ ... بمحنيةٍ أشلى العِفاسَ وبروعا

عفنقس العفنقس العسر الأخلاق وقد اعفنقس الرجل وخلقٌ عفنقسٌ قال العجاج

إذا أراد خلقًا عفنقسا ... أقرّه الناسُ وإن تفجّسا

عكس العكس أن تشدّ حبلًا في خطم البعير إلى رُسغي يديه ليذلّ واسم ذلك الحبل العِكاس

تقول دون ذلك الأمر عِكاسٌ ومِراسٌ والعكس ردّ آخر الشيء إلى أوّله

ومنه عكس البليّة عند القبر لأنهم كانوا يربطونها معكوسة الرأس

إلى ما يلي كلكلها وبطنها ويقال إلى مؤخّرها مما يلي ظهرها ويتركونها على

هذه الحال حتى تموت ٥ والعكيس لبنٌ يُصبّ على مرقٍ وكان ابنا ما كان

تقول منه عكست أعكس عكسًا وكذلك الاعتكاس والعكيس

من اللبن

ايضا الحليب تصب عليه الاهالة فيشرب قال الراجز

جفوك ذا قدرك للضيفان   جفا على الزعفران في الجفان

خير من العكيس بالالبان   والعكيس القضيب من الحبلة يعكس

الى موضع آخر تحت الارض ٥ عكمس عكمس الليل اشتد ظلامه وليل

عكامس اي شديد الظلمة وابل عكامس كثيرة علس العلس القراد

الضخم وبه يسمى الرجل وجمل ورجل علتي اي شديد قال الراجز

اذا ارادها العلتي ابلسا   والعلس ايضا ضرب من الحنطة تكون

حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قال ابو صاعد الكلابي يقال ما ذاق

علوسا ولا لووسا اي شيئا وما علسنا عندهم علوسا ابو عمرو العلس الشرب

وما علسوا ضيفهم بشيء تعليسا وعلس داؤه ايضا اي اشتد ومرج قال ابن السكيت

المعلس الرجل المجرب والعليس الشواء بالجلد علكس اعلنكس الشعر

اشتد سواده قال العجاج   بفاحم دووي حتى اعلنكسا

وقال الفراء شعر معلنكس ومعلنكك وهو الكثيف المجتمع ويقال اعلنكس

الشيء اي تردد علطس ناقة علطوس مثال فردوس وهي الخيار الفارهة

علطبس العلطبيس الاملس البراق قال الراجز

ع عكامس

لما رأى شيب قذالي عيسا   وهامتي كالطست علطبيسا   90

لا يجد القمل بها تعريسا   عمس العماس بالفتح الحرب الشديد

والداهية وليل عماس مظلم ويوم عماس وقد عمس عماسة ابن السكيت يقال

امر عموس وعماس اي شديد مظلم لا يدرى من اين يؤتى له ومنه قولهم جاءنا بامور

معمسات اي مظلمة ملوية عن جهتها ورجل عموس متعسف وفلان يتعامس

عن الشيء اذا تغافل عنه قال وتعامس علي فلان اي تعامى علي وتركني في شبهة

من امره والعمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت عارف به ويقال عمس الكتاب

اي درس وعفا وطاعون عمواس اول طاعون كان في الاسلام بالشام ٥ عمرس

العمرس بتشديد الراء القوي الشديد من الرجال والعمروس الخروف والجمع العمارس

قال حميد بن ثور   هو للضحاك بن عبد الله القشيري وفي ديوانه

اولئك ما يدرين ما سمك القرى   ولا عصب فيها رئات العمارس

ويروى تماثيل للغلام الجادر عمروس عن ابي عمرو ٥ عملس العملس مثل العمرس

قال ابو عمرو والعملس القوي على السير السريع وانشد للجعدي الجرمي مرطي

عملس استفاد اذا استقبلته   سموم كحر النار يتلثم

والعملس ايضا الذئب وأما قولهم في المثل هو ابر من العملس فهو اسم رجل كان

ع عمواس

يحج بأمه على ظهره ٥ **عنس** العنس الناقة الصلبة ويقال هي التي اعنونس

ذنبها اي وفر قال العجاج كم قد حسرنا من علاة عنس

كبداء كالقوس واخرى جلس وعنس ايضا قبيلة من اليمن

منهم الاسود العنسي الكذاب وعنست الجارية تعنس بالضم عنوسا وعناسا

فهي عانس وذلك اذا طال مكثها في منزل ابويها بعد ادراكها حتى خرجت

من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن في فنن وفي اذواد

ويروى والبيض مجرورا عطفا على الشرب في قوله

ولقد ارجل لمتي بعشية للشرب قبل حوادث المرتاد

ويروى قبل سنابك اي قبل حوادث الطالب يقول ارجل لمتي للشرب وللجواري

الحسان اللواتي نشأن في فنن اي في نعمة واصلها اغصان الشجر هذه رواية الاصمعي

واما ابو عبيدة فانه رواه في قن بالقاف اي في عبيد وخدم ويقال للرجل ايضا

عانس قال ابو قيس بن رفاعة

منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب

والجمع عنس وعنس مثل بازل وبزل وبزل قال الراجز

الراجز

قال الخليل واعنيناسها وفور هلبها

ع بالعطف

ع بجمتي

ع التي

يعرس ابكارها وعنسا قال ابو زيد وكذلك عنست الجارية

تعنيسا وقال الاصمعي لا يقال عنست ولكن عنست على ما لم يسم فاعله وعنسها

اهلها وقال الكسائي العانس فوق المعصر وانشد وعيطاء قد شرابت القطاف تشوفت

معاصرها والعانسات العوانس ويقال فلان لم تعنس السن وجهه

اي لم تغيره الكبر قال سويد الحارثي

فتى قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلسة في الرأس كالبرق في الدجا

عوس العوس الطوفان بالليل يقال عاس الذئب اذا تطلب شيئا يأكله

والعوس والعياسة سياسة المال يقال هو عائس مال والعوس بالضم ضرب من

الغنم يقال كبش عوسي والعواساء بفتح العين ممدود الحامل من الخنافس حكاه

ابو عبيد عن القناني قال وانشدنا بكرا عواسا تفاسي مقربا

عيس العيس ماء الفحل وقد عاس الفحل الناقة يعيسها عيسا اي ضربها والعيس

بالكسر الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء بينة

العيس قال الشاعر

اقول لخازني همدان لما اثارا صرمة حمرا وعيسا اي حمرا وبيضا

ويقال هي كرائم الابل والعيساء ايضا الانثى من الجراد وعيسى اسم عبراني او سرياني

ع طلب

والجمع العيسون بفتح السين ومررت بالعيسين ورأيت العيسين ٥ واجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا لان الالف اذا سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير الاصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى والنسبة اليهما عيسوي وموسوي تقلب الياء واوا كما قلت في مرمى مرموي وان شئت حذفت الياء فقلت عيسي وموسي بكسر السين كما قلت مرمي وملهي ٥

فصل الغين

غبس الغبس لون كلون الرماد وهو بياض فيه كدرة يقال ذيب اغبس والورد الاغبس من الخيل هو الذي تدعوه الاعاجم السمند وقولهم لا آتيك ما غبا غبيس بن ادبه الدهر قال ابن الاعرابي ما ادري ما اصله وانشد الاموي

وفي بني ام زبير كيس ... على الطعام ما غبا غبيس

اي فيهم جود وما غبا غبيس ظرف زمان وقال بعضهم اصله الذيب وغبيس تصغير اغبس مرخما وغبا اصله غبب فابدل من احد حرفي التضعيف

ع الالف

الف مثل تقضى اصله تقضض يقول لا آتيك ما دام الذيب يأتي الغنم غبا

غرس الغرس بالكسر الذي يخرج مع الولد كأنه مخاط ويقال جليدة تكون على وجه الحوار ساعة ينتج فان تركت قتلته قال الراجز منظور

يتركن في كل مناخ ابس ... كل جنين مشعر في الغرس

وغرست الشجر اغرسه غرسا والغراس فسيل النخل والغراس ايضا وقت الغرس ويقال للنخلة اول ما تنبت غريسة ٥

غسس الغس بالضم اللئيم الضعيف من الرجال قال الاصمعي يكون واحدا وجمعا وانشد لاوس بن حجر

مخلفون ويقضي الناس امرهم ... غس الامانة صنبور فصنبور

ورواه المفضل غشي الامانة بالشين معجمة كانه جمع غاش مثل بازل وبزل ويروى غس الامانة نصبا على الذم باضمار اعني ويروى غسو الامانة ايضا بالسين اي غسون فحذفت النون للاضافة ويجوز غسي بكسر السين نصبا باضمار اعني وتحذف النون للاضافة ويقال غس فلان خطبة الخطيب اي عابها وغسغست بالهرة اذا بالغت في زجرها وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان ويقال غسان ماء نسبوا اليه هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون ٥

ع التصبيل ساعة يولد

غطس الغطسُ في الماءِ الغمسُ فيه وقد غطسهُ في الماءِ يغطسُهُ فغطس

وانشد ابو عمرو

والفت ذراعيها وادنت لبانها من الماء حتى قلت في الجم تغطس

والمغنطيس حجر يجذب الحديد وهو معرب ٥ **غطرس** الغطريس

الظالم المتكبر قال الكميت يخاطب بني مروان

فلولا حبالٌ منكم هي اسلست جانبنا كنا الأباة الغطارسا

وقد تغطرس فهو متغطرس ٥ **غلس** الغلسُ ظلمة آخر الليل قال الاخطل

كذبتك عينك ام رايت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا

والتغليس السير بغلس يقال غلسنا الماء اي وردناه بغلس وكذلك اذا فعلنا الصلاة

بغلس قال ابو زيد وقع فلان في تغلس غير مصروف مثال تخيبب وهي الداهية

والباطل ٥ **غمس** غمسه في الماء اي مقله فيه فانغمس واغتمس بمعنى والمغامسة

المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب والامر الغموس

الشديد واليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم والطعنة الغموس النافذة

وناقة غموس لا يستبان حملها حتى يقرب والغميس من النبات الغمير والغميس

مسيل ماء صغير من البقل والنبات **غيس** الغيسان حدة الشباب وهو فعلان

فصل الفاء

فأس الفأسُ واحدُ الفؤوس وفأس اللجام الحديدة القايمة في حنك الدابة

وفأس الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا وفأسته اي ضربته بالفأس

وكذلك اذا ضربت فأس رأسه **فجس** الفجس التكبر والتعظم

وقد فجس يفجس بالضم قال العجاج اذا ارادَ خلقا عفنقسا

اقره الناس وان تفجسا **فدكس** الفدوكس الاسد مثل

الدوكس وفدوكس ايضا رهط الاخطل الشاعر وهم بني جشم بن بكر

فرس الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وتصغير الفرس

فريس وان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن ابي بكر بن السراج

وجمعه افراس وراكبه فارس وهو مثل لابن وتامر اي صاحب فرس ويجمع على

فوارس وهو شاذ لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب

او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حايض وحوايض او ما كان

لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وجمل عاضه وجمال عواضه

وحايط وحوايط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك

فانما جاء في المثل يقال هالك في الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجي في

الأمثال ما لا يجي في غيرها وأما نواكس فقد جا في ضرورة الشعر قال ابن السكيت
اذا كان الراكب على حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او حمارا قلت مررنا
فارس على بغل ومررنا فارس على حمار وانشد قال الشاعر
وعندي لأرباب العتاق مزية على فارس البرذون او فارس البغل
قال وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا اقول لصاحب البغل فارس ولكني
اقول بغال ولا اقول لصاحب الحمار فارس ولكني اقول حمار والفرسة ريح تاخذ
في العنق فتفرسها والفرزين حلقة من خشب يقال لها بالفارسية جنبر
وفرس الاسد فريسته يفرسها فرسا وافترسها اي دق عنقها واصل الفرس
هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا وقد نهي عن الفرس في الذبح
وهو كسر عظم الرقبة قبل ان تبرد الذبيحة قال ابن السكيت فرس الذيب
الشاة فرسا وافرس الراعي اي فرس الذيب شاة من غنمه وافرس الرجل الاسد
حمارا اذا تركه له ليفترسه وينجو هو وقال النضر بن شميل يقال اكل
الذيب الشاة ولا يقال افترسها وابو فراس كنية الاسد وفارس الفرس
وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وفارس بلاد الفرس ايضا والفرسان
الفوارس وفرسان بالفتح قبيلة والفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه

صح ع الرجل

ع واني امرؤ للخيل عندي مزية

94 خيرا وهو يتفرس اي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي الحديث
اتقوا فراسة المومن والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين
الفراسة والفروسية وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة اي حذق امر
الخيل والفرس بالكسر ضرب من النبت عن يعقوب والفرسن بالنون للبعير
كالحافر للدابة وربما قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال ابن
السراج النون فيه زايدة لانه من فرست والفرناس مثال الفرصاد الاسد
وهو الغليظ الرقبة وكذلك الفرانس مثال الفرانق والنون فيه زايدة ه **فردس**
الفردوس البستان قال الفراء هو عربي والفردوس حديقة في الجنة
والفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالشام وكرم
مفردس اي معرش ه **فرطس** فرطوسة الخنزير انفه ه **فطس**
الفطس بالتحريك تطامن قصبة الانف وانتشارها والرجل افطس والانثى فطساء
والاسم الفطسة لانه كالعاهة والفطسة بالتسكين خرزة يوخذ بها لون
اخذته بالفطسة بالثوبا والعطسة وفطس يفطس فطوسا اي مات والفطيس
مثال الفسيق مطرقة عظيمة وفطيسة الخنزير ايضا انفه وكذلك الفنطيسة
فقس فقس فقوسا اي مات وفقس الطاير بيضته فقسا افسدها **فقعس**

ع ابو بكر

حاشية والفردسة السعة

ع باء

ع المطرقة العظيمة

فقعس ابو قبيلة من بنى اسد وهو فقعس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد

فلحس ابو عبيد الفلحس الحريص الجشع يقال للكلب فلحس وفلحس ايضا اسم رجل من شيبان وفيه المثل اسأل من فلحس زعموا انه كان يسأل سهما في المغنم وهو في بيته فيعطى لعزه وسودده فاذا اعطيه سأل لامرأته فاذا اعطيه سأل لبعيره

خ الجيش

فلس الفلس جمع في القلة افلس وفي الكثير فلوس وقد افلس الرجل صار مفلسا كانما صارت دراهمه فلوسا وزيوفا كما يقال اخبث الرجل اذا صار اصحابه خبثاء واقطف اصارت دابته قطوفا ويجوز ان يراد به انه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال اقهر صار الى حال يقهر عليها واذل الرجل صار الى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تفليسا نادى عليه انه افلس

ع على افلس

ع القاضي

فلنقس قال ابو عبيد الفلنقس الذى ابوه مولى وامه عربية وانشد

العبد والهجين والفلنقس ... ثلثة فايهم تلمس

وقال ابو الغوث الفلنقس الذى ابوه مولى وامه مولاة والهجين الذى ابوه عتيق وامه مولاة والمقرف الذى ابوه مولى وامه ليست كذلك

فصل القاف

قبس القبس شعلة من نار وكذلك المقباس يقال قبست منه نارا اقبس قبسا واقبسنى

اى اعطانى منه قبسا وكذلك اقتبست منه نارا واقتبست منه علما ايضا اى استفدته قال اليزيدى اقبست الرجل علما وقبسته نارا فان كنت طلبتها له قلت اقبسته وقال الكسائى اقبسته نارا وعلما سواء قال وقبسته ايضا فيهما والقبيس الفحل السريع الالقاح وفى المثل لقوة صادفت قبيسا وقد قبس الفحل بالكسر قبسا فهو قبس عن الكسائى وقبيس قال

الاسدى الشاعر

حملت ثلثة فوضعت تما ... فام لقوة واب قبيس

فاللقوة السريعة اللقح وابو قبيس جبل بمكة وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى ملك العرب وجعله النابغة ابا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فان يقدر عليك ابو قبيس ... تحط بك المعيشة فى هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للعجمة والتعريف قال النابغة

نبيت ان ابا قابوس اوعدنى ... ولا قرار على زار من الاسد

قدس القدس والقدس الطهر اسم ومنه قيل للجنة حظيرة القدس وروح القدس جبريل عليه السلم وقدس بالتسكين جبل عظيم بارض نجد

ومصدره

والتقديس التطهير وتقدس اى تطهر والارض المقدسة المطهرة وبيت
المقدس يشدد ويخفف فقال بيت المقدس والنسبة اليه مقدسى مثال مجلسى
ومقدسى قال امرؤ القيس ويروى لبشر ابى خازم

كما شبرق الولدان ثوب المقدسى   يعنى راهبا ويقال ان

القادسية دعا لها ابرهيم عليه السلم بالقدس وان تكون محلة الحاج وقدوس
اسم من اسماء الله تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة وكان سيبويه يقول
قدوس وسبوح بفتح اولهما وقد ذكرناه فى ذروح قال ثعلب كل
اسم على فعول فهو مفتوح الاول مثل سفود وكلوب وسمور وشبوط وتنور
الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قال وكذلك الذروح
بالضم وقد يفتح والقدس بالتحريك السطل بلغة اهل الحجاز لانه يتطهر به والقداس
بالضم شىء يعمل كالجمان من فضة قال الشاعر يصف الدموع

كنظم قداس سلكه متقطع

قدحس القداحس الشجاع

قدمس القدموس القديم يقال حسب قدموس اى قديم **قرس** القرس البرد الشديد قال الشاعر

مطاعين فى الهيجا مطاعيم فى الدجى   اذا اصفر آفاق السماء من القرس

وليلة ذات قرس اى برد وقد قرس البرد يقرس قرسا اشتد وفيه لغة اخرى

قرس البرد قرسا قال ابو زبيد

وقد تصليت حر حربهم   كما تصلى المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه ابو الغوث والبرد اليوم قارس
وقريس ولا تقل قارص وقرس الماء اى جمد واصبح اليوم الماء قريسا وقرسيا وقارسا
اى جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو ان يطبخ ثم تتخذ له صباغ فيترك فيه
حتى يجمد واقرسه البرد وقرسه تقريسا يقال قرست الماء فى الشن اذا
بردته قال ابو زيد القراسية من الابل الضخم الشديد بضم القاف والياء زايدة
كما زيدت فى رباعية وثمانية قال الراجز   لما تضمنت الحواريات

قربت اجمالا قراسيات   قال ابو سعيد الضرير الا قراس اجبل

باردة قال ابو ذويب يصف عسلا

يمانية احيى لها مظ مايد   وال قراس صوب ارمية كحل

ويروى صوب اسقية وهما بمعنى ويقال مايد وقراس جبلان باليمن يمانية خفض
على قوله فجاء بمزج لم ير الناس مثله   والمظ رمان البر **قربس**
القربوس للسرج ولا يخفف الا فى الشعر مثل طرسوس لان فعلولا ليس من ابنيتهم

قرطس القرطاس الذى يكتب فيه والقرطاس بالضم لغة فيه وكذلك

وكذلك القرطس ذكره ابو زيد في نوادره وانشد يعقوب لرجل من بني عقيل

كأن بحيث استودع الدار اهلها مخط زبور من دواة وقرطس

ويسمى الغرض قرطاسا يقال رمى فقرطس اذا اصابه **قرقس** قاع قرقوس مثال

قربوس اي واسع املس والقرقس الجرجس وانشد يعقوب

فليت الافاعي يعضضننا مكان البراغيث والقرقس

وحكى ابو زيد قرقست بالكلب اي دعوت به **قرنس** القرناس بالضم شبه

الانف يتقدم من الجبل قال الهذلي يصف وعلا

دون السماء له في الجو قرناس **قسس** القس تتبع الشيء وطلبه قال رؤبة

يصبحن عن قس الاذى غوافلا ... وتقسست اصواتهم بالليل

ط لا جعبريات ولا طهاملا

اي اذا تسمعتها والقس النميمة والقس ايضا رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم

وكذلك القسيس والقسي ثوب يحمل من مصر يخالطه الحرير وفي الحديث

انه نهى عن لبس القسي قال ابو عبيد هو منسوب الى بلاد يقال لها القس وقد رايتها

ولم يعرفها الاصمعي قال واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر بالفتح

ع بالكسر

وقس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان احد حكماء العرب والقسوس

الناقة التي ترعى وحدها مثل العسوس عن ابي زيد والكسائي مثله وقد قست

وقساس

تقس اي ترعت وحدها وقساس بالضم جبل لبني اسد وقال شمر بن حمدويه قساس 97

معدن الحديد بارمينية والقساسي سيف منسوب اليه وانشد

ان القساسي الذي يعصى به ... يختضم الدارع في اثوابه

وقرب قسقاس اي سير شديد لين فيه وتيرة والقسقاس الدليل الهادي قال ابو عمرو القسقسة دلج

ع قسقاس ص

الليل الدائب يقال سير قسقيس اي دائب ويقال القسقاس شدة الجوع والبرد وانشد

اتانا به القسقاس ليلا ودونه ... جراثيم رمل بينهن نفانف

وقسقست بالكلب اذا صحت به وقلت له قوس قوس **قسطس**

القسطاس والقسطاس الميزان العدل **قعس** القعس خروج الصدر ودخول

الظهر وهو ضد الحدب يقال رجل اقعس وقعس ومتقاعس وفرس اقعس اذا

اطمأن صلبه من صهوته وارتفعت قطاته ومن الابل التي مال راسها وعنقها

نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خمس عشاء خلفات قعس اي مكث الهلال

لخمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث الحوامل في عشائها وليل اقعس كأنه

هذه

لا يبرح وعزة قعساء اي ثابتة ورجل اقعس اي منيع والاقعس جبل والاقعسان

الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم والقعوس الشيخ الكبير وقد تقعوس الشيخ اي

كبر وتقعوس البيت اي تهدم وتقاعس الرجل عن الامر اي تأخر ولم

ع وتقعوس

يتقدم فيه ومنه قول الكميت

كما ابتقاعس الفرس الجرور ... واقعنسس اى تأخر ورجع الى خلف ومنه قول الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس ... اما على قعو واما اقعنسس

وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم تقول ان استقى ببكرة وقع حبلها في غير مجراه فيقال له امرس حبلك اى اعده الى مجراه وان استقى بغير بكرة ومتح او جعه صلبه فيقال له اقعنسس واجذب الدلو والاقعاس الغنى والاكثار والقعس التراب المنتن قاله ابن دريد وذكره ايضا ابو زيد وابو مالك والمقعنسس الشديد وتصغيره مقيعس وان شئت عوضت من النون فقلت مقيعيس وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم دون السين الاخيرة فيقول قعيسس والاول قول سيبويه ومقاعس ابو حى من تميم وهو لقب واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ۞ ومقاعس بفتح الميم جمع المقعنسس بعد حذف الزيادات النون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وانت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل

98 وقناديل وقس عليه ۞ والقنعاس من الابل العظيم ورجل قناعس بالضم اى عظيم الخلق والجمع القناعس بالفتح

قلس القلس حبل ضخم من ليف او خوص من قلوس السفن والقلس ايضا القذف وقد قلس يقلس فهو قالس وقال الخليل القلس ما خرج من الحلق مل الفم او دونه وليس بقئ فان عاد فهو القئ وقلست الكاس اذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال ابو الجراح في ابي الحسن علي بن حمزة الكسائي

ابا حسن ما زرتكم منذ سنبة من الدهر الا والزجاجة تقلس
كريم الى جنب الخوان وزوره يحيا باهلا مرحبا ثم يجلس

والقلنسوة والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو الاخيرة ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون وان شئت حذفت الواو فقلت قلانس وان شئت حذفت النون فقلت قلاس وانما حذفت الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيهما فقلت قلانيس وقلاسي وتقول في التصغير قلينسة وان شئت قليسية وكذلك ان تعوض فيهما فتقول قلينيسة وقليسية بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس واصله قلنسو الا انك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم اخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا ادى الى ذلك قياس

قال المبرد قلنسوة فالنون فيها زائدة والواو والسين من قلنسية

وجب أن يُرفض وتُبدل من الضمة كسرةً فيصير آخر الاسم ياءً مكسورًا ما
قبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة قاضٍ وغازٍ في التنوين وكذلك القول في أحقٍ
وأدلٍ جمع حقو ودلو وأشباه ذلك فقس عليه ٥ وقد قلسيته فتقلسى وتقلنس
وتقلّس أي ألبسته قلنسوةً فلبسها والتقليس الضرب بالدف والغناء قال الشاعر
ضرب المقلّس جنب الدف للعجم ٥ وقال الأموي المقلّس الذي يلعب
بين يدي الأمير إذا قدم المصر وقال أبو الجراح التقليس استقبال الولاة عند
قدومهم بأصناف اللهو قال الكميت يصف ثورًا طعن الكلاب فتبعه الذباب لما على قرنه من الدم
ثم استمر تغنّيه الذباب كما غنّى المقلّس بطريقًا بمزمار
وبحر قلّاس أي يقذف بالزبد والقُلّيس بالتشديد مثال القُبّيط بيعة كانت
بصنعاء للحبشة بناها أبرهة وهدمتها حمير ٥ قمس القَمْس الغوص والقامس
الغوّاص وقمسته في الماء فانقمس أي غمسته فانغمس وقمس بنفسه يتعدى ولا يتعدى
وفيه لغة أخرى أقمسته في الماء بالألف وقمس الولد في بطن أمه اضطرب
وقامسته فقمسته ويقال فلان يقامس حوتًا إذا ناظر من هو أعلم منه وانقمس النجم
انحط في المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرًا عند سقوط الثريا
أصاب الأرض منقمس الثريا بساحيةٍ وأتبعها طلالا

وإنما خص الثريا لأن العرب تزعم أنه ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا وقاموس
البحر وسطه ومعظمه وفي حديث المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر
كلما وضع رجله فيه فاض وإذا رفعها غاض وبحر قلمّس بتشديد الميم أي
زاخر الأذيّ وأرى أن اللام زائدة والقلمّس أيضا السيد العظيم قنس
القنس الأصل قال الراجز
في قنس مجدٍ فات كل قنس ٥ والقونس أعلى البيضة من الحديد قال الشاعر
بمطردٍ لدنٍ صحاحٍ كعوبه وذي رونقٍ عضبٍ يقدّ القوانسا
والقونس أيضا عظم ناتئ بين أذني الفرس قال
اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس
أراد اضربن فحذف النون تخفيفا ٥ قوس القوس يذكر ويؤنث فمن
أنث قال في تصغيرها قويسة ومن ذكر قال قويس وفي المثل هو من خير قويسٍ سهمًا
والجمع قسيّ وأقواس وقياس وأنشد أبو عبيدة للقلاخ
ووتر الأساور القياسا صغديةً تنتزع الأنفاسا ٥ وكان أصل قسيّ
قووس لأنه فعول إلا أنهم قدموا اللام فصار قسوو على فلوع ثم قلبوا الواو ياءً وكسروا
القاف كما كسروا عين عصيّ فصارت قسيّ على فليع كانت من ذوات الثلاثة

مملوع مغيّر من

فصارت من ذوات الاربعة واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فعول فترد ها
الى الاصل وربما سموا الذراع قوسا والقوس ايضا بقية التمر في الجلة والقوس
برج من بروج السماء وقست الشي بغيره وعلى غيره اقيسه قيسا وقياسا فانقاس
اذا قدرته على مثاله وفيه لغة ثانية قسته اقوسه قوسا وقياسا ولا يقال اقسته
والمقدار مقياس وقايست بين الامرين مقايسة وقياسا ويقال ايضا قايست
فلانا اذا جاريته في القياس وهو يقتاس الشي بغيره اي يقيسه به ويقتاس بابيه
اقتياسا اي يسلك سبيله ويقتدي به والقوس بالضم صومعة الراهب قال
الشاعر وذكر امراة — لاستفتنتني وذا المسحين في القوس
وقوسى اسم موضع وقوس الشي تقويسا اي انحنى كبرا واستقوس مثله والاقوس
المنحني الظهر قال ابن السكيت يقال هذا رجل متقوس قوسه اي معه قوس
والمقوس بالكسر وعاء القوس والمقوس ايضا حبل تصف عليه الخيل عند السباق
قال ابو العباس الهذلي
ان البلاء لدى المقاوس مخرج — ما كان من غيب ورجم ظنون

قهبلس القهبلس مثال الجحمرش الذكر العظيم **قيس** قست الشي بالشي
قدرته على مثاله ويقال بينهما قيس رمح وقاس رمح اي قدر رمح وقيس ابو قبيلة

من مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه ويقال تقيس
فلان اذا تشبه بهم او تمسك منهم بسبب اما بحلف وجوار او ولاء قال رؤبة
وقيس عيلان ومن تقيسا — والقيسان من طيّ قيس بن عتاب بن
ابي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود وقيس بن هذمة بن عتاب بن ابي
حارثة وعبد القيس ابو قبيلة من اسد وهو عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبدي وقد تعبقس الرجل
كما يقال تعبشم وتقيس ٥

فصل الكاف

كأس الكاس مؤنثة قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء وانشد الاصمعي لامية
من لم يمت عبطة يمت هرما — للموت كاس فالمرء ذائقها
قال ابن الاعرابي لا تسمى الكاس كاسا الا وفيها شراب والجمع كؤوس ٥ **كبس**
كبست البير كبسا طممتها بالتراب واسم ذلك التراب كبس بالكسر وربما
قالوا كبس راسه اي ادخله في ثيابه ويقال رجل اكبس بين الكبس للذي
اقبلت هامته وادبرت جبهته ورجل كباس عظيم الراس والكباسة
بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكبيس ضرب من

التمر والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل اربع سنين والكابوس
ما يقع على الانسان بالليل ويقال هو مقدمة الصرع وكبسوا دار فلان ٥
كدس الكدس اسراع المثقل في السير وقد كدست الخيل وتكدس
الفرس اذا مشى كانه مثقل قال الراجز انا اذا الخيل عدت اكداسا
مثل الكلاب تتقي الهراسا والكدس بالضم واحد اكداس الطعام
والكداس عطاس البهايم وقد كدست اي عطست قال الراجز
الطير شفع والمطايا تكدس انى بان تنصرني لاحسس
تقول هذه الابل تعطس تنصرك اباي والطير تمر شفعا لانه يتطير بالوتر
منها وقوله لاحسس اي لا احس فاظهر التضعيف للضرورة كما قال الشاعر
تشكو الوجى من اظلل واظلل والكادس ما يتطير به من الفال
والعطاس ونحوهما ومنه قيل للظبي وغيره اذا نزل من الجبل كادس يتشام به
كما يتشام بالبارح والجمع الكوادس ٥ كرس الكرس بالكسر
الابوال والابعار يتلبد بعضها على بعض ويتطابق وقد اكرست الدار قال العجاج
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا
والكرس ايضا ابيات مجتمعة من الناس والجمع اكراس واكارس والكرس

ايضا الاصل قال العجاج يمدح ابا العباس الوليد بن عبد الملك
انت ابا العباس اولى نفس بمعدن الملك القديم الكرس
والانكراس الانكباب وقد انكرس في الشي اذا دخل فيه منكبا والكرسي
واحد الكراسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف والكروس بتشديد الواو العظيم
الراس واسم رجل والكراسة واحدة الكراس والكراريس قال الكميت
حتى كان عراص الدار ازدية من التجاوير او كراس اسفار
اسفار جمع سفر وهو الكتاب والكرياس الكنيف في اعلى السطح بقناة الى
الارض ٥ كربس الكرباس فارسي معرب بكسر الكاف
والجمع الكرابيس والكرباسة اخص منه والجمع الكرابيس ٥ كردس الكردوس
القطعة العظيمة من الخيل والكراديس الفرق منهم يقال كردس القايد
خيله اي جعلها كتيبة كتيبة وكل عظمين التقيا في مفصل فهو
كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين قال ابو عمرو والكردسة
الوثاق يقال كردسه ولبج به الارض وانشد
وحاجب كردسه في الحبل منا غلام كان غير وغل حتى افتدى منا بمال الجبل
وكردس الرجل اذا جمعت يداه ورجلاه قال ورجل مكردس ملزز الخلق

وانشد دجوّنة مكردس بلندح والتكردس الانقباض
واجتماع الشي بعضه الى بعض والكردسة مشي المقيد قال ابن الكلبي الكردوس
قبيلة ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما في بني معصم بن جرير
بن دارم. كرفس الكرفس بقلة معروفة. كركس
الكركسة ترديد الشي ويقال للذي ولدته الاماء مكركس كانه
المردد في الهجناء. كنبس الكنبيس نبذ التمر قال العباس بن مرداس

فان تسق من اعناب وج فاننا لنا العين تجري من كنبيس ومن خمر

والكنبيس ايضا لحم يجفف على الحجارة ثم يدق ويبرد والكنس قصر
الاسنان يقال رجل اكنس. كلس الكلس الصاروج يبنى به
قال عدي بن زيد شاده مرمرا وجلّله كلسا فللطير في ذراه وكور
ومنه الكلسة في اللون يقال ذيب اكلس. كنس الكانس
الظبي يدخل في كناسه وهو مكانه في الشجر يكتن فيه ويستتر وقد
كنس الظبي يكنس بالكسر وتكنس مثله وكنستنا البيت اكنسه
بالضم كنسا والمكنسة ما يكنس به والكناسة القمامة واسم موضع
بالكوفة والكنيسة للنصارى والكنس الكواكب قال ابو عبيدة

لانها تكنس في المغيب اي تستتر ويقال هي الخنس السيارة. كوس كوسته
على راسه تكويسا اي قلبته وفي الحديث والله لو فعلت ذلك لكوسك الله
في النار راسك اسفلك اي لكبك الله في النار وقد كاس هو يكوس اذا فعل
ذلك ويقال كاس البعير اذا حجل على ثلث قوائم وهو معرقب قالت عمرة اخت
العباس بن مرداس وامهما الخنساء ترثي اخاها وتذكر انه كان يعرقب الابل

فظلت تكوس على اكرع ثلاث وغادرت اخرى خضيبا

تعني القايمة التي عرقب فهي مخضبة بالدم والتكاوس التراكم يقال عشب
متكاوس اذا اكثر وكثف والكوس بالضم الطبل الكبير ويقال هو معرب
والكوسي من الخيل القصير الدوابر ومكوّس على مفعل اسم حمار. كهمس
الكهمس القصير وكهمس ابو حي من العرب قال الشاعر

وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا

كيس الكيس ضد الحمق ورجل كيس مكيس اي ظريف قال علي رحمه الله الراجز

اما تراني كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا

ويزيد بن الكيس النمري النسابة والكيسى نعت للمراة الكيسة وهو تانيث
الاكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة

وأكيس الرجل وأكاس إذا وُلد له أولاد أكياس قال الشاعر رافع بن هريم

فلو كنتم لمكيسة أكاست وكيس الأم يعرف في البنينا

ولكن أمكم حمقت فجئتم غثاثا ما نرى فيكم سمينا

والتكيس التظرف وكايسته فكسته أي غلبته وهو يكايسه في البيع وبعض العرب يسمي الغدر كيسان قال النمر الشاعر

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أسعى من شبابهم المرد

والكيسانية صنف من الروافض وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي يقال إن لقبه كان كيسان والكيس واحد أكياس الدراهم ٥

فصل اللام

لبس اللبس بالضم مصدر لبست الثوب ألبسه واللبس بالفتح مصدر لبست عليه الأمر ألبسه أي خلطته من قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون واللبس أيضا اختلاط الظلام وفي الأمر لبسة أي شبهة ليس بواضح واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله ولبس الكعبة والهودج ما عليهما من اللباس قال حميد بن ثور الهلالي

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه بأطراف طفل زان غيلا موشما

ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها قال تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن وقال الجعدي

إذا ما الضجيع ثنى جيدها تثنت عليه فكانت لباسا

ولباس التقوى الحياء هكذا جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت

البس لكل حالة لبوسها إما نعيمها وإما بوسها

وقوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم يعني الدرع وتلبس بالأمر وبالثوب ولابست الأمر خالطته ولابست فلانا عرفت باطنه وما في فلان ملبس أي مستمتع والتبس عليه الأمر أي اختلط واشتبه والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة ورجل لباس ولا تقل ملبس

لحس اللحس باللسان يقال لحس الكلب القصعة بالكسر يلحسها لحسا وفي المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحست الإناء لحسة ولحسة عن يعقوب وألحست الأرض أي أنبتت وقولهم تركت فلانا بملاحس البقر وهو مثل قولهم بمباحث البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يدرى أين هو ويقال بحيث تلحس بقر الوحش أولادها واللاحوس المشؤوم ورجل ملحس جشع

لدس لدست البعير تلديسا أنعلته وكذلك الخف إذا أصلحته برقاع يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم والدليس الناقة المكتنزة اللحم مثل الدكيك والدخيس والملداس لغة في الملطس وهو حجر ضخم يرضخ به النوى وربما شبه به الفحل

الشديد الوطء والجماع الملادس. لسس: اللَّسُّ الأكل، يقال لَسَّتِ الدابةُ
الكلأ تَلُسُّه بالضم لَسًّا إذا أنتفته بجحفلتها، قال زهير يصف وحشا:

ثلاثٌ كأقواس السَّراء وناشطٌ ... قد اخضرّ من لَسِّ الغمير جحافلُه

وألَسَّت الأرضُ طلع أول نباتها، واسم ذلك النبات اللُّسَاس بالضم لأن المال
يَلُسُّه، قال الراجز:

في باقل الرِّمْث وفي اللُّسَاس

ابن دريد: لسَّ الوحشيُّ البقلَ ولسلسه
إذا أخذه بمقدَّم فيه. لطس: المِلْطَس والمِلْطاس حجرٌ ضخمٌ يُدَقُّ به النوى، مثل
المِلْدَم والمِلْدام، والجمع الملاطس. أبو عمرو: اللَّطْس الدقّ والوطء الشديد. قال أبو النجم:

وسُقِيتْ بالماء النمير ولم ... تُتْرَكْ لألاطس حمأة الجفر

قال أبو عبيد:
معنى الألاطس أن تلطح بها. لعس: اللَّعَس لون الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد
قليلا، وذلك يُستملح، يقال شفةٌ لعساء، وفتيةٌ ونسوةٌ لُعْسٌ، وربما قالوا نباتٌ
ألعس، وذلك إذا كثر وكثف لأنه حينئذٍ تضرب خضرته إلى السواد
من ريّه. واللَّعْوَس بتسكين العين: الخفيف في الأكل وغيره، كأنه
الشَّرِه، ومنه قيل للذئب لَعْوَس. لقس: اللاقِس العيّاب، وقد لقسه يلقُسه
لَقْسًا، حكاه أبو زيد. واللَّقِس الذي يُلقِّب الناس ويسخر منهم ويُفسد ما بينهم.

قال ابن السكيت: يقال فلان لَقِسٌ أي شَكِسٌ عَسِرٌ، ولَقِسَتْ نفسي من الشيء
تَلْقَسُ لَقَسًا أي غَثَتْ وخَبُثَتْ. لمس: اللَّمْس المسّ باليد، وقد لمسه يلمِسه ويلمُسه،
ويُكنى به عن النكاح، وكذلك الملامسة. والالتماس الطلب، والتلمّس
التطلّب مرةً بعد أخرى. والمتلمّس اسم شاعر، ولَمِيس اسم امرأة. واللُّماسة بالضم
الحاجة المقاربة. ونُهي عن بيع الملامسة، وهو أن تقول: إذا لمستَ المبيع فقد
وجب البيع بيننا بكذا. لوس: اللَّوْس الذوق، ورجل لَؤُوسٌ على فَعُول، يقال
ما لاس لَوَاسًا بالفتح أي ما ذاق ذَوَاقًا. قال أبو صاعد الكلابي: يقال ما ذاق عَلُوسًا
ولا لَؤُوسًا، وما لُسْنا عندهم لَوَاسًا. واللُّوَاسة بالضم أقلّ من اللقمة. لهس:
اللَّهْس لغةٌ في اللحس أو لثغة. ويقال ما لك عندي لُهْسة بالضم مثل لُحْسة أي شيء. ليس:
ليس كلمة نفي، وهي فعلٌ ماضٍ، وأصلها لَيِسَ بكسر الياء فسُكِّنت استثقالا،
ولم تُقلب ألفا لأنها لا تتصرّف من حيث استُعملت بلفظ الماضي للحال، والذي يدلّ
على أنها فعلٌ وإن لم تتصرّف تصرُّفَ الأفعال قولُهم لستُ ولستما ولستم ولستنّ
كقولهم ضربتُ وضربتما وضربتم وضربتنّ، وجُعلت من عوامل الأسماء نحو كان
وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار، إلا أن الباء تدخل في خبرها وحدها دون
أخواتها، تقول ليس زيدٌ بمنطلقٍ، فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي، ولذلك لا تدخلها

لأن المؤكد يستغنى عنه ولأن من الأفعال ما يتعدى مرة بحرف جر ومرة بغير
حرف جر نحو اشتقتك واشتقت إليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في
أخواتها تقول محسنا كان زيد ولا يجوز أن تقول محسنا ليس زيد وقد يستثنى بها تقول جاءني
القوم ليس زيدا كما تقول جاءني القوم إلا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت
ليس الجائي زيدا ولك أن تقول جاءني القوم ليسك لأن المضمر المنفصل ها هنا أحسن كما قال

ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا ... ليس إياي وإياك ولا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز إلا أن المنفصل أجود ورجل أليس أي شجاع بين
الليس من قوم ليس وقال الفراء الأليس البعير يحمل كل ما حمل ٥

أي بعض العرب يقول ليسي بمعنى غيري

فصل الميم

ماس ماست بين القوم ع بينهم
مأسا أي أفسدت قال الكميت

أسوت دماء حاول القوم سفكها ... ولن يعدم الآسون في الغي مائسا

مجس المجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجمع المجوس قال أبو علي النحوي المجوس
واليهود إنما عرف على حد مجوسي ومجوس ويهودي ويهود فجمع على قياس شعيرة
وشعير ثم عرف الجمع بالألف واللام ولولا ذلك لم يجز دخول الألف واللام عليهما
لأنهما معرفتان مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين

في باب الصرف وأنشد لامرئ القيس

ع أريك بريقا

أحار ترى بريقا هب وهنا ... كنار مجوس تستعر استعارا

صدره لامرئ القيس وعجزه للتوءم اليشكري ولهما حديث

وقد تمجس الرجل إذا صار منهم ومجسه غيره وفي الحديث فأبواه يمجسانه
مرس المرسة الحبل والجمع مرس وجمع المرس أمراس والمرس أيضا مصدر قولك مرست البكرة
بالكسر تمرس مرسا فهي بكرة مروس إذا كانت ينشب حبلها بينها وبين
القعو قال الراجز

درنا ودارت بكرة نخيس ... لا ضيقة المجرى ولا مروس

ويقال أيضا مرس الحبل إذا وقع في أحد جانبي البكرة يمرس مرسا فإذا أعدته إلى
مجراه قلت أمرسته قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس ... إما على قعو وإما اقعنسس

وكذلك إذا أنشبته أنت بين البكرة
والقعو قلت أمرسته من الأضداد عن يعقوب قال الكميت

ستأتيكم بمترعة ذعافا ... حبال الكم التي لا تمرسونا

أي لا تنشبونها إلى البكرة والقعو ويقال للقوم هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك
إذا استوت أخلاقهم والمراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج بين
المرس ومرست التمر وغيره في الماء إذا أنقعته ومرثته بيدك ومرس الصبي
إصبعه يمرسها لغة في مرثها أو لثغة ومرست يدي بالمنديل أي مسحتها عن ابن السكيت

وهو

وتمرّس به وامترس به اى احتكّ به يقال امترست الالسن فى الخصومات اى
لاججت قال ابو ذويب يذكر قانصا وان حمر الوحش قربت منه بمنزلة من
يحتكّ بالشى فقال

فنكرنه فنفرن وامترست به ... هوجاء هادية وهاد جرشع

والمرمريس الداهية وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين يقال داهية مرمريس
اى شديدة قال محمد بن السرى هى من المراسة والمرمريس الاملس قال يعقوب
المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو فارسى معرب **مسس** مسست
الشى بالكسر امسّه مسّا فهذه اللغة الفصحى وحكى ابو عبيدة مسست
الشى بالفتح امسّه بالكسر وربما قالوا مست الشى يحذفون منه السين الاولى
ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى
فظلتم تفكّهون بالكسر والفتح واصله ظللتم وهو من شواذ التخفيف وانشد الاخفش

مسنا السماء فنلناها ودام لنا ... حتى نرى احدا يمشى وثهلانا

وامسسته الشى فمسّه والمسيس المسّ وكذلك المسّيسى مثال الخصّيصى والممسوس
الذى به مسّ من جنون والمماسّة كناية عن المباضعة وكذلك التماسّ قال الله تعالى
من قبل ان يتماسّا وقوله ان تقول لا مساس اى لا امسّ ولا أُمسّ واما قول العرب لا مساس

106 مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المسّ ويقال بينهما
رحم ماسّة اى قرابة قريبة وقد مسّت بك رحم فلان اذا كانت بينكما قرابة
قريبة وقد مسّت اليه حاجة والمسوس من الماء الذى بين العذب والملح قال العدوانى

لو كنت ماء كنت لا ... عذب المذاق ولا مسوسا

والمسمسة اختلاط الامر والتباسه والاسم المسماس وقال رؤبة

ان كنت من امرك فى مسماس ... فاسط على امّك سطو الماسى

معس المعس الدلك يقال معست المنيئة فى الدباغ اذا دلكتها دلكا
شديدا قال الراجز يصف مطرا غزيرا

يمعس بالماء الجواء معسا

وربما كنى به عن النكاح ورجل
معّاس فى الحروب اى مقدام **مقس** مقست نفسه بالكسر وتمقّست
اى غثت قال ابو زيد صاد اعرابى هامة فاكلها فقال ما هذه فقال
سماناة فغثت نفسه فقال

نفسى تمقّس من سمانى الاقبر

ومقاس بن النعمن سهم العايذى **مكس** مكس فى البيع يمكس بالكسر
مكسا وماكس مماكسة ومكاسا والمكس ايضا الجباية والماكس
العشّار وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس ما يأخذه

العشار وفي الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس ما يأخذه العشار

قال جابر بن جني التغلبي

وفي كل أسواق العراق إتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

ملس الملاسة ضد الخشونة وشيء أملس وقد املاسّ الشيء امليساسا وأملسه غيره تمليسا فتملّس وامّلس وهو انفعل فأدغم ويقال انملس من الأمر إذا أفلت منه وملّسته أنا وقولهم في المثل هان على الأملس ما لاقى الدبر فالأملس الصحيح الظهر هاهنا والدبر الذي قد دبر ظهره وقولهم أتيته ملس الظلام أي حين اختلط الظلام والإمليس بالكسر واحد الأماليس وهي المهامه ليس بها شيء من النبات ورمان إمليسي كأنه منسوب إليه وناقة ملسى مثال سكرى وجفلى أي تملس وتمضي ولا يعلق بها شيء من سرعتها ويقال أيضا في البيع ملسى لا عهدة أي قد انملس من الأمر لا له ولا عليه يقال أبيعك الملسى لا عهدة أي تتملس وتنقلب فلا ترجع إلي وملست الكبش أملسه ملسا إذا سللت خصيتيه بعروقهما ويقال صبي مملوس ٥ والملس أيضا السوق الشديد قال الراجز

عهدي بأظعان الكتوم تملس

والملاسة بتشديد اللام التي تملس بها الأرض أي تسوّى **موس** رجل ماس مثل مال أي خفيف طياش

وموسى اسم رجل قال الكسائي هو فعلى وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه اليزيدي ويذكر في باب المعتل **ميس** الميس التبختر وقد ماس يميس ميسا وميسانا فهو مائس ومياس وتميّس مثله قال الشاعر

وإني لمن قنعانها حين أعتزي وأمشي به نحو الوغى أتميّس

والميس شجر تتخذ منه الرحال قال الشماخ وشعبتا ميس براها إسكاف

وميسان اسم كورة بسواد العراق ٥

فصل النون

نبس ما نبس بكلمة أي ما تكلم وما نبّس أيضا بالتشديد قال الراجز

إن كنت غير صائدي فنبّس

نبرس النبراس المصباح **نجس** نجس الشيء بالكسر ينجس نجسا فهو نجس ونجس أيضا قال تعالى إنما المشركون نجس قال الفراء إذا قالوا مع الرجس أتبعوه إياه فقالوا رجس نجس بالكسر وأنجسه غيره ونجّسه بمعنى ويقال به داء ناجس ونجيس إذا كان لا يبرأ منه والتنجيس شيء كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قوله وعلّق أنجاسا على المنجّس

نحس النحس ضد السعد وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والإضافة أجود وأكثر وقد نحس الشيء بالكسر فهو نحس أيضا قال الشاعر

ع لم يبق الا منطق وأطراف

أبلغ جذاما ولخما أن إخوتهم طيا وبهراء قوم نصرهم نجس

ومنه أيام نحسات والنحاس معروف والنحاس أيضا دخان لا لهب فيه قال نابغة جعدة

تضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا

والنحاس بالكسر الطبيعة والأصل يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أي كريم النجار قال أبو زيد نحست الأخبار وعن الأخبار إذا بحثت عنها وتتبعتها بالاستخبار ويكون ذلك سرا وعلانية وكذلك استنحست الأخبار وعنها ٥ نخس نخسه بعود ينخسه وينخسه نخسا ومنه سمي النخاس والناخس في البعير جرب يكون عند ذنبه والبعير منخوس وداء ابن الناخس التي تكون عند جاعرتي الفرس الفايلين وتكره والنخيس البكرة يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما أكله المحور فيعمدون إلى خشيبة فيثقبون وسطها ثم يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشيبة النخاس بكسر النون والبكرة جنيد نخيس قال الراجز

درنا ودارت بكرة نخيس

وسألت أعرابيا بنجد من بني تميم وهو يستقي وبكرته نخيس فوضعت إصبعي على النخاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الحاء أو الخاء فقال نخاس بخاء معجمة فقلت أليس قد قال الراجز

وبكرة نحاسها نحاس

فقال ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين تقول منه نخست البكرة أنخسها نخسا والنخيسة لبن العنز والنعجة يخلط بينهما عن أبي زيد حكاه عنه يعقوب ٥ ندس رجل ندس وندس أي فهم وقد ندس بالكسر يندس ندسا والمنداس المرأة الخفيفة والندس الطعن قال جرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا وما ردم من جاري بيبة ناقع

والمنادسة المطاعنة ورماح نوادس قال الكميت

ونحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا

أبو زيد تندست الأخبار وعن الأخبار إذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك مثل تحسست وتنطست ٥ نسس نسست الناقة أنسها نسا أي زجرتها وسقتها ومنه المنسة وهي العصا على مفعلة بالكسر فإن همزت كان من نسأتها والنسيسة الإيكال بين الناس والنسائس النمائم عن ابن السكيت والنسيس بقية الروح ومنه قول أبي زبيد

إذا ضمت يداه إليه قرنا (إذا علقت مخالبه بقرن)
فقد أودى إذا بلغ النسيس

قال الأصمعي النس اليبس وقد نس ينس نسا أي يبس يقال جاءنا بخبزة ناسة قال العجاج

وبلدة تمسي قطاه نسسا

أي يابسة من العطش ويقال لمكة الناسة لقلة مائها ونسنس الطائر إذا أسرع في طيرانه والنسناس جنس من الخلق يثب أحدها على رجل واحدة ٥

إحاله ندسنا أب

يعني بني الحرث بن كعب

ينظر

والنسناس السير الشديد وانشد الاصمعي للحطيئة

طال بها حوزي وتنساسي

نطس التنطس المبالغة في التطهر
وكل من ادق النظر في الامور واستقصى علمها فهو متنطس وفي حديث
عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي يقال منه رجل نطس ونطس بالكسر
نطسا ومنه قيل للمتطبب نطيس مثال فسيق ونطاسي ايضا قال البعيث بن بشر

اذا قاسها الآسي النطاسي ادبرت غثيثتها وازداد وهيا هزومها

قال ابو عبيد ويروى النطاسي بفتح النون وتنطست الاخبار تجسستها والناطس
الجاسوس ٥ **نعس** النعاس الوسن وفي المثل مطل كنعاس الكلب
اي متصل دائم وقد نعست بالفتح انعس نعاسا ونعست نعسة واحدة فانا ناعس
وناقة نعوس توصف بالسماحة بالدر لانها اذا درت نعست قال الشاعر الراعي

نعوس اذا درت جرور اذا غدت بويزل عام او سديس كبازل

نفس النفس الروح يقال خرجت نفسه قال ابو خراش

نجا سالم والنفس منه بشدقه ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

اي بجفن سيف ومئزر والنفس الدم يقال سالت نفسه وفي الحديث ما ليس له نفس
سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه والنفس ايضا الجسد قال اوس الشاعر

ع التنسناس الجوع عن ابي عمرو صح

رضي الله عنه

بكسر النون صح

نبئت ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر

فالتامور الدم واما
قولهم ثلاثة انفس فيذكرونه لانهم يريدون به الانسان والشخص والنفس العين
يقال اصابت فلانا نفس ونفسته بنفس اذا اصبته بعين والنافس العائن والنافس
الخامس من قداح الميسر ويقال هو الرابع ونفس الشيء عينه يؤكد به يقال رأيت
فلانا نفسه وجاءني نفسه والنفس ايضا قدر دبغة مما يدبغ به الاديم من القرظ
وغيره يقال هب لي نفسا من دباغ قال الاصمعي وبعثت امرأة من العرب بنتا
لها الى جارتها فقالت تقول لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي
فاني افدة اي مستعجلة لا انفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة والنفس بالتحريك واحد
الانفاس وقد تنفس الانسان وتنفس الصعداء وكل ذي رئة متنفس ودواب الماء
لا رئات لها وتنفس الصبح اي تبلج وتنفست القوس تصدعت ويقال للنهار
اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضح الماء وقول الشاعر

عيني جودا عبرة انفاسا

اي ساعة بعد ساعة والنفس ايضا الجرعة
يقال اكرع في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين ولا تزد عليه والجمع انفاس
مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهي ساغبة بنيها بانفاس من الشبم القراح

ويقال ايضا انت

ع بنفسه

حاشية والنفوس

في نَفَسٍ من أمرك أي في سعة، وشيء نفيس أي فاخر تنافس فيه ويرغب
وهذا أنفس مالي أي أحبّه وأكرمه عندي، وأنفسني فلان في كذا أي رغّبني
فيه، ولفلان مُنْفِسٌ ونفيس أي مال كثير، يقال ما يسرّني بهذا الأمر مُنْفِسٌ
ونفيس، ونَفِسَ بالشيء أي ضنّ به، يقال نفِست عليه الشيء نفاسةً إذا لم تره أهلًا
له، ونفِست عليه بخير قليل أي حسدت، ونفُس الشيء بالضم نفاسةً أي صار
نفيسًا مرغوبًا فيه، ونافست في الشيء منافسةً ونفاسًا إذا رغبت فيه على وجه
المباراة في الكرم، وتنافسوا فيه أي رغبوا، وقولهم لك في هذا الأمر
نُفْسةٌ أي مُهلة، ونفّست عنه تنفيسًا أي رفّهت، يقال نفّس الله عنه كربته
أي فرّجها، والنِّفاس ولاد المرأة إذا وضعت فهي نُفَساء، ونسوة نِفاس، وليس في
الكلام فُعَلاء يجمع على فِعال غير نُفَساء وعُشَراء، ويجمع أيضًا على نُفَساوات وعُشَراوات،
وامرأتان نُفَساوان أبدلوا من همزة التأنيث واوًا، وقد نَفِست المرأة بالكسر
نِفاسًا ونَفاسةً، ويقال أيضًا نُفِست المرأة غلامًا على ما لم يُسمّ فاعله، والولد منفوس،
وفي الحديث ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة أو النار أي
مولودة، وقولهم ورث فلان هذا قبل أن يُنفَس فلان أي قبل أن يولد، قال:

لنا صرخة ثم إسكاتة ... كما طرّقت بنفاسٍ بِكر

أي بولد

[Margin: يقال نفِست المرأة ونُفِست إذا ولدت فإذا حاضت قلت نفِست بفتح النون لا غير، وفي حديث أم سلمة كنت معه في الفراش فحِضت فقال أنفِست أي إذا حضت]

نقس الناقوس الذي يضرب به النصارى لأوقات صلاتهم، قال جرير:

لما تذكّرت بالديرين أرّقني ... صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

والنَّقْس ضرب الناقوس، وفي الحديث كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان
في المنام، والنقس أيضًا مثل اللقس وهو أن تعيب الرجل وتلقّبه وتسخر منه، والنِّقس
بالكسر الذي يكتب به، ويجمع على أنقُس وأنقاس، قال المرّار الفقعسي:

عفت المنازل غير مثل الأنقس ... بعد الزمان عرفته بالقرطس

أي في القرطاس، تقول منه نقّس دواته تنقيسًا.

نقرس النِّقرِس داء معروف،
والنِّقرِس أيضًا الرجل الحاذق، يقال دليل نِقرِس إذا كان داهية، وطبيب
نِقرِس ونِقرِيس أي حاذق، قال رؤبة:

وقد أكون مرّة نِطّيسا ... طبًّا بأدواء الصبى نِقريسا

نكس نكَست الشيء أنكُسه نكسًا قلبته على رأسه فانتكس هو، ونكّسته
تنكيسًا، والناكس المطأطئ رأسه، وجُمع في الشعر على نواكس وهو شاذّ
على ما قلناه في فوارس، قال الفرزدق:

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ... خُضُع الرقاب نواكس الأبصار

والولاد المنكوس الذي يخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو اليَتْن، والمنكس من

الجبل الذي لا يسمو برأسه والنُّكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نُكس الرجل نُكساً ويقال تعساً له ونُكساً وقد يُفتح هاهنا للازدواج أو لأنّه لغة والنِّكس بالكسر السهم الذي ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله والنكس أيضاً الرجل الدنيّ الضعيف لا خير فيه

نمس ناموس الرجل صاحب سرّه الذي يطلعه على باطن أمره ويخصّه بما يستره عن غيره وأهل الكتاب يسمّون جبريل عليه السلم الناموس وفي الحديث أن ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانياً لئن كان ما تقولين حقاً إنه ليأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلم والناموس قترة الصائد ونمست السرّ أنمسه نمساً كتمته ونمست الرجل ونامسته إذا ساررته قال الكميت

فأبلغ يزيد إن عرضت ومنذراً وعمّهما والمستسرّ المنامسا

ويقال المنامس الداخل في الناموس والناموس أيضاً ما يُنمّس به الإنسان من الاحتيال وانّمس الرجل بتشديد النون أي استتر وهو انفعل والنِّمس دويبة عريضة كأنها قطعة قديد يكون بأرض مصر تقتل الثعبان والنَّمس بالتحريك فساد السمن وقد نمس السمن بالكسر أي فسد

نوس النَّوس تذبذب الشيء وقد ناس ينوس نوساً وأناسه غيره وفي حديث أم زرع أناس من حليّ أذنيّ ونسَّت الإبل أنوسها نوساً سقتها وذو نواس من أذواء حمير سمّي بذلك لذؤابتين كانتا تنوسان على منكبيه ورجل نوّاس بالتشديد إذا اضطرب واسترخى والناس قد يكون من الإنس ومن الجن وأصله أناس فخفّف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة لو كان كذلك لما اجتمعا مع المعوّض منه في قول الشاعر

إن المنايا يطّلعن على الأناس الآمنينا

والناس اسم قيس عيلان وهو الناس بن مضر بن نزار وأخوه الياس مضر بالياء

نهس نهس اللحم أخذه بمقدّم الأسنان وقد نهست اللحم وانتهسته بمعنى ونهس الحية نهشه قال الراجز

وذات قرنين طحون الضرس | تنهس لو تمكّنت من نهس
تدير عيناً كشهاب القبس

والمنهوس القليل اللحم من الرجال والنهس أيضاً ضرب من الطير

فصل الواو

وجس الوجس الصوت الخفي وفي حديث الحسن في الرجل يجامع المرأة والأخرى تسمع قال كانوا يكرهون الوجس والوجس أيضاً فزعة القلب والواجس الهاجس وأوجس في نفسه خيفة أي أضمر وأحسّ وكذلك التوجّس والتوجّس أيضاً التسمّع الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً وأنصاً

إذا توجّس ركزا من سنابكها أو كان صاحب أرض أو به الموم

والأوجس الدهر يقال لا أفعله سجيس الأوجس والأوجس أيضا بضم الجيم عن يعقوب أي أبدا قال الأموي يقال ما ذقت عنده أوجسا أي شيئا من الطعام

ودس الودس أول نبات الأرض يقال ما أحسن ودسها وقد أودست الأرض وتودّست بمعنى أي أنبتت ما غطّى وجهها ويقال ودس على الشيء ودسا أي خفي وأين ودست به أي أين خبأته وما أدري أين ودس أي أين ذهب

ورس الورس نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه قد أورس المكان وأورس الرمث أي اصفرّ ورقه بعد الإدراك فصار عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال مورس وهو من النوادر وورست الثوب توريسا صبغته بالورس وملحفة وريسة صبغت بالورس

وسوس الوسوسة حديث النفس يقال وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواسا بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الزلزال والزلزال وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد إليهما ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل ويقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلي وسواس قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره تذؤّب الريح والوسواس والهضب

وقال الأعشى

تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجل

والوسواس الشيطان قاله الفراء

وطس الوطيس التنور ويقال حمي الوطيس إذا اشتدت الحرب قال الأصمعي الوطس الضرب الشديد بالخف وقال أبو الغوث هو بالخف وغيره وأنشد لعنترة

تطس الإكام بذات خف ميثم

وأوطاس موضع

وعس الوعساء الأرض اللينة ذات الرمل والسهل أوعس والميعاس مثله وقال أبو عمرو الميعاس الأرض لم توطأ والمواعسة ضرب من سير الإبل وهو أن تمد عنقها وتوسع خطوها وواعسنا أدلجنا ولا تكون المواعسة إلا بالليل

وقس وقسه يقسه وقسا أي قرفه وإن بالبعير لوقسا إذا قارفه شيء من الجرب فهو بعير موقوس قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس من الأذى ومن قراف الوقس

وكس الوكس النقص وقد وكس الشيء يكس وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة ووكست فلانا نقصته وبرأت الشجة على وكس إذا بقي في جوفها شيء دوي ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما أي خسر

ولس ولست الناقة تلس ولسانا إذا اعتقت في سيرها ويقال للذئب والآس

ومس

الموسة المرأة الفاجرة **وهس** الوهس الدق والوهس ايضا الوطء و
التوهس مشي المثقل قال ابن السكيت الوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف
ثم يدق فيقمح او يوكل او يبكل اي يخلط بدسم والوهس السر والنميمة
قال حميد بن ثور بتنقص الاعراض والوهس والمواهسة
المسارة

فصل الهاء

هجس الهاجس الخاطر يقال هجس في صدري شيء يهجس اي حدس والهجس النبأة تسمعها
ولا تفهمها **هجرس** الهجرس ولد الثعلب عن ابي عمرو ويقال
الهجارس جميع ما يعسعس من السباع ما دون الثعلب وفوق اليربوع قال الشاعر
يعيني وطائي ثما فوق مرقب غداة شماء ينقض بين الهجارس
هرس الهرس الدق ومنه الهريسة والمهراس حجر منقور يدق فيه
ويتوضأ منه والمهاريس من الابل الشداد قال الحطيئة يمدح ابله
مهاريس يروي رسلها ضيف اهلها اذا النار ابدت اوجه الخفرات
والهراس بالفتح شجر ذو شوك الواحدة هراسة قال الشاعر الجعدي
طباق الكلاب يطأن الهراسا وقال الراجز
انا اذا الخيل غدت كراسا مثل الكلاب تتقي الهراسا

وارض هرسة اي كثيرة الهراس واسد هرس اي شديد وهو من الهرس
وهو الدق قال الشاعر
شديد الساعدين اخا وثاب شديدا اسره هرسا هموسا
هرجس الهرجاس الجسيم **هرمس** الهرماس الاسد **هسهس**
الهسهسة صوت حركة الدرع والحلي وحركة الانسان وغيره ليلا قال
ولله فرسان وخيل مغيرة لهن بشبان الحديد هساهس
والتهسهس مثله وانشد ابو عمرو لبسن من حر الثياب ملبسا
ومذهب الحلي اذا تهسهسا وهساهس الجن عزيفها وراع
هساهس اذا رعى الغنم ليلة اجمع **هقلس** الهقلس الذئب في ضرو ال
وتسمع اصوات الفراعل حوله يعاوين اولاد الذئاب الهقالسا
يعني حول الماء الذي ورده **هلس** الهلاس السل وقد هلسه المرض يهلسه
هلسا ورجل مهلوس العقل اي مسلوبه وقد هلس فهو مهتلس العقل ويقال
السلاس في العقل والهلاس في البدن والاهلاس ضحك فيه فتور قال الراجز
تضحك مني ضحكا اهلاسا ويقال ايضا اهلس اليه اي اسر اليه حديثا
وما له شارة **هلبس** يقال ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة اي شيء من

الحلى لا يتكلم به الا بالجحد

هلقس ابو عمرو والهلقس بتشديد اللام الشديد وهو ملحق بجردحل قال الشاعر

انصب للاذنين في حد القفا ما بل الضبعين هلقس حنق

همس الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم قال تعالى فلا تسمع الا همسا ومنه قول الراجز

وهن يمشين بنا هميسا

والاسد الهموس الخفي الوطء الخفيف قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا والاقهبين الفيل والجاموسا

والحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثه شخص فسكت وانما سمي الحرف مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس

هندس المهندس الذي يقدر مجاري القني حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي فارسية فعربت وصيرت الزاي سينا لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد دال والاسم الهندسة

هوس الهوس الدق يقال هست الشيء اهوسه حكاه ابو عبيد عن الاصمعي والهوس ايضا الطوفان ليلا والهوس شدة الاكل والهواس الاسد قال الكميت ع بالليل

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة وفيمن يعاديه الهجف المثقل

ويقال الهوس المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض اعتمادا شديدا ومنه سمي الاسد الهواس والهوس السوق اللين يقال هست الابل فهاست اي ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة خطوة وهي ترعى قال الفراء الهوسة الناقة الضبعة والهوس ما يتحرك طرف من الجنون

هيس قال الاموي الهيس السير اي ضرب كان وانشد

احدى لياليك فهيسي هيسي لا تنعمي الليلة بالتعريس

قال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم فهاسهم اي داسهم مثل جاسهم والاهيس الشجاع مثل الاحوس والهيس اسم اداة الفدان كلها

فصل الياء

يأس اليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفيه لغة ثانية يئس ييئس بالكسر فيهما وهو شاذ ورجل يؤوس قال المبرد ومنهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية الفا فيقول ياءس وياءس قال الاصمعي يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن جميعا وسفلاها بالفتح وقال سيبويه هذا عند اصحابنا انما يجيء على لغتين يعني يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم يركب منهما لغة واما ومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولي يلي ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة

ع اخرى

واحدة ويبس بمعنى علم في لغة النخع قال سحيم بن وثيل الرياحي
أقول لهم بالشعب إذ ييسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم
ومنه قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا وأيأسته عنه من كذا فاستيأس منه بمعنى
أيس واتأس أيضا وهو افتعل فأدغم مثل اتعد **يبس** اليبس بالضم مصدر قولك
يبس الشيء ييبس وفيه لغة أخرى يبس ييبس بالكسر فيهما وهو شاذ واليبس بالفتح
اليابس يقال حطب يبس كأنه خلفه عن ثعلب قال علقمة
تخشخش أبدان الحديد عليهم كما خشخشت يبس الحصاد جنوب
قال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب وقال أبو عبيد في قول ذي الرمة
ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من النبت إلا يبسها وهجيرها ويروى
يبسها بالفتح قال وهما لغتان واليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس
ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ويقال أيضا امرأة يبس لا تنيل خيرا
قال الراجز إلى عجوز شثنة الوجه يبس ويقال شاة يبس إذا
لم يكن بها لبن ويبس بالتسكين أيضا حكاهما أبو عبيدة واليبيس من النبات
ما يبس منه يقال يبس فهو يبيس مثل سلم فهو سليم وأيبست الأرض يبس
بقلها عن يعقوب وأيبس القوم أيضا كما يقال أجرز ومن الأرض الجرز والإيباس

من الساقين ما لا لحم عليه والجمع الأيابس وتيبيس الشيء تجفيفه وقد يبسته
فاتبس وهو افتعل فأدغم فهو متبس عن ابن السراج ويبيس الماء العرق عن أبي
عمرو وأنشد لبشر بن أبي خازم يصف خيلا
تراها من يبيس الماء شهبا مخالط درة منها غرار
الغرار انقطاع الدرة يقول تعطي أحيانا وتمنع أحيانا وإنما قال شهبا لأن
العرق يجف عليها فيبيض ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين

من كتاب الصحاح في اللغة

فصل الألف

أرش الأرش دية الجراحات والجمع الأروش وأرشت بين القوم تأريشا أفسدت
وتأريش الحرب والنار تأريثهما ٥ **أشش** الأشاش مثل الهشاش وهو

النشاط والارتياح ومنه قولهم كيف بواتيه ولا يوشه وفي الحديث
ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من اصحابه بعض الاشاش وعظهم ٥

فصل الباء

برش البرش ان تكون في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه والفرس ابرش وقد ابرش الفرس ابرشاشا وقولهم دخلنا في البرشاء اي جماعة الناس ٥ ابن السكيت ما ادري اي البرشاء هو اي اي الناس هو والابرش لقب جذيمة بن مالك وكان به برص فكنوا به عنه ٥ برقش برقشت الشيء اذا نقشته بالوان شتى واصله من ابي براقش وهو طاير يتلون الوانا قال الشاعر

كابي براقش كل لون لونه يتخيل

وبراقش اسم كلبة وفي المثل على اهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم والبرقش طاير صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور بشش البشاشة طلاقة الوجه وقد بششت به بالكسر ابش بشاشة ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب الخلق قال بعضهم يقال لقيته فتبشبش بي واصلها تبشش فابدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تجفجف بطش البطشة السطوة والاخذ

بالعنف وقد بطش به يبطش ويبطش بطشا وباطشه مباطشة ٥ بغش البغشة المطرة الخفيفة وقد بغشت السماء تبغش بغشا ومطر باغش وبغشت الارض فهو مبغوشة بوش البوش الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بايش والاوباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال قال ابو ذويب

واشعث بوشي شفينا احاحه غداتيذ ذي جردة متماحل

بهش بهش اليه يبهش بهشا اذا ارتاح له وخف اليه والبهش المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل ويقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش يقول ليس هو من اهل الحجاز لان المقل انما ينبت بالحجاز ٥ بيش البيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيشة اسم موضع قال

سقى جدثا اعراض غمرة دونه وبيشة وسمي الربيع ووابله

وقال القسم بن معن بئشة وزئنة مهموزتان وهما ارضان ٥

فصل الجيم

جاش الجاش جاش القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اي

ع مهموزان

يربط نفسه عن الفرار لشجاعته والجوشوش الصدر **جحش** الجحش سحج الجلد يقال اصابه شئ فجحش وجهه وبه جحش والجحش ولد الحمار والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة ويقال للرجل المستبد برأيه جحيش وحده وعيير وحده وهو ذم ٥ والجحشة صوفة يلفها الراعي على يده يغزلها وجحاش ابو حي من غطفان وهم رهط الشماخ بن ضرار قال الحسين الحمام المرى

وجاءت جحاش قضها بقضيضها وجمع عوال ما ادق والاما

وجاحشه اي دافعه والجحيش المتنحي عن القوم قال الاعشى

اذا نزل الحي حل الجحيش جريدا المحل غويا غيورا

والجحوش الصبي قبل ان يشتد قال المعترض الهذلي

قتلنا مخلدا وابني حراق واخر جحوشا فوق الفطيم

جحمرش الجحمرش العجوز الكبيرة والجمع جحامر والتصغير جحيمر يحذف منه الحرف الاخير وكذلك اذا اردت جمع اسم على خمسة احرف كلها اصول ليس فيها زايد فاما اذا كان فيه زايد فالزايد اولى ما الحذف وافعى جحمرش اي خشناء

جرش جرش موضع باليمن ومنه اديم جرشي وناقة جرشية قال بشر

تحدر ماء البير عن جرشية على جربة تعلو الديار غروبها

حاشية ط عرتا عرتى اظهر بيته لمن يعره من الضيفان

حاشية ع جدش يجدش جدشا اذا اداء الشئ ليأخذه والجدش الارض الغليظة وجمعها اجداش

يقول ذو معي تحدر ماء البير عن دلو تستقي بها ناقة جرشية لان اهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشئ اذا لم تنعم دقه فهو جريش وملح جريش لم يطيب وجراشة الشئ ما سقط منه جريشا اذا اخذ ما دق منه وجرش راسه اذا احكه بالمشط حتى اثار هبريته ابو زيد مضى جرش من الليل اي هوى من الليل والفراء مثله والجرشى مثال الزمكى النفس **جرفش** الجرنفش العظيم الجنبين والجرافش مثله **جشش** جششت الشئ اجشه جشا دققته وكسرته والسويق جشيش والجشيشة ما جش من البر وغيره يقال جششت البر واجششته اذا طحنته طحنا جليلا فهو جشيش ومجشوش والمجش الرحى التي يطحن بها الجشيش وجشه بالعصا ضربه بها وجششت البير كنستها ونقيتها قال الهذلي ابو ذويب

يقولون لما جشت البير اوردوا وليس بها ادنى ذفاف لوارد

يعني بها القبر والاجش الغليظ الصوت يقال فرس اجش الصوت وسحاب اجش الرعد والجشة بالضم الجماعة **جعشش** قال الاصمعي رجل جعشوش وجعشوش اي قصير دميم قال ابن السكيت في كتاب القلب والابدال هو بالشين والسين جميعا قال وذلك الى قماءة وصغر وقلة ٥ **جمش** ركب جميش

اى حليق وقد جمشه جمشا والجميش المكان لا نبت فيه وفى الحديث
بجنب الجميش فالخبت لمفازة وانما قيل جميش لانه لا نبات به كانه حليق
وسنة جموش اذا احتلقت النبت قال رؤبة او كاحتلاق النورة الجموش

جوش الجوش الصدر مثل الجؤشوش والجوشن وجوش موضع قال ابو الطمحان القينى
ترض حصى معزاء جوش واكمه باخفافها رض النوى بالمراضح
ومضى جوش من الليل اى صدر منه مثل جرش قال نسعة بن مقروم الضبى
وفتيان صدق قد صبحت سلافة اذا الديك فى جوش من الليل طربا

جهش الجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك متهيئا للبكاء
كالصبى يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء يقال جهش اليه يجهش وفى الحديث
اصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الاجهاش
يقال جهشت نفسى واجهشت اى نهضت قال لبيد
فامت تشكى الى النفس مجهشة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

جيش جاشت القدر تجيش اى غلت وجاشت نفسى اى غثت ويقال دارت
للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشأت وجاش الوادى
زخر بمدّه والجيش واحد الجيوش يقال جيش فلان اى جمع الجيوش واستجاشه

ح وامتد جدا

118

اى طلب منه جيشا ونصرا ٥

فصل الحاء

حبش الحبش والحبشة جنس من السودان والجمع حبشان مثل حمل وحملان
واحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشى اللون ويقال حبّش قومه تحبيشا
اى جمعهم والحباشة بالضم الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة وكذلك
الاحبوش والاحابيش قال العجاج كأن صيران المها الاخلاط
بالرمل احبوش من الانباط والتحبش التجمع وحبشت له حباشة
اى اذا جمعت له شيا والتحبيش مثله قال رؤبة
لولا حباشات من التحبيش لصبية كافرخ العشوش
وحبيش طاير معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبشى
جبل باسفل مكة يقال منه سمى احابيش قريش وذلك ان بنى المصطلق وبنى
الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما
سجا ليل ووضح نهار وما رسى حبشى مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل

حترش الحتروش القصير وقولهم ما احسن حتارش الصبى اى حركاته ويسمى
للجراد حترشة اذا سمعت صوت اكله وتحترش القوم حشدوا

حرش

حارش الضباب جمع ضب

حرش الضب يحرشه حرشا صاده فهو حارش الضباب وهو ان يحرك يده
على جحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض على ذنبه فيمتلخه وحية
حرشا بينة الحرش اذا كانت خشناء الجلد قال الشاعر

بحرشاء مطحان كان فحيحها ... اذا افزعت ماء هريق على جمر

والحرش نوع من الحيات ارقط ودينار احرش اى فيه خشونة والضب
احرش ونقبة حرشاء وهي البائرة التي لم تطل قال

وحتى كأني يتقى بي معبد ... به نقبة حرشاء لم تلق طاليا

والحرشاء ايضا ضرب من النبت قال ابو النجم

والحمت من حرشاء فلج خردله ... واقبل النمل قطارا ينقله

والتحريش الاغراء بين القوم وكذلك الكلاب والحرش الاثر والجمع حراش ومنه ربعي بن حراش ولا نقل خراش
وخرشه بالحاء والخاء جميعا خرشا اى خدشه قال العجاج

كأن اصوات كلاب تهترش ... هاجت بولوال ولجت في حرش

فحركه ضرورة والحرشون حسكة صغيرة صلبة تعلق بصوف الشاة قال الشاعر

كما تطاير مندوف الحراشين

والحريش قبيلة من بني عامر والحريش دابة ذات مخالب كمخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدن

الصواب الحرنبش والحرنيش قال زوبد عضني كافعي الرمثة الحرنبش قال ابو عمرو هي الخشناء التي لا تطلى

ع فيمتلخه

ع خشنة

ع وجاءت

119 حرفش الاصمعي احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه ابو عبيد وربما
جاء بالخاء حشش حششت النار احشها حشا اوقدتها والحش
والحش البستان والجمع الحشان مثل ضيف وضيفان والحش والحش ايضا
المخرج لانهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وحششة
والمحشة الدبر بالفتح ونهي عن اتيان النساء في محاشهن وربما جاء بالسين والحشيش
ما يبس من الكلأ ولا يقال له رطبا حشيش والمحش المكان الكثير الحشيش
ومنه قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه اى بموضع كثير الخير والمحش بالكسر
ما يقطع به الحشيش والمحش ايضا ما تحرك به النار من حديد وكذلك المحشة
ومنه قيل للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة واما الذي يجعل فيه الحشيش ففيه
لغتان محش ومحش والفتح اجود وحششت الحشيش قطعته واحتششته طلبته
وجمعته والحشاش الذين يحتشون وحششت فرسي القت اي حششت له حشيشا وفي
المثل احشك وتروثني ولو قيل ايضا بالسين لم يبعد وحش الرجل سهمه
اذا الزق به القذذ من نواحيه ويقال للبعير قد حش ظهره بجنبين واسعين
فهو محشوش اي انه مجفر الجنبين والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض
واحشت المرأة فهي محش اذا يبس ولدها في بطنها وكذلك احشت اليد اذا يبست

الصواب حشت يده

وَشَلَّتْ وَفِيهِ لغة أُخرى جاءت في الحديث حَشَّ وَلدُها في بطنها قال ابو عبيد وبعضهم يَقُول حُشَّ بضم الحاء **حفش** حَفَشَ السَيلُ يحفشُ حَفْشًا اذا سَال من كل جانب الى مُسْتَنقعٍ واحدٍ والحافشة المَسِيلُ قـال الشاعر

عَشِيَّةَ رُحْنا وَرَاحُوا لنا كما مَلأَ الحافِشاتُ المَسِيلَا

وكذلك حَفْش الإداوة سَيلانُها والفرس يحفشُ اي يأتي بجري بعد جري ويقال هم يحفشون عليك اي يجتمعون ويتألبون والحِفْش وعاء المغازِل والحِفْش الذي في الحديث هو البيت الصغير عن ابي عُبيد ويقال معنى قوله هلّا قعدتْ في حِفش أُمّه اي عند حِفْش أُمّه **حمش** رَجل احمش الساقين اي دقيقهما وحَمْش الساقين ايضا بالتسكين وقد حَمُشَتْ قوايمه ولثة حَمِشة قليلة اللحم واحمشت القِدرَ اشبعتُ وقودها واحمشت الرجلَ اغضبته وكذلك التحميش والاسم الحِمْشة مثل الحِشْمة مقلوب منه واحتَمَش واستَحمَش اي التهب غضبا واحتمش الديكان اذا اقتتلا **حنش** الحَنَش بالتحريك كل ما يُصاد من الطير والهوامّ وجمعه احناش والحَنَش ايضا الحيّة ويقال الأفعى وبهما سُمّي الرجل حَنَشًا وحَنَشْتُ الصيدَ صِدْتُه وحَنَشْتُه احْنِشُه لغة في عَنَشْتُه اذا عطفته **حوش** حُشْتُ الصيدَ احُوشُه اذا جِئْتَه من نواحيه لتَصرفه الى الحبائل وكذلك احَشْتُه

اصغر بيوت العرب الحفش

اى دقيقتين

ايضا

120 وَاَحْوَشْتُه واحتوش القوم الصيدَ اذا انفر بعضهم على بعض وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا واحتوش القوم على فلان اي جعلوه وسطهم وتحوّش القوم عني تنحّوا وحُشْتُ الإبلَ جمعتُها وسقتُها والحايش جماعة النخل لا واحد له كما قالوا لجماعة البقر رَبْرَب قال الأخطل

وكأنّ ظُعْنَ الحيّ حايشُ قريةٍ داني جَناه طيّبُ الأثمار

واصل الحايش المجتمع من الشجر نخلا كان او غيره ويقال حاش الطرفاء وانحاش عنه اي نفر وما ينحاش فلان من شيء اذا لم يكترث له والحواشة ما يُستحيا منه ويقال حاش لله تنزيها لله سبحانه ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشى لك والحُوشيّ الوحشيّ وحُوشيّ الكلام وحشيّه وغريبه ورجل حُوشيّ لا يخالط الناس وفيه حُوشيّة واصل الحُوش زعموا بلاد الجن من وراء رمل يبرين لا يسكنها احد من الناس والحُوش النَّعَم المتوحشة ويقال ان الابل الحوشيّة منسوبة الى الحوش وهي فحول جنّ تزعم العرب انها ضربت في نَعَم بعضهم فنُسبت اليها ورجل حُوش الفُؤاد اي حديده قال ابو كثير

فأتت به حُوش الجَنانِ مُبَطّنًا سُهُدًا اذا ما نام ليلُ الهَوجَلِ

الفؤاد

فصل الخاء

خرش الخُرُوش الكُدُوح

وقد خدش وجهه يخدشه وخدّشه شدّد للمبالغة او للكثرة وخداش اسم وهو
خداش بن زهير ٥ خرش الخرش مثل الخدش وقد خرشه يخرشه واخترشه
قال الراجز ان الجراء تخترش في بطن امّ الهمرّش
ويقال ايضا هو يخرش لعياله اي يكتسب ويطلب الرزق وكلب خراش
مثل هراش والخراش ايضا سمة وخرشت البعير اذا اجتذبته اليك بالمخراش
وهو المحجن وربما جاء بالحاء والمخرش خشبة يخط بها الخراز والخرشة بالتحريك
ذبابة زرقاء وسماك بن خرشة الانصاري يكنى ابا دجانة وابو خراش الهذلي
بكسر الخاء وابو خراشة بالضم في قول العباس بن مرداس السلمي الشاعر
ابا خراشة اما كنت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع
والخرشاء مثل الحرباء سلخ الحية وقشر البيضة الاعلى بعد ان تكسر ويخرج
ما فيها ثم شبّه به كل شيء فيه انتفاخ وتفتق وخروق قال مزرّد
اذا مسّ خرشاء الثمالة انفه ثنى مشفريه للصريح فاقنعا
يعني الرغوة وقد تسمى البلغم خرشاء يقال القى فلان خراشي صدره وقولهم بزغت
الشمس في خرشاء اي في غبرة ٥ خشش الخشاش بالكسر الذي يدخل في عظم
انف البعير وهو من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر الواحدة خشاشة

قال ابو عمرو ورجل خشاش بالفتح وهو الماضي من الرجال قال طرفة
انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد
وهذا قد يكسر والخشاش بالفتح الحشرات وقد يكسر والخششاء العظم الناشز
خلف الاذن واصله الخششاء على فعلاء فادغم وهما خششاوان ونظيره
من الكلام القوباء واصله القوباء بالتحريك فسكنت الواو استثقالا للحركة عليها
لان فعلاء بالتسكين ليس من ابنيتهم والخشاء بالفتح ارض فيها طين وحصى يقال انبط
بئره في خشاء والخشاء ايضا موضع النحل والزنبر قال العدواني
اما ترى نبله خشرم خشاء اذا مسّ دبره لكعا والخشخشة صوت
السلاح ونحوه وقد خشخشه فتخشخش قال علقمة بن عبدة
تخشخش ابدان الحديد عليهم كما خشخشت يبس الحصاد جنوب
وخششت البعير خشا اذا جعلت في انفه الخشاش وخششت في الشيء دخلت
فيه ورجل مخش اي جريء على الليل والخشخاش نبت معروف والخشخاش ايضا
جماعة عليهم دروع واسلحة قال الكميت
في حومة الفيلق الجأواء ان ركبت قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا
خفش الخفاش واحد الخفافيش التي تطير ليلا والخفش صغر العين

وضعف في البصر خلقة والرجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر
الشيء ليلا ولا يبصره نهارا او يبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح **خمش**
الخموش الخدوش قال

هاشم جدنا فان كنت غضبى فاملي وجهك الجميل خموشا

وقد خمش وجهه يخمشه ويخمشه والخماشة ما ليس له ارش معلوم من الجراحات والخماشات
بقايا الذحل والخموش بفتح الخاء البعوض بلغة هذيل قال

كأن وغى الخموش بجانبيه مآتم يلتدمن على قتيل

واحدتها بقه

خنشش الخنشوش بقية المال يقال ما بقي له خنشوش اي قطعة من الابل **خوش**
الخوش الخاصرة وهما خوشان من الانسان وغيره **خيش** الخيش ثياب من رداء الكتان

فصل الدال

دبش ارض مدبوشة اذا
اكل الجراد نبتها قال رؤبة في مهوى من الدبا مدبوش

درش الدارش جلد معروف **دنقش** دنقش الرجل اذا نظر وكسر
عينيه ودنقشت بين القوم افسدت وربما جاء بالسين حكاه ابو عبيد وقال يونس
لابي الدقيش الاعرابي ما الدقيش فقال لا ادري هي اسماء نسمعها فنتسمى بها
دهش دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا تحير ودهش ايضا فهو مدهوش

وادهشه الله تعالى **دهش** الدهيش بن الهون بن خزيمة وربما قالوه بفتح الدال
وهو احد القارة والآخر عضل بن الهون يقال لهما جميعا القارة

فصل الراء

رشش الرش للماء والدم
والدمع وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل
والجمع رشاش ورشت السماء وارشت اي جاءت بالرش والرشاش بالفتح ما ترشش
من الدم والدمع والماء يقال ارشت الطعنة **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة
وقد رعش بالكسر وارتعش اي ارتعد وارعشه الله ورجل رعش اي جبان وناقة
رعوش مثل رعوس للتي ترجف هامتها من الكبر ومرعش بلد في الثغور
من كور الجزيرة والمرعش جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه
ويقال رجل رعش للذي يرتعش وجمل رعشن لاهتزازه في السير والنون
فيها زائدة ونعامة رعشاء **رقش** الرقش كالنقش والترقيش النم والفت
ورقش كلامه زوره وزخرفه قال رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش الي سرا فاطرقي وميشي

وحية رقشاء ذات نقط سود وبيض وجدي ارقش الاذنين اي اذرا
والرقشاء شقشقة البعير والمرقش الشاعر وهما مرقشان الاكبر والاصغر

فأما الأكبر فهو من بني سدوس وسُمّي مرقّشاً لقوله   الدار وحش والرسوم
كما رقّش في ظهر الأديم قلم   والمرقّش الأصغر من بني سعد بن مالك عن
أبي عبيدة   ورقاش اسم امرأة فأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال وكذلك
كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا تدخله الألف واللام ولا
يجمع مثل قطام وحذام وغلاب وأهل نجد يجرونه مجرى ما لا ينصرف نحو عمر
وزفر يقولون هذه رقاش بالفتح وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل
والتأنيث غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الشاعر

إذا قالت حذام فصدّقوها   فإن القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على عجل   تبدي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة

أتاركة تدلّلها قطام   وضنّاً بالتحية والكلام

إلا أن يكون في
آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر
ووبار اسم أرض فبنو تميم يوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر   رهش   الارتهاش
أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجايته من اليد الأخرى فربما أدماها وذلك
لضعفه والراهشان عرقان في باطن الذراعين وقال أبو عمرو الرواهش

عروق باطن الذراع والرهشوش من النوق الغزيرة والرهيش من النوق القليلة
لحم الظهر عن أبي عبيد ويقال الضعيف قال رؤبة

تنفي الحباري عن قرا رهيش

والرهيش أيضاً النصل الرقيق والرهيش
من القسي التي تصيب وترها طائفها وقد ارتهشت القوس فهي مرتهشة وهي التي إذا
رمي عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها والصواب طائفها   ريش   الريش للطائر
الواحدة ريشة ويجمع على أرياش والريش بالفتح مصدر رشت السهم إذا ألصقت
عليه الريش فهو مريش ومنه قولهم ما له أقذ ولا مريش أي ليس له شيء قال الأسدي

مرط القذاذ فليس فيه مصنع   لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ورشت فلاناً أصلحت حاله وهو على التشبيه قال الخطيم المحرزي

فرشني بخير طالما قد بريتني   فخير الموالي من يريش ولا يبري

والحارث الرائش ملك من ملوك اليمن والريش والرياش بمعنى وهو اللباس الفاخر
مثال الحرم والحرام واللبس واللباس وقرئ وريشاً ولباس التقوى ويقال الريش
والرياش المال والخصب والمعاش وارتاش فلان حسنت حاله وقولهم أعطاه
مائة بريشها قال أبو عبيدة كانت الملوك إذا حبت حباء جعلوا في أسنمة
الإبل ريش النعام ليعرف أنه حباء الملك وقال الأصمعي يعني برحالها وكسوتها وزخ

زاشٌ اى خوّارٌ وناقةٌ زاشةٌ اى ضعيفةٌ ٥

فصل الشين — شيش

الشيشُ والشيشآءُ لغةٌ فى الشيصِ والشيصآءِ ، وينشد

يا لكَ من تمرٍ ومن شيشآءِ ينشبُ فى المسعلِ واللهآءِ انشبَ من مآءِ اشرٍ حدآءٍ

اللهآءُ جمع لهاً ولهًا جمع لهاةٍ مثل اضًا واضآءٍ جمع اضاةٍ والتشويشُ التخليطُ وقد تشوّش عليه الامرُ ٥

فصل الطاء — طرش

الطرشُ اهونُ الصممِ ويقال هو مولّدٌ — طرغش — اطرغشّ المريضُ اطرغشاشًا اى اندملَ وبرأَ ومثله ابرغشّ ٥ — طشش — الطشُّ والطشيشُ المطرُ الضعيفُ وهو فوق الرذاذِ قال رؤبةُ

ولا جدًا وبلكَ بالطشيشِ

وقد طشّتِ السمآءُ واطشّتْ وارضٌ مطشوشةٌ — طمش — يقال ما ادرى اىُّ الطمشِ هو اى اىُّ الناسِ هو قال الراجزُ

وحشٌ ولا طمشٌ من الطموشِ

— طيش — طاشَ السهمُ عن الهدفِ اى عدلَ واطاشه الرامى والطيشُ الخفّةُ والنزقُ ورجلٌ طيّاشٌ ٥

فصل العين — عرش

العرشُ سريرُ الملكِ وعرشُ البيتِ سقفُه وقولُهم ثُلَّ عرشُه اى وهى امرُه وذهب

عزُّه قال زهيرٌ

تداركتما عبسًا وقد ثُلّ عرشُها وذبيانَ اذ زلّتْ باقدامها النعلُ

والعرشُ والعريشُ ما يستظلُّ به وعرشُ القدمِ ما نتأ فى ظهرها وفيه الاصابعُ وعرشُ السماكِ اربعةُ كواكبَ صغارٌ اسفلَ من العوّاءِ يقال انها عجزُ الاسدِ قال عمرو بن احمرَ — وذكر الفرسَ والثورَ

باتتْ عليه ليلةٌ عرشيّةٌ شربتْ وباتَ على نقًا متهدّدِ — اى متكسّر

وعرشُ البئرِ طيُّها بالخشبِ بعد ان يطوى اسفلُها بالحجارةِ قدرَ قامةٍ فذلك الخشبُ هو العرشُ والجمعُ عروشٌ فقال — القطامى — الشاعر

وما لمثاباتِ العروشِ بقيّةٌ اذا استُلَّ من تحتِ العروشِ الدعائمُ

والمثابةُ اعلى البئرِ حيث يقومُ الساقى فقال الشمّاخُ

ولمّا رأيتُ الامرَ عرشَ هويّةٍ تسلّيتُ حاجاتِ الفؤادِ بشمّرا

الهويّةُ موضعٌ يهوى منه اى يسقطُ — ع يهوى من عليه — وعرشَ يعرِشُ ويعرُشُ عرشًا اى بنى بناءً من خشبٍ وبئرٌ معروشةٌ وكرومٌ معروشاتٌ والعريشُ عريشُ الكرمِ والعريشُ شبهُ الهودجِ وليس به يتّخذ ذلك للمرأةِ تقعدُ فيه على بعيرها قال رؤبةُ

اما ترى دهرًا حنانى حفضا اطرَ الصناعينِ العريشَ القعضا

ابو عبيدة جنّاتٌ معروشاتٌ قد عرشَ عنبُها وغيرُ معروشاتٍ من سائرِ الشجرِ الذى لا يعرشُ من النخلِ وغيرِه ٥ وقوله مما يعرشون اى يجعلونه عريشًا

والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عروش مثل قليب وقلب ومنه
قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش ومن قال عروش فواحدها
عرش مثل فلس وفلوس ومنه الحديث ان ابن عمر كان يقطع التلبية اذا نظر
الى عروش مكة وعرشت الكرم بالعروش تعريشا ويقال ايضا عرش
الحمار بعانته اذا حمل عليها ورفع راسه وشحا فاه والعرش بالضم احد عرشي
العنق وهما لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق وانشد الاصمعي لذي الرمة

وعبد يغوث تحجل الطير حوله قد احتز عرشيه الحسام المذكر

ويروى قد اهتذ واعترش العنب اذا علا على العروش

خ العراش صح

عشش

اعششت القوم اذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فاذيتهم حتى يتحولوا من اجلك
قال الفرزدق يصف قطا

فلو تركت نامت ولكن اعشها اذى من قلاص كالحني المعطف

والعشة النخلة التي دق اعلاها ودق اسفلها وقد عششت النخلة وشجرة عشة
دقيقة القضبان لئيمة المنبت قال جرير يمدح عبد الملك

فما شجرات عيصك في قريش بعشات الفروع ولا ضواحي

حاشية ع
والعش من الشجر المتفرق
الفروع القليل الورق والظل

والعشة من النساء القليلة اللحم والرجل عش قال الراجز

تضحك مني ان رأتني عشا

يقال عش بدنه اي ضمر ونحل واعشه الله
وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وعش الرجل معروفه
اي اقله يقال سقاه الله سجلا عشا اي قليلا قال ذو الرمة

حجاج ما سجلك بالمعشوش

وعش الطائر موضعه الذي يجمعه
من دقاق العيدان وغيرها للتفريخ وجمعه عششة وعشاش واعشاش
وهو في افنان الشجر فاذا كان في جبل او جدار ونحوهما فهو وكر ووكن
فاذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وقد عشش الطائر تعشيشا
واعتش اي اتخذ عشا وموضع كذا معشش الطيور وعشش الخبز ايضا
تكرج ويبس واعشاش موضع قال الفرزدق يخاطب نفسه

عرفت باعشاش وما كدت تعرف وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

وحكى ابن الاعرابي الاعتشاش ان يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وحكى ايضا
العشعش العش اذا تراكم بعضه على بعض

عطش

العطش ضد
الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاشى وعطاش وامراة
عطشى ونسوة عطاش واعطش الرجل اذا عطشت مواشيه والمعاطش

مواقيت الظمء وعطشان نطشان اتباع له لا ينفرد قال ابن السراج اصل عطشان عطشا مثل صحراء والنون بدل من الف التانيث يدل على ذلك انه يجمع على عطاشى مثل صحارى ومكان عطش وعطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى

عكش عكاش بالتشديد اسم ماءٍ لبني نمير ويقال لبيت العنكبوت عكاشة عن ابي عمرو وعكش الشعر وتعكش اي التوى وتلبد وعكاشة بن محصن الاسدي من الصحابة قال ثعلب وقد يخفف

عكرش العكرشة الانثى من الارانب وعكراش اسم رجل

عمش العمش في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها والرجل اعمش وقد عمش والمراة عمشاء بيّنا العمش

عنش عنشت الشيء عطفته وعانشه في القتال واعتنشه اي اعتنقه والعنشنش الطويل

عيش العيش الحياة وقد عاش الانسان يعيش معاشا ومعيشا وكل واحد منهما يصلح ان يكون مصدرا وان يكون اسما مثل معاب ومعيب وممال ومميل واعاشه الله عيشة راضية والمعيشة جمعها معايش بغير همزٍ اذا جمعتها على الاصل واصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء اصلية متحركة فلا تنقلب في الجماع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوهما وان

جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة وفي النحويين من يرى الهمز لحنا والتعيش تكلف اسباب المعيشة وعائشة مهموز ولا تقل عيشة وبنو عايش قوم من العرب ولا يقال بنو عيش

فصل الغين

غبش الغبش بالتحريك البقية من الليل ويقال ظلمة آخر الليل وجمعه اغباش قال ذو الرمة

اغباش ليلٍ تمامٍ كان طارقه ... تطخطخ الغيم حتى ما له جوب

غشش غشه يغشه غشا بالكسر وشيء مغشوش واستغشه خلاف استنصحه ولقيته غشاشا بالكسر اي على عجلة وانشدت محمودة الكلابية

وما انسى مقالتها غشاشا ... لنا والليل قد طرد النهارا

وصاتك بالعهود وقد راينا ... غراب البين وكّب ثم طارا

غطش اغطش الله الليل اي اظلمه واغطش الليل ايضا نفسه والغطش في العين شبه العمش والرجل اغطش وقد غطش والمراة غطشاء بيّنا الغطش قال ابو عبيدة وكل اغطش لا يبصر والمتغاطش المتعامي عن الشيء وفلاة غطشى لا يهتدى لها قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلاة ... يؤنسني صوت فيّادها

غطمش الغطمش الكليل البصر قال الأخفش هو من بنات الأربعة مثل
عدبّس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونًا لأظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبّس

فصل الفاء

نفش فتشت الشيء فتشا
وفتّشته تفتيشًا مثله ٥ فحش الفحشاء الفاحشة وكل شيء جاوز
حدّه فهو فاحش وقد فحش الأمر بالضم فحشًا وتفاحش ويسمّى الزنا فاحشة
وقول طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدّد

يعني الذي جاوز الحدّ في البخل وأفحش عليه في المنطق أي قال الفحش فهو فحّاش وقد
تفحّش في كلامه ٥ فرش الفراش واحد الفرش وقد يكنى به عن المرأة
وفرشت الشيء أفرشه فرشًا أي بسطته ويقال فرشه أمره إذا أوسعه إيّاه
وفلان كريم المفارش إذا تزوّج كرائم النساء والفرش المفروش
من متاع البيت والفرش الزرع إذا فرش والفرش الفضاء الواسع والفرش
صغار الإبل ومنه قوله ومن الأنعام حمولة وفرشًا قال الفرّاء لم أسمع له بجمع
قال ويحتمل أن يكون مصدرًا سمّي به من قولهم فرشها الله فرشًا أي بثّها بثًّا والفرش
في رجل البعير اتساع قليل وهو محمود فإذا كثر وأفرط الروج حتى تصطكّ

ع آمن طاك

قال الخليل افترشت فلانا اي ... وفرشته امرا اي بسطته كله له وقال ابن الاعرابي فرشت زيدا بساطا وافرشته اذا بسطت له بساطا في ضيافته

العرقوبان فهو العقل وهو مذموم قال الجعدي

مطويّة الزور طيّ البئر دوسرة مفروشة الرجل فرشًا لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو ألّا يكون فيها انتصاب ولا إقعاد وافترش الشيء
أي انبسط يقال الأكمة مفترشة الظهر إذا كانت دكّاء وافترشه أي وطئه
وافترش ذراعيه بسطهما على الأرض وافترش لسانه إذا تكلّم كيف شاء أي
بسطه وقولهم ما أفرش عنه أي ما أقلع قال السندري بن يزيد شريح بن الأحوص جعفر كلاب الشاعر

نعلوهم بقضب منتخلة لم تعد أن أفرش عنها الصقله

أي إنها جدد وتفريش الدار تبليطها والمفرّش الزرع إذا انبسط وقد فرّش
تفريشًا والمفرشة أيضًا الشجّة التي تصدع العظم ولا تهشم وفراشة القفل
ما ينشب فيه يقال أقفل فأفرش والفراش كل عظم رقيق وفراش الرأس
عظام رقاق تلي القحف والفراشة التي تطير وتهافت في الشمعة وفي المثل
أطيش من فراشة والجمع فراش والفراش ما يبس بعد الماء من الطين على وجه
الأرض قال ذو الرمّة يصف حمرًا

وأبصرن أنّ القنع صارت نطافه فراشًا وأنّ البقل ذاوٍ ويابس

وفراش النبيذ الحبب الذي عليه عن أبي عمرو وكذلك حبب العرق قال لبيد

وذكر في باب القاف والشين افترشت الشجة فهي مفترشة اذا صدعت العظم ولم تهشم ابو عمرو والفرزدق ... الشوى

ع السراج الطفيلي

قلت الفراش في بيت ذي الرمة جمع فراشة والفراشة الماء القليل يبقى في الغدران ويقال ما بقي في الاناء الا فراشة

علا المسك والديباج فوق نحورهم فراش المسيح كالجمان المحبب
من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على ان لا وا للحال ومن نصب الفراش
رفعهما وكل ذات حافر فهي فريش بعد نتاجها بسبعة ايام والجمع فرايش.
وتفرش الطاير رفرف بجناحيه وبسطهما قال ابو دواد يصف ربية
فأتانا يسعى تفرش أم البيض شدا وقد تعالى النهار

فشش فش الوطب يفشه اي اخرج ما فيه من الريح ويقال للغضبان لأفشنك فش الوطب
وربما قالوا فش الرجل اذا تجشأ والفشش سرعة الحلب وقد فششت الناقة
وناقة فشوش منتشرة الشخب والفش حمل الينبوت وانفشت الرياح خرجت
عن الزق ونحوه وانفش الرجل عن الأمر اي فتر وكسل وانفش الجرح سكن
ورمه عن ابن السكيت وفشيشة نبز لبعض العرب وامرأة فشوش اذا كان
تخرج منها ريح عند البضاع

فيش الفياش الفخار قال جرير
أيفايشون وقد رأوا حفاثهم قد عضه فقضى عليه الأشجع

فصل القاف

قرش القرش الكسب
والجمع وقد قرش لعياله يقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة وابوهم
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان
من ولد النضر فهو قرشي دون ولد كنانة ومن فوقه وربما قالوا قريشي وهو القياس
قال الشاعر
بكل قريشي عليه مهابة سريع الى داعي الندى والتكرم
فإن اردت بقريش الحي صرفته وان اردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر وترك الصرف
وكفى قريش المعضلات وسادها
والتقريش الاكتساب
وتقرشوا اي تجمعوا والتقريش مثل التحريش عن ابي عبيد والمقرشة
السنة المحل وتقارشت الرماح اي تداخلت في الحرب واقترش بها فرسا اي
سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب

قشش قش القوم يقشون اي حيوا
بعد هزال وتقشقش المريض اي برأ قال الأصمعي وكان يقال لقل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي انهما تبرئان من النفاق
والشرك قال ابو عبيدة كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه وقال ابن السكيت
يقال للقرح والجدري اذا يبس وتقرف وللجرب في الإبل اذا قفل قد توسف
جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده واقتش القوم انطلقوا وجفلوا
فهم مقتشون والقشة بالكسر القردة والقشة الصبية الصغيرة
الجثة

قمش القمش جمع الشي من ها هنا ومن ها هنا وكذلك التقميش
وذلك الشي قماش وقماش البيت متاعه

قفرش القفرش العجوز الكبيرة

مثل الجحمرش **قوش** رجل قوش اى صغير الجثة وهو معرب
واصله بالفارسية كوچك قال رؤبة فى جسم شخت المنكبين قوش

فصل الكاف

كبش الكبش واحد الكباش والأكبش وكبش القوم سيدهم **كدش** الكدش
الخدش يقال كدشه اذا خدشه عن الأصمعي وهو يكدش لعياله اى
يكدح وكدشت من فلان عطاء واكتدشت اى اصبت منه والكدش
السوق الشديد والكندش العقعق قال ابو العطمش الحنفى يذم امرأة
منيت بزنمردة كالعصا الص واخبث من كندش قوله
بزنمردة فارسى معرب اى امرأة كالرجل والكندش ضرب من الأدوية
كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعرب تؤنثها
وفيها لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وكرش الرجل
عياله من صغار ولده يقال هم كرش منثورة اى صبيان صغار وتزوج
فلان فلانة فنثرت له كرشها وبطنها اذا كثر ولدها له والكرش
ايضا الجماعة من الناس ومنه قول الأنصار كرشى وعيبتى والكرشان
الأزد وعبد القيس واستكرشت الانفحة لأن الكرش يسمى انفحة

ما لم تأكل الجدى فاذا اكل تسمى كرشا وقد استكرشت ويقول
الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذاك فاكرش اصله ان رجلا
فصل شاة فادخلها فى كرشها ليطبخها فقيل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى
ذلك فاكرش يعنى ان وجدت الى ذلك سبيلا وتكرش وجهه اى تقبض ابن السكيت
امرأة كرشاء عظيمة البطن ويقال للأتان الضخمة الخاصرتين كرشاء
والكرشاء القدم التى كثر لحمها واستوى اخمصها وقصرت اصابعها ○
كشش كشيش الأفعى صوتها من جلدها لا من فمها وقد كشت
تكش قال الراجز كأن صوت شخبها المرفض
كشيش افعى اجمعت لعض فهى تحك بعضها ببعض
وكشكشت مثله وكشت البقرة صاحت وكشيش الشراب صوت
غليانه وكشيش الزند صوت خوار تسمعه عند خروج النار وكشكشة
بنى اسد ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليش وعنش
وبش فى عليك وعنك وبك فى موضع التأنيث قال الأصمعى اذا بلغ الذكر
من الابل الهدير فاوله الكشيش وقد كش يكش قال رؤبة
هدرت هدرا ليس بالكشيش وبعير مكشاش قال العنبرى

في العنبريّ وفي الأرباش يهدر هدر اليس بالمكشاش

فاذا ارتفع قليلا قيل كتّ يكتّ فاذا افصح قيل هدر فاذا اصفا صوته

ورجّع قيل قرقر **كمش** الكمش الرجل السريع الماضي وقد كمش بالضم

كماشة فهو كمش وكميش وكمّشته تكميشا اعجلته فتكمّش

وانكمش اي اسرع والكمشة الصغيرة الضرع من النوق وفرس كمش

وكميش صغير الجردان واكمشت بالناقة اي صررت اخلافها جمع

فصل الميم

محش المحش احراق النار الجلد

وقد محشت جلده اي احرقته وفيه لغة اخرى امحشته بالنار عن ابن السكيت

وحكى هو عن ابي صاعد الكلابي امحشه الحرّ اي احرقه قال وحكى ابو عمرو هذه

سنة قد امحشت كل شي اذا كانت جدبة والامتحاش الاحتراق ويقال

امتحش الخبز وامتحش فلان غضبا والمحاش بالضم المحترق ويقال هذا خبز

محاش وشواء محاش والمحاش بالفتح المتاع والاثاث حكاه ابو عبيد والمحاش

بالكسر القوم يجتمعون من قبائل فيتحالفون عند النار وقول النابغة

جمّع محاشك يا يزيد فانني اعددت يربوعا لكم وتميما

ومحشه الشي سحجه قال ابو عمرو تقول مررت بي غرّان فمحشتني اي سحجتني

ع تقولون

130

المدش

وقال الكلابي اقول مررت بي غرّان فمشّتني **مدش** المدش رخاوة

عصب اليد وقلّة لحمها رجل امدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد **مرش**

المرش كالخدش قال ابن السكيت اصابه مرش وهي المروش والخروش

والخدوش والمرش ايضا الارض التي مرشن المطر وجهها يقال انتهينا الى

مرش من الامراش والامتراش الانتزاع يقال امترشت الشي من يده اي اختلسته

مردقش قال ابن السكيت المردقوش المرزنجوش وانشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية على سعابيب ماء الضالة اللجز

ويقال هو الزعفران وانا اظنه معرّبا ومن خفض الورد جعله من نعته واللجز

اللزج **مشش** مشّ يده يمشّها اي مسحها بشي اخشن لينظفها يقال اعطني

مشوشا امشّ به يدي اي منديلا او شيا امسح به يدي وقال الاصمعي

المشّ مسح اليد بالشي الخشن يقلع الدسم عنها وانشد لامرئ القيس

نمشّ باعراف الجياد اكفّنا اذا نحن قمنا عن شواء مضهّب

ومششت الناقة حلبتها وابقيت في ضرعها بعض اللبن وفلان يمشّ من مال

فلان اي يصيب منه والمشاشة واحدة المشاش وهي رؤوس العظام اللينة

الممضغة والمشاش ايضا ارض لينة قال الراجز

ع التي يمكن مضغها

زاتبى العروق في المشاش البجاج   وفلان طيب المشاش اى كريم
النفس وقول ابى ذؤيب يصف فرسا
يعدو به نهش المشاش كانه صدع سليم رجعه لا يظلع
يعنى انه خفيف النفس والعظام او كنى به عن القوايم وتمششت العظم
اكلت مشاشه او تمككته والمشمش هذا الثمر الذى يوكل والمشمش
ايضا بالفتح عن ابى عبيدة ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شى يشخص
في وظيفها حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم الصحيح وهو احد ما جاء على
الاصل ٥ ميش الميش خلط الصوف بالشعر او الوبر قال رؤبة
عاذل قد اولعت بالترقيش   الى سرا فاطرقى وميشى
قال ابو نصر اى اخلطى ما شئت من القول والميش خلط لبن الضان بلبن
الماعز ومشت الخبر اى خلطته قال الكسائى اذا اخبرت ببعض الخبر
وكتمت بعضا والميش حلب نصف ما في الضرع فاذا جاوز النصف فليس
بميش والماش حب وهو معرب او مولد ٥

فصل النون

ناش التناوش بالهمز
التاخر والتباعد وقد نأشت الامر انأشه نأشا اخرته فانتاش ويقال فعلته

131

الشاعر حاشيه ع

نبيشا اى اخبرا قال نهشل بن حرى
تمنى نبيشا ان يكون اطاعنى   وقد حدثت بعد الامور امور
نبش نبشت البقل والميت انبش وانبش بالضم والكسر نبشا ومنه النباش
والانبوش اصل البقل المنبوش والجمع الانابيش قال امرؤ القيس
كان السباع فيه غرقى عشية   بارجائه القصوى انابيش عنصل
نتش نتشت الشى بالمنتاش وهو المنقاش اى استخرجته به ويقال ما نتشت
من فلان شيئا اى ما اصبت ابن دريد نتش الجراد النبت اذا اكله وارض
منتوشة اكل نباتها نجش نجشت الصيد انجشه نجشا اى استثرته
والناجش الذى يحوش الصيد والنجش ان تزايد في المبيع ليقع غيرك وليس
من حاجتك وفى الحديث لا تناجشوا ونجشت الابل اذا جمعتها بعد تفرق قال الراجز
فما لها الليلة من انفاش   غير السرى وسايق نجاش
والنجاشى بالفتح اسم ملك الحبشة ومر فلان ينجش نجشا اى يسرع ٥ نشش
نش الغدير ينش نشيشا اى اخذ ماؤه في النضوب ويقال سبخة
نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباخ فينش فيها حتى يعود ملحا والنشيش
صوت الماء وغيره اذا غلا والنش عشرون درهما وهو نصف اوقية لانهم يسمون

العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشنشت الجلد اذا اسرعت سلخه
وقلعه عن اللحم قال مرة ابن محكان
ينشنش الجلد عنها وهي باركة كما تنشنش كفا فاتل سلبا
ويروى قاتل بالقاف ه **نطش** وقولهم ما به نطيش اى حراك عن يعقوب
وعطشان نطشان اتباع له **نعش** نعشه الله ينعشه نعشا رفعه ولا يقال
انعشه الله قال ذو الرمة
لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم
وانتعش العاثر اذا نهض من عثرته ونعشت له اذا قلت له نعشك الله قال رؤبة
وان هوى العاثر قلنا دعدعا له وعالينا بتنعيش لعا
والنعش سرير الميت سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير
وميت منعوش محمول على النعش وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب اربعة
منها نعش وثلاث بنات وكذلك بنات نعش الصغرى وقد جاء في الشعر بنو نعش
انشد ابو عبيدة للجعدي
تمززتها والديك يدعو صباحه اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتانيث **نغش**

ط وقطعه

حاشية البعيث لا ينعش الله الفتى بعد عثرة وقد يجمع الله الشتيت من الشمل

132 النغش والنغشان تحرك الشي في مكانه واضطرابه يقال دار تنتغش صبيانا
ورأس ينتغش صئبانا قال الشاعر يصف القراد
اذا سمعت وطء الركاب تنغشت حشاشتها في غير لحم ولا دم
والنغاشي القصيع الشباب الدميم ويقال نغاش ايضا وقال ثعلب هم القصار
الضعاف الحركة ه **نفش** نفشت القطن والصوف انفش نفشا وعهن منفوش
والتنفيش مثله وانتفشت الهرة وتنفشت اى ازبأرت ونفشت الابل والغنم
تنفش وتنفش نفوشا اى رعت ليلا بلا راع ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم
القوم وانفشتها انا اى ارسلتها ترعى ليلا بغير راع قال الراجز
فما لها الليلة من انفاش وهي ابل نفش بالتحريك ونفاش ونوافش
ولا يكون النفش الا ليلا والهمل يكون ليلا ونهارا **نقش** نقشت الشي
نقشا فهو منقوش ونقشته تنقيشا ونقش العذق ايضا ان تضربه بالشوك
حتى يرطب ويقال نقش العذق على ما لم يسم فاعله اذا ظهرت به نكت
من الارطاب والنقش ايضا النتف بالمنقاش والمنقوشة الشجة التي تنقش
منها العظام اى تستخرج والمناقشة الاستقصاء في الحساب وفي الحديث من
نوقش الحساب عذب ونقشت الشوكة من الرجل وانتقشتها اى استخرجتها وقول الراجز

ع ظهر

ويقال لها ايضا المنقشة والمنقلة وهي الشجة التي تنقل منها فراش العظام ع

نفشًا وربّ البيت اى نفش قال ابو عمرو يعنى الجماع وانتقش البعير

نكش اذا ضرب بيده الأرض لشىء دخل رجله ومنه قيل لطمه لطم المنتقش

نكشت البير انكشها بالكسر اى نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش

نمش وعنده شجاعة ما تنكش وقال بعضهم اتوا على عشب فنكشوه اى افنوه

النمش بالتحريك نقط سود وبيض ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشى

الذى فيه نقط **نهش** نهشته الحية لسعته ورجل منهوش اى مجهود

قال ابن الأعرابى قد نهشه الدهر فاجتاحه قال رؤبة

كم من خليل واخ منهوش منتعش بفضلكم منعوش

والنهش التنهش وهو اخذ اللحم بمقدم الاسنان قال الكميت

وغادرنا على حجر بن عمرو قشاعم ينتهشن وينتقينا

يروى بالسين والشين جميعا ودابة نهش اليدين اى خفيف نقل القوائم كأنه

اخذ من نهش الحية قال الراعى يصف ذئبا

متوضح الأقراب فيه شهبة نهش اليدين تخاله مشكولا

وقال ابو ذويب يعدو به نهش المشاش كأنه صدع سليم رجعه لا يظلع

نوش قال ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ برأسه ولحيته

ع فاجتاح

ناشه ينوشه نوشا وانشد غيلان بن حريث الربعى

فهى تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا

اى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب

مفازات فلا تحتاج الى ماء آخر قال ومنه المناوشة فى القتال وذلك

اذا تدانى الفريقان ورجل نووش اى ذو بطش والتناوش التناول والانتياش

مثله قال الراجز باتت تنوش العنق انتياشا وقوله تعالى

وانّى لهم التناوش من مكان بعيد يقول انّى لهم تناول الإيمان فى الآخرة

وقد كفروا به فى الدنيا ولك ان تهمز الواو كما يقال اقتت ووقتت

وقد قرئ بهما جميعا ويقال نشته خيرا اى انلته ٥

فصل الواو

وبش الأوباش من الناس الاخلاط مثل الأوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش

ومنه الحديث وقد وبشت قريش اوباشا لها والوبش النمنم الذى فى اظفار

الفتيان واوبشت الأرض انبتت ٥ **وتش** الوتش القليل من كل

شىء مثل الوتح وانّه لمن وتشهم اى من رذالهم **وحش** الوحش الوحوش

وهى حيوان البر الواحد وحشى يقال حمار وحش بالإضافة وحمار وحشى

حاشية عن بعض اللغويين واحد الاوباش وبش ووبش

الأبيض صح

وارض موحوشة ذات وحوش عن الفراء والوحشي الجانب الأيمن من كل شي
وهذا القول لابي زيد وابي عمرو وقال عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم

قال وانما تنأى بالجانب الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى قال الراعي

فمالت على شق وحشيها وقد ريع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يفزع الا مال على جانبه الأيمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن وانما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الأمن وكان الأصمعي يقول الوحشي الجانب الأيسر من كل شي ووحشي القوس ظهرها وانسيها ما اقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل وانسيهما والوحشة الخلوة والهم وقد اوحشت الرجل فاستوحش وارض وحشة وبلد وحش بالتسكين اي قفر ويقال لقيته بوحش اصمت اي ببلد قفر وتوحشت الارض صارت وحشة واوحشت الارض وجدتها وحشة وانشد الاصمعي للعباس

واوحش منها رحرحان فراكسا

واوحش المنزل ايضا صار كذلك وذهب عنه الناس قال

لمية موحشا طلل يلوح كأنه خلل

واوحش الرجل جاع وتوحش الرجل اي خلا بطنه من الطعام يقال توحش للدواء اي اخل جوفك له من الطعام وبات فلان وحشا اي جائعا وبتنا الوحش وبتنا اوحاشا وقد اوحشنا منذ ليلتان اي نفد زادنا قال حميد بن ثور ينعت ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها ذراعا ولم يصبح لها وهو خاشع

ووحش الرجل اذا القى ثوبه وسلاحه مخافة ان يلحق وفي الحديث فوحشوا برماحهم قال الشاعر

فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وخش يقال ذلك رجل من وخش الناس اي من رذالهم وجاني وخاش من الناس اي سقاطهم وقد وخش الشي بالضم وخوشة ووخاشة اي صار رذلا قال الكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين ليسا من الوكس ولا بوخشين

وقال الراجز

جارية ليست من الوخشن
كأن مجرى دمعها المستن قطنة من ابيض القطن

اراد الوخش فزاد فيه نونا ثقيلة واوخش القوم اي رذلوا القداح في الربابة مرة بعد اخرى كأنهم صاروا الى الوخاشة والرذالة وانشد ابو الجراح العقيلي

والقيت سهمي وسطهم حين اوخشوا فما صار لي في القسم الا ثمينها

ورش ورش شيئا من الطعام وروشا اي تناوله والوارش الداخل على القوم وهم

ط وخش
ط اجود
ط السهام صح

يأكلون ولم يدع مثل الواغل في الشراب والتوريش التحريش يقال ورّشت
بين القوم وأرّشت والورشة من الدواب التي تتفلّت الى الجري وراكبها يكفّها
قال ابو عمرو الورشات الخفاف من النوق وانشد   يتبعن زيّافا اذا ازفن نجا
بات يباري ورشات كالقطا   والورشان طاير وهو ساق حرّ وفي المثل
علّة الورشان تأكل رطب المشان والجمع الوراشين ويجمع على ورشان بكسر
الواو وتسكين الراء مثل كروان في جمع كروان على غير القياس وورش
لقب رجل من رواة القرّاء **وشش** رجل وشواش اي خفيف الحركة
عن الاصمعي وانشد للشماخ   في الركب وشواش وفي الحيّ رفلّ   والوشوشة
كلام في اختلاط **وطش** يقال ضربوه فما وطش اليهم بشيء اي لم يعطهم
شيئا قال الفرّاء وطّش له اذا هيّأ له وجه الكلام او العمل او الرأي يقال
وطّش لي شيئا حتى اذكره اي افتح **وقش** الوقش الحركة قال سمعت
وقشه اي حسّه وتوقّش اي تحرّك قال   ذو الرمّة
فدع عنك الصبى ولديك همّا   توقّش في فؤادك واختبالا
ووقش ايضا اسم رجل من الاوس وبنو أقيش قوم من العرب واصل الهمزة فيه
واو مثل أقّتت ووقّتت وانشد الاخفش للنابغة

كأنّك من جمال بني أقيش   يقعقع خلف رجليه بشنّ
اراد كأنّك جمل من جمال القوم فحذف ففهم عنه ما اراد كما قال تعالى وإن من اهل
الكتاب الّا ليؤمننّ به اي وما من اهل الكتاب احد الّا ليؤمننّ به ه

فصل الهاء **هبش** الهبش الجمع والكسب
يقال هو يهبش لعياله ويتهبّش فهو هبّاش قال رؤبة
اعدو لهبش المغنم المهبوش   والهباشة مثل الحباشة وهو ما جمع
من الناس والمال **هرش** الهراش المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها
على بعض والتهريش التحريش وهرشى ثنيّة بطريق مكّة قريبة من الجحفة
يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا قال عقيل علّفة المرّي
خذا انف هرشى او قفاها فانّه   كلا جانبي هرشى لهنّ طريق
اي للابل ه **همرش** الهمّرش العجوز الكبيرة والناقة الغزيرة واسم كلبة
قال الراجز   انّ الجراء تحترش   في بطن امّ الهمّرش
قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جحمرش لانّه لم يجئ شيء من
بنات الاربعة على هذا البناء وانّما لم تبيّن النون لانه ليس له مثال يلتبس به
فيفصل بينهما **هشش** هششت الورق اهشّه هشّا اذا خبطته بعصا ليتحاتّ

ومنه قوله تعالى وأهش بها على غنمي والهشاشة الارتياح والخفة للمعروف وقد هششت لفلان بالكسر أهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له ورجل هش بش وشيء هش وهشيش اى رخو لين وهش الخبز يهش بالكسر صار هشا ويقال للرجل اذا مدح هو هش المكسر اى سهل الشأن فيما يطلب عنده من الحوائج والفرس الهش خلاف الصلود وشاة هشوش اذا أثرت باللبن

همش ابن السكيت يقال للناس اذا كثروا بمكان فاقبلوا وادبروا واختلطوا رأيتهم يهتمشون ولهم همشة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فغلا بعضه في بعض له همشة في الوعاء قال العدوي اهتمشت الدابة اذا دبت دبيبا حكاه عنه ابو عبيد وامرأة همشى الحديث بالتحريك وهي التي تكثر الكلام والجلبة هوش الهوشة الفتنة والهيج والاضطراب يقال قد هوش القوم وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته قال ذو الرمة يصف المنازل وان الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تعفت بتهتان الشتاء وهوشت بها نائجات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وقول الراجز

قد هوشت بطونها واحقوقفت اى اضطربت من الهزال وكذلك

قال ابو عبيدة اى اخبط بها الورق ليسقط على غنمي قال الشاعر اهش بالعصا على اغنامي من ناعم الاراك والبشام

ع ابو الحسن

وكذلك هاش القوم يهوشون هوشا وقد تهوشوا وفي الحديث من اصاب مالا من مهاوش 136
اذهبه الله في نهابر فالمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والخيانة والسرقة ونحو ذلك ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس ومن الابل اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض

هيش قال الاصمعي الهيشة الجماعة من الناس والهيشة مثل الهوشة وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا قال الشاعر

هشتم علينا وكنتم تكتفون بما نعطيكم الحق منا غير منقوص تم باب الشين

بلغ العرض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد

من كتاب الصحاح في اللغة

فصل الالف

اجص الاجاص دخيل في كلامهم لان الجيم والصاد لا تجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب

إجّاصة قال يعقوب ولا تقل إنجاص ○ **أصص** الإصّ الأصل والأصيص الرِّعدة والأصيص أيضاً ما تكسّر من الآنية وهو نصف الجرّ أو الخابية تزرع فيه الرياحين وقول عدي بن زيد

يا ليت شعري وأنْ ذو عجّة متى أرى شرباً حوالي أصيص

يعني به أصل دنّ أبو عمرو وناقة أصوص أي شديدة وقد أصّت تؤصّ حكاه عنه أبو عبيد

فصل الباء

بخص البخَص بالتحريك لحم باطن القدم وفرسن البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصة والبخَص أيضاً لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيأة النفخة تقول منه بخص الرجل بالكسر فهو أبخص إذا نتأ ذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصاً إذا قلعتها مع شحمها قال يعقوب ولا تقل بخست ○ **برص** البرَص داء وهو بياض في الجلد وقد برِص الإنسان فهو أبرص وأبرصه الله وسامّ أبرص من كبار الوزغ وهو معرفة إلا أنه تعريف جنس وهما اسمان جعلا اسماً واحداً وإن شئت أعربت الأول وأضفته إلى الثاني وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف واعلم أن كل اسمين جعلا واحداً فهو على ضربين أحدهما أن يبنيا جميعاً على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفّة كفّة وهو جاري بيت بيت

137

وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والرديء وهمزة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرّق القوم أخول أخول وشغر بغر وشذر مذر والضرب الثاني أن يبنى آخر الاسم الأول على الفتح ويعرب الثاني بإعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسماً لشيء بعينه نحو حضرموت وبعلبك ورامهرمز ودارابجرد وماسرجيس وسامّ أبرص وإن شئت أضفت الأول إلى الثاني فقلت هذا حضرُ موتٍ أعربت حضراً وخفضت موتاً وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرناها في باب الباء وتقول في التثنية هذان سامّا أبرص وفي الجمع هؤلاء سوامّ أبرص وإن شئت قلت هؤلاء السوامّ ولا تذكر أبرص وإن شئت قلت هؤلاء البِرَصة والأبارص ولا تذكر سامّاً قال الراجز

والله لو كنت لها خالصا لكنت عبداً يأكل الأبارصا

بصص البصيص البريق وقد بصّ الشيء يبصّ لمع والبصّاصة العين وقد بصّص الجرو إذا فتح عينيه مثل جصّص وبصبص الكلب وتبصبص حرّك ذنبه والبصبص التملّق وخمس بصباص أي جادّ ليس فيه فتور ○ **بعص** تبعصص الشيء اضطرب قال يعقوب يقال للحيّة إذا أثقلت فتلوّت قد تبعصصت قال أبو عبيد قال العجاج يصف ناقته كأنّ تحتي حيّة تبعصص

البعصوصة دويبة **بلص** البلصوص طائر وجمعه البلنصى على غير قياس قال
سيبويه النون زائدة لأنك تقول للواحد البلصوص ابو زيد بلأص الرجل منى بلأصة
بالهمز اى فرّ وانشد اذا رآنى بالبراز بلأصا **بوص** البوص التقدّم
والسبق قال امرؤ القيس امن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص
فتقصر عنها خطوة او تبوص والبوص بالضم اللون يقال حال بوصه
اى تغيّر لونه قال يعقوب يقال ما احسن بوصه اى سحنته ولونه والبوصى
ضرب من سفن البحر وهو معرّب بوزى قال الأعشى
مثل الفراتى اذا ما طما يقذف بالبوصى والماهر
وبوصان بطن من بنى اسد والبوص العجيزة قال الأعشى
عريضة بوص اذا ادبرت هضيم الحشى شختة المحتضن **بيص**
قولهم وقعوا فى حيص بيص اى فى اختلاط لا محيص لهم منه وكذلك حيص بيص
بكسرهما اولهما وجعلتم الأرض حيصا بيصا وحيص بيص اى ضيّقتم عليه

فصل التاء

ترص اترصت الشئ وترّصته
احكمته وقوّمته فهو مترص وتريص مثل مسخن وسخين ومبرم
وبريم قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا

ترّص افواقها وقوّمها انبل عدوان كلّها صنعا
وميزان تريص اى مقوّم عدل

فصل الجيم

جصص الجصّ والجصّ
ما يبنى به وهو معرّب والجصّاص الذى يتّخذه وجصّص داره مثل
قصّصها وجصّص الجرو وفقّح مثل بصّص وبصبص ٥

فصل الحاء

حرص الحرص الجشع وقد حرص على الشئ يحرص بالكسر فهو حريص والحرص الشقّ
والحارصة من الشجاج التى تشقّ الجلد قليلا وكذلك الحرصة قال الراجز
وحرصة يغفلها المأموم وحرص القصّار الثوب يحرصه اى
خرقه بالدقّ والحريصة والحارصة السحابة التى تقشر وجه الأرض بمطرها
حرقص الحرقوص دويبة كالبرغوث وربّما نبت له جناحان فطار
قال الراجز ما لقى البيض من الحرقوص من مارد لصّ من اللصوص
يدخل تحت الغلق المرصوص بمهر لا غال ولا رخيص
اراد بلا مهر ٥ **حصص** رجل احصّ بيّن الحصص اى قليل شعر الرأس
وقد حصّت البيضة رأسه اى جرّدته قال ابو قيس بن الأسلت

فَقَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

وَسَنَةٌ حَصَّاءُ أَيْ جَرْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا قَالَ ـــــــ جَرِيرٌ

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنٍّ وَلَا جَحَدٍ مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الحَصَّاءُ وَالذِّيبُ

كأنه أَرَادَ أَنْ يَقُولَ وَالضَّبُعُ وَهِيَ السَّنَةُ الجَدْبَةُ فَوَضَعَ الذِّيبَ مَوْضِعَهَا لِأَجْلِ القَافِيَةِ وَالحَاصَّةُ الدَّاءُ الَّذِي يَتَنَاثَرُ مِنْهُ الشَّعَرُ وَقَدِ انْحَصَّ شَعَرُهُ انْحِصَاصًا أَيْ تَنَاثَرَ وَطَائِرٌ أَحَصُّ الجَنَاحِ قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا

كَأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وَطُبَّاقِ

وَالأَحَصَّانِ العَبْدُ وَالحِمَارُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْتَقِصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا وَالحِصَّةُ النَّصِيبُ وَأَحْصَصْتُ الرَّجُلَ أَيْ أَعْطَيْتُهُ نَصِيبَهُ وَتَحَاصَّ القَوْمُ يَتَحَاصُّونَ إِذَا اقْتَسَمُوا حِصَصًا وَكَذَلِكَ المُحَاصَّةُ وَالحُصُّ بِالضَّمِّ الوَرْسُ وَيُقَالُ الزَّعْفَرَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالحِصْحِصُ بِالكَسْرِ التُّرَابُ وَالحِجَارَةُ وَحَصْحَصَ الشَّيْءُ بَانَ وَظَهَرَ يُقَالُ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ أَيْ السَّاعَةَ وَضَحَ الحَقُّ وَتَبَيَّنَ ٥ وَالحَصْحَصَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ وَيَسْتَقِرَّ فِيهِ وَفِي الحَدِيثِ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَتَى بِرَجُلٍ عِنِّينٍ فَاشْتَرَى

لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ المَالِ وَأَدْخَلَهَا مَعَهُ لَيْلَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ قَالَ فَعَلْتُ حَتَّى حَصْحَصَ فِيهِ فَسَأَلَ الجَارِيَةَ فَقَالَتْ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا فَقَالَ خَلِّ سَبِيلَهَا يَا مُحَصْحِصُ ٥ وَكَذَلِكَ البَعِيرُ إِذَا أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثِّقْلِ قَالَ حُمَيْدٌ

فَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِنَاتِهِ وَنَاءَ بِسَلْمَى نَوْءَةً ثُمَّ صَمَّمَا

وَالحَصْحَصَةُ الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ الأَصْمَعِيُّ قَرَبٌ حَصْحَاصٌ مِثْلُ حَثْحَاثٍ أَيْ سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ ٥ وَذُو الحَصْحَاصِ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ أَبُو الغَمْرِ الكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا ظِبَاءٌ بِذِي الحَصْحَاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا

عن الأصمعي يَعْنِي نِسَاءً وَالحُصَاصُ بِالضَّمِّ شِدَّةُ العَدْوِ وَسُرْعَتُهُ وَقَدْ حَصَّ يَحُصُّ حَصًّا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ مَرَّ وَلَهُ حُصَاصٌ قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قُلْتُ

ع صَرّ لِعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ مَا الحُصَاصُ قَالَ أَمَا رَأَيْتَ الحِمَارَ إِذَا أَصَرَّ بِأُذُنَيْهِ وَمَصَعَ بِذَنَبِهِ

يقال وَعَدَا فَذَلِكَ حُصَاصُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الضُّرَاطُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَالَ وَقَوْلُ عَاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوُهُ

حفص

الحَفْصُ زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ وَالحَفْصُ وَلَدُ الأَسَدِ أَيْضًا وَأُمُّ حَفْصَةَ الدَّجَاجَةُ وَحَفَصْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ

حمص

حَمَصَ الجُرْحُ يَحْمُصُ حُمُوصًا سَكَنَ وَرَمُهُ وَكَذَلِكَ انْحَمَصَ الجُرْحُ وَحَمَصَتِ الأُرْجُوحَةُ سَكَنَتْ فَوْرَتُهَا وَحِمْصُ بَلَدٌ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَالحِمَّصُ

في حديث سمرة انه كتب الى معاوية عِنِّين فامره ان يشتري له من جارية ويدخلها عليه ليلة عنده ففعل فلما اصبح قال له ما صنعت قال قد فعلت حتى حصحص وتمام الحديث مذكور

حاشية ع الحُمَّيْصِيصُ بقلة حامضة تجعل في الأقط واحدتها حُمَّيْصِيصَة قال وهو رب بحماض باكل من قراص حمصيص اصبحي

جبٌّ معروف قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحِمِّص بكسر الميم
ولم يأت عليه من الأسماء إلا الجلّز وهو القصير وحِلِّق اسم موضع بالشام ٥ ع بناحية الشام

حوص الحوص الخياطة والتضييق بين الشيئين وقد حصت عين البازي
أحوصها حوصا وحياصة وقولهم لأطعنن في حوصهم أي لأخرقن ما خاطوا وأفسدن
ما أصلحوا ٥ والحائص الناقة التي لا يجوز فيها قضيب الفحل وقال الفراء الحائص
مثل الرتقاء في النساء والحوص ضيق في مؤخر العين والرجل أحوص وقد حوص
ويقال بل هو الضيق في إحدى العينين والمرأة حوصاء ويقال هو يحاوص فلانا
أي ينظر إليه بمؤخر عينه ويخفي ذلك والأحوصان الأحوص بن جعفر بن كلاب
واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الأحوص وقد رأس قال الأعشى

أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا

يعني عبد عمرو بن شريح بن الأحوص وعنى بالأحاوص من ولد الأحوص منهم
عوف بن الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وكان علقمة بن علاثة
بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الأعشى علقمة
ومدح عامرا وفضله فأوعده علقمة بالقتل

حيص الفراء حاص عنه يحيص
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا وحيصانا أي عدل عنه وحاد يقال ما لي عنه محيص

أي محيد ومهرب والانحياص مثله يقال للأولياء حاصوا عن العدو وللأعداء انهزموا
ويقال وقعوا في حيص بيص وحيص بيص أي في اختلاط من أمرهم لا مخرج لهم
منه ويقال في ضيق وشدة وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح مثل هو جاري ع واحدا
بيت بيت وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا لم تلتحصني حيص بيص لحاص

وزعم بعضهم أنهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ
حيص ليزدوجا والحيص الروغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه
كل أمر يتخلف عنه ويفر منه وحكى أبو عمرو وقع فلان في حيص بيص وحيص
بيص وحيص بيص وحكى إنك لتحسب علي الأرض حيصا بيصا ويقال حيص بيص قال الراجز

صارت عليه الأرض حيص بيص حتى يلف عيصه بعيصي ٥

فصل الخاء

خبص الخبيص معروف والخبيصة أخص منه والمخبصة كالملعقة يعمل بها الخبيص ٥

خرص الخرص حزر ما على النخل من الرطب تمرا وقد خرصت النخل والاسم الخرص
بالكسر يقال كم خرص نخلك والخراص الكذاب وقد خرص يخرص
بالضم خرصا وتخرص أي تكذب وخرص الرجل بالكسر فهو خرص أي جائع

مغرور ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر والخرص والخرص
بالضم والكسر الحلقة من الذهب او الفضة والجمع الخرصان قال
عليهن لعس من ظباء تبالة مذبذبة الخرصان بادٍ نحورها
والخرص والخرص والخرص ما علا الجبة من السنان عن ابن السكيت وربما سمي
الرمح بذلك قال حميد الأرقط
يعض منها الظلف الدئيا عض الثقاف الخرص الخطيا
وهو مثل عسر وعسر والخرص والخرص الجريد من النخل قال الأنصاري
ترى قصد المران تلقى كأنها تذرع خرصان بأيدي الشواطب
والخرص ايضا عويد محدد الرأس تغرز في عقد السقاء ومنه قولهم ما يملك فلان
خرصا ولا خرصا اي شيئا قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف مشتار العسل
معه سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص يلحن ومساب
والخريص السنان قال ابو دواد
وتشاجرت ابطالنا بالمشرفي وبالخريص وماء خريص مثل خصر
اي بارد قال الشاعر
مدامة صرفا بماء خريص
والمخارص الأسنة قال بشر بن ابي خازم
ينوي محاولة القيام وقد مضت فيه مخارص كل لدن لهذم
خربص الأصمعي جاءت وما عليها خربصيصة اي شيء من الحلي ابو زيد ما عليه
خربصيصة اي شيء من الحلي وقال ابو صاعد الكلابي ما في الوعاء خربصيصة اي
شيء وكذلك في السقاء والبئر حكاه عنه يعقوب **خصص** خصه
بالشيء خصوصا وخصوصية وخصوصية والفتح افصح وخصيصى وقولهم
انما يفعل هذا خصان من الناس اي خواص منهم واختصه بكذا اي خصه
والخاصة خلاف العامة والخص البيت من القصب قال الفزاري
الخص فيه تقر أعيننا خير من الآجر والكمد
والخصاصة والخصاص الفقر والخصاصة الخلل والثقب الصغير يقال للقمر بدا من خصاصة
الغيم ويقال للفرج اللواتي بين الأثافي خصاص **خلص** خلص الشيء بالفتح
يخلص خلوصا اي صار خالصا وخلص اليه الشيء وصل وخلصته من كذا تخليصا
اي نجيته فتخلص هو وخلاصة السمن بالضم ما خلص منه لأنهم اذا طبخوا
الزبد ليتخذوه سمنا القوا فيه شيئا من سويق وتمر او ابعار غزلان فاذا جاد وخلص
من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص ايضا بكسر الخاء حكاه ابو عبيد
وهو الإثر والثفل الذي يبقى اسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة

والمصدر منه الإخلاص وقد أخلصت السمن والإخلاص أيضاً في الطاعة
ترك الرياء والمناصحة وقد أخلصت لله الدين وخالصه في العشرة أي صافاه
وهذا الشيء خالصة لك أي خاصة لك وفلان خلصي كما تقول خدني وخلصاني
أي خالصتي وهم خلصاني يستوي فيه الواحد والجماعة واستخلصه لنفسه أي
استخصه والخلصاء أرض بالبادية فيها عين ماء قال الشاعر
أشبهن من بقر الخلصاء أعينها وهن أحسن من صيرانها صورا
وذو الخلصة بيت كان لخثعم تدعى كعبة اليمامة وكان فيه صنم يدعى
الخلصة فهدم ه **خلبص** خلبص الرجل فر قال الراجز
لما رأى بالبراز حصحصا في الأرض مني هربا وخلبصا
خمص خمص الجرح لغة في حمص أي سكن ورمه ذكره يعقوب
في كتاب القلب والإبدال والأخمص ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض
ورجل خمصان وخميص الحشى أي ضامر البطن والجمع خماص وامرأة خمصة
وخمصانة عن يعقوب والخمصة الجوعة قال البين للبطنة خير من خمصة تتبعها
والمخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة وقد خمصه الجوع
خمصا ومخمصة والخميصة كساء أسود مربع له علمان فإن لم يكن معلما فليس

بخميصة قال الأعشى
إذا جردت يوما حسبت خميصة عليها وجريال النضير دلامصا
قال الأصمعي شبه شعرها بالخميصة لكثرته وحلوكته والخميصة سوداء
خنص الخنوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص **خوص** رجل أخوص
بين الخوص أي غائر العينين وقد خوص والخوص ورق النخل الواحدة خوصة
وقد أخوصت النخلة وأخوص العرفج أي تفطر بورق وأخواص يباع
الخوص وقولهم تخوص منه أي خذ منه الشيء بعد الشيء وخوص ما أعطاك
أي خذه وإن قل وقول الراجز يا ذائديها خوصا بأرسال
ولا تذوداها ذياد الضلال أي قربا إبلكما شيئا بعد شيء ولا تدعاها
تزدحم على الحوض والأرسال جمع رسل وهو القطيع من الإبل وقال آخر
أقول للذائد خوص برسل إني أخاف النائبات بالأول
خيص الخيص القليل من النوال يقال نلت منه خيصا خائصا أي شيئا يسيرا
وخاص الشيء يخيص أي قل ه
فصل الدال
دحص دحص المذبوح برجله يدحص دحصا أي ارتكض قال علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فداحص بشكته لم يستلب وسليب

دخرص الدخريص واحد دخاريص القميص **درص** الدرص ولد الفارة

واليربوع والهرة واشباه ذلك وفي المثل ضل الدريص نفقه اي جحره يضرب

لمن يعيا بامره وجمعه درصة وادراص عن الاصمعي وام ادراص جحر اليربوع

قال عامر بن مالك ملاعب الاسنة

فما ام ادراص بارض مضلة باغدر من قيس اذا الليل اظلما

دعص الدعص قطعة من الرمل مستديرة والجمع ادعاص ودعصة ابو زيد ادعص

الحر فلانا اي قتله كما يقال اهراه البرد والدعصاء الارض السهلة تحمى

عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها **دعمص** الدعموص

دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص ايضا قال الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا

ودعيميص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المثل ويقال هو دعيميص هذا

الامر اي عالم به **دغص** دغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلات

من الكلا حتى منعها ذلك ان تجتر وهي تدغص بالصليان من بين الكلا

والداغصة العظيم المدور الذي يتحرك على راس الركبة **دلص** الدليص

143

والدلاص اللين البراق يقال درع دلاص وادرع دلاص للواحد والجمع على

لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح تدلص ودلصتها انا تدليصا قال ذو الرمة

صفا دلصته طحمة السيل اخلق والدلامص البراق والدملص مقصور

منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدملص واندلص الشيء من يدي اي سقط والدلوص

مثال الخنوص الذي يدبض قال الراجز

بات يضوز الصليان ضوزا ضوز العجوز العصب الدلوصا

فجاء بالصاد مع الزاي **دمص** الدمص بكسر الدال كل عرق من الحابط

ما خلا العرق الاسفل فانه رهص والادمص الذي رق حاجبه من اخره وكف

من قدم او رق من راسه مواضع وقل شعره والدومص بيضة الحديد **ديص**

داص يديص ديصانا اي زاغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى وبيصها فابتما داصت يدص مديصها

وداصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها بيدك فجاءت وذهبت ورجل

دياص اذا كان لا يقدر عليه والدايص اللص وجمعه داصة مثل قايد وقادة

وذايد وذادة والانديا ص انسلال الشيء من اليد يقال انداص علينا فلان بشره وانه

لمنداص بالشر **فصل الزاء** **زبص**

التربص الانتظار والمتربص المحتكر ولي في متاعي ربصة أي لي فيه تربص

رخص الرخص ضد الغلاء وقد رخص السعر وأرخصه الله فهو رخيص وارتخصت الشيء اشتريته رخيصا وأرخصته عده رخيصا والرخصة في الأمر خلاف التشديد فيه وقد رخص له في كذا ترخيصا فترخص هو فيه أي لم يستقص ٥ والرخص الناعم يقال هو رخص الجسد بين الرخوصة والرخاصة عن أبي عبيد وقد رخص والموت الرخيص الذريع

رصص رصصت الشيء أرصه رصا أي ألصقت بعضه ببعض ومنه بنيان مرصوص قال أبو عبيدة لا يغادر منه شيء شيئا وكذلك الترصيص والترصيص أيضا أن تنتقب المرأة فلا يرى إلا عيناها وتراص القوم في الصف أي تلاصقوا والرصاص بالفتح معروف والعامة تقوله بكسر الراء وشيء مرصص مطلي به

رعص الارتعاص الاضطراب قال الأصمعي يقال ارتعصت الحية إذا ضربت فلوت ذنبها مثل تعصعصت قال العجاج

إني لا أسعى إلى داعية ... إلا ارتعاصا كارتعاص الحية

رفص الرفصة الماء يكون نوبة بين القوم وهو قلب الفرصة وهم يترافصون الماء أي يتناوبونه أبو زيد ارتفص السعر أي غلا حكاه عنه أبو عبيد ولا تقل ارتقص

رقص رقص يرقص رقصا ورقصانا طفر فهو رقاص ورقص الآل

اضطرب وخفق ورقص الشراب أخذ في الغليان ورقصت المرأة ولدها ترقيصا وأرقصته أي نزته وأرقص الرجل بعيره أي حمله على الخبب وهو الرقص

رمص أبو زيد رمص الله مصيبتك يرمصها رمصا أي جبرها ورمصت بينهم أي أصلحت ورمصت الدجاجة أي ذرقت قال ابن السكيت يقال قبح الله أما رمصت به أي ولدته والرمص بالتحريك وسخ يجتمع في الموق فإن سال فهو غمص وإن جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر والرجل أرمص

رهص الرهص بالكسر العرق الأسفل من الحائط يقال رهصت الحائط دعمته بما يقيمه أبو عبيد الرواهص الصخور المتراصفة الثابتة والمرهصة بالفتح الدرجة والمرتبة قال الأعشى

رمى بك في أخراهم تركك الندى ... وفضل أقواما عليك مراهصا

والرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر تطأه مثل الوقرة قال الطرماح

كبزع البيطر الثقف رهص الكوادن

قال الكسائي يقال منه رهصت الدابة بالكسر رهصا وأرهصها الله مثل وقرت وأوقرها الله ولم يقل رهصت فهي مرهوصة ورهيص قاله وقال غيره وهو صحيح والرهص العصر الشديد يقال رهصني فلان بحقه أي أخذني أخذا شديدا والأسد الرهيص الذي يظلع في مشيه خبثا

والأسد الرهيص لقب رجل فاتك كأنه من شجاعته لا يبرح

فصل الشين — شخص

قال الكسائي إذا ذهب لبن الشاة كله فهي شخص بالتسكين الواحدة والجمع في ذلك سواء وكذلك الناقة حكاه عنه أبو عبيد وقال الأصمعي هي الشخص بالتحريك وأنا أرى أنهما لغتان مثل نهْر ونهَر لأجل حرف الحلق قال العديس الشخص الذي لم ينزع عليها في والعايط الذي قد أنزي عليها فلم تحمل

شخص الشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد يقال ثلاثة أشخص والكثير شخوص وأشخاص وشخص الرجل بالضم فهو شخيص أي جسيم والمرأة شخيصة وشخص بالفتح شخوصا أي ارتفع يقال شخص بصره فهو شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف ويقال للرجل إذا ورد عليه أمر أقلقه شخص به وشخص من بلد إلى بلد شخوصا أي ذهب وأشخصه غيره وقولهم نحن على سفر قد أشخصنا أي حان شخوصنا وأشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص قال أبو عبيدة يقال أشخص فلان بفلان وأشخس به أي اغتابه حكاه عنه يعقوب

شصص الشص والشص شيء يصاد به السمك ويقال للص الذي لا يرى شيئا إلا أتى عليه شص من الشصوص والشصوص بالفتح الناقة القليلة اللبن والجمع الشصائص قال الشاعر حضرمي بن عامر

أفرح أن أرزأ الكرام وأن أورث ذودا شصائصا نبلا

وقد شصبت الناقة تشص شصوصا وكذلك أشصت بالألف وربما أنثت شصوص للتي ذهب لبنها تستوي فيه الواحدة والجميع ويقال نفى الله عنك الشصائص أي الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وإنهم لفي شصاصاء أي في شدة قال الكسائي يقال لقيت فلانا على شصاصاء أي على عجلة قال الراجز

نحن نجنا ناقة الحجاج على شصاصاء من النتاج

شقص الشقص القطعة من الأرض والطائفة من الشيء والشقيص الشريك يقال هو شقيصي أي شريكي في شقص من الأرض والمشقص من النصال ما طال وعرض قال الشاعر

سهام مشاقصها كالحراب

شنص فرس شناص أي طويل وشناصي أيضا مثل دو ودوي وقعسر وقعسري ودهر ودواري قال الشاعر

وشناصي إذا هيج طمر

شوص الشوص الغسل والتنظيف يقال هو يشوص فاه بالمسواك والشوصة ريح تعقد في الأضلاع وقال جالينوس هو ورم في حجاب الأضلاع من داخل قال أبو عمرو ورجل أشوص إذا كان يضرب جفن عينه كبرا

شيص الشيص والشيصاء البسر الذي لا يشتد نواه وليس له حلاوة وإنما يتشيص إذا لم يلقح نخله

فصل الصاد صبص

قال الأموي الصبيص في لغة بلحرث بن كعب الحشف من التمر والصيص
والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء ايضا حب الحنظل الذي ليس
في جوفه لب وانشد ابو نصر لذي الرمة

بأرجائه القردان هزلى كأنها نوادر صيصاء الهبيد المحطم

والصيصية شوكة الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله وصياصي البقر قرونها وربما كانت تركب
في الرماح مكان الأسنة والصياصي الحصون

فصل العين عرص

العرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والجمع العراص والعرصات ولحم
معرص اي ملقى في العرصة للجفوف قال الشنفرى الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرص وماء قدور في القصاع مشيب

ويروى معرض بالضاد والعراص السحاب ذو الرعد والبرق قال ذو الرمة

يرقد في ظل عراص ويتبعه حفيف نافجة عثنونها حصب

[illegible] عرصت السماء تعرص عرصا اذا دام برقها ابو عمرو رمح عراص
اذا كان لدن المهزة وانشد

من كل اسمر عراص مهزته كأنه بجاعادية شطن

قال وكذلك السيف وانشد

من كل عراص اذا هز اهتزع مثل قدامى النسر ما مس بضع

والعرص بالتحريك النشاط وعرص الرجل اذا
نشط عن الفراء وعرص البيت ايضا عرصا خبثت ريحه من الندى **عرفص**
العرفاص السوط الذي يجلد به السلطان **عصعص** العصعص بالضم عجب
الذنب وهو عظمه يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى **عفص** العفاص
جلد يلبسه رأس القارورة وأما الذي يدخل في فمها فهو الصمام وقد عفصت
القارورة اذا شددت عليها العفاص واعفصتها اذا جعلت لها عفاصا والعفص
المرأة البذية القليلة الحياء قال الأعشى

ليست بسوداء ولا عنفص تسارق الطرف الى داعر

والعفص الذي يتخذ منه الحبر مولد وليس من كلام اهل البادية ويقال طعام
عفص وفيه عفوصة اي تقبض **عقص** العقيصة الضفيرة يقال لفلان
عقيصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس كالكبة قال ابو عبيد

ولهذا قول النساء لها عقصة وجمعها عقص وعقاص مثل رهمة ورهم ورهام

قال امرؤ القيس

غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة والجمع عقائص وعقاص وتيس أعقص بين العقص وهو الذي التوى قرناه على أذنيه الى خلفه والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر وعقص من عالج تياهر

والعقص أيضا البخيل والسيئ الخلق وقد عقص بالكسر عقصا والمعقص السهم المعوج قال الأعشى

فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا

علص العلوص وجع البطن مثل العلوز عنص يقال في أرض بني فلان عناصي من النبت وهو القليل المتفرق وما بقي من ماله الا عناص وذلك اذا ذهب معظمه وبقي نبذ منه وبقيت في رأسه عناص اذا بقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه قال ابو النجم

ان يمس رأسي أشمط العناصي كأنما فرقه مناصي

الواحدة عنصوة وهي فعلوة بالضم وبعضهم يقول عنصوة وثندوة وان كان الحرف

الثاني منهما نونا وتلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة ٥ عوص اعتاص عليه الأمر اي التوى واعتاصت الناقة اذا ضربها الفحل فلم تلقح ولا علة بها وشاة عائص اذا لم تحمل اعواما واعوص بالخصم اذا لوى عليه أمره والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه والكلمة العوصاء الغريبة يقال قد اعوصت يا هذا وقد عوص الشيء بالكسر والعوصاء الشدة وفلان يركب العوصاء اي يركب صعاب الأمور عيص العيص الشجر الملتف الأشب والمنبت معيص والعيص الأصل والأعياص من قريش بنو أمية بن عبد شمس الأكبر وهم اربعة العاص وابو العاص والعيص وابو العيص ٥

فصل الغين

غصص الغصة الشجى والجمع غصص والغصص بالفتح مصدر غصصت يا رجل تغص فانت غاص بالطعام وغصان واغصصته انا والمنزل غاص بالقوم اي ممتلئ بهم غفص غافصت الرجل اي اخذته على غرة غمص غمصه يغمصه غمصا واغتمصه اي استصغره ولم يره شيئا ويقال غمص فلان النعمة اذا لم يشكرها وكفرها وغمصت عليه قولا قاله اي عبته عليه ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه والغمص في العين ما سال من الرمص

ع تحمل

ع اولاد

حاشية ع اي اللوى

وقد غمصت عينه بالكسر غمصا والغميصاء احدى الشعريين ويقال لها الغموص
ايضا وهي التي في الذراع السفلى تزعم العرب ان الشعريين اختا سهيل فالعبور
تراه اذا طلع كانها تستعبر والغميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمصت
والغميصاء ايضا موضع **غوص** الغوص النزول تحت الماء وقد غاص في الماء اي
تمس والهاجم على الشيء غايص والغواص الذي يغوص في البحر على اللولو وفعله الغياصة

فصل الفاء

فحص الفحص البحث عن الشيء
وقد فحص عنه وتفحص وافتحص بمعنى وربما قالوا فحص المطر التراب اي قلبه والافحوص
مجثم القطاة لانها تفحصه بصدرها وكذلك المفحص يقال ليس له مفحص قطاة
وفي الحديث فحصوا عن رؤوسهم كانهم حلقوا وسطها وتركوها مثل
افاحيص القطا **فرص** الفرصة الشرب والنوبة يقال وجد فلان فرصة
اي نهزة وجاءت فرصتك من البئر اي نوبتك وبنو فلان يتفارصون بئرهم
اذا كانوا يتناوبونها وانتهز فلان الفرصة اي اغتنمها وفاز بها وافرصتني الفرصة اي
امكنتني فافترصتها اغتنمتها والفريص الذي يفارصك في الشرب والنوبة والفرص
القطع والمفرص والمفراص الذي يقطع به الفضة قال الاعشى
وادفع عن اعراضكم واعيركم لسانا كمفراص الخفاجي ملحبا

وقد يكون الفرص الشق يقال فرصت النعل اي خرقت اذنيها للشراك والفرصة
الريح يكون منها الحدب وفرافصة بالضم الاسد وبه سمي الرجل فرافصة والفرصة
بالكسر قطعة قطن او خرقة تمسح بها المراة من الحيض قال الاصمعي الفريصة اللحمة
بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وجمعها فريص وفرايص وفريص العنق اوداجها
الواحدة فريصة عن ابي عبيد يقول منه فرصته اي اصبت فريصته قال وهو مقتل
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص
رقبته قائما على مريئته يضربها قال كانه اراد عصب الرقبة وعروقها
لانها هي التي تثور في الغضب **فصص** فص الخاتم واحد الفصوص والعامة
تقول فص بالكسر قال ابن السكيت كل ملتقى عظمين فهو فص ويقال للفرس
ان فصوصه لظماء اي ليست برهلة كثيرة اللحم وفص الامر مفصله قال

وربّ امرئ شاخص عقله وقد يعجب الناس من شخصه
وآخر تحسبه مائقا ويأتيك بالامر من فصه

والفصفصة بالكسر الرطبة واصلها بالفارسية اسفست قال اوس بن حجر يذكر ناقته

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير

النمي فلوس من رصاص وفص الجرح فصيصا لغة في فز اي ندي وسال وفصت

ع الفلوس

كذا من كذا وافتصصته اى فصلته وانتزعته فانفص اى انفصل وقال الفرا افصصت اليه من حقه شيئا اى اخرجت وما استفصصت منه شيئا اى ما استخرج

فيص المفاوصة فى الحديث البيان يقال ما افاص بكلمة قال يعقوب اى ما تخلصها ولا ابانها قال ويقال والله ما فصت كما تقول والله ما برحت ويقال قبضت على ذنب الضب فافاص من يدى حتى خلص ذنبه قال الاصمعى قولهم ما عنه محيص ولا مفيص اى ما عنه محيد وما استطعت ان افيص منه اى احيد وقول امرى القيس

منابته مثل السدوس ولونه كشوك السيال وهو عذب يفيص

قال الاموى ما ادرى ما يفيص وقال غيره هو من قولهم فاص فى الارض اى قطر وذهب يقال ما فصت اى ما برحت

فصل القاف

قبص القبص التناول باطراف الاصابع ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والقبص وجع يصيب الكبد عن اكل التمر على الريق ثم يشرب عليه الماء قال الراجز

اردفته تشكو الجحاف والقبص جلودهم الين من مس القمص

تقول منه قبص الرجل بالكسر والقبص ايضا الخفة والنشاط عن ابى عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص ايضا مصدر قولك هامة قبصاء اى ضخمة مرتفعة

قال الراجز بهامة قبصاء كالمهراس والقبص بالكسر العدد الكثير من الناس قال الكميت يمدح بنى امية

لكم مسجد الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا

والمقبص الحبل الذى يمد بين يدى الخيل فى الحلبة ومنه قولهم اخذته على المقبص والقبيصة ما تناولته باطراف اصابعك وقبيصة ايضا اسم رجل وهو اياس بن قبيصة الطائى

قرص القرص بالاصبعين وقد قرصه يقرصه بالضم قرصا وقرص البراغيث لسعها والقارصة الكلمة المؤذية قال الاعشى

قوارص تاتينى وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وفى الحديث ان امراة سألته عن دم الحيض فقال اقرصيه بالماء اى اغسليه باطراف اصابعك ويروى قرصيه بالتشديد قال ابو عبيد اى قطعيه به والقرص والقرصة من الخبز وجمع القرصة قرصة واقراص مثل غصن وغصنة واغصان وجمع القرصة قرص مثل زبرة وزبر وقرصت المراة العجين تقرصه قرصا وقرصته تقريصا اى قطعته قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقرص الشمس عينها والقارص اللبن الذى يحذى اللسان وفى المثل عدا القارص فحزر اى جاوز الى الحمض يعنى تفاقم الامر واشتد والقراص

حاشية والقبيصى عدو شديد بعد والقبيصى

حاشية القراص نبت

ط المحيض

ط صبرة وصبر

قرفص البابونج وهو نورُ الأقحوان الأصفر اذا يبس الواحدة قراصة عن ابي عمرو

القرفصة ان يجمع الإنسان وتشديديه ورجليه قال الشاعر

ظلّت عليه عقاب الموت ساقطة قد قرفصت زوجه تلك المخاليب

والقرفصاء ضرب من القعود يمدّ ويقصر فاذا قلت قعد فلان القرفصاء

فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه

ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب تكون يداه مكان

الثوب عن ابى عبيد وقال ابو المهدى هو ان يجلس على ركبتيه منكبا

ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه وهى جلسة الأعراب وانشد

ولو نكحت جرما وكلبا وقيس عيلان الكرام الغلبا

ثم جلست القرفصى منكبا ما كنت الا نبطيا قلبا

والمتخطت وبرا وضبا
لم تنل غير الجمال كسبا
تحكى اعاريب ملاه قلبا
ثم اتخذت اللات فيها ربا
صح والاصل

قرمص ابن السكيت القراميص حفر صغار يستكن فيها الإنسان من البرد الواحد قرموص وانشد

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا يا ويح كفى من حفر القراميص

قرنص باز مقرنص اى مقتنى للاصطياد وقد قرنصته اى اقتنيته

قصص قصصت الشئ اى تتبعت اثره قال الله تعالى فارتدّا على آثارهما قصصا وكذلك اقتص

150 اثره وتقصص اثره والقصة الأمر والحديث وقد اقتصصت الحديث رويته

على وجهه وقد قص عليه الخبر قصصا والاسم ايضا القصص بالفتح وضع موضع

المصدر حتى صار اغلب عليه والقصص بكسر القاف جمع القصة التى تكتب

والقصاص القود وقد اقص الأمير فلانا من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل

جرحه او قتله قودا واستقصه سأله ان يقصه منه وتقاص القوم اذا قاص

كل واحد منهم صاحبه فى حساب او غيره ويقال ضربه حتى اقصه من الموت

اى ادناه منه وقال الفراء قصه الموت واقصه بمعنى اى دنا منه وكان يقول ضربه

حتى اقصه الموت وقصصت الشعر قطعته وطاير مقصوص الجناح والمقص

المقراض وهما مقصان قال الاصمعى قصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه

ومؤخره وفيه ثلث لغات قُصاص وقَصاص وقِصاص والضم اعلى وقال ابن

السكيت القصيصة نبت تخرج الى جانبه الكمأة والجمع قصيص وقد

اقصت الأرض اى انبتته ويقال ايضا اقصت الشاة والفرس اذا استبان

حملها فهى مقص من خيل مقاص عن الأصمعى والقصيصة من الإبل الزاملة

يحمل عليها الطعام والمتاع لضعفها والقص رأس الصدر يقال له بالفارسية

سرسينه وكذلك القصص للشاة وغيرها ومنه قولهم هو الزم لك من شعرات

قصك والقصة الجص لغة حجازية وقد قصص داره اى جصصها وفى حديث

عايشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء اى حتى تخرج القطنة

او الخرقة التى تحتشى بها الحايض كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا تريه

والقصة بالضم شعر الناصية قال الشاعر عدى بن زيد ينعت فرسا له

له قصة فشغت حاجبيه والعين تبصر ما فى الظلم

اى جللت الناصية حاجبيه ورجل قصقصة بالضم اى قصير غليظ مع شدة

وجمل قصاقص اى عظيم واسد قصقاص بالفتح ونعت له فى صوته وحية قصقاص

ايضا وهو نعت لها فى خبثها **قعص** يقال ضربه فاقعصه اى قتله مكانه

والقعص الموت الوحى يقال مات فلان قعصا اذا اصابته ضربة او رمية

فمات مكانه وفى الحديث من قتل قعصا فقد استوجب الماب والقعاص

داء ياخذ الغنم فلا يلبثها ان تموت وفى الحديث وموتان يكون فى الناس

كقعاص الغنم وقد قعصت فهى مقعوصة **قفص** ابو عمرو قفصت

الظبى اذا شددت قوايمه وجمعتها حكاها عنه ابو عبيد وكل شى اشتبك

فقد تقافص والقفص الوثب قفص يقفص ٥ **قلص** قلص الشى يقلص

قلوصا ارتفع يقال قلص الظل وقلص الماء اذا ارتفع فى البير فهو ماء قالص

وقلاص وقليص قال امرؤ القيس

فاوردها من آخر الليل مشربا بلائق خضرا ماؤهن قليص

وقال الاخر الراجز يا ريها من بارد قلاص قد جم حتى هم بانقياص

وهى قلصة البير وتجمع قلصات للماء الذى يجم فيها ويرتفع وقلص وقلص وتقلص

كله بمعنى انضم وانزوى يقال قلصت شفته تقلص اى انزوت وقلص

الثوب الجديد بعد الغسل وشفة قالصة وظل قالص اذا انقبض قال ابن السكيت

يقال اقلص البعير اذا ظهر سنامه شيا واقلصت الناقة اذا سمنت فى الصيف

وناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها فى الصيف وفرس مقلص

بكسر اللام اى مشرف مشمر طويل القوايم قال بشر

يضمر بالاصايل فهو نهد اقب مقلص فيه اقورار

والقلوص من النوق الفتية وهى بمنزلة الجارية من النساء وجمع القلوص

قلص وقلايص مثل قدوم وقدم وقدايم وجمع القلص قلاص مثل سلب وسلاب

وانشد ابو عبيدة لهميان يتبعن مور الملاط مايطا على قلاص تختطى الخطايطا

وقال العدوى القلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان تثنى فاذا اثنت فهى ناقة

والقعود اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثنى فاذا اثنى فهو جمل وربما

شَمُوا النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ القَوَائِمِ قَلُوصًا وَالقَلُوصُ أَيْضًا الأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرِّئَالِ

قمص قَمَصَ الفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمِصُ وَيَقْمُصُ قَمْصًا وَقِمَاصًا أَيِ اسْتَنَّ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَعْجِنَ بِرِجْلَيْهِ يُقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَلَا تَقُلْ قُمَاصٌ وَفِي المَثَلِ مَا بِالعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ وَهُوَ الحِمَارُ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لَقَامِصُ العُرْقُوبِ وَذَلِكَ إِذَا شَنَّجَ نَسَاهُ فَقَمَصَتْ رِجْلُهُ وَقَمَصَ البَحْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالمَوْجِ وَالقَمِيصُ الَّذِي يُلْبَسُ وَالجَمْعُ القُمْصَانُ وَالقُمُصُ وَالأَقْمِصَةُ وَقَمَّصْتُهُ قَمِيصًا فَتَقَمَّصَهُ أَيْ أَلْبَسْتُهُ فَلَبِسَهُ وَالقَمَصُ ذُبَابٌ يَكُونُ عَلَى وَجْهِ المَاءِ الوَاحِدَةُ قَمَصَةٌ ٥

قنص القَانِصُ الصَّائِدُ وَكَذَلِكَ القَنِيصُ وَالقَنَّاصُ وَالقَنِيصُ أَيْضًا الصَّيْدُ وَكَذَلِكَ القَنَصُ بِالتَّحْرِيكِ وَبَنُو قَنَصِ بْنِ مَعَدٍّ قَوْمٌ دَرَجُوا وَالقَنْصُ بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ قَنَصَهُ أَيْ صَادَهُ وَاقْتَنَصَهُ أَيِ اصْطَادَهُ وَتَقَنَّصَهُ أَيْ تَصَيَّدَهُ وَالقَانِصَةُ وَاحِدَةُ القَوَانِصِ وَهِيَ لِلطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الكَرِشِ لِغَيْرِهَا ٥

قيص قَيْصُ السِّنِّ سُقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرَ إِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

وَيُرْوَى بِالضَّادِ قَالَ الأُمَوِيُّ انْقَاصَتِ البِئْرُ أَيِ انْهَارَتْ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ المُنْقَاصُ المُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالمُنْقَاضُ بِالضَّادِ المُعْجَمَةِ المُنْشَقُّ طُولًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ

وَمِقْيَصُ بْنُ صُبَابَةَ بِكَسْرِ المِيمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الفَتْحِ

فصل الكاف

كرص الكِرْيَصُ الأَقِطُ

كصص الكَصِيصُ الرِّعْدَةُ وَيُقَالُ الحَرَكَةُ وَالِالْتِوَاءُ مِنَ الجَهْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْلَتَ وَلَهُ كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ وَبَصِيصٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الرِّعْدَةُ وَنَحْوُهَا وَالكَصِيصَةُ الحِبَالَةُ الَّتِي تُصَادُ بِهَا الظِّبَاءُ ٥

فصل اللام

لحص قَالَ الأَصْمَعِيُّ الِالْتِحَاصُ مِثْلُ الِالْتِحَاجِ يُقَالُ الْتَحَصَهُ إِلَى ذَلِكَ الأَمْرِ وَالْتَحَجَهُ أَيْ أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الهُذَلِيِّ

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ

أَيْ لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا وَلَحَاصِ فَعَالِ مِنَ الْتَحَصَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الكَسْرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ وَالشِّدَّةِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ كَحَلَاقِ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ وَهِيَ فَاعِلَةُ تَلْتَحِصْنِي وَمَوْضِعُ حَيْصَ بَيْصَ نَصْبٌ عَلَى نَزْعِ الخَافِضِ يَقُولُ لَمْ تَلْتَحِصْنِي الدَّاهِيَةُ إِلَى مَا لَا مَخْرَجَ لِي مِنْهُ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ يُقَالُ الْتَحَصَهُ الشَّيْءُ أَيْ نَشِبَ فِيهِ فَيَكُونُ حَيْصَ بَيْصَ نَصْبًا عَلَى الحَالِ مِنْ لَحَاصِ وَالِالْتِحَاصُ الِانْسِدَادُ يُقَالُ الْتَحَصَتِ الإِبْرَةُ إِذَا انْسَدَّ سَمُّهَا وَاللَّحِيصُ الضَّيِّقُ قَالَ الرَّاجِزُ

الصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ مِقْيَسٌ بِالسِّينِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ وَالصَّادُ فِيهِ خَطَأٌ وَتَحْرِيفٌ

الكِرْيَصُ جِنْسٌ مِنَ الأَقِطِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَحْكِمَ يُبْسُهُ تَجْعَلُ فِيهِ حَمْصِيصٌ تَضْرِبُ بِالأَصَابِعِ

إِذَا صَحَّ

المَصَادِرِ

وَاضْطَرَّهُ

أَيْضًا

قد اشتروا لي كفنا رخيصا ... وبوّؤني ملحدا لخيصا

لخص التلخيص التبيين والشرح واللخص ان يكون الجفن الاعلى لحيما وقد لخص الرجل فهو الخص وضرع لخص بكسر الخاء اي كثير اللحم لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة ٥ لصص اللص واحد اللصوص واللص بالضم لغة فيه ولص بين اللصوصية واللصوصية وهو يتلصص وارض ملصة ذات لصوص والالص المتقارب المنكبين يكادان يمسان اذنيه والالص ايضا المتقارب الضروس وفيه لصص والتلصيص في البنيان لغة في الترصيص لوص فلان يلاوص الشجر اي ينظر كيف ياتيها فيقلعها والالاصة على الامر اي اداره على الشيء الذي يرومه منه وفي الحديث هي الكلمة التي الاص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه اباطالب ٥

فصل الميم

محص الظبي يمحص اي يعدو مسرعا ومحص المذبوح برجله مثل دحص ومحصت الذهب بالنار اذا اخلصته مما يشوبه من الغش والتمحيص الابتلاء والاختبار والمحوص والمحيص الشديد الخلق من الابل والمحص من الحبال ما ذهب زئبره ولان وكذا الاملس من الاوتار مصص مصصت الشي بالكسر امصه

مصا وكذلك امتصصته والتمصص المص في مهلة وامصصته الشيء فمصه وقولهم يا مصان وللانثى يا مصانة شتم تقوله لمن تمصه اي يا ماص بظر امه ولا يقال يا ماصان قال الشاعر هو زياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها فما ختنت الا ومصان قاعد

ويقال ايضا رجل مصان اذا كان يرضع الابل والغنم من لؤمه عن ابي عبيدة والمصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله وقريب ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة وفي الحديث كنا نتوضا مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر ويقال مصمص اناءه اي غسله والماصة داء ياخذ الصبي والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه والمصاص خالص كل شيء وفلان مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجميع والمؤنث والمصاص ايضا نبات وفرس ورد مصامص اذا كان شديد تركيب المفاصل وفرس مصاص اذا كان خالصا في ذلك والمصيصة بلد بالشام معص ابو عمرو المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل كانه يقصر عصبه فيتعوج قدمه ثم يستويه بيده وقد معص فلان بالكسر يمعص معصا وفي الحديث شكا عمرو بن معدي كرب

الى عمر رضى الله عنه المعص فقال كذب عليك العسل اى اراد عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب **مغص** قال ابن دريد ابل امغاص اذا كانت خيار الابل قال والواحدة مغصة قال الراجز

انت وهبت مائة جرجورا ادما وحمرا امغاصا خبورا

قال والمغص بالتسكين تقطيع فى المعى والم قال والعامة تقول مغص بالتحريك وقد مغص الرجل فهو ممغوص **ملص** الملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشئ من يدى بالكسر يملص ورشاء ملص اذا كانت الكف تزلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه قال الراجز يصف حبل الدلو

فر وانطانى رشاء ملصا كذنب الذئب يعدى هبصا

وانملص الشئ من يدى اى افلت وتدغم النون فى الميم وامّلصت المرأة بولدها اى اسقطت والتملص التخلص يقال ما كدت اتملص من فلان وسير امليص اى سريع وجارية ذات شماص وملاص ٥

فصل النون

نحص النحوص الاتان الحايل قال ذو الرمة

تحدو نحايص اشباها محملجة ورق السرابيل فى الوانها خطب

154 والنُّحص بالضم اصل الجبل وفى الحديث ياليتنى غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد النحص اصل الجبل وسفحه واصحاب نحص الجبل هم شهداء احد وغيرهم **نخص** نخص الرجل بالخاء المعجمة ينخص بالضم اى تخدد وهزل كبرا وانتخص لحمه اى ذهب وعجوز ناخص نخصها الكبر وخددها **نشص** نشص ينشص نشوصا ارتفع يقال نشصت ثنيته اى ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب ونشصت عن بلدى اى ازعجت وانشصت غيرى قال ابو عمرو وانشصناهم عن بلدهم ازعجناهم ونشص الوتر ارتفع ونشصت المرأة من زوجها مثل نشزت فهى ناشص وناشز والنشاص بالفتح السحاب المرتفع قال بشر

فلما رأونا بالنسار كأننا نشاص الثريا هيجته جنوبها

نصص وقولهم نصصت ناقتى قال الاصمعى النص السير الشديد وارفعه حتى يستخرج اقصى ما عندها قال ولهذا قيل نصصت الشئ اذا رفعته ومنه منصة العروس ونصصت الحديث الى فلان اى رفعته اليه وسير نص ونصيص ونصصت الرجل اذا استقصيت مسألته عن الشئ حتى تستخرج ما عنده ونص كل شئ منتهاه وفى حديث على رضى الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق يعنى منتهى بلوغ العقل ونصنص البعير ثفناته مثل حصحص يقال نصصت

الشئ اى حركته وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول هذا اوردني الموارد قال ابو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة اخرى ليست في الحديث نضنضت بالضاد معجمة ومنه حية نضناض

نعص ناعص اسم رجل والعين غير معجمة

نغص نغّص الله عليه عيشه تنغيصا اي كدّره وقد جاء في الشعر نغصه والشد

لا ارى الموت يسبق الموت شئ نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاظهر الموت في موضع الاضمار تعظيما له وهو كقولك اما زيد فقد ذهب زيد وكقوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض والى الله ترجع الامور فثنى الاسم واظهره وتنغّصت عيشته اي تكدرت ونغص الانسان بالكسر ينغص نغصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه قال لبيد

فاوردها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال

نفص انفصت الشاة ببولها اخرجته دفعة دفعة مثل اوزغت قال الاصمعي النفاصد اي باخذ الشاة فتنفص بابوالها اي تدفعه دفعا حتى تموت حكاه عنه ابو عبيد وانفص بالضحك اي اكثر منه والنفصة دفعة من الدم ومنه قول الشاعر

ترمي الدماء على اكتافها نفصا

نقص نقص الشئ نقصا ونقصانا ونقصته انا يتعدى ولا يتعدى وانتقص الشئ نقص وانتقصته انا واستنقص المشتري الثمن اي استحطه والمنقصة النقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويثلبه

نكص النكوص الاحجام عن الشئ يقال نكص على عقبيه ينكص وينكص اي رجع القهقرى

نمص النمص نتف الشعر وقد تنمّصت المرأة ونمّصت ايضا شدد للتكثير قال الراجز

يا ليتها قد لبست وصواصا ونمّصت حاجبها تنماصا

والنامصة المرأة التي تزين النساء بالنمص والمنمص والمنماص المنقاش والنمص بالكسر ضرب من النبت والنميص النبت الذي قد أكل ثم نبت قال امرؤ القيس

ويأكلن من قوّ لعاعا وربّة تجبّر بعد الأكل فهو نميص

نوص قال الفراء النوص التأخر قال امرؤ القيس

أمن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص فتقصر عنها خطوة أو تبوص

يقال ناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا اي فرّ وراغ وقال تعالى ولات حين مناص اي ليس وقت تأخر وفرار والمناص ايضا المنجا والمفر والنوص الحمار الوحشي واستناص اي تأخر وقولهم ما به نويص ولا نوص اي حراك وقوة وناوص

الجرّة اى مارسها وقد فسّرناه فى الجرّة ٥

فصل الواو

وبص وبَصَ البرقُ وغيرُه يبصُ وبيصًا اى برق ولمع قال ابن السكّيت يقال اوبصت الارض فى اوّل ما يظهر نبتها قال واوبصت نارى وذلك اوّل ما تظهر لهبها ووبّص الجروُ توبيصًا فتح عينيه ويقال انّ فلانًا لوابصة سمع اذا كان يثق بكل ما يسمعه ووابصة اسم رجل

وحص قال ابن السكّيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول اصبحت وليس بها وحصة اى بردٌ يعنى البلاد والايام والحاء غير معجمة

وصص الوصوصُ ثقب فى الستر ونحوه على مقدار العين تنظر منه والوصواص البرقع الصغير قال المثقّب العبدى

ظهرن بكلّةٍ وسدلن أخرى وثقّبن الوصاوص للعيون

الوصواص صح

طاوين محاسنا وكنّ أخرى

والتوصيص فى الانتقاب مثل الترصيص والوصاوص حجارة الابادير وهى متون الارض قال الراجز بصلّبات تقص الوصاوصا

وقص الكسائى الاصمعى وقصت عنقه اقصها وقصًا اى كسرتها ولا يكون وقصت العنق نفسها قال الراجز

ماذال شيبان شديدًا هبصه حتى اتاه قرنه فوقصه

وهصه

اراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل

حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها فحرّكها بحركتها ووقص الرجل فهو موقوص ويقال ايضًا وقصت به راحلته وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام والفرس تقص الاكام اى تدقّها بحوافرها والوقص بالتحريك قصر العنق تقول منه وقص الرجل يوقص فهو اوقص وقوم وقص واوقصه الله والوقص ايضا كسار العيدان تلقى على النار قال

وقصًا

لا تصطلى النار الا مجمرًا ارجًا قد كسّرت من يلنجوج له وقصًا

النازع

ويقال وقّص على نارك والوقص ايضا واحد الاوقاص فى الصدقة وهو ما بين الفريضتين نحو ان تبلغ الابل خمسًا ففيها شاة ولا شئ فى الزيادة حتى تبلغ عشرًا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصّة والشنق فى الابل خاصّة وهما جميعًا ما بين الفريضتين ويقال مرّ فلان يتوقّص به فرسه اذا نزا وثبًا يقارب الخطو وواقصة منزل بطريق مكّة

وهص الوهص كسر الشئ الرخو وقد وهصه والوهص ايضا شدّة الوطء قال الراجز

على جمالٍ تهص المواهصا

يعنى مواضع الوهصة

وفى الحديث انّ آدم حين أهبط من الجنّة وهصه الله كأنه رمى به وغمزه الى الارض ورجل موهوص الخلق كأنّه تداخلت عظامه وموهّص الخلق قال الراجز

موهّص ما يشتكى الفائقا

م

فصل الهاء **هبص** الهبص النشاط قال الراجز

ما زال شيبان شديداً هبصه ... وقد هبص فهو هبص مثال تعب فهو تعب

قال الراجز

فرّ وأعطاني رشاً مُلَصّا ... كذنب الذئب يعدّي هبصا

هصص هصصت الشيء غمزته وهُصَيص مصغر أبو بطن من قريش وهو هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب ٥

فصل الياء **يصص**

أبو زيد يصّص الجرو لغة في جصّص وبصّص أي فتّح لأن بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول في شجرة شيرة وفي الجثجاث جثياث ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد

في اللغة

فصل الألف **ابض** الأبض بالضم الدهر وجمعه آباض قال رؤبة

في حقبة عشنا بذاك أبضا ... والمأبض باطن الركبة من كل الحيوان شيء

بالفتح

والجمع مآبض الأصمعي أبضت البعير أبضه أبضاً وهو أن تشد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض واسم ذلك الحبل الإباض بالكسر وأبو زيد مثله

قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج ... أبيضك الأسيد لا يضيع

يقول احفظ إباضك الأسود لا يضيع فصغّره ويقال تأبّض البعير فهو متأبّض وتأبّضه غيره كما يقال زاد الشيء وزدته والتأبّض انقباض النسا وهو عرق في الفخذ يقال أبض نساه وأبض والإباضية فرقة من الخوارج وهم أصحاب عبد الله بن أباض التميمي **أرض** الأرض مؤنثة وهي اسم جنس وكان حق الواحدة منها أن يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا والجمع أرضات لأنهم قد يجمعون المؤنث التي ليست فيه هاء التأنيث كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصاً كثبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضاً من حذفهم الألف والتاء فتركوا فتحة الراء على حالها وربما سكنت وقد تجمع على أروض وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وآراض كما قالوا أهل وآهال والأراضي أيضاً على غير قياس كأنهم جمعوا أرضاه وكل ما سفل فهو أرض وأرض أريضة أي زكية لينة الموطأ واسعة بيّنة الأراضة وقد أرضت

بالضم أي زكت. قال أبو عمرو: ونزلنا أرضًا أريضةً، أي معجبةً للعين. ويقال: لا أرضَ
لك، كما يقال: لا أمَّ لك. والأرض: سفلة قوائم الدابّة. قال حُميد يصف فرسًا:
ولم يقلِّبْ أرضَها البيطارُ ... والأرضُ: النفضة والرِّعدة. قال ابن عباس
وزُلزلت الأرضُ: أزُلزلت الأرضُ أم بي أرضٌ؟ قال ذو الرمّة يصف صائدًا:
إذا توجَّس رِكزًا من سنابكها ... أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المُومُ
والأرض: الزكام. وقد أرضه الله إيراضًا، أي أزكمه، فهو مأروض. ولم يقولوا
مُؤرَض. وفسيلٌ مستأرِضٌ، ووديّةٌ مستأرِضةٌ بكسر الراء، وهو أن يكون
لها عرقٌ في الأرض، فأما إذا نبتت على جذع النخلة فهو الراكب. والإراض
بالكسر: بساطٌ ضخمٌ من صوفٍ أو وبرٍ. ورجلٌ أريضٌ، أي متواضعٌ خليقٌ للخير.
قال الأصمعي: يقال: هو آرضُهم أن يفعل ذاك، أي أخلقُهم. وشيءٌ عريضٌ
أريضٌ، إتباعٌ له، وبعضهم يفرده ويقول: جديٌ أريضٌ، أي سمينٌ. والأرَضة
بالتحريك: دويبّةٌ تأكل الخشب. وقد أُرضت الخشبة تُؤرض أرضًا بالتسكين،
فهي مأروضةٌ إذا أكلتها. والمأروض: الذي به خبلٌ من الجنّ وأهل الأرض،
وهو الذي يحرّك رأسه وجسده على غير عمدٍ. وأرِضت القرحة تأرَض أرَضًا
مثال تعِب يتعَب تعَبًا، أي مجِلت وفسدت بالمدّة. وتأرّض النبت إذا أمكن أن

أسفل

ولا لحبليه بها حبار

النخل

158

يُجَزّ. وجاء فلانٌ يتأرّض لي، أي يتصدّى ويتعرّض. والتأرّض أيضًا: التثاقل
إلى الأرض. قال الراجز: فقام عجلانَ وما تأرّضا
أي ما تلبّث. **أضض** الإضاض بالكسر: الملجأ. قال الراجز:
لأنعتنّ نعامةً ميفاضا ... خرجاءَ ظلّت تطلب الإضاضا
ويقال: أضّني إليك كذا يؤضّني ويئضّني، أي ألجأني واضطرّني. وائتضّ
إليه ائتضاضًا، أي اضطرّ إليه. قال رؤبة [الراجز]:
أنض وهي ترى ذا حاجةٍ مؤتضّا ... أي مضطرًّا.
الأنيض: اللحم الذي لم ينضج. وآنضت اللحم إيناضًا إذا لم تنضجه. والأنيض
أيضًا مصدر أنض اللحم يأنض أنيضًا إذا تغيّر. قال زهير في رجلٍ عابه وهجاه:
يلجلج مضغةً فيها أنيضٌ ... أصلّت فهي تحت الكشح داءُ
أي فيها تغيّر. والإناض بالكسر: حمل النخل اليانع. وأناض النخل يُنيض إناضةً، أي
أينع. ومنه قول لبيد: فاخراتٌ ضروعُها في ذراها ... وأناض العيدانُ والجبّارُ
أيض قولهم: فعلت ذلك أيضًا. قال ابن السكيت: هو مصدر قولك آض يئيض
أيضًا، أي عاد عودًا. ويقال: آض فلانٌ إلى أهله، أي رجع. قال: وإذا قال لك قائلٌ:
فعلتَ ذلك أيضًا، قلت: قد أكثرت من أيضٍ، ودعني من أيضٍ. وآض كذا، أي

ع يمسح بالكفين وجهًا أبيضا

بالكسر

المدرك

ويروى وأينع العيدان

صار قال زهير يذكر ارضا قطعها

قطعت اذا ما الآل آض كانه سيوف تنحى ساعة ثم تلتقى

فصل الباء

برض البرض الشى القليل وكذا البراض بالضم يقال ماء برض اى قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض وبرض الماء من العين يبرض اى خرج وهو قليل وبرض من ماله يبرض ويبرض برضا اى اعطانى منه شيئا والبارض اول ما تخرج الارض من البهمى والهلتى ونبت الارض لان نبتة هذه الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهى ما دامت صغارا بارض فاذا طالت تبينت اجناسها يقال ابرضت الارض اذا انبعاون بارضها وكثر والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرضت الشى اذا اخذته قليلا قليلا والبراض بن قيس رجل فاتك من كنانة قاتل عروة الرحال

بضض رجل بض اى رقيق الجلد ممتلئ وجارية بضة اذا كانت ادماء او بيضاء وقد بضضت يا رجل وبضضت بالفتح والكسر بضاضة وبضوضة وقال الاصمعى البض الرخص الجسد وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة وكذلك امراة بضة وبض الماء يبض بضيضا اى سال قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركية بضوض قليلة الماء وفى المثل ما يبض

حجره اى ما يندى صفاه يضرب للبخيل ولا يقال بض السقاء ولا القربة وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة فقلت قولا عربيا محضا

لو كان خرزا فى الكلى ما بضا وتبضضت حقى منه اى استنظفته قليلا قليلا وبضضت اوتارى اذا حركتها لتتهيأها للضرب

بعض بعض الشى واحد ابعاضه وقد بعضته تبعيضا اى جزأته فتبعض هو والبعوض البق الواحدة بعوضة

بغض البغض ضد الحب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة اى صار بغيضا وبغضه الله الى خلقه تبغيضا فابغضوه اى مقتوه فهو مبغض ٥ وبغيض ابو حى من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ٥ والبغضاء شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر وقولهم ما ابغضه لى شاذ لا يقاس عليه والتباغض ضد التحابب

بيض البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وقد بيضت الشى فابيض ابيضاضا وابياض ابيضاضا وجمع الابيض بيض واصله بيض بضم الباء وانما ابدلوا من الضمة كسرة لتصح الياء وبايضه فباضه يبيضه اى فاقه فى البياض ولا تقل يبوضه وهذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الراجز

مطلب

جاريةٌ في دِرْعِها الفَضْفاضِ   أبيضُ من أُخْتِ بني أباضِ

قال أبو العبّاس المبرّد ليس البيت الشاذّ بحجّة على الأصل المجمع عليه فأمّا قول الآخر

إذا الرجال شتَوا واشتدّ أكلُهم   فأنت أبيضُهم سِرْبالَ طبّاخِ

فيحتمل ألّا يكون بمعنى أفعل الذي تصحبه من للمفاضلة وإنّما هو بمنزلة قولك هو أحسنُهم وجهاً وأكرمُهم أباً تريد حَسَنُهم وجهاً وكريمُهم أباً فكأنّه قال فأنت مُبيَضُّهم سِرْبالاً فلمّا أضافه انتصب بعدُ ما بعده على التمييز والأبيض السيف وجمعه البيض والبيضان من الناس خلاف السودان قال ابن السكّيت الأبيضان اللبن والماء وأنشد هو هذيل الأشجعي

ولكنّه يأتي إليّ الحَوْلُ كاملاً   وما لي إلّا الأبيضين شرابُ

ومنه قولهم بيّضتُ السِّقاء وبيّضتُ الإناء أي ملأته من الماء أو اللبن والأبيضان عِرْقان في جانب البعير قال الراجز

فَرَّسْتُه ندوته من محضِه   كأنّما يَيْجع عِرْقا أبيضِه   ومُلْتقى فائلِه وأُبْضِه

والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطير جميعاً وقولهم هو أذلّ من بيضة البلد أي من بيضة النعامة التي تتركها في الأُدْحيّ قال الشاعر وهو حسّان في عاد البكري

لو كان حوضُ حمارٍ ما شربتَ به   إلّا بإذنِ حمارٍ آخرَ الأبدِ

المنون

لكنّه حوضُ من أودى بإخوته   رَيْبُ الزمان فأمسى بيضةَ البلدِ

والبيضة الخُصْية وبيضة كلّ شيء حَوْزتُه وبيضة القوم ساحتهم قال الشاعر لقيط

يا قومِ بيضتَكم لا تُفْجَعُنَّ بها   إنّي أخاف عليها الأزْلَمَ الجَذَعا

يقول احفظوا عُقْرَ داركم والبيَض أيضاً ورمٌ يكون في يد الفرس مثل النفخ والغُدَد قال الأصمعي هو من العيوب الهيّنة وقد باضت يدُ الفرس تبيض بيضاً وباضت القطاة فهي بائض ودجاجة بيوض إذا أكثرت البيض والجمع بُيُض مثل صَبُور وصُبُر ويقال بِيض في لغة من يقول في الرُّسُل الرُّسْل وإنّما كُسِرت الباء لتسلم الياء وباض الحَرُّ أي اشتدّ وباضت البُهْمَى سقطت نِصالُها وابتاض الرجلُ لبس البيضة وقولهم شدّ ابن بيض الطريق قال الأصمعي هو رجل كان في الزمن الأوّل يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنيّة فسدّ بها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال الشاعر عمرو بن الأسود الطهوي

سددنا كما سدّ ابن بيض طريقَه   فلم يجدوا عند الثنيّة مَطْلَعا

والمُبيِّضة بكسر الياء فرقة من الثنويّة وهم أصحاب المقنّع سُمّوا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفةً للمسوّدة من أصحاب الدولة العبّاسيّة وبيضة بكسر الباء اسم بلدة ٥

فصل الجيم

جرض

الجَرَض بالتحريك الريق يُغَصّ به يقال جَرِضَ بريقه يَجْرَض مثال كسر يكسر وهو أن يبتلع ريقه

حاشية جرض بريقه يجرض مثال كبر يكبر

عاهم وحزن بالجهد والجريض الغصة وفي المثل حال الجريض الغصة وفي المثل حال
الجريض دون القريض قال امرؤ القيس
كأن الفتى لم يغن في الناس ليلة اذا اختلف اللحيان عند الجريض
قال الاصمعي يقال هو يجرض بنفسه اي يكاد يقضي ومنه قول امرئ القيس
وافلتهن علباء جريضا ولو ادركنه صفر الوطاب
ومات فلان جريضا اي مغموما واجرضه بريقه اي اغصه والجرياض والجرواض
الضخم العظيم البطن قال الاصمعي قلت لأعرابي ما الجرياض فقال الذي بطنه كالحياض
ويقال ايضا رجل جرائض وجرنض مثال علابط وعلبط حكاه ابن السراج
وبعجة جرنضة مثال غلبطة اي ضخمة **جهض** اجهضت الناقة اي اسقطت
فهي مجهض فان كان ذلك من عادتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وجهضني
فلان واجهضني اذا غلبك على الشيء يقال قتل فلان فاجهض عنه القوم اي غلبوا حتى
اخذ منهم وصاد الجارحة الصيد فاجهضناه عنه اي نحيناه وغلبناه على ما
صاده وقد يكون اجهضته عن كذا بمعنى اعجلته قال الاموي الجاهض الحديد
النفس وفيه جهاضة وجهوضة **جيض** الاصمعي جاض عن الشيء يجيض
جيضا اي حاد عنه قال جعفر بن علبة الحارثي

ولم ندر ان جضنا عن الموت جيضة كم العمر باق والمدى متطاول
وقال القطامي يصف ابلا
ونرى لجيضهن عند رحيلنا وهلا كأن بهن جنة اولق
قال والجيض مثال الهجف مشية فيها اختيال حكاه عنه ابو عبيد

فصل الحاء

حبض الحبض التحرك يقال ما به حبض ولا نبض اي حراك وقال ابو عمرو الحبض الصوت والنبض اضطراب
العرق وقال الاصمعي لا ادري ما الحبض وحبض بالوتر اي انبض وحبض
السهم اذا وقع بين يدي الرامي وهو خلاف الصارد قال رؤبة
ولا الجدى من متعب حباض وحبض ماء الركية اي نقص
وحبض حقه اي بطل واحبضه غيره وقال ابو عمرو الاحباض ان يكثر الرجل ركيته
فلا يدع فيها ماء واحباض السهم خلاف اصراده والمحابض المشاور وهي عيدان
مشتار العسل والمحبض المدرف عن ابي الغوث والمحابض المنادف **حرض**
رجل حرض اي فاسد مريض في ثيابه واحد وجمعه سواء وقال ابو عبيدة الحرض
الذي اذابه الحزن او العشق وهو في معنى محرض قال
حتى كأنك حم للأطباء محرض وقد حرض بالكسر واحرضه الحب

امثلة

اى اذابه وانحله وانشد للعرجى — م هاضنى

انى امرؤ لج بى حب فاحرضنى حتى بليت وحتى شفنى السقم

اى اذابنى والتحريض على القتال الحث عليه والاحماء والحرض والحرض الاشنان والمحرضة بالكسر اناؤه والحراض الذى يوقد على الحرض ليتخذ منه القلى وكذلك الذى يوقد على الصخر ليتخذ منه نورة او جصا والحرضة الذى يضرب للايسار بالقداح ولا يكون الا بخيلا برما واحرض الرجل اى ولد له ولد سوء ويقال الاحراض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

من بين جمعهم بجدهم مراجيح حماة للغزل الاحراض

والاحريض العصفر الواحدة احريضة قال الراجز — برق سرى فى عارض نهوض

ملتهب كلهب الاحريض يزجى خراطيم غمام بيض

حضض حضه على القتال اى حثه وحضضه اى حرضه وذمره والاسم الحضيضى والتحاض التذامر والتحاث والمحاضة ان يحث كل منهم صاحبه وقرئ ولا تحاضون على طعام المسكين والحضيض القرار من الارض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعرة الجبل ونحن بحضيضه وفى الحديث انه اهدى اليه — الى رسول الله

حضا — والحض بالضم الاسم

162 صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد يعنى بالارض قال الاصمعى الحضى بضم الحاء الحجر الذى تجده بحضيض الجبل وهو منسوب كالسهلى والدهرى

وانشد لحميد الارقط يصف فرسا — انما يصفحا فرفرش

وابا يدق الحجر الحضيا والحضض والحضض بضم الضاد الاولى وفتحها دواء معروف وهو صمغ مر كالصبر

حفض الحفض بالتحريك البعير الذى يحمل خرثى البيت والجمع الاحفاض قال رؤبة

يا ابن قروم لسن بالاحفاض والحفض ايضا متاع البيت اذا هيئ ليحمل قال عمرو بن كلثوم

ونحن اذا عماد الحى خرت على الاحفاض نمنع من يلينا

اى خرت على متاع البيت ويروى عن الاحفاض اى خرت عن الابل التى تحمل خرثى البيت وحفضت العود حفضا حنيته وعطفته قال رؤبة

اما ترى دهرا حنانى حفضا فجعله مصدرا لحنانى لان حنانى وحفضنى واحد قال الاصمعى حفضت الشئ القيته من يدى وطرحته قال ومنه حفضته حفضا قال امية وحفضت النذور

حاشية والحفض وغيره المتنو... وغيرهم

اطر الصناعين العرض القعضا

ساكن

ويروى النذور **حمض** الحموضة طعم الحامض وقد حمض الشيء بالضم
وحمض ايضا بالفتح يحمض حموضة وحمضا ايضا يقال جاءنا بادلة ما تطاق
حمضا اي حموضة وهي اللبن الخاثر من البان الجازر وقولهم فلان حامض
الرئتين اي مر النفس والحمض ما ملح من المرعى وامر من النبات كالرمث والاثل
والطرفاء ونحوها والخلة من النبت ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز
الابل والحمض فاكهتها ويقال لحمها والجمع الحموض قال الراجز
يرعى الغضا من جانبي مشفق   غبا ومن يرع الحموض يغفق
اي يرد الماء كل ساعة ومنه قولهم للرجل اذا جاء متهددا انت مختل فتحمض
والحمضة الشهوة للشيء وفي حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة
وانما اخذت من شهوة الابل للحمض لانها اذا ملت الخلة اشتهت الحمض
فتحول اليه واحمضت الارض فهي محمضة اي كثيرة الحمض والتحميض الاقلال
من الشيء يقال حمض لنا فلان في القرى اي قلل واما قول الاغلب العجلي
لا يحسن التحميض الا سردا   فانه اراد التفخيذ الاصمعي حمضت
الابل تحمض حموضا اذا رعت الحمض فهي حامضة وحوامض واحمضتها انا وابل
حمضية اذا كانت مقيمة في الحمض والمحمض بالفتح الموضع الذي ترعى فيه الابل

الحمض قال الراجز   وقربوا كل جمالي عضه
قريبة ندوته من محمضه   ويروى محمضه بضم الميم عن ابي عبيد
وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة والحماض نبت له نور احمر قال ذو الرمة
كتامر الحماض من هفت العلق   شبه الدم بثامر الحماض **حوض**
الحوض واحد الاحواض والحياض وحضت احوض حوضا اي اتخذت حوضا
واستحوض الماء اجتمع والمحوض بالتشديد شيء كالحويض يجعل حول النخلة تشرب
منه ومنه قولهم انا احوض حول ذلك الامر اي ادور حوله مثل احوط حكاه
يعقوب وحوضى اسم موضع قال ابو ذؤيب
من وحش حوضى يراعي الصيد منتبذا   كأنه كوكب في الجو منجرد
يعني بالصيد الوحش **حيض** حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض
وحائضة ايضا قاله الفراء وانشد   كحائضة يزنى بها غير طاهر
ونساء حيض وحوائض والحيضة المرة الواحدة والحيضة بالكسر الاسم والجمع
الحيض والحيضة ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة قالت عائشة رضي الله عنها
ليتني كنت حيضة ملقاة وكذلك المحيضة والجمع المحايض واستحيضت
المرأة اذا استمر بها الدم بعد ايامها فهي مستحاضة وتحيضت اي قعدت

ط المحيضة

أيامَ حيضِها عن الصلاة وفي الحديث تحيّضي في علم الله ستًّا أو سبعًا وحاضت
السَّمُرةُ حيضًا وهي شجرة يسيل منها شيء كالدم

فصل الخاء

خضض الخضخضة تحريك
الماء ونحوه وقد خضخضته فتخضخض والخضاض الشيء اليسير من الحلي
يقال ما عليها خضاض أي شيء من الحلي قال الشاعر القناني

ولو أشرفت من كُفّة الستر عاطلًا … لقلت غزالٌ ما عليه خضاض

ورجلٌ خضاضٌ وخضاضة أي أحمق والخضاض المداد والنقس وربما جاء بكسر
الخاء والخضض الخرز الأبيض الصغار الذي تلبسه الإماء قال الشاعر

وإنّ قروم خطمة أنزلتني … بحيث ترى من الخضض الخروت

وهذا مثل قول أبي الطمحان القيني

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم … دجى الليل حتى نظّم الجزع ثاقبه

ومكانٌ خضاخضٌ كثير الماء والشجر قال الشاعر راجز رعوف

خضاخضة تخضيع السيول … قد بلغ السيل جذفارها

ويقال نبت خضخض وخضاخض أي ريّان والخضخاض ضرب من القطران
تهنأ به الإبل

خفض الخفض الدعة يقال عيش خافض وهم في خفض من العيش قال الشاعر

زه الخضخاض ضرب من القطر

إن تشكلي وإن شكلك شتّى … فالزمي الخصّ واخفضي تبيضضي

أراد تبيضّي فزاد ضادًا إلى الضادين والخفض السير اللين وهو ضد الرفع
يقال بيني وبينك ليلة خافضة أي هيّنة السير قال الشاعر طرفة

مخفوضها زولٌ ومرفوعها … كمرّ صوبٍ لجبٍ تحت ريح

وخفضت الجارية مثل ختنت الغلام واختفضت هي والخافضة الخاتنة وخفض
الصوت غضّه يقال اخفض عليك القول وخفّض عليك الأمر أي هوّنه والخفض
والجرّ واحد وهما في الإعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين
والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من يشاء أي يضع قال الراجز
يهجو مصدّقًا أخذ منه ما لا يلزمه

أإبلي تأكلها مصنّا … خافض سنٍّ ومشيلًا سنّا

زجل
قال ابن الأعرابي هذا الخاطب امرأته
ويهجو أباها لأنه كان مهرها عشرين بعيرًا كلها بنات لبون فطالبه بذلك وكان
إذا رأى في إبله حقّة سمينة يقول هذه بنت لبون ليأخذها وإذا رأى بنت لبون
مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليتركها فقال مدرك بن حصن الأسدي

لأجعلنّ لابنة عثمٍ فنّا … حتى يكون مهرها دهدنّا
من أين عشرون لها من أنّى … بأكره وأناصك فأكبأنّا

فشنّ بالسلح فلمّا شنّا ... بلّ الذنابى عبسًا مبنّا
أإبلى تأكلها مُصنّا ... خافض سنّ ومشيلًا سنّا

خوض خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا والموضع مخاضة وهو ما جاز الناس فيها مشاة وركبانا الى الجانب الآخر وجمعها المخاض والمخاوض ايضا عن ابى زيد واخضت فى الماء دابتى واخاض القوم اى خاضت خيلهم الماء وخضت الغمرات اقتحمتها ويقال خاضه بالسيف اى حرّك سيفه فى المضروب وخوّض فى نجيعه شدّد للمبالغة والمخوض للشراب كالمجدح للسويق يقول منه خضت الشراب وخاض القوم فى الحديث وتخاوضوا اى تفاوضوا فيه

فصل الدال

دحض مكان دحض ودحض ايضا بالتحريك اى زلق قال الراجز يصف ناقة (رؤبة)

قد تردُ النهى تنزّى عومه ... فتستبيح ماءه فتلهمه
حتى يعود دحضا تشمّمه

ودحضت رجله تدحض دحضا زلقت ودحضت الشمس عن كبد السماء زالت ودحضت حجته دحوضا بطلت وادحضها الله والادحاض الازلاق

دحرض الدحرض اسم موضع قال عنترة

ط ينزّى — ط مائه

شربت بماء الدحرضين فاصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم

ويقال للدحرضان ماءان اسم احدهما دحرض والآخر وسيع فلما ثناهما غلّب احد الاسمين فثنّاهما بلفظ احدهما كما يقال القمران

فصل الراء

ربض الربض بالتحريك واحد الارباض وهى حبال الرحل وامعاء البطن وربض المدينة ايضا ما حولها وربض الغنم ايضا مأواها قال العجاج يصف ثورا وحشيا

واعتاد ارباضا لها آرىّ

وربض الرجل امرأته وكل ما يأوى اليه من بيت او نحوه قال الشاعر

جاء الشتاء ولمّا اتّخذ ربضا ... يا ويح كفّىّ من حفر القراميص

ومنه قيل القوت الانسان الذى يقيمه ويكفيه من اللبن ربض وفى المثل منك ربضك وان كان سمارا اى منك اهلك وخدمك ومن تأوى اليه وان كانوا مقصّرين وهو كقولهم انفك منك وان كان اجدع قال الكسائى الربض بالضم وسط الشىء والربض بالتحريك نواحيه وربوض الغنم والبقر والفرس والكلب مثل بروك الابل وجثوم الطير يقال منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا واربضتها واربضت الشمس اشتدّ حرّها حتى تربض

ط ويقال وسيع ودحرض ماءان فثنّاهما بلفظ احدهما كما يقال القمران

ط الثور الوحشى

ط وغيره

ابن السكيت ما اويت اليه من امرأة او اخت او قرابة

الربض غبطة الاراك

ط ربض الشاة والغنم

الشاة والظبي وقولهم دعا بإناء يربض الرهط فهو من اراض الوادي وربض
الكبش عن الغنم ربوضا اي حسر وترك الضراب وعدل عنه ولا يقال فيه
جفر والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثل مجلس والربض

ط الغنم

الشاء برعاتها المجتمعة في مربضها يقال هذا ربيض بني فلان وشجرة ربوض

ط برعاتها

اي عظيمة غليظة ومنه قول ذي الرمة

تجوف كل ارطاة ربوض من الدهنا تفرعت الحبالا

وكذلك سلسلة ربوض اي ضخمة وانشد الاصمعي

وقالوا ربوض ضخمة في جرانه واسمر من جلد الذراعين مقفل

ابن السكيت يقال فلان ما تقوم رابضته اذا كان يرمي فيقتل او يعين
فيقتل اي يصيب بالعين قال واكثر ما يقال في العين والرويبضة الذي
في الحديث الرجل التافه الحقير والرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض
وهو في الحديث

رحض رحضت يدي وثوبي ارحضه رحضا غسلته
والثوب رحيض ومرحوض والمرحاض خشبة يدق بها الثوب اذا غسل والمرحاض
المغتسل وفي حديث ابي ايوب الانصاري وجدنا مراحيضهم قد استقبل
بها القبلة يعني بالشام والرحضاء العرق في اثر الحمى وقد رحض المحموم فهو

مرحوض

رضض الرض الدق الجريش وقد رضضت الشيء فهو رضيض
ومرضوض والرض تمر يرض وينقع في محض قال الراجز

جارية شبت شبابا غضا تصبح محضا وتعشى رضا
ما بين وركيها ذراع عرضا لا تحسن التقبيل الا عضا

ط ذراع

والرضراض ما دق من الحصا قال الراجز يتركن صوان الحصى رضراضا
ومنه قولهم نهر ذو سهلة وذو رضراض فالسهلة رمل القناة الذي يجري
عليه الماء والرضراض ايضا الارض المرضوضة الحجارة وانشد ابن الاعرابي

ط المرضوضة الحجارة

يلت الحصى لثا بسمر كأنها حجارة رضراض بغيل مطحلب

ورضاض الشيء فتاته وكل شيء كسرته فقد رضرضته والحجارة تترضرض

ط رضضته

على وجه الارض اي تتكسر وامرأة رضراضة اي كثيرة اللحم وكذلك
رجل رضراض وبعير رضراض قال ——— الجعدي يصف فرسا

فعرفنا هزة تأخذه فقرناه برضراض رفل

اي اوثقناه ببعير ضخم وابل رضارض راتعة كأنها ترض العشب وارض
الرجل اي ثقل وابطأ قال العجاج ثم استحثوا مبطئا ارضا
والمرضة بضم الميم الرثيئة الخاثرة وهي لبن حليب يصب عليه لبن حامض

ثم تترك ساعة فيخرج منه ماء اصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخاثر وقد
ارضت الرثيئة ترض ارضاضا اي خثرت قال ابن احمر يذم رجلا بالبخل

اذا شرب المرضة قال اوكي على ما في سقايك قد روينا

رفض الرفض الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه رفضا ورفضا
والشيء مرفوض ورفيض والروافض جند تركوا قايدهم وانصرفوا وكل
طايفة منهم رافضة والرافضة فرقة من الشيعة قال الاصمعي سموا لتركهم
زيد بن علي ورفضت الابل ارفضها رفضا اذا تركتها تتبدد في مرعاها
حيث احبت لا تثنيها عما تريد وقد رفضت هي ترفض رفوضا اي ترعى
وحدها والراعي يبصرها قريبا منها او بعيدا قال الراجز

سقيا بحيث يهمل المعرض وحيث يرعى ورعي ويرفض

ويروى وارفض وهي ابل رافضة ورفض ايضا قال [الشاعر] يصف نحلا

يباري الرياح الحضرميات مزنه بمنهمر الاوداق ذي قزع رفض

ورفض ايضا بالتحريك والجمع ارفاض ونعام رفض اي فرق قال ذو الرمة

بها رفض من كل خرجاء صعلة ويقال ايضا في القربة رفض من
ماء اي قليل ورفاض الشيء بالضم ما تحطم منه وتفرق ورفوض الناس فرقهم

ورفوض الارض ما ترك بعد ان كان حمى وفي ارض كذا رفوض من كلا
اي متفرق بعيد بعضه من بعض ويقال رجل قبضة رفضة للذي يتمسك
بالشيء ثم لا يلبث ان يدعه وقال ابن السكيت راع قبضة رفضة للذي يقبض
الابل ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذي تهواه وتحبه رفضها وتركها
ترعى حيث شاءت ويقال رفض النخل اذا انتشرت عذوقه وسقط قيقاؤها
وارفضت في القربة ترفيضا اذا ابقيت فيها رفضا من ماء وارفضاض الدمع
ترششه وكل متفرق ذاهب مرفض قال القطامي

اخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتايف

يقول هو الذي اذا راك مظلوما رق لك وذهب حقده ومرافض الوادي مفاجره
حيث يرفض اليه السيل واما قول الراجز

كالعبس فوق الشرك الرفاض فهي الطرق المتشعبة المتفرقة

والرفاضة القوم يرعون رفوض الارض

ركض الركض تحريك
الرجل ومنه قوله سبحانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وركضت
الفرس برجلي اذا استحثثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا
عدا وليس بالاصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو مركوض

وفي حديث الاستحاضة هي ركضة من الشيطان يريد الدفعة وارتكضت
الفرس اذا اعظم جنينها في بطنها وتحرك وارتكاض المهر في بطن امه وارتكض
فلان في امره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر في الهواء اذا حرك جناحيه
في الطيران قال رؤبة   أرقني طارق هم أرقا
وركض غربان غدون نغقا   وركضه البعير اذا ضربه برجله
ولا يقال رمحه عن يعقوب وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد منكما
فرسه وتراكضوا اليه خيلهم ومركضة القوس معروفة وهما مركضتان
وقوس ركوض اى سريعة دفع السهم ومرتكض الماء موضع مجمه
رمض الرمض شدة وقع الشمس على الرمل وغيره والارض رمضاء كما
ترى وقد رمض يومنا بالكسر يرمض رمضا اشتد حره وارض
رمضة الحجارة ورمضت قدمه من الرمضاء اى احترقت وفي الحديث
صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى اى اذا وجد الفصيل حر
الشمس من الرمضاء يقول فصلاة الضحى تلك الساعة ويقال ايضا رمضت الغنم
اذا رعت في شدة الحر فقرحت اكبادها وحبنت رئاتها وارمضتني الرمضاء
اى احرقتني ومنه قيل ارمضه الامر والترمض صيد الظبي في وقت الهاجرة

تتبعه حتى اذا انفسخت قوائمه ونصلت ظلوفه من شدة الحر اخذته ويقال
اتيت فلانا فلم اصبه فرمضته ترميضا اذا انتظرته شيئا ورمضت الشاة ارمضها
رمضا اذا شققتها وعليها جلدها وطرحتها على الرضف وجعلت فوقها
الملة لتنضج وذلك الموضع مرمض واللحم رميض ومرموض وشفرة رميض
ونصل رميض اى وقيع وكل حاد رميض ورمضته انا ارمضه وارمضه
اذا جعلته بين حجرين املسين ثم دققته ليرق قاله ابن السكيت وارتمض
الرجل من كذا اى اشتد عليه واقلقه وارتمضت كبده فسدت وارتمضت
لفلان حزنت له وشهر رمضان يجمع على رمضانات وارمضاء يقال انهم
لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها
فوافق هذا الشهر ايام رمض الحر فسمي بذلك روض الروضة من البقل
والعشب والجمع روض ورياض صارت الواو ياء للكسرة قبلها والروضة
نحو من نصف القربة ماء وفي الحوض روضة من ماء اذا غطى اسفله وانشد ابو عمرو
وروضة سقيت منها نضوتي   وروضت المهر اروضه رياضا ورياضة
فهو مروض وناقة مروضة وقد ارتاضت وكذلك روضته شدد للمبالغة
وقوم رواض وراضة وناقة ريض اول ما ريضت وهي صعبة بعد وكذلك

العروض والعسير والقضيب من الإبل كله بمعنى الذكر والأنثى فيه
سواء وكذلك غلام ريض واصله ريوض فقلبت الواو ياء وأدغمت وروضت
القراح جعلته روضة قال يعقوب يقال قد اراض هذا المكان
واروض اذا كثرت رياضه واراض الوادي واستراض اي استنقع
فيه الماء وكذلك راض الحوض ومنه قوله شربوا حتى اراضوا اي رووا
فنقعوا بالري واتانا باناء يريض كذا وكذا نفسا واستراض المكان
اي اتسع ومنه قولهم افعل ذاك ما دامت النفس مستريضة اي متسعة طيبة
قال الاغلب العجلي ارجزا تريد ام قريضا ام هكذا بينهما تعريضا
كلاهما اجد مستريضا وفلان يراوض فلانا على امر كذا
اي يداريه ليدخله فيه

فصل الشين شرض

جمل شرواض اي ضخم مثل جرواض والجمع شراويض

فصل العين عرض

عرض له امر كذا يعرض اي ظهر وعرضت عليه امر كذا وعرضت له الشيء
اي اظهرته له وابرزته اليه يقال عرضت له ثوبا مكان حقه وفي المثل

عرض سابري لانه ثوب جيد يشترى باول عرض ولا يبالغ فيه وعرضت
الناقة اي اصابها كسر او آفة وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب
ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية على البيع وعرضت
الكتاب وعرضت الجند عرض العين اذا امررتهم عليك ونظرت
ما حالهم وقد عرض العارض الجند واعترضوا هم ويقال اعترضت على الدابة اذا كنت
وقت العرض راكبا وعرضه عارض من الحمى ونحوها وعرضتهم على السيف
قتلا وعرض العود على الاناء والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه ايضا
فهذه وحدها باللغتين فهو معروض على فخذيه ابو زيد يقال عرضت
له الغول وعرضت ايضا بالكسر قال الفراء يقال مر بي فلان فما عرضت له وما عرضت
له ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان ويقال ما يعرضك لفلان
وقال يعقوب ولا تقل ما يعرضك لفلان وقال يعقوب ولا تقل ما يعرضك
لفلان بالتشديد وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة
وما حولهما قال الشاعر مالك بن الريب
فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا
قال ابو عبيدة اراد فيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله يا اسفا على يوسف

ولا يجوز فيا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وانما جاز ان
يقول يا رجلا اذا لم يقصد رجلا بعينه واردت يا واحدا ممن له هذا الاسم
فان ناديت رجلا بعينه قلت يا رجل اقبل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف
النداء والقصد وقول الكميت

فابلغ يزيد ان عرضت ومنذرا وعميهما والمستسر المنامسا

يعني ان مررت به والمعرض ثوب تجلى فيه الجارية والمعراض السهم الذي
لا ريش له والعرض المتاع وكل شي فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما
عين قال ابو عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن
ولا تكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض اي بمتاع مثله
وعرضت له من حقه ثوبا اذا اعطيته ثوبا مكان حقه والعرض جنس
من الثياب وقال يونس يقول ناس من العرب رايته في عرض الناس يعنون
في عرض والعرض سفح الجبل وناحيته ويشبه الجيش العظيم به فيقال ما هو
الا عرض من الاعراض قال رؤبة

انا اذا قدنا لقوم عرضا ... لم نبق من بغي الاعادي عضا

ويقال شبه بالعرض من السحاب
وهو ما سد الافق واتانا جراد عرض اي كثير والعرض خلاف الطول

ح ثياب يجلى فيها الجواري

ط فانها

قال الجوهري والقالي العرض الوادي وهو صحيح

170

وقد عرض الشي يعرض عرضا مثل صغر يصغر صغرا وعراضة ايضا بالفتح
قال الشاعر

اذا ابتدر القوم المكارم عزهم ... عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

وهو شي عريض وعراض بالضم وفلان عريض البطان اي مثر ويقال للعتود
اذا اتب واراد السفاد عريض والجمع عرضان وعرضان قال الشاعر

عريض اريض بات ييعر حوله ... وبات يسقينا بطون الثعالب

والعرض بالتحريك ما يعرض للانسان من مرض ونحوه وعرض الدنيا ايضا ما كان
من مال قل او كثر يقال الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر قال
يونس يقال قد فاته العرض وهو من عرض الجند كما يقال قبض قبضا وقد
القاه في القبض ويقال ايضا اصابه سهم عرض وحجر عرض بالاضافة اذا
تعمد به غيره فاصابه وقولهم علقتها عرضا اذا هوي امراة اي اعترضت لي
فعلقتها من غير قصد قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا ... غيري وعلق اخرى غيرها الرجل

والاعراض عن الشي الصد عنه ويقال اعرض فلان اي ذهب عرضا وطولا وفي
المثل اعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تتهم فيقول بني فلان للقبيلة باسرها
واعرضت الشي جعلته عريضا واعرضت العرضان خصيتها واعرضت

فلانة بولدها اذا ولدتهم عراضا وعرضت الشئ فاعرض اى اظهرته فظهر
وهذا كقولهم كببته فاكب هو وهو من النوادر وقوله تعالى وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء ابرزناها حتى نظر الكفار اليها
واعرضت هى اى استبانت وظهرت قال التغلبى عمرو

واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدى مصلتينا

اى لاحت جبالها للناظر اليها عارضة   واعرض لك الخير اى امكنك يقال
اعرض لك الظبى اى امكنك من عرضه اذا ولاك عرضه فارمه قال الشاعر

افاطم اعرضى قبل المنايا كفى بالموت هجرا واجتنابا

اى امكنى ويقال طأ معرضا حيث شئت اى ضع رجليك حيث شئت ولا
تتق شيئا فقد امكنك ذلك   واذن فلان معرضا اى استدان ممن امكنه
ولم يبال ما يكون من التبعة واعترض الشئ صار عارضا كالخشبة المعترضة
فى النهر واعترض الشئ دون الشئ اى حال دونه واعترض الفرس فى رسنه اذا لم
يستقم لقائده واعترضت البعير ركبته وهو صعب واعترض له بسهم اقبل
به قبله فرماه فقتله واعترضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعترض
فلان فلانا اى وقع فيه وعارضه اى جانبه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو ان يقاد اليها ويعرض عليها ان اشتهت
ضربها والا فلا وذلك لكرمها قال الشاعر الراعى

قلائص لا يلقحن الا يعارة عراضا ولا يشرين الا غواليا

والعراض سمة قال يعقوب هو خط فى الفخذ عرضا تقول منه عرض بعيره
عرضا وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشوك بفيه وناقة عرضنة بكسر
العين وفتح الراء والنون زائدة اذا كان من عادتها ان تمشى معارضة للنشاط قال الشاعر

عرضنة ليل فى العرضنات جنحا   اى من العرضنات كما يقال فلان رجل

من الرجال ويقال ايضا هو يمشى العرضنة ويمشى العرضنى اذا مشى مشية فى شق
فيها بغى من نشاطه ونظرت الى فلان عرضنة اى بمؤخر عينى ويقول فى تصغير
العرضنى عريضن تثبت النون لانها ملحقة وتحذف الياء لانها غير ملحقة ٥

وقول ابى ذؤيب فى وصف برق   كانه فى عراض الشام مصباح

اى فى شقه وناحيته والعارض السحاب يعترض فى الافق ومنه قوله هذا عارض
ممطرنا اى ممطر لنا لانه معرفة ولا يجوز ان يكون صفة لعارض وهو
نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا فى الاسماء المشتقة من الافعال دون

غيرها قال جرير

يا رب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا

ح لو كان يحرمكم

ولا يجوز ان يقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد الفطر رب صايمه لن يصومه وقايمه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة واضافه الى المعرفة ويقال للجبل عارض قال ابو عبيد وبه سمي عارض اليمامة وقال ابو نصر احمد بن حاتم يقال للجراد اذا كثر قد مر منه عارض قد ملا الافق والعارض ما عرض من الاعطية قال الراجز ابو محمد الفقعسي

هل لك والعارض منك عايض في هجمة يغدر منها القابض

قال الاصمعي يخاطب امراة رغب في نكاحها تقول هل لك في مائة من الابل اجعلها لك مهرا يترك السايق منها بعضها لا يقدر ان يجمعها لكثرتها وما عرض منك من العطاء عوضتك منه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وفلان ذو عارضة اي ذو جلد وصرامة وقدرة على الكلام والعارضة واحدة عوارض السقف ٥ وعارضة الباب هي الخشبة التي تمسك عضادتيه من فوق محاذية للاسكفة والعارضة الناقة التي يصيبها كسر او مرض فتنحر يقال بنو فلان لا ياكلون الا العوارض اي لا ينحرون الابل الا من داء

نحو المرض والكسر واكل السبع

يصيبها يعيبهم بذلك وتقول العرب للرجل اذا قرب اليهم لحما اعبيط ام عارضة فالعبيط الذي ينحر من غير علة قال الشاعر ابن زيد مناة اليربوعي

اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب

وعارضا الانسان صفحتا خديه وقولهم فلان خفيف العارضين يراد به خفة شعر عارضيه وامراة نقية العارض اي نقية عرض الفم قال جرير

اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام

في شعره اتنسى اذ تودعنا سليمى بفرع

قال ابو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العارض وقال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج بقول ابن مقبل

العارض الرباعيات والانياب
والثرم ان تقلع الثنية من اصلها

هزئت مية ان ضاحكتها فرات عارض عود قد ثرم

قال والثرم لا يكون الا في الثنايا ٥ وعارضته في المسير اي سرت حياله وعارضته بمثل ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وعارضت كتابي بكتابه اي قابلته وعارضت اي اخذت في عروض وناحية والعوارض من الابل اللواتي ياكلن العضاه وعوارض بضم العين جبل ببلاد طيء عليه قبر حاتم قال الشاعر عامر بن الطفيل

فلابغينكم قنا وعوارضا ولاقبلن الخيل لابة ضرغد

اى يقنا وبعوارض وهما جبلان والتعريض خلاف التصريح يقال عرّضت
لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض فى الكلام وهى التورية
بالشىء عن الشىء وفى المثل ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب اى سعة ويقال
عرّض الكاتب اذا كتب مثبجا ولم يبيّن وانشد عن الاصمعى للشماخ

كما خطّ عبرانية بيمينه بتيماء حبر ثم عرّض اسطرا

وعرّضت فلانا لكذا فتعرّض هو له وهو رجل عرّيض مثال فسّيق اى يتعرّض
للناس بالشر ويقال لحم معرّض للذى لم يبالغ فى النضج قال الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرّض وماء قدور فى القصاع مشيب

خ الجفان

ويروى بالضاد والصاد وتعريض الشىء جعله عريضا والعُراضة بالضم ما يعرّضه
المائر اى يطعمه من الميرة يقال عرّضونا اى اطعمونا من عراضتكم قال الراجز

تقدمها كل علاة عليان حمراء من معرّضات الغربان

يقول ان هذه الناقة تتقدم الابل فلا يلحقها الحادى وعليها تمر فيقع عليها
الغربان فتأكل التمر فكأنها قد عرّضتهن ويقال اشتر عراضة لاهلك
اى هدية وشيئا تحمله اليهم وهو بالفارسية راه آورد والعُراض ايضا العريض
كالكُبار والكبير قال الساجع فارسل العراضات اثرا

ط الاثر

يقول ارسل الابل العريضات الآثار ونصب اثرا على التمييز وقوس عُراضة
اى عريضة قال ابو كبير

وعُراضة السيتين توبع بريها تأوى طوائفها لعجس عبهر

والمعرّض نعم وسمه العراض قال الراجز سقيا بحيث يهمل المعرّض
تقول منه عرّضت الابل وتعرّضت لفلان اى تصدّيت له يقال تعرّضت اسألهم
وتعرّض بمعنى تعوّج يقال تعرّض البعير فى الجبل اى اخذ فى سيره يمينا وشمالا
لصعوبة الطريق قال عبد الله ذو البجادين وكان دليل رسول الله
بركوبة يخاطب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم

تعرّضى مدارجا وسومى تعرّض الجوزاء للنجوم
هو ابو القاسم فاستقيمى

اى خذى يمنة
ويسرة وتنكّبى الثنايا الغلاظ وقال الاصمعى الجوزاء تمرّ على جنب وتعارض
النجوم معارضة ليست بمستقيمة فى السماء قال لبيد

او رجع واشمة أسفّ نؤورها كففا تعرّض فوقهن وشامها

وكذلك قوله فاقطع لبانة من تعرّض وصله

فلخير واصل خلّة صرّامها

اى تعوّج والعروض الناقة التى لم ترض فاما قول الشاعر ابن احمر

وروحة دنيا بين حيين رحتها اسير عسيرا او عروضا اروضها

اسير اى اسير ويقال معناه انه ينشد قصيدتين احدهما فيه ذلك لها والاخرى
فيها اعتراض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهى مؤنثة ولا يجمع لانها
اسم جنس والعروض ايضا اسم الجزء الذى فى اخر النصف الاول من البيت
وتجمع على اعاريض على غير قياس كانهم جمعوا اعريضا وان شئت جمعته
على اعارض والعروض طريق فى الجبل وقولهم استعمل فلان على العروض وهى مكة
والمدينة وما حولهما قال لبيد

وان لم يكن الا القتال فاننا نقاتل ما بين العروض وخثعما

اى ما بين مكة واليمن وبعير عروض وهو الذى اذا فاته الكلا اكل الشوك
قال ابن السكيت يقال عرفت ذلك فى عروض كلامه اى فى فحواه ومعناه
والعروض الناحية يقال اخذ فلان فى عروض ما تعجبنى اى فى طريق وناحية
قال التغلبى لكل اناس من معد عمارة عروض اليها يلجؤون وجانب
يقول لكل حى حرز وعصر الا بنى تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه
بدل من اناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل والعروض
المكان الذى يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض اى بلا
حاجة عرضت له وعرض الشى بالضم ناحيته من اى وجه جئته يقال نظر

حاشيه ع
الاخنس شهاب

174

الى بعرض وجهه كما يقال بصفح وجهه ورأيته فى عرض الناس اى فيما بينهم
وفلان من عرض الناس اى هو من العامة وفلانة عرضة للزوج وناقة عرضة
للحجارة اى قوية عليها وناقة عرض اسفار اى قوية على السفر وعرض هذا البعير
السفر والحجر قال العبدى

اوما ترى تجعل اولادها لغوا وعرض المائة الجلمد

ويقال فلان عرضة ذاك او عرضة لذاك اى مقرن له قوى عليه والعرضة الهمة قال حسان

هم الانصار عرضتها اللقاء

وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه
وجعلت فلانا عرضة لكذا اى نصبته له وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
اى نصبا وقولهم هو له دونه عرضة اذا كان يتعرض له دونه والفلان عرضة
يصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة فى المصارعة ونظرت اليه عن عرض وعرض
مثل عسر وعسر اى من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض
اى عن شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض
الحائط اى اعترضه حيث وجدت منه اى ناحية من نواحيه وقال محمد بن الحنفية رضى الله عنه
كل الجبن عرضا قال الاصمعى يعنى اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسال
عن عمله امن عمل اهل الكتاب هو ام من عمل المجوس وبعير عرضى يعترض فى

الشاعر

في سنين لأنه لم تتم رياضته بعد وناقة عرضية فيها صعوبة قال حميد

يصبحن بالقفر أتاويات ... معترضات غير عرضيات

يقول ليس اعتراضهن خلقة وإنما هو للنشاط والبغي أبو زيد يقال فلان فيه عرضية
أي عجرفة ونخوة وصعوبة ويقال للخارجي إنه يستعرض الناس أي يقتلهم ولا يبالي
عن مسلم ولا غيره واستعرضت أعطي من أقبل وأدبر يقال استعرض …
أي سل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضت له أي قلت له اعرض
علي ما عندك والعرض بالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كانت أم خبيثة
يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض وسقاء خبيث العرض إذا كان منتنا
عن أبي عبيد والعرض أيضا الجسد وفي صفة أهل الجنة إنما هو عرق يسيل من أعراضهم
مثل المسك أي من أجسادهم والعرض أيضا النفس يقال أكرمت عنه عرضي أي
صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بريء من أن يشتم أو يعاب وقد قيل عرض
الرجل حسبه والعرض أيضا اسم واد باليمامة وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر

لعرض من الأعراض يمسي حمامه ... ويضحي على أفنانه الغين يهتف
أحب إلى قلبي من الديك رنة ... وباب إذا ما مال للغلق يصرف

يقال أخصبت أعراض المدينة والأعراض قرى بين الحجاز واليمن والأعراض الحمض والأثل

والأراك و **عربض** قال الأصمعي العرباض من الإبل الغليظ الشديد وكذلك
العربض مثل الهزبر **عرمض** العرمض الطحلب وهو الأخضر الذي
يخرج من أسفل الماء حتى يعلوه ويسمى ثور الماء عن أبي زيد يقال ماء معرمض
قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طامي

(في الهامش: صغار كل شجر عرمض)

عضض ابن السكيت عضضت باللقمة فأنا أعض قال أبو عبيدة عضضت
بالفتح لغة في الرباب يقال عضه وعض به وعض عليه وهما يتعاضان إذا
عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعضاض وأعضضته
الشيء فعضه وفي الحديث فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا قال الأعشى

عض بما أبقى المواسي له ... من أمه في الزمن الغابر

ويقال أعضضته
سيفي أي ضربته به وعض الرجل بصاحبه يعض عضيضا أي لزمه وما لنا
في هذا الأمر معض أي مستمسك وما عندنا عضوض وعضاض بالفتح أي
ما يعض عليه فيؤكل وأنشد الفراء

كأن تحتي بازيا ركاضا ... أخدر خمسا لم يذق عضاضا

وفرس عضوض أي يعض الحيوان والاسم
منه العضاض بالكسر يقال برئت إليك من العضاض والعضيض أيضا عن يعقوب
وفلان عضاض عيش أي صبور على الشدة وعاض القوم العيش منذ العام فاشتد

عضاضهم اي عيشهم وبير عضوض اي بعيدة القعر ضيقة يستقى منها بالسانية ومياه بنى تميم عضض وما كانت البير عضوضا ولقد اعضت وما كانت جروزا ولقد اجرت وزمن عضوض اي كلب وفلان يعضض شفتيه اي يعض ويكثر ذلك من الغضب والتعضوض تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر ٥ والعض بالضم علف اهل الامصار مثل الكسب والنوى المرضوخ تقول منه اعض القوم اي اكلت ابلهم العض وبعير عضاضي اي سمين كانه منسوب اليه والعض بالكسر الداهي من الرجال والبليغ المنكر وقد عضضت يا رجل اي صرت عضا قال القطامي

احاديث من ابناء عاد وجرهم يثورها العضان زيد ودغفل

ويقال انه لعض مال اذا كان شديد القيام عليه وعض سفر اي قوي عليه وغلق عض لا يكاد ينفتح ٥ والعض ايضا الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك كالشبرم والحاج والشبرق واللصف والعتر والقتاد الاصغر يقال هذا بلد به عض واعضاض وبعير عاض يرعى العض وبنو فلان معضون ترعى ابلهم العض وقد اعضوا واعضت الابل فهي معضة كثيرة العض

عوض العوض واحد الاعواض تقول عاضني فلان واعاضني وعوضني وعاوضني

اذا اعطاك العوض والاسم المعوضة واعتاض وتعوض اي اخذ العوض واستعاض طلب العوض فاما قول الراجز

هل لك والعايض منك عايض

فهو فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وعوض معناه الابد يضم ويفتح بغير تنوين وهو للمستقبل من الزمان كما ان قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا افارقك تريد لا افارقك ابدا كما تقول في الماضي قط ما فارقتك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقتك كما لا يجوز ان تقول قط ما افارقك قال الاعشى يمدح رجلا

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق

يقول هو والندى رضعا من ثدي واحد ويقال لا اتيك عوض العايضين كما يقال لا اتيك دهر الداهرين وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وايل وانشد

حلفت بمايرات حول عوض وانصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة ويقال افعل ذاك من ذي عوض كما يقال من ذي قبل ومن ذي انف اي فيما يستقبل ٥

فصل الغين

غرض

الغرض الهدف الذي ينصب ويرمى فيه وفهمت غرضك اي قصدك والغرض
ايضا الضجر والملال وقد غرض بالمقام يغرض غرضا واغرضه غيره
ويقال ايضا غرضت اليه اي اشتقت اليه وقال الاخفش تفسيرها غرضت
من هولاء اليه لان العرب توصل هذه الحروف كلها بالفعل قال الشاعر

فمن يك لم يغرض فاني وناقتي بحجر الى اهل الحمى غرضان

وغرض الشيء غرضا مثال صغر صغرا فهو غريض اي طري يقال لحم غريض
قال ابو زبيد الطائي يصف اسدا

يظل مغبا عنده من فرائس رفات عظام او غريض مشرشر

مغبا اي غابا ومشرشر مقطع ومنه قيل للماء المطر غريض ومغروض قال

بغريض سارية ادرته الصبا من ماء اسجر طيب المستنقع

وقال اخر مشعشعة بمغروض زلال

والغريض والاغريض الطلع ويقال كل ابيض طري وقولهم وردت الماء غارضا اي مبكرا والغرضة
بالضم التصدير وهو للرحل بمنزلة الحزام للسرج والبطان للقتب والجمع
غرض مثل بسرة وبسر وغروض مثل كتب وكتب ويقال للغرضة ايضا
الغرض والجمع غروض مثل فلس وفلوس واغراض وغرضت البعير شددت عليه
الغرض

بمعنى

شيء

الغرض والمغرض من البعير كالمحزم من الدابة وهي جوانب البطن اسفل
الاضلاع التي هي مواضع الغرض من بطونها قال الراجز يشربن حتى ينقض المغارض

لا نا وبالحوض ان يفيضا ان تغرضا خير من ان تغيضا

والغرض ايضا النقصان عن الملء وهذا الحرف من الاضداد قال الراجز

لقد فدى اعناقهن المحض والداظ حتى ما لهن غرض

ويقال الغرض موضع ماء تركته فلم تجعل فيه شيئا يقال غرض في سقائك
اي لا تملاه وفلان بحر لا يغرض اي لا ينزح قال ابن السكيت يقال
غرضت المراة سقاءها تغرضه غرضا مخضته فاذا ثمر وصار ثميرة قبل
ان تجتمع زبدته صبته فسقته القوم ويقال ايضا غرضنا السخل اذا فطمناه
قبل اناه

غضض

غض طرفه اي خفضه وغض من صوته وكل
شيء كففته فقد غضضته والامر منه في لغة اهل الحجاز اغضض وفي
التنزيل واغضض من صوتك واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام قال جرير

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وانغضاض الطرف انغماضه وظبي غضيض الطرف اي فاتره وغض الطرف
احتمال المكروه وانشدنا ابو الغوث لطهمان

وما كان غضّ الطرف منا سجيّة ولكننا في مذحج غربان
وشيء غضّ وغضيض أي طري تقول منه غضضت وغضضت غضاضة
وغضوضة وكل ناضر رخص غضّ نحو الشباب وغيره والغضيض الطلع اذا
بدا من كفراه ٥ وغضّ منه يغضّ بالضم أي وضع ونقص من قدره يقال ليس عليك
في هذا الأمر غضاضة أي ذلّة ومنقصة وتغضغض الماء نقص وغضغضته انا
يقال فلان بحر لا يغضغض قال الاخوص
ساطلب بالشام الوليد فانه هو البحر ذو التيار لا يتغضغض
ويقال مات فلان ببطنه لم يتغضغض منها شيء كما يقال مات وهو عريض البطان
اي سمين من كثرة المال

غمض الغامض من الأرض المطمئن وقد غمض المكان
بالفتح يغمض غموضا وكذلك غمض بالضم غموضة وغماضة ومكان غمض
والجمع اغماض وغموض وكذلك المغامض واحدها مغمض وهو اشدّ غورا والغامض
من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضة وغمّضته انا تغميضا وتغميض العين
اغماضها وغمّضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع او شراء واغمضت قال الله
تعالى ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه ويقال اغمض لي فيما بعتني كانك تريد
الزيادة منه لرداءته والحطّ من ثمنه وانغماض الطرف انغضاضه وغمّضت الناقة

طاردت
اذا ذيدت عن الحوض فحملت على الزائد مغمّضة عينيها فوردت قال ابو النجم
يرسلها التغميض ان لم ترسل ويقال ما اكتحلت غماضا ولا غماضا
ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغماضا اي ما نمت وما اغتمضت عيناي وما في الأمر
غميضة اي عيب ورجل ذو غمض اي خامل ذليل قال كعب بن لؤي لأخيه عامر بن لؤي
لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا لجمع لؤي منك ذلّة ذي غميض

غيض غاض الماء يغيض غيضا اي قلّ ونضب وانغاض مثله وغيض الماء
فُعل به ذلك وغاضه الله يتعدّى ولا يتعدّى واغاضه الله ايضا وغاض ثمن السلعة
اي نقص وغضته انا قال الراجز لا تأوِيا للحوض ان يفيضا
ان تغرضا خير من ان تغيضا يقول ان تملأاه خير من ان تنقصاه
وقوله تعالى وما تغيض الأرحام قال الاخفش اي وما تنقص وغيّضت
الدمع نقصته وحبسته ويقال غاض الكرام اي قلّوا وفاض اللئام اي كثروا
وقولهم اعطاه غيضا من فيض اي قليلا من كثير والغيضة الأجمة وهي مغيض
ماء يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع غياض واغياض وغيّض الأسد اي الف الغيضة

فصل الفاء

فرض الفرض
الحزّ في الشيء يقال فرضت الزند والسواك وفرض الزند حيث يقدح منه وفرض القوس

هو الحز الذى يقع فيه الوتر والجمع فراض والفراض ايضا فوهة النهر قال لبيد

تجرى خزائنه على من نابه جرى الفرات على فراض الجدول

وقولهم ما عليه فراض اى شى من لباس والفرض جنس من التمر قال الاصمعى اجود تمر عمان الفرض والبلعق قال شاعرهم العمانى

اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا

والفرض ما اوجبه الله تعالى سمى بذلك لان له معالم وحدودا وقوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اى مقتطعا مفروزا والمفرض الحديدة التى يحز بها والفريض السهم المفروض فوقه والتفريض التحزيز وقرى سورة انزلناها وفرضناها بالتشديد قال ابو عمرو بن العلاء فصلناها وفرضة النهر ثلمته التى منها يستقى وفرضة البحر محط السفن وفرضة الدواة موضع النقس منها وفرضة الباب نجرانه والفرض الترس وانشد ابو عبيد لصخر الغى

ارقت له مثل لمع البشير قلب بالكف فرضا خفيفا

والفرض القدح قال عبيد بن الابرص يصف برقا

فهو كنبراس النبيط او الفرض بكف اللاعب المسمر

المسمر الداخل فى السمر والفرض العطية المرسومة يقال ما اصبت منه فرضا

179

ولا قرضا وفرضت للرجل وافرضته اعطيته وقد فرضت له فى العطاء وفرضت له فى الديوان وفرضت البقرة تفرض فروضا اى كبرت واسنت ومنه قوله تعالى لا فارض ولا بكر فالفارض المسنة وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة والفارض والفرضى الذى يعرف الفرايض والفارض الضخم من كل شى قال الاخفش يقال لحية فارضة اذا كانت عظيمة وانشد

شيب اصداغى فرأسى ابيض محامل فيها رجال فرض

وفرض الله علينا كذا وافترضه اى اوجب والاسم الفريضة ويسمى العلم بقسمة المواريث فرايض وفى الحديث افرضكم زيد والفريضة ايضا ما فرض فى السايمة من الصدقة يقال وقد افرضت الماشية اى وجبت فيها الفريضة وذلك اذا بلغت نصابا والفريضتان الجذعة من الغنم والحقة من الابل

فضض

الفض الكسر بالتفرقة وقد فضه يفضه وفضضت ختم الكتاب وفى الحديث لا يفضض الله فاك ولا تقل لا يفضض والمفضة ما يفض به المدر وفضاض الشى ما تفرق منه عند كسرك اياه وانفض الشى انكسر وتفرق وفضضت القوم فانفضوا اى فرقتهم فتفرقوا وكل شى تفرق فهو فضض وفى الحديث فانت فضض من لعنة رسول الله يعنى ما انفض من نطفة الرجل وتردد فى صلبه ويقال بها فضض

من الناس أي نفر. والفاضّة الداهية. وتفضّض الشيء تفرّق. والفضيض الماء العذب
وقد افتضضت الماء إذا أصبته ساعة نبع. وقال أبو عبيد الفضيض الماء السائل
المنتشر. والفضّة معروفة. ولجام مفضّض أي مرصّع بالفضّة. والفضفضة
سعة الثوب والدرع والعيش. يقال ثوب فضفاض وعيش فضفاض ودرع
فضفاضة أي واسعة. **فوض** فوّض إليه الأمر أي ردّه إليه. والتفويض
في النكاح التزويج بلا مهر. وقوم فوضى أي متساوون لا رئيس لهم. قال الأفوه الأودي

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهّالهم سادوا

ونعام فوضى مختلط بعضه ببعض. وكذلك جاء القوم فوضى. ويقال أموالهم
فوضى بينهم أي هم شركاء فيها. وفيضوضى مثله يمدّ ويقصر. وتفاوض الشريكان
في المال إذا اشتركا فيه أجمع. وهي شركة المفاوضة. وفاوضه في أمره
أي جاراه. وتفاوض القوم في الأمر أي فاوض فيه بعضهم بعضاً. **فيض** فاض
الخبر يفيض واستفاض أي فشا وشاع. وهو حديث مستفيض أي منتشر
في الناس. ولا تقل مستفاض إلا أن تقول مستفاض فيه. وبعضهم يقول استفاضوه
فهو مستفاض. واستفاض الوادي شجراً أي اتّسع وكثر شجره. والمستفيض
الذي يسأل إفاضة الماء وغيره. ودرع مفاضة أي واسعة سابغة. وامرأة مفاضة

إذا كانت ضخمة البطن. وفاض الماء يفيض فيضاً وفيوضة إذا كثر حتى سال
على ضفّة الوادي. وأرض ذات فيوض إذا كانت فيها مياه تفيض. وفاض صدره
بالسرّ أي باح به. وفاض اللئام كثروا. وفاض الإنسان يفيض فيضاً وفيوضاً
مات. وكذلك فاضت نفسه أي خرجت روحه عن أبي عبيدة والفرّاء. قالا
وهي لغة في بني تميم. وأبو زيد مثله. وقال الأصمعي لا يقال فاض الإنسان ولا فاضت
نفسه وإنما يفيض الدمع والماء. ويقال أفاض إناءه أي ملأه حتى فاض. وأفاض
دموعه. وأفاض الماء على نفسه أي أفرغه. وأفاض الناس من عرفات إلى منى أي دفعوا
وكلّ دفعة إفاضة. وأفاضوا في الحديث أي اندفعوا فيه. وأفاض البعير أي دسع
بجرّته من كرشه فأخرجها إلى فيه. ومنه قول الراعي

وأفضن بعد كظومهنّ بجرّة ... من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا

وأفاض بالقداح ضرب بها. قال أبو ذؤيب يصف حماراً وأتنه

وكأنّهنّ ربابة وكأنّه ... يسر يفيض على القداح ويصدع

يريد بالقداح. وحروف الجرّ ينوب بعضها مناب بعض. والفيض نيل مصر.
قال الأصمعي نهر البصرة يسمّى الفيض. ونهر فيّاض أي كثير الماء. ورجل فيّاض
أي وهّاب جواد. وفرس فيض أي كثير الجري. وقولهم أعطاه غيضاً من فيض

أي أعطاه قليلا من كثير

فصل القاف

قبض

قبضت الشيء قبضا أخذته والقبض خلاف البسط ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك ودخل مال فلان في القبض بالتحريك وهو ما قبض من أموال الناس والانقباض خلاف الانبساط وانقبض الشيء صار مقبوضا والقبضة بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أي كفا منه وربما جاء بالفتح والمقبض بفتح الميم وكسر الباء من القوس والسيف حيث يقبض عليه بجمع الكف وأقبضت السيف والسكين أي جعلت لهما مقبضا ورجل قبضة رفضة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفتح في رعي غنمه وتقبض عنه اشمأز وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقبضت الشيء تقبيضا جمعته وزويته وتقبيض المال إعطاؤه لمن يأخذه وقبض فلان إذا مات فهو مقبوض والقبض الإسراع ومنه قوله تعالى اولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ورجل قابض وقبض بين القباضة إذا كان منكمشا سريعا قال الراجز

يعجل ذا القباضة الوحيا ... أن يرفع المئزر عنه شيا

وفرس قبيض الشد أي سريع نقل القوائم والقبض السوق السريع يقال حاد قابض قال الراجز

كيف تراها والحداة تقبض ... بالغمل ليلا والرحال تنغض

وحاد قباض وقباضة قال رؤبة

قباضة بين العنيف واللبق

والقنبضة من النساء القصيرة والنون زائدة قال الفرزدق

إذا القنبضات السود طوفن بالضحى ... رقدن عليهن الحجال المسجف

والرجل قنبض

قرض

قرضت الشيء أقرضه بالكسر قرضا قطعته يقال جاز فلان وقد قرض رباطه والفأر تقرض الثوب والقرض أيضا قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعر أقرضه إذا قلته والشعر قريض ومنه قول عبيد بن الأبرص حال الجريض دون القريض والقريض أيضا ما يرده البعير من جرته وكذلك المقروض وبعضهم يحمل قول عبيد على هذا والقراضة ما سقط بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقراض واحد المقاريض وقرض فلان إذا مات وانقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد وقوله تعالى وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال قال أبو عبيدة أي تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها ويقول الرجل لصاحبه هل مررت بمكان كذا فيقول المسؤول قرضته ذات اليمين ليلا وأنشد لذي الرمة

إلى ظعن يقرضن أقواز مشرف ... شمالا وعن أيمانهن الفوارس

مُشرِف والفوارس موضعان يقول نظرت الى ظُعُنٍ يجرين بين هذين الموضعين

والقَرْض ما تُعطيه من المال لتُقضاه والقِرْض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي واستقرضت من فلان اى طلبت منه القرض فاقرضني واقترضت منه اى اخذت القرض والقرض ايضا ما سلّفت من احسان او من اساءة وهو على التشبيه قال الشاعر

كل امرئ سوف يُجزى قرضه حسنا او سيئا ومَدينا مثل ما دانا

وقال تعالى واقرضوا الله قرضا حسنا وقرضته قرضا وقارضته اى جازيته والتقريض مثل التقريظ يقال فلان يقرض صاحبه اذا مدحه او ذمّه وهما يتقارضان الخير والشر قال الشاعر

إن الغني اخو الغني وانما يتقارضان ولا اخا للمقتر

والقرنان يتقارضان النظر اذا نظر كل واحد منهما الى صاحبه شزرا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتّجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوضيعة على المال وابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دَلَه وهو قتّال الحمام

قضض انقضّ الحائط اى سقط وانقضّ الطائر هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكواكب ولم يستعملوا منه تفعّل الا مبدلا قالوا تقضّى فاستثقلوا ثلاث ضادات فابدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا تظنّى من الظن قال العجاج

تقضّي البازي اذا البازي كسر

وقضضنا عليهم الخيل فانقضّت عليهم والقضض الحصى الصغار يقال منه قضّ الطعام يقضّ بالفتح فهو طعام قضِض وقد قضضت منه اذا اكلته فوقع بين اضراسك حصى والقِضّة بالكسر عُذرة الجارية والقِضّة ايضا الحصى الصغار والقِضّة ارض ذات حصى قال الراجز

قد وقعت في قضّة من شرج ثم استقلّت مثل شدق العلج

واقضّ عليه المضجع اى تترّب وخشن واقضّ الله عليه المضجع يتعدّى ولا يتعدّى واستقضّ مضجعه اى وجده خشنا ودرع قضّاء اى خشنة المسّ لم تنسحق بعد ويقال اقضّ فلان اذا اتّبع المطامع الدنيّة وجاؤوا قضّهم بقضيضهم اى جاؤوا باجمعهم قال الشماخ مزرّد

اتتني سُليم قضّها بقضيضها تمسّح حولي بالبقيع سبالها

وهو منصوب على نيّة المصدر ومن العرب من يعربه ويجريه مجرى كلّهم واقتضّ الجارية افترعها وقضضت اللؤلؤة اقضّها بالضم ثقبتها والقضقضة صوت كسر العظام واسد قُضاقض يقضقض فريسته قال الراجز

كم جاوزت من حيّة نضناض واسد في غيله قضقاض

وكذلك قُضاقض

قعض قعضت العود عطفته كما تُعطف

حاشيه القضيض صوت انقطاع الوتر والنسع

حاشية والقضقاض من اشنان الشام

عروش الكرم والهودج قال رؤبة يخاطب امرأة

أما ترى دهري حناني حفضا … أطر الصناعين العريش القعضا

فقد أفدّي مرجماً منقضا

يقول إن ترى أيتها المرأة الهرم قد حناني فقد كنت أفدّى في حال شبابي لهدايتي في المفاوز وقوتي على السفر وسقطت النون من ترى للجزم بالمجازاة وما زائدة والصناعين تثنية امرأة صناع والقعض المقعوض وصف بالمصدر كقولك ماء غور وكثب والعريش هاهنا الهودج

قوض تقويض البناء نقضه من غير هدم وتقوضت الحلق والصفوف انتقضت وتفرقت وهو جمع حلقة من الناس

قيض قال أبو زيد انقاض الجدار انقياضا أي تصدع من غير سقوط فإن سقط قيل تقيض تقيضا وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا إذا نزعت دعائمه وتقيضت البيضة تقيضا إذا تكسرت فلقا فإن تصدعت ولم تنفلق قيل انقاضت فهي منقاضة قال والقارورة مثلها وقضتها أنا فانقاضت قال الأصمعي انقاضت الركية وانقاضت السن أي انشقت طولا وأنشد لأبي ذؤيب

فراق كقيض السن فالصبر إنه … لكل أناس عثرة وجبور

ويروى بالصاد غير معجمة والقيض ما تفلق من قشور البيضة الأعلى وقايضت الرجل مقايضة

ح ترين

ط تشققت

أي عارضته بمتاع وهما قيضان كما تقول بيعان وقيض الله فلانا لفلان أي جاءه به وأتاحه له ومنه قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء وتقيض فلان أباه أي أشبهه

فصل الكاف

كرض

الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رحمها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة إذا لفظته وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم لا واحد لها من لفظها وأنشد للطرماح

سوف تدنيك من لميس سبنتا … ة أمارت بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوما ونيلت … حين نيلت يعارة في عراض

قال أبو عبيدة واحدتها كرضة بالضم

فصل اللام

لضض

دليل لضلاض أي حاذق ولضلضته كثرة تلفته يمنة وشأمة قال الراجز

وبلدة تعيي عن اللضلاض

ط يمينا وشمالا

اط ولضلضته

فصل الميم

محض

المحض اللبن الخالص وهو الذي لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا ولا يسمى اللبن محضا إلا إذا كان كذلك ورجل ماحض أي ذو محض كقولك لابن وتامر ومحضت الرجل سقيته المحض وكذلك الإمحاض وامتحضت أنا قال الراجز

ط وتسقياني
نفقد

امتحضا وسقياني ضيحا … وقد كفيت صاحبي الميحا

ونقال محضته الود وامحضته وكل شي اخلصته فقد امحضته وانشد الكسائي

قل للغواني اما فيكن فاتكة … تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

وعربي محض اي خالص النسب للذكر والانثى والجمع فيه سواء وان شئت انثت وثنيت وجمعت مثل قلب وبحت وقد محض بالضم محوضة اي صار محضا في حسبه

مخض مخضت اللبن امخضه وامخضه وامخضه ثلاث لغات والمخضة الابريج والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده وامخض اللبن اي حان له ان يمخض وتمخض اللبن وامتخض اي تحرك في المخضة وكذلك الولد اذا تحرك في بطن الحامل قال عمرو بن حسان احد بلحرث بن همام بن مرة يخاطب

ط الحرث

الا يا ام عمرو لا تلومي … وابقي انما ذا الناس هام

اجدك هل رايت ابا قبيس … اطال حياته النعم الركام

وكسرى اذ تقسمه بنوه … باسياف كما اقتسم اللحام

تمخضت المنون له بيوم … اني ولكل حاملة تمام

فجعل قوله تمخضت تنوب مناب قوله لقحت بولد لانها ما تمخضت بالولد الا وقد لقحت وقوله اني اي حان ولادته لتمام ايام الحمل و والمخاض وجع الولادة

ويقال مخضت ايضا

وقد مخضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا مثال سمع سماعا وكل حامل ضربها الطلق فهي ماخض والجمع مخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة من غير لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض والانثى ابنة مخاض لانه فصل عن امه والحقت امه بالمخاض سواء لقحت ام لم تلقح وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام الا انه تعريف جنس قال الشاعر

ط لا واحد لها من لفظها صح

وجدنا نهشلا فضلت فقيما … كفضل ابن المخاض على الفصيل

ولا يقال في الجمع الا بنات مخاض وبنات لبون وبنات اوى قال الفراء مخضت بالدلو اذا نهزت بها في البير لتمتلي وانشد

ان لنا قليذما هموما … يزيدها مخض الدلا جموما

ويروى مخج الدلا

مرض المرض السقم وقد مرض فلان وامرضه الله قال يعقوب امرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة والممراض الرجل المسقام ومرضته تمريضا اذا قمت عليه في مرضه والتمريض في الامر التضجيع فيه والتمارض ان يري من نفسه المرض وليس به وشمس مريضة اذا لم تكن صافية وعين مريضة فيها فتور وامرض الرجل اذا قارب الاصابة في الراي قال الاحوص

يقال

ولكن تحت ذاك الشيب حزم … اذا ما ظن امرض او اصابا

مضض أمض الجرح امضاضا اذا المك وفيه لغة ثانية مضني الجرح
ولم يعرفها الاصمعي وقال ثعلب يقال قد امضني الجرح قال وكان من مضى
يقول مضني بغير الف والكحل يمض العين اى يحرقها وكحله بملمول
مض اى حار والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يا رجل بالكسر فانت
تمض مضضا ومضيضا ومضاضة والمضمضة تحريك الماء في الفم ويقال
ما مضمضت عيني بنوم اى ما نمت وتمضمض في وضوءه وتمضمض النعاس
في عينه قال الراجز   وصاحب نبهته لينهضا   اذا الكرى في عينه تمضمضا
ومض بكسر الميم والضاد كلمة يستعمل بمعنى لا قال
سالت هل وصل فقالت مض   وهي مع ذلك مطمعة في الاجابة
يقال ان في مض لمطمعا وهي حكاية

معض معضت من ذلك
الامر امعض معضا ومعضا وامتعضت منه اذا غضبت وشق عليك قال الراجز
ذا معض لولا يرده المعضا

فصل النون

نبض نبض العرق ينبض نبضا ونبضانا اى تحرك ومنه قولهم ما به حبض ولا نبض
اى حراك وانبضت القوس وانبضت بالوتر اذا جذبته اليك ثم ارسلته

ليرن وفي المثل انباض بغير توتير والمنبض والمندف مثل المحبض قال الكسائي
قد جاء في بعض الشعر المنابض المنادف **نحض** النحض والنحضة اللحم المكتنز
كلحم الفخذ قال عبيد
ثم ابرى نحاضها فتراها ضامرا بعد بدنها كالهلال
وقد نحض بالضم فهو نحيض اى اكتنز لحمه والمراة نحيضة ونحض على ما لم
يسم فاعله فهو منحوض اى ذهب لحمه وانتحض مثله ونحضت ما على العظم من اللحم
وانتحضته اى اعترقته وسنان نحيض وقد نحضته اى رققته على السنان وهو
المسن قال امرؤ القيس يصف الجنب
يباري شباة الرمح خد مذلق كصفح السنان الصلبي النحيض
نضض نض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا ونضاضة الماء وغيره بقيته
ونضاضة ولد الرجل آخرهم يستوي فيه المذكر والمونث والتثنية والجمع مثل
العجزة والكبرة واهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير النض والناض قال
ابو عبيدة انما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا لانه يقال ما نض بيدي
منه شي وخذ ما نض لك من دين اى تيسر وهو يستنض حقه من فلان اى
يستنجزه ويأخذ منه الشي بعد الشي والنضيضة الماء القليل والجمع نضايض قال

ابو عمرو والنضيضة المطر القليل والجمع نضائض قال الأسدي

في كل عام قطرة نضائض ، ويجمع ايضا انضة وانشد الفراء

واخوت نجوم الاخذ الا انضة انضة محل ليس قاطرها يثري

اي ليس يبل الثري ويقال لقد تركت الابل الماء وهي ذات نضيضة وذات نضائض اي ذات عطش لم تروه وانض الراعي سخاله اي سقاها انضيضا من اللبن والنضيضة صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف قال الراجز

تسمع للرضف بها نضائضا ، والنضنضة تحريك الحية لسانها

ويقال للحية نضناض ونضناضة قال عيسى بن عمر سألت ذا الرمة عن النضناض فلم يزدني على ان حرك لسانه في فيه

نغض النغض بالضم شجر بالحجاز يستاك به قال الراجز

من اللواتي يقتضبن النغضا

نغض نغض رأسه ينغض وينغض نغضا ونغوضا اي تحرك وانغض هو رأسه اي حركه كالمتعجب من الشيء ومنه قوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها على سبيل الهزء ويقال ايضا نغض فلان رأسه اي حركه نغض هو يتعدى ولا يتعدى حكاه الاخفش وكل حركة في ارتجاف نغض يقال نغض رحل البعير وثنية الغلام نغضا ونغضانا قال العجاج

أصك نغضا لا يني مستهدجا ، ومحال نغض قال الراجز

لا ماء في المقراة ان لم تنهض ، بمسد فوق المحال النغض

والناغض الغرضوف ونغض السحاب اذا كثف ثم مخض تراه يتحرك بعضه في بعض ولا يسير قال الراجز

برق سرى في عارض نغاض

نفض نفضت الثوب والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض ونفضته شدد للمبالغة والنفض بالتحريك ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض والنفاض بالضم والنفاضة ما سقط عن النفض والمنفض المنسف ونفضت المرأة كرشها فهي نفوض اي كثيرة الولد ونفضت الابل ايضا وانفضت اذا نتجت قال ذو الرمة

كلا كفأتيها ينفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس

ويروى ينفضان والنافض من الحمى ذات الرعدة يقال اخذته حمى نافض ونفضته الحمى فهو منفوض والنفضة بالضم النفضاء وهي رعدة النافض والنفضة ايضا المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة وانفض القوم اي هلكت اموالهم وانفضوا ايضا مثل ارملوا اذا فني زادهم والاسم النفاض بالضم ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يكسر النفاض

وتقول هو الجدب اى اذا جاء الجدب جلبت الابل قطارا قطارا للبيع والنفاض
بالكسر ازار من ازر الصبيان يقال ما عليها نفاض قال الراجز
جارية بيضاء في نفاض
والنفضة بالتحريك الجماعة يبعثون في الارض لينظروا هل فيها عدو او خوف وكذلك النفيضة نحو الطليعة
قالت سعدى بنت الشمردل الجهنية ترثي اخاها اسعد
يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع
يعني اذا قصر الظل نصف النهار والجمع النفائض قال ابو ذويب يصف مفاوز
بهن نعام بناه الرجال تلقي النفائض فيه السريحا
هذا قول الاصمعي وهاكذا رواه ايضا ابو عمرو وبالفاء الا انه قال في تفسيره
انها الهزلى من الابل وقد نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اى
نظرت جميع ما فيه قال زهير يصف البقرة
وتنفض عنها غيب كل خميلة وتخشى رماة الغوث من كل مرصد
واستنفض القوم اى بعثوا نفيضة ويقال اذا تكلمت ليلا فاخفض واذا
تكلمت نهارا فانفض اى تلفت هل ترى من تكره

نقض

النقض نقض البناء والحبل والعهد والنقاضة ما نقض من حبل الشعر والمناقضة
في القول ان يتكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر ما ينقض به والانتقاض
الانتكاث والنقض بالكسر البعير الذي قد انضاه السفر وبلاه وكذلك
الناقة والجمع انقاض والنقض ايضا الموضع الذي ينقض عن الكماة والنقض
ايضا المنقوض مثل النكث وتنقضت الارض عن الكماة اى تفطرت
وانقضت العقاب اى صوتت انشد الاصمعي تنقض ايديها نقيض العقبان
وكذلك الدجاجة قال الراجز تنقض انقاض الدجاج المخض
والانقاض والكتيت اصوات بكارة الابل والقرقرة والهدير اصوات
مسان الابل قال شظاظ وهو لص من بني ضبة
رب عجوز من نمير شهبره علمتها الانقاض بعد القرقره
اى اسمعتها وذلك انه اجتاز على امراة من بني نمير تعقل بعيرا لها وتتعوذ
من شظاظ وكان شظاظ هذا على بكر فنزل فسرق بعيرها وترك هناك
بكره قال ابو زيد انقضت بالمعز انقاضا دعوت بها والانقاض صويت
مثل النقر وانقاض العلك تصويته وهو مكروه وانقض الحمل ظهره
اى اثقله واصله الصوت ومنه قوله تعالى انقض ظهرك والنقيض صوت
المحامل والرحال الجدد والنسوع قال الراجز

ط يبطرون

ط سلمى

ط مغاث

لصوص

شيبن أصداغي فهن بيض محامل القد بها نفيض

نهض نهض ينهض نهضاً ونهوضاً أي قام وأنهضته أنا فانتهض واستنهضته لأمر كذا إذا أمرته بالنهوض له وناهضته أي قاومته وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه ونهض النبت أي استوى قال الراجز يصف كبره

ورثية تنهض في تشددي

ونهض الطائر إذا بسط جناحيه ليطير والناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران قال امرؤ القيس

راشه من ريش ناهضة ثم أمهاه على حجره

والناهض اللحم الذي يلي عضد الفرس من أعلاها وناهضة الرجل بنو أبيه الذين يغضبون له وما لفلان ناهضة وهم الذين يقومون بأمره والنهض من البعير ما بين المنكبين والكتف والجمع أنهض مثل فلس وأفلس قال الراجز

وقربوا كل جمالي عضه أبقى السناف أثراً بأنهضه

نوض ناض فلان ينوض نوضاً ذهب في البلاد ونضت الشيء إذا عالجته لتنزعه مثل الغصن والوتد ونحوه والأنواض والأناويض مواضع مرتفعة ومنه قول لبيد

أزوى الأناويض وأزوى مذنبه

والنوض وصلة ما بين عجز البعير ومتنه ومنه قول الراجز

جاذبن بالأصلاب والأنواض

فتح بالتشديد

وأيضاً نوخ ونكص صح

فصل الواو

وخض الوخض طعن غير جائف وقد وخضته بالرمح والوخيض المطعون قال الشاعر

فتارة تخض الأعناق عن عرض وخضاً وتنتظم الأسحار والحجب

ورض ورض الإنسان توريضاً وأورض أي أبرز غائطه ونحوه بمرة واحدة ويقال ورضت الدجاجة إذا كانت مرخمة على البيض ثم قامت فذرقت بمرة واحدة ذرقاً كثيراً

وفض يقال لقيته على أوفاض أي على عجلة مثل أوفاز قال رؤبة

يمشي بنا الجد على أوفاض

والوفض العجلة والإسراع وأوفض واستوفض أي أسرع قال الراجز رؤبة

تعوي البرى مستوفضات وفضا

أي تلوى ومنه قوله تعالى كأنهم إلى نصب يوفضون ويقال أيضاً استوفضته أي طردته واستعجلته وناقة ميفاض أي مسرعة قال الراجز

لا تعتن نعامة ميفاضا خرجاء ظلت تطلب الإضاضا

والوفضة شيء من أدم كالجعبة ليس فيها خشب والجمع الوفاض والأوفاض الفرق من الناس والأخلاط من قبائل شتى كأصحاب الصفة وفي الحديث إنه أمر بصدقة أن توضع في الأوفاض

ومض ومض البرق يمض ومضاً

حاشية: والوفضة خشبة يكسر عليها العظام قال: ضربك بالسيف فوق الفقد كالضرب العظام فوق الوفاض

ولم يعترض

وميضا ووميضانا اي لمع لمعا خفيا ولم يعترض في نواحي الغيم قال امرؤ القيس

اصاح ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل

وكذلك اومض البرق ايماضا فاما اذا لمع واعترض في نواحي الغيم فهو الحفو فان استطال في وسط السماء وشق الغيم من غير ان يعترض يمينا وشمالا فهو العقيقة وقد اومضت المرأة اذا سارقت النظر ٥

فصل الهاء

هضض

هضه يهضه هضا اي كسره ودقه فانهض والشيء هضيض ومهضوض ومنهض واهتضه ايضا اي كسره قال العجاج

وبشان ما اهتض الجحاف بهرجاه ويقال اهتضضت نفسي لفلان اذا استزدت نواله وفحل مضاض يهض اعناق الفحول والهضاء الجماعة من الناس وهي فعلاء مثل الصحراء حكاه ثعلب وانشد لابي داود

هيض

الى بيته تلجا الهضاء طرا فليس بقابل هجرا الجادي

هاض العظم يهيضه هيضا اي كسره بعد الجبور فهو مهيض واهتاضه ايضا فهو مهتاض ومنهاض قال رؤبة

هاجك من اروى كمنهاض الفكك لانه اشد لوجعه وكل

وجع على وجع فهو هيض يقال هاضني الشيء اذا ردك في مرضك ويقال بالانسان هيضة اي به قياء وقيام جميعا ٥

بلغ العرض

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على العزيز الرحيم

باب الطاء

فصل الالف

ابط

الابط ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع اباط وحكى الفراء عن بعض الاعراب فرفع السوط حتى برقت ابطه وتابط الشيء اذا جعله تحت ابطه والتابط الاضطباع وهو ان يدخل رداءه تحت يده اليمنى ثم يلقيه على عاتقه الايسر وكان ابو هريرة رديته التابط والابط من الرمل منقطع معظمه واستابط فلان اذا حفر حفرة ضيق راسها ووسع اسفلها قال الراجز

يحفر ناموسا له مستابطا

ناجية ولا الاجل وسنطا

عطية بن عاصم

حاشية ع
وفلانا ادناه وقربه ... بمكان شيتاباطا

وكان ثابت بن جابر الفهمي يسمّى تأبّط شرًّا لأنه زعموا كان لا يفارقه السيف تقول جاءني تأبّط شرًّا ورأيت تأبّط شرًّا ومررت بتأبّط شرًّا تدعه على لفظه لأنك لم تنقله من فعلٍ الى اسم وإنما سمّيت بالفعل مع الفاعل جميعًا رجلًا فوجب أن تحكيه ولا تغيّره وكذلك كلّ جملة يسمّى بها مثل برق نحره وذرّى حبًّا فإن أردت أن تثنّي أو تجمع قلت جاءني ذوا تأبّط شرًّا وذوو تأبّط شرًّا أو تقول كلاهما أو كلّهم ونحو ذلك والنسبة إليه تأبّطيّ تنسب الى الصدر ولا يجوز تصغيره ولا ترخيمه وقول المتنخّل الهذلي ويروى أيضًا لتأبّط شرًّا

شربت بجمّه وصدرت عنه ... وأبيض صارمٍ ذكرٍ إباطي

أي تحت إبطي

أرط الأرطى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لأنك تقول أديم مأروط إذا دبغ به وألفه للإلحاق لا للتأنيث لأن الواحدة أرطاة قال الراجز

مال الى أرطاة حقفٍ فاضطجع

وفيه قول آخر أنه أفعل لقولهم أديم مرطيّ وهذا يذكر في المعتلّ فإن جعلت ألفه أصلية نوّنته في المعرفة والنكرة جميعًا وإن جعلتها للإلحاق نوّنته في النكرة دون المعرفة قال أعرابيّ وقد مرض بالشأم

ألا أيها المكّاء ما لك ههنا ... ألاءٌ ولا أرطى فأين تبيض

فاصعد الى أرض المكاكي واجتنب ... قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

وحكى أبو زيد بعير مأروط وأرطويّ إذا كان يرعى الأرطى والأربيط من الرجال العاقر قال الراجز حميد

ماذا ترجّين من الأربيط ... حزنبلٍ يأتيك بالبطيط
ليس بذي حزمٍ ولا أسفيط

وأرطت الأرض إذا أنبتت الأرطى

أطط الأطيط نقيض الرحل الجديد والنسع والإبل من ثقل أحمالها يقال لا آتيك ما أطّت الإبل وكذلك صوت الجوف من الخوى وحنين الجذع قال الراجز حميد الأغلب

قد عرفتني سدرتي وأطّت

أقط الأقط معروف وربما سكّن في الشعر وتنقل حركة القاف الى الهمزة قال الشاعر

رويدك حتى ينبت البقل والغضا ... فيكثر إقطٌ عندهم وحليب

وأْتقطت أي اتخذت الأقط وهو افتعلت وأقط طعامه يأقطه أقطًا عمله بالأقط فهو مأقوط وأنشد الأصمعي

ويخنق العجوز أو تموتا ... أو تخرج المأقوط والملتوتا

والمأقط موضع الحرب ومضايقها بكسر القاف ٥

فصل الباء

برقط

البرقطة خطو متقارب ويقال برقط الرجل اذا ولى متلفتا **بسط** بسط الشى نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله والبسطة السعة وانبسط الشى على الارض والانبساط ترك الاحتشام يقال بسطت من فلان فانبسط وتبسط فى البلاد اى سار فيها طولا وعرضا والبساط ما يبسط والبساط بالفتح الارض الواسعة يقال مكان بساط وبسيط اى واسع فسيح قال الشاعر العديل بن الفرخ العجلى

ودون يد الحجاج من ان تنالنى بساط لايدى الناعجات عريض

وفلان بسيط الجسم والباع والبسيط جنس من اجناس العروض وقال ابن السكيت يقال فرش لى فراشا لا يبسطنى وذلك اذا كان ضيقا وهذا فراش يبسطك اذا كان واسعا وسرنا عقبة باسطة قال وهى البعيدة والبسط بكسر الباء الناقة تخلى مع ولدها لا يمنع منها والجمع بساط وابساط مثل ظئر وظؤار واظآر وقد ابسطت الناقة اى تركتها مع ولدها ويد بسط ايضا اى مطلقة وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطان **بطط** بططت القرحة شققتها والبطبيط العجب والكذب ولا يقال منه فعل والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للتانيث وانما هى لواحد من الجنس يقال هذه بطة للذكر والانثى جميعا مثل حمامة ودجاجة **بعط** ابعط فى السوم مثل ابعد **بعثط** البعثط والبعثوط سرة الوادى يقال هو ابن بعثطها للعالم بالشى كما يقال هو ابن بجدتها **بلط** المبالطة المضاربة بالسيوف وتبالطوا اى تجالدوا الكسائى ابلط الرجل فهو مبلط وابلط فهو مبلط على ما لم يسم فاعله ايضا اى افتقر وذهب ماله وابو زيد مثله وابلطنى فلان اذا الح عليك فى السؤال حتى يبرم وبلط الرجل تبليطا اذا اعيا من المشى مثل بلح والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة فى الدار وغيرها قال الراجز

هذا مقامى لك حتى تنصحى ريا وتجتازى بلاط الابطح

والبلوط ثمر معروف وبلطة بالضم فى قول امرى القيس

نزلت على عمرو بن درماء بلطة فيا كرم ما جار ويا حسن ما محل

قال الاصمعى هى هضبة بعينها وقال ابو عمرو بلطة فجاءة **بهط** البهطة ضرب من الاطعمة ارز وماء وهو معرب وبالفارسية بتا وينشد

تفقأت شحما كما الاوز من اكلها البهط بالارز

فصل الثاء

ثأط الثأطة الحمأة والجمع ثأط وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد

موقده وجمعه لأن الثأطة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة
ثبط ثبطه عن الامر تثبيطا شغله عنه واثبطه المرض اذا لم يكد
يفارقه ثرط الثرط مثل الثلط لغة او لثغة والثرط ايضا شئ يستعمله
الاساكفة وهو بالفارسية سريش ذكره النضر بن شميل ولم يعرفه ابو
الغوث والثرطئة بالكسر الرجل الاحمق الضعيف والهمزة زائدة والثرمطة
الطين الرطب ولعل الميم زائدة ثطط رجل اثط اى كوسج بين الثطط
من قوم ثط ويقال ايضا رجل ثط بالفتح وقوم ثطاط وامرأة ثطة الحاجبين قال الشاعر

وما من هواى ولا شيمتى عركركة ذات لحم زيم
ولا التى ثطة الحاجبين محرفة الساق طمأى القدم

قوله محرفة اى مهزولة ثعط الثعط بالتحريك مصدر ثعط اللحم
اى انتن وكذلك الماء قال الراجز ومنهل على عشاش وفلط
شربت منه بين كر وثعط ثلط ثلط البعير اذا
القى بعره رقيقا وفي الحديث انهم كانوا يبعرون بعرا وانتم اليوم تثلطون
ثلطا

فصل الجيم جلط

جلط سيفه اى سله قال الفراء جلط راسه اى حلقه والميم زائدة

فصل الحاء حبط

حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا بطل ثوابه واحبطه الله قال
ابو عمرو الاحباط ان يذهب ماء الركية فلا يعود كما كان ويقال
ايضا حبط الجرح حبطا بالتحريك اى عرب ونكس والحبط ايضا ان تاكل
الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا تخرج عنها ما في بطونها
فتموت وقال ابن السكيت هو ان ينتفخ بطنها عن اكل الذرق وهو الحندقوق
وقد حبطت الشاة بالكسر وفي الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم ومنه سمي الحرث بن عمرو بن تميم الحبط وقيل له الحبط لانه كان في
سفر فاصابه مثل ذلك وولده هؤلاء الذين يدعون الحبطات من بني تميم
والنسبة اليهم حبطي بالفتح والحبنطى القصير البطين يهمز ولا يهمز والنون
والالف للالحاق بسفرجل يقال رجل حبنطى بالنون وحبنطاة ومحبنط
وقد احبنطيت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذفت النون وابدلت
من الالف ياء فقلت حبيط بكسر الطاء منونا لان الالف ليست للتانيث
فيفتح ما قبلها كما يفتح في تصغير حبلى وبشرى وان ابقيت النون وحذفت الالف
قلت حبينط وكذلك كل اسم فيه زيادتان للالحاق فاحذف ايتهما شئت

وإن شئت أيضًا عوّضت من المحذوف في الموضعين وإن شئت لم تعوّض فإن
عوّضت في الأوّل قلت حبيّط بتشديد الياء والطاء مكسورة وقلت في
الثاني حبينيط وكذلك القول في عفرني **حطط** حطّ الرحل والسرج
والقوس وحطّ أي نزل والمحطّ المنزل وانحطّ السعر وغيره ويقول استحطني
فلان من الثمن شيئًا فحططته والحطيطة كذا وكذا من الثمن وقوله
تعالى وقولوا حطّة أي حطّ عنّا أوزارنا ويقال هي كلمة أمر بها بنو إسرائيل
لو قالوها لحطّت أوزارهم وحطّه أي حدره والحطوط الحدور والحطوط
الناقة النجيبة السريعة وجارية محطوطة المتنين أي مستوية مصقولة
قال القطامي الشاعر

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة ريّا الروادف لم تمغل بأولاد

وحطّ البعير في السير حطاطًا اعتمد في زمامه قال الشماخ

وإن ضربت على العلات حطّت إليك حطاط هادية شنون

ورجل حطائط بالضم أي قصير دميم وحطائط بن يعفر أخو الأسود
أبو عمرو وحطّت الناقة في سيرها أسرعت والحطاط بالفتح شبيه بالبثور
تكون حول الحوق وأنشد الأصمعي قام إلى عذراء بالغطاط

يمشي بمثل قائم الفسطاط بمكفهرّ اللون ذي حطاط
الواحدة حطاطة وربّما كانت في الوجه ومنه قول الهذلي

كقرن الشمس ليس بذي حطاط

والحطاط زبد اللبن والمحطّ
بالكسر الذي يوشم به ويقال هو الحديدة التي تكون مع الخرّازين ينقشون بها
الأديم قال النمر بن تولب

كأنّ محطًّا في يدي حارثيّة صناع علت منّي به الجلد من عل

وعمران بن حطّان بكسر الحاء وهو فعلان **حفط** الحيفقطان ذكر
الدرّاج **حلط** الاحتلاط الغضب والضجر وفي كلام علقمة بن
علاثة إنّ أوّل العيّ الاحتلاط وأسوأ القول الإفراط وأحلط الرجل في اليمين
إذا اجتهد وأنشد الأصمعي لابن أحمر الباهلي

وكنّا وهم كابني سبات تفرّقا سوى ثمّ كانا منجدًا وتهاميا
فألقى التهامي منهما بلطاته وأحلط هذا لا أريم مكانيا

لطاته ثقله تقول إذا كانت هذه حالهما فلا تجتمعان أبدًا والسبات الدهر
حمط الحماط شجر التين الجبلي وقيل هو الأفاني والحيات تألفه يقال شيطان حماط كما يقال
ذئب غضًا وتيس حلّب قال الراجز يشبّه امرأة بحية أعرف

له عرف وقد شبه المرأة

صوابه ذئب محذوف السوين لأجل الإضافة كشيطان وتيس

قال الطرماح
خصيف كلون الحيقطان المسبّح

عنجرد تحلف حين احلف … كمثل شيطان الحماط اعرف

الواحدة حماطة وقولهم اصبت حماطة قلبه اى حبة قلبه والحماطة حرقة وخشونة يجدها الانسان فى حلقه حكاها ابو عبيد وغيره ابن الاعرابى الحماط التين البرى

حنط الحنطة البر والجمع حنط وبايعه حناط والحناطة حرفته الحناط والحنوط ذريرة وقد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا وحنط الاديم احمر فهو حانط وحنط الرمث واحنط اذا ابيض وادرك

نصف الحمر حانط اى شديد الحمرة

حوط الحائط واحد الحيطان انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وحوط كرمه تحويطا بنى حوله حائطا فهو كرم محوط ومنه قولهم انا احوط حول ذلك الامر اى ادور والحواطة حظيرة تتخذ للطعام والحيطة بالكسر الحياطة وتمام الواو وقد حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة اى كلاه ورعاه ومع فلان حيطة لك ولا تقل عليك اى تحنن وتعطف والحمار يحوط عانته اى يجمعها واحتاط الرجل لنفسه اى اخذ بالثقة واحاط به علمه واحاط به علما واحاطت الخيل بفلان واحتاطت به اى احدقت به ٥

فصل الخاء

خبط البعير الارض بيده خبطا ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهى الناقة التى فى بصرها ضعف تخبط اذا مشت لا تتوقى شيئا وخبط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان لينام قال الشاعر

يسدخن بالليل الشجاع الخابطا

وخبطت الشجر خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها قال الراجز

والصقع من خابطة وجرز

واختبطنى فلان اذا جاءك يطلب معروفك من غير آصرة قال الشاعر

ومختبط لم يلق من دوننا كفى … وذات رضيع لم ينمها رضيعها

وخبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينكما قال علقمة بن عبدة

وفى كل حى قد خبطت بنعمة … فحق لشاس من نداك ذنوب

شاس اسم اخى علقمة وقولهم ما ادرى اى خابط ليل هو اى اى الناس هو والخباط بالضم كالجنون وليس به تقول منه تخبطه الشيطان اى افسده والخباط بالكسر سمة فى الفخذ طويلة عرضا تقول منه خبط بعيره خبطا والخبطة بالكسر القليل من اللبن والماء وقال ابو زيد الخبطة من الماء الرفض هو ما بين الثلث الى النصف من السقاء

والحوض والغدير والاناء قال وفي القربة خبطة من ماء وهو مثل الجرعة
ونحوها ولم يعرف له فعلا ويقال ايضا كان ذلك بعد خبطة من الليل
اي بعد صدر منه والخبطة ايضا القطعة من البيوت والناس والجمع خبط

خرط خرطت العود اخرطه خرطا قشرته لحاه وخرطت
الورق حتته وهو ان تقبض على اعلى الغصن ثم تمر يدك عليه الى اسفله
وفي المثل دونه خرط القتاد وخرطه الدواء ايضا اي امشاه وكذلك
خرطه البقل تخريطا والخرط بالتحريك داء يصيب الضرع فيخرج اللبن
منه متعقدا كانه قطع الاوتار وقد اخرطت الناقة فهي مخرط فاذا
كان ذلك عادة لها فهي مخراط والمخراط ايضا الحية التي من عادتها
ان تسلخ جلدها في كل عام قال رجل من خثعم الشاعر

اني كساني ابو قابوس مرفلة كانها سلخ ابكار المخاريط

وفرس خروط اي جموح تقول البايع برئت اليك من الخراط اي الجماح
وانخرط الفرس في سيره اي لج قال العجاج

كالبربري لج في انخراط

وانخرط علينا فلان اذا اندرأ بالقول
السيء وانخرط جسمه اي دق والاخريط ضرب من الحمض وخرطت الحديد

خرطا اي طولته كالعمود ورجل مخروط اللحية ومخروط الوجه اي فيهما
طول من غير عرض ٥ واخترط سيفه اي استله والخريطة وعاء من
ادم وغيره يشرج على ما فيها وقد اخرطت الخريطة اي اشرجتها واخروط
السفر اخرواطا اي امتد قال العجاج

مخروطا جاء من الاقطار

وقال اعشى باهلة

لا تامن البازل الكوماء ضربته بالمشرفي اذا ما اخروط السفر

خطط الخط واحد الخطوط والخط ايضا موضع باليمامة وهو خط
هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به والخط
خط الزاجر وهو ان يخط باصبعه في الرمل ويزجر وخط بالقلم اي كتب وكساء
مخطط فيه خطوط والخطوط بفتح الخاء البقر الوحشي لانه يخط الارض
باطراف اظلافه والخطة بالكسر ارض يختطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها
علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها ليبنيها دارا ومنه خطط الكوفة
والبصرة ومصر ٥ واختط الغلام اي نبت عذاره والمخط عود يخط به والمخطاط
عود تسوى عليه الخطوط والخطة بالضم الامر والقصة قال تابط شرا

هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والقتل بالحر اجدر

اراد هما خطتان فحذف النون استخفافاً ويقال جاء وفي رأسه خطة اذا جاء
وفي نفسه حاجة قد عزم عليها والعامة تقول خُطبة وفي حديث قيلة
ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجرة اي انه اذا نزل به امر
ملتبس مشكل لا يهتدي له انه لا يعيا به ولكنه يفصله حتى يبرمه
ويخرج منه وقولهم خطة نابية اي مقصد بعيد وقولهم خذ خطة
اي خذ خطة الانتصاف ومعناه انتصف وقولهم قبح الله معزى خيرها خطة
قال الاصمعي خطة اسم عنز وكانت عنز سوء ٥ والخطة ايضاً من الخط
كالنقطة من النقط وقولهم ما خط غبار اي ما شقه والخطيطة الارض
التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين والجمع الخطائط وانشد ابو عبيدة
على قلاص تختطي الخطائطا ومنه قول ابن عباس حين سئل عن
رجل جعل امر امرأته بيدها فطلقته ثلاثاً خط الله نوءها الا طلقت نفسها
ثلاثاً ويروى ايضاً خطأ الله نوءها بالهمز اي اخطأها المطر **خلط**
خلطت الشيء بغيره خلطاً فاختلط وخالطه مخالطة وخلاطاً واختلط
فلان فسد عقله والتخليط في الامر الإفساد فيه وقولهم وقعوا في الخليطى
على مثال السميهى اي اختلط عليهم امرهم ما لتبس ٥ والخليط المخالط كالنديم

المنادم والجليس المجالس وهو واحد وجمع قال الشاعر
ان الخليط اجدوا البين فانصرموا وقد يجمع على خلطاء وخُلُط قال وعلة الجرمي
سائل مجاور جرم هل جنيت لهم حرباً تزيل بين الجيرة الخُلُط
وانما كثر ذلك لانهم كانوا ينتجعون ايام الكلأ فتجتمع منهم قبائل شتى
في مكان واحد فتقع بينهم الفة فاذا افترقوا ورجعوا الى اوطانهم ساءهم
ذلك واما الحديث لا خلاط ولا وراط فقال هو كقوله لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة قال ابو عبيدة نازع العجاج وحميد
الارقط ارجوزتين على الطاء فقال حميد الخلاط يا ابا الشعثاء فقال
العجاج الفجاج اوسع من ذلك يا ابن اخي اي لا تخلط ارجوزتي بارجوزتك ٥
والخلطة بالضم الشركة والخلطة العشرة والخلط ايضاً واحد اخلاط الطيب
والخلط ايضاً السهم الذي ينبت عوده على عوج فلا يزال يتعوج وان قوم وثقف
ورجل مخلط بكسر الميم اي مخالط للامور يقال فلان مخلط مزيل كما يقال
راتق فاتق واستخلط البعير اي قعا واخلطه صاحبه اذا جعل قضيبه
في حياء الناقة والخليط من العلف قت وتبن ونهى عن الخليطين في الانبذة وهو
ان يجمع بين صنفين تمر وزبيب او عنب ورطب وخولط الانسان في عقله خلاطاً

والخلاط الشركاء في الآية

ابو عبيد الخمط كل شجر ذي شوك والاكل هو الجنا

خمط الخمط ضرب من الاراك له ثمر يوكل وقرى ذواتى اكل خمط بالاضافة
والخمط من اللبن الحامض وذكر ابو عبيد ان اللبن اذا ذهب عنه حلاوة
الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان اخذ شيا من الريح فهو خامط وخميط
فان اخذ شيا من طعم فهو ممحل فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو فوهة وتخمط
الفحل هدر وتخمط فلان اى تغضب وتكبر ومنه قول الكميت

اذا ما تسامت للتخمط صيدها   وتخمط البحر اذا التطمت اواذيه

وخمطت الشاة اخمطها خمطا اذا سلخت جلدها وشويتها فهى خميط
وان نزعت صوفها وشويتها فهى سميط والخمطة الخمر التى قد اخذت ريح الادراك
كريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هى الحامضة **خوط** الخوط
الغصن الناعم لسنة يقال خوط بان الواحدة خوطة والجماع الخيطان
قال جرير   على قلاص مثل خيطان السلم **خيط** الخيط
السلك وجماعه خيوط وخيوطة مثل فحل وفحول وفحولة والمخيط الابرة
وكذلك الخياط ومنه قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط والخيط الاسود
الفجر المستطيل ويقال سواد الليل والخيط الابيض الفجر المعترض المستطير
قال ابو دواد الايادى   فلما اضاءت لنا سدفة ولاح من الصبح خيط انارا

وخيط الرقبة نخاعها يقال الجاحش فلان عن خيط رقبته اى دافع عن حرمه
وخيط باطل الذى يقال له لعاب الشمس ومخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم
يلقب خيط باطل لانه كان طويلا مضطربا قال عبد الرحمن بن الحكم وله حدث ط بذلك

لحى الله قوما ملكوا خيط باطل   على الناس يعطى من يشاء ويمنع   امره

والخيط بالكسر القطيع من النعام وكذلك الخيطى مثال سكرى ونعامة
خيطاء بينة الخيط وهو طول عنقها وقد خطت الثوب خياطة فهو مخيوط
ومخيط فمن قال مخيوط اخرجه على التمام ومن قال مخيط بناه على النقص
لنقصان الياء فى خطت والياء فى مخيط هى واو مفعول انقلبت ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها لسكونها وسكون الواو بعد سقوط الياء
وانما كسر ليعلم ان الساقط ياء وناس يقولون ان الياء فى مخيط هى الاصلية
والذى حذف واو مفعول ليعرف الواوى من اليائى والقول هو الاول
لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغى لها ان تحذف والاصلى احق بالحذف لاجتماع
الساكنين او علة توجب ان تحذف حرف وكذلك القول فى كل مفعول
من ذوات الثلثة اذا كان من بنات الياء فانه يجئ بالنقصان والتمام فاما
من بنات الواو فلم يجئ على التمام الا حرفان منك مدووف وثوب مصوون

فإن هاذين جاءا نادرين وفي النحويين من يقيس على ذلك فيقول مقوول
وفرس مصوود قياسا مطردا والخيطة في كلام هذيل الوتد قال ابو ذؤيب
تدلى عليها بين سبٍّ وخيطةٍ بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها
وقال ابو عمرو وهي حبل لطيف تتخذ من السلب وخيط الشيب في راسه مثل
وخط قال الهذلي حتى تخيط بالبياض قروني

فصل الذال

ذاط
ابو زيد ذأطه مثل ذأته اي خنقه اشد الخنق حتى دلع لسانه

ذعط
الذعط الذبح الوحي والعين غير معجمة وقد ذعطه يذعطه وذعطته المنية
قال الهذلي اسامة اذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط
وكذلك الذعمطة بزيادة الميم

ذقط
ابو زيد ذقط الطائر انثاه يذقطها ذقطا سفدها

فصل الراء

ربط
ربطت الشيء اربطه واربطه ايضا عن الاخفش اي شددته والموضع
مربط ومربط يقال ليس له مربط عنز وفلان يرتبط كذا راسا من الدواب
ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل والربيط لقب الغوث بن مرة

والربيط البسر المودون والرباط ما تشد به القربة والدابة وغيرهما والجمع
ربط قال الاخطل تموت طورا وتحيى في اسرتها كما تقلب في الربط المراويد
وقطع الظبي رباطه اي حبالته يقال جاء فلان وقد قرض رباطه اذا انصرف
مجهودا والرباط المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو والرباط واحد
الرباطات المبنية ورباط الخيل مرابطتها ويقال الرباط الخيل الخمس فما فوقها
قال بشير بن ابي حمام العبسي
ان الرباط النكد من آل داحس ابين فما يفلحن يوم رهان
ويقول لفلان رباط من الخيل كما تقول تلاد وهو اصل خيله وفلان رابط
الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كأنه يربط نفسه عن الفرار وقد خلف
الامير بالثغر جيشا رابطة وبيداء كذا رابطة من الخيل وحكى الشيباني
ماء مترابط اي دائم لا ينزح

رطط
الرطيط الجلبة والصياح
ارطوا اي جلبوا والرطيط الاحمق قال الشاعر
ارطوا فقد اقلقتم حلقاتكم عسى ان تفوزوا ان تكونوا رطائطا
يقول قد اضطرب امركم من باب الجد والعقل فتحامقوا عسى ان تفوزوا

رقط
الرقطة سواد يشوبه نقط بياض يقال دجاجة رقطاء والارقط من

من النزو مثل الابتعاث وقد ارقطّ ارقطاطا وارقاط العرفج ارقيطاطا اذا
خرج ورقه وذلك قبل ان يدبي وحميد بن مالك الارقط والارقيط ايضا
رهط رهط الرجل قومه وقبيلته يقال هم رهطه دنية والرهط
ما دون العشرة من الرجال لا تكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة
تسعة رهط فجمع وليس لهم واحد من لفظهم مثل ذود والجمع ارهط وارهاط
واراهط كأنه جمع ارهط واراهيط والرهط جلد قدر ما بين السرة الى
الركبة تلبسه الحائض قال الهذلي

متى ما اشا غير زهو الملوك اجعلك رهطا على حيّض

وحكى النضر بن شميل الرهاط جلود تشق سيورا واحدها رهط وانشد

بضرب في الجماجم ذي فروغ وطعن مثل تعطيط الرهاط

وكانوا في الجاهلية يطوفون عراة والنساء في ارهاط والراهطاء مثل
الداماء وهي احدى جحرة اليربوع التي تخرج منها التراب وتجمعه وكذلك
الرهطة مثال الهمزة ومرج راهط موضع بالشام كانت به وقعة
ريط الريطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين
والجمع ريط ورياط وريطة اسم امرأة

فصل الزاي

زخرط

قال الفراء الزخرط بالكسر مخاط النعجة قال وكذلك مخاط الابل
زطط الزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج والزنجي والروم
والرومي

فصل السين

سبط

شعر سبط وسبط اي مسترسل غير جعد وقد سبط شعره بالكسر
يسبط سبطا ورجل سبط الشعر وسبط الجسم وسبط الجسم مثل فخذ
وفخذ اذا كان حسن القد والقوام قال الشاعر حسان اعرابي في ابن له

فجاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء

وقولهم ما لي اراك مسبطا اي باكسا رأسك كالمهتم مسترخي البدن
واسبط الرجل اي امتد وانبسط من الضرب والتسبيط في الناقة كالرجاع
ويقال ايضا سبطت النعجة اذا اسقطت والسبط واحد الاسباط وهم
ولد الولد والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما فانما انث لانه اراد اثنتي عشرة فرقة
ثم اخبر ان الفرق اسباط وليس الاسباط بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة
لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز
اثنا

دراهم والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات
وقولهم في المثل افرغ من حجام ساباط قال الأصمعي هو ساباط كسرى بالمداين
وبالعجمية بلاس اباذ وبلاس اسم رجل ومنه قول الأعشى

بساباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان
ابرويز حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة والسباطة الكناسة
وسباط اسم شهر بالرومية والسبط بالتحريك نبت الواحدة سبطة قال
ابو عبيد السبط النصي ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحلي ومنه قول ذي الرمة
يصف رملا

على جوانبه الأسباط والهدب

وارض مسبطة
كثيرة السبط **سجلط** السجلاط موضع ويقال ضرب من الزجاج
قال الشاعر

احب لكرابين والصومران وشرب العتيقة بالسجلاط

سحط السحط مثل الذعط وهو الذبح وقد سحطه **سخط** السخط
والسخط خلاف الرضا وقد سخط اي غضب فهو ساخط واسخطه اي اغضبه
ويقال تسخط عطاءه اي استقله ولم يقع منه موقعا **سرط** سرطت الشي
بالكسر اسرطه سرطا بلعته واسترطته ابتلعته من غير مضغ وفي المثل
لا تكن حلوا فتسرط ولا مرا فتعقى من قولهم اعقيت الشي اذا ازلته من فيك

لمرارته كما يقال اشكيت الرجل اذا ازلته عما يشكوه وقولهم الاخذ سريطى
والقضاء ضريطى اي يسترط ما ياخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه به اضرط
به وحكى يعقوب الاخذ سريط والقضاء ضريط والسرطراط الفالوذ
وسيف سراطي اي قاطع قال الهذلي

كلون الملح ضربته هبير   يتر العظم سقاط سراطي
به احمي المضاف اذا دعاني   ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وانما خفف ياء النسبة في سراطي لمكان القافية والسراط لغة في الصراط
وهو المنهاج الواضح والسرطان من حيوان الماء وبرج في السماء وداء ياخذ
في رسغ الدابة فييبسه حتى يقلب حافره **سرمط** السرومط الطويل من
الابل وغيرها قال لبيد يصف زق خمر اشترى جزافا

بمجتزئ كان خفاءه   قرى حبشي بالسرومط محقب

سعط السعوط الدواء الذي يصب في الانف وقد اسعطته فاستعط
هو نفسه والمسعط الاناء يجعل فيه السعوط وهذا احد ما جاء بالضم مما يعمل
به ويقال اسعطته الرمح مثل اوجرته اذا طعنته به في صدره والسعيط
دردي الخمر قال الشاعر

وطال القرون في مسبكر اشربت بالسعيط والسباب

حميد

سفط السفط واحد الاسفاط والسفيط الرجل السخى الطيب النفس قال الراجز

ماذا ترجين من الاربط ... ليس بذى حزم ولا سفيط

والاسفنط والاسفنط ضرب من الاشربة فارسى معرب وقال الاصمعى هى بالرومية قال الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاسفنط ممزوجة بماء زلال

سقط سقط الشى من يدى سقوطا واسقطته انا والمسقط بالفتح السقوط

وهذا الفعل مسقطة للانسان من اعين الناس والمسقط مثال المجلس الموضع

ع وولد يقال هذا مسقط راسى اى حيث ولدت وانا لك فى مسقط النجم حيث سقط

وساقطه اى اسقطه قال البرجمى يصف الثور والكلاب

يساقط عنه روقه ضاريتها سقاط حديد القين اخول اخولا

قال الخليل يقال سقط الولد من بطن امه ولا يقال وقع وسقط فى يده اى ندم

ومنه قوله تعالى ولما سقط فى ايديهم قال الاخفش وقرا بعضهم سقط كانه

اضمر الندم وجوز اسقط فى يديه وقال ابو عمرو ولا يقال اسقط بالالف على ما لم

يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله ٥ والساقط والساقطة اللئيم فى حسبه

ونفسه وقوم سقطى وسقاط وتساقط على الشى اى القى نفسه عليه والسقطة

العثرة والزلة وكذلك السقاط قال سويد بن ابى كاهل

كيف يرجون سقاطى بعد ما جلل الراس مشيب وصلع

والسقاط فى الفرس استرخاء العدو وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد

وينصت له الاخر فاذا سكت تحدث الساكت قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كانه جنى النحل او ابكار كرم تقطف

وسقط الرمل منقطعه وفيه لغات ثلاث سقط وسقط وسقط وكذلك

سقط الولد لما يسقط قبل تمامه وسقط النار ما يسقط عنها عند القدح

ع الناقه فى اللغات الثلاث قال الفراء سقط النار يذكر ويونث واسقطت المراة وغيرها

اذا القت ولدها ٥ والسقطان من الظليم جناحاه وسقط السحاب حيث

يرى طرفه كانه ساقط على الارض فى ناحية الافق وكذلك سقط الخباء

ع نجم ع جناج وسقطا جناحى الطاير ما يجر منهما على الارض واما قول الشاعر

حتى اذا ما اضاء الصبح وانبعثت عنه نعامة ذى سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامة سواد الليل وسقطاه اوله واخره وهو على الاستعارة

يقول ان الليل ذا السقطين مضى وصدق الصبح والسقط ردى المتاع والسقط

الخطا فى الكتابة والحساب والكلام يقال اسقط فى كلامه وتكلم

بكلام فما سقط بحرف وما اسقط حرفا عن يعقوب قال وهو كما تقول

دخلت به وادخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به واعليته والسقيط الثلج والجليد قال الراجز

وليلة يا مى ذاة طل ... ذات سقيط وندى مخضل
طعم السرى فيها كطعم الخل

والمرأة السقيطة الدنية وتسقطه اى طلب سقطه قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا ... حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والسقاط السيف الذى يسقط وراء الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض قال المتنخل الهذلى

يبتر العظم سقاط سراطى

والسقاط ايضا الذى يبيع السقط من المتاع وفى الحديث كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه والبيعة فعلة من البيع كالركبة والجلسة من الركوب والجلوس

سلط السلاطة القهر وقد سلطه الله فتسلط عليهم والاسم السلطة بالضم والسلطان الوالى وهو فعلان يذكر ويونث وجمعه السلاطين والسلطان ايضا الحجة والبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر وامرأة سليطة اى صخابة ورجل سليط اى فصيح حديد اللسان بين السلاطة والسلوطة يقال هو اسلطهم لسانا والسلطة السهم الطويل وجمعه سلاط قال الهذلى

وقلبت بمرهفة النصال ولا سلاط ... والمساليط اسنان المفاتيح

الواحد مسلاط وسنابك سلطات اى حداد قال الاعشى

وكل كميت كجذع الخصاب يردى على سلطات لثم

والسليط الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن دهن السمسم

سمط السمط الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو سلك قال طرفة

مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد

والسمط واحد السموط وهى السيور التى تعلق على السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطا والمسمط من الشعر ما قفى ارباع بيوته وسمط فى قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة وسميطة كقول الشاعر

وشيبة كالقسم ... غير سود اللمم
داويتها بالكتم ... زورا وبهتانا

ولامرئ القيس قصيدتان سميطتان احداهما

ومستلئم كشفت بالرمح ذيله ... اقمت بعضب ذى سفاسق ميله
فجعت به فى ملتقى الحى خيله ... تركت عتاق الطير تحجل حوله
كان على سرباله نضح جريال

وقولهم خذ حكمك مسمطا اى مجوزا نافذا والمسمط المرسل الذى لا يرد والسمطان من النخل والناس الجانبان يقال مشى بين السماطين وسمطت الجدى

اسمطه واسمطه سمطا اذا انطقت عنه الشعر بالماء الحار للتشويه فهو سميط
ومسموط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيها يقال نعل اسماط اذا
كانت غير مخصوفة ومنه قيل للرجل الخفيف الحاذ سمط وسميط قال العجاج
سمطا يربى لده زغابلا والسميط الاجر القايم في البناء بعضه فوق
بعض قال ابو عبيد هو الذي يسمى بالفارسية البراستق الاصمعي السامط
اللبن اذا ذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه وقد سمط اللبن يسمط
سموطا سنط السناط الكوسج الذي لا لحية له اصلا وكذلك السنوط
والسنوطى والسنط ضرب من شجر العضاه سوط السوط الذي يضرب به
والجمع اسواط وسياط وسطته اسوطه اذا ضربته بالسوط وقوله تعالى فصب
عليهم ربك سوط عذاب اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط
والسوط ايضا خلط الشي بعضه ببعض ومنه سمي المسواط وسوطه اي خلطه
واكثر ذلك يقال سوط فلان امره قال الشاعر

فسطها ذميم الراي غير موفق فلست على تسويطها بمعان

قال ابو زيد يقال اموالهم سويطة بينهم اي مختلطة حكاها عن يعقوب

فصل الشين شبط

وسراويل اسماط غير محشوة صح

الشبوط ضرب من السمك ع شحط الشحط البعد وقد شحط يشحط شحطا
وشحوطا يقال شحط المزار واشحطه الله ابعده وتشحط المقتول بدمه اي اضطرب
فيه وتلطخ به وشحطه به غيره تشحيطا والشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه
القسي والشحوط الطويل والميم زايدة شرط الشرط معروف وكذلك الشريطة
والجمع شروط وشرايط وقد شرط عليه كذا يشرطه ويشرطه واشترط عليه
والشرط بالتحريك العلامة واشراط الساعة علاماتها والشرط ايضا رذال
المال قال جرير الشاعر ومن شرط المعزى لهن مهور وقال الكميت

وجدت الناس غير ابني نزار ولم اذممهم شرطا ودونا

والاشراط الارذال يقال الغنم اشراط المال والاشراط ايضا الاشراف قال
يعقوب وهذا الحرف من الاضداد واشرط من ابله وغنمه اذا اعد منها شيئا
للبيع واشرط فلان نفسه لامر كذا اي اعلمها له واعدها قال الاصمعي ومنه
سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشرطي
وقال ابو عبيدة سموا شرطا لانهم اعدوا والشريط حبل دقيق يفتل من الخوص
والمشرط المبضع والمشراط لغة فيه وقد شرط الحاجم يشرط ويشرط اذا
بزغ والشرطان نجمان من نجوم الحمل وهما قرناه والى جانب الشمالي منهما كوكب

ترى شرط المعزى مهور نسائهم

صغير ومن العرب من يعدّه معهما فيقول هنّ ثلاثة كواكب ويسمّيها الأشراط قال الكميت

هاجت عليه من الأشراط نافجة في فلتة بين إظلام وإسفار

وقال ذو الرمة

قرحاء حوّاء أشراطية وكفت فيها الذهاب وحفّتها البراعيم

يصف روضة مطرت بنوء الشرطين وإنما جعلها قرحاء لأن في وسطها نوارة بيضاء وقال حوّاء لخضرة نباتها ونبته وأما قول حسان بن ثابت

في ندامى بيض الوجوه كرام نبّهوا بعد خفقة الأشراط

خفقتها سقوطها آخر الليل

فيقال أراد به الحرس وسفلة الناس ورذالهم وأنشد ابن الأعرابي

أشاريط من أشراط أشراط طيّئ وكان أبوهم أشرطا وابن أشرطا

ورجل شرواط أي طويل وجمل شرواط الذكر والأنثى فيه سواء قال الراجز

يلحن من ذي زجل شرواط محتجر بخلق شمطاط

شطط

شطّت الدار تشطّ وتشطّ شطّا وشطوطا أي بعدت وأشطّ في القضية أي جار وأشطّ في السوم واشتطّ أي أبعد وأشطّوا في طلبي أي أمعنوا وحكى أبو عبيد شططت عليه وأشططت إذا جرت وفي حديث تميم الداري

إنك لشاطّي أي جائر عليّ في الحكم والشطّ جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شطّ قال أبو النجم

كأنّ تحت درعها المنعطّ شطّا رميت فوقه بشطّ

والجمع شطوط والشطوط بالفتح الناقة الضخمة السنام والشطاط البعد واعتدال القامة أيضا يقال جارية شاطّة بيّنة الشطاط والشطاط أيضا بالفتح والكسر قال أبو عمرو والشطط مجاوزة القدر في كل شيء وفي الحديث لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة ويقال قد كلّفني شططا منه ٥

شمط

الشمط بياض شعر الرأس يخالط سواده والرجل أشمط وقوم شمطان مثل أسود وسودان وقد شمط بالكسر يشمط شمطا والمرأة شمطاء وشمطت الشيء أشمطه شمطا خلطته بغيره وكل خليطين خلطتهما فقد شمطتهما فهما شميط والشميط الصبح لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل ونبت شميط أي بعضه هائج ٥ وقولهم هذه قدر تسع الشاة بشماطيطها أي بتوابلها والشماطيط القطع المتفرقة الواحدة شمطيط ويقال ذهب القوم شماطيط وجاءت الخيل شماطيط أي متفرقة أرسالا وصار الثوب شماطيط إذا تشقق والواحد شمطاط قال الراجز

محتجر بخلق شمطاط على سراويل له أسماط

شوط

عدا شوطا

اى طلقا وطاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد ويقال
لابن اوى شوط براح وللهباء الذى يدخل فى ضوء الكوة شوط باطل **شيط**
شاط الرجل يشيط اى هلك ومنه قول الاعشى

قد نخضب العير من مكنون فايله وقد يشيط على ارماحنا البطل

والاشاطة الاهلاك وقولهم شاطت الجزور اى لم يبق منها نصيب الا قسم واشاطها
فلان وذلك انهم كانوا اذا اقتسموها وبقى بينهم سهم فيقال من يشيط
الجزور اى من ينفق هذا السهم قال الكميت

تطعم الجيال اللهيد من الكوم ولم ندع من يشيط الجزورا

فادام بين منها نصيب قالوا شاطت الجزور اى تفرقت وشاط فلان الدماء
اى خلطها كانه سفك دم القاتل على دم المقتول قال الشاعر المتلمس

اجارث انا لو تشاط دماؤنا تزيلن حتى ما يمس دم دما

وشاط فلان اى ذهب دمه هدرا وقد اشاطه واشاط بدمه واشاط دمه
اى عرضه للقتل وشاط بمعنى عجل وشاط السمن اذا نضج حتى يحترق وكذلك الزيت
قال الراجز يصف ماء آجنا — وسمعت ورددته الثقات صح

اصفر مثل الزيت لما شاطا

وشاطت القدر اى احترقت ولصق بها شئ من الاحتراق واشطتها انا والشياط
ع الشئ

ريح قطنة او صوفة محترقة يقال شيطت راس الغنم وشوطته اذا احرقت
صوفه لتنظفه وقد شيط فلان اللحم اذا دخنه ولم ينضجه قال الكميت

لما اجابت صفيرا كان ابنها من قابس شيط الوجعاء بالنار

وقد غضب فلان واستشاط اى احتدم كانه التهب فى غضبه قال الاصمعى
هو من قولهم ناقة مشياط وهى التى يسرع فيها السمن وابل مشاييط واستشاط
البعير اى سمن

فصل الضاد ضرط

الضراط والسراط والزراط الطريق الواضح قال القعقاع بن عطية الباهلى — الشاعر الهذلى

اكر على الحرورية مهرى لاحملهم على وضح الضراط

فصل الضاد ضبط

الضبط ضبط الشئ حفظه بالحزم والرجل ضابط اى حازم والاضبط
الذى يعمل بكلتى يديه تقول منه ضبط الرجل بالكسر يضبط ضبطا والانثى
ضبطاء قال ——— الشاعر سلامة بن جندل

الجميح

اما اذا حردت حردى فمجرية ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب

والضبنطى القوى الشديد والنون والالف زايدتان للالحاق بسفرجل **ضبغط**
الضبغطى شئ يفزع به الصبيان وانشد ابن دريد ═

وَزَوْجُهَا زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى   يَخْضِفُ اِنْ فُزِّعَ بِالضَّبَغْطَى

وَالْأَلِفُ لِلْإِلْحَاقِ **ضرط** الضُّرَاطُ الرُّدَامُ وَقَدْ ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطًا
بِكَسْرِ الرَّاءِ مِثَالُ حَبِقَ يَحْبِقُ حَبِقًا وَفِي الْمَثَلِ اَوْدَى الْعَيْرُ اِلَّا ضَرِطًا اَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْ
جَلَدِهِ وَقُوَّتِهِ اِلَّا هَذَا وَاَضْرَطَهُ غَيْرُهُ وَضَرَّطَهُ بِمَعْنًى وَكَانَ يُقَالُ لِعَمْرِو بْنِ
هِنْدٍ مُضَرِّطُ الْحِجَارَةِ لِشِدَّتِهِ وَصَرَامَتِهِ وَقَوْلُهُمْ اَضْرَطَ بِهِ وَضَرَّطَ بِهِ اَيْ
هَزِئَ وَحَكَى لَهُ بِفِيهِ فِعْلَ الضَّارِطِ وَيُقَالُ الْاَكْلُ سُرَّيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرَّيْطٌ
وَرُبَّمَا قَالُوا الْاَكْلُ سُرَّيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَّيْطَى مِثَالُ الْقُبَّيْطَى اَيْ يَسْتَرِطُ
مَا يَأْخُذُ مِنَ الدَّيْنِ فَاِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ اَضْرَطَ بِهِ **ضرغط**
اَضْرَغَطَّ الرَّجُلُ اِضْرِغْطَاطًا اَيْ انْتَفَخَ غَضَبًا وَالْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ **ضغط** ضَغَطَهُ
يَضْغَطُهُ ضَغْطًا زَحَمَهُ اِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَالضُّغْطَةُ
بِالضَّمِّ الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَاَخَذْتُ فُلَانًا
ضُغْطَةً اِذَا ضَيَّقْتَ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ عَلَى اَمْرٍ وَالضَّاغِطُ الرَّقِيبُ وَالْاَمِينُ
يُقَالُ اَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُعَاذٍ كَانَ عَلَيَّ ضَاغِطٌ وَالضَّاغِطُ فِي الْبَعِيرِ انْفِتَاقٌ مِنَ الْاِبْطِ وَكَثْرَةٌ
مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الضَّبُّ اَيْضًا قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الضَّغِيطُ بِئْرٌ اِلَى جَنْبِهَا بِئْرٌ اُخْرَى فَتَحْمَا

فَيَصِيرُ مَاؤُهَا مُنْتِنًا فِي مَاءِ الْعَذْبَةِ فَيُفْسِدُهُ فَلَا يَشْرَبُهُ اَحَدٌ قَالَ الرَّاجِزُ

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْاَجْنِ وَالضَّغِيطِ   وَلَا يَعَفْنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ

ضفط رَجُلٌ ضَفِيطٌ بَيِّنُ الضَّفَاطَةِ اَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ وَقَدْ ضَفُطَ
بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي ضَفْطَةٍ وَهَذِهِ اِحْدَى ضَفَطَاتِي وَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
نِكَاحًا فَقَالَ اَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ يَعْنِي الدُّفَّ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ وَاِنَّمَا اَرَاهُ سَمَّاهُ
ضَفَاطَةً لِهَذَا الْمَعْنَى اَيْ اَنَّهُ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ اِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ
وَاَمَّا الضَّفَّاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ فَشَبِيهَةٌ بِالدَّجَّالَةِ وَهِيَ الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ **ضوط**
الضَّوِيطَةُ الْعَجِينُ الْمُسْتَرْخِي مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ قَالَ الْكِلَابِيُّ الضَّوِيطَةُ الْحَمَاةُ
وَالطِّينُ يَبْقَى فِي اَصْلِ الْحَوْضِ حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ **ضيط** الضَّيَّاطُ
الرَّجُلُ الْغَلِيظُ قَالَ الرَّاجِزُ   حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْاِغْبَاطَا   بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

فَصْلُ الطَّاءِ

طرط قَالَ اَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ اَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ قَالَ وَلَا يُسْتَغْنَى
عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ اَبُو الْغَوْثِ
طوط طَاطَ الْفَحْلُ يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُيُوطًا اَيْ هَاجَ وَهَدَرَ فَهُوَ فَحْلٌ طَاطٌ وَطَائِطٌ

وانشد الأصمعى   لو انها لاقت غلاما طابطا   التى عليها كلكا علابطا

قال هو الذى يطبط اى يهدر فى الإبل فاذا سمعت الناقة صوته ضبعت

وليس هذا عندهم بمحمود والطاط الرجل الشديد الخصومة والطاط من نعت

الرأى يقال رجل طاط وطوط والطوط ايضا القطن قال رجل رجز

صفرا لحمه حيث تمامها   من المد مقترا او من فاخر الطوط

فصل العين عبط

عبط الثوب يعبطه عبطا اى شقه فهو معبوط وعبيط والجمع عبط قال

ابو ذويب   فتخالسا نفسيهما بنوافذ   كنوافذ العبط التى لا ترقع

يعنى كشق الجيوب واطراف الاكمام والذيول لانها لا ترقع بعد العبط

ومات فلان عبطة اى صحيحا شابا من غير علة قال امية بن ابى الصلت

من لا يمت عبطة يمت هرما   للموت كاس فالمرء ذائقها

ويقال عبطته الداهية اى نالته وعبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها

وليست بها علة فهى عبيطة ولحمها عبيط وعبط فلان اذا القى نفسه فى الحرب

غير مكره والعبيط من الدم الخالص الطرى والعبط الكذب الصراح

من غير عذر يقال اعتبط فلان على الكذب اى افتراه   عثلط قال

الأصمعى يقال لبن عثلط وعجلط وعكلط اى ثخين متكبد وابو عمرو مثله

وانشد   كيف رأيت كثأة عثلطه   وكثأة الخاثر من عكلطه

وهو فصر عثالط وعجالط وعكالط قال الراجز

ولو بغى اعطاه نبسا افوطا   ولسقاه لبنا عجالطا   عذط

العذيطة مصدر العذيوط وهو الذى يحدث عند الجماع قالت امرأة

انى بليت بعذيوط به بخر   يكاد يغشى [illegible] من اجل ان كشرا

والمرأة عذيوطة   عرفط   العرفط شجر من العضاه ينضح المغفور

وثمرته بيضاء مدحرجة   عرقط   العريقطة دويبة

وهى العرنقطان   عضرط   يقال للاتباع ونحوهم العضاريط الواحد

عضروط وعضرط وقولهم فلان اهلب العضرط قال ابو عبيد هو العجان

ما بين السه والمذاكير   عضرفط   العضرفوط الذكر من

العظاء وتصغيره عضيرف وعضيريف   عطط   عط الثوب

يعطه عطا اى شقه طولا وعططه شدد للكثرة قال الهذلى

بضرب فى القوانس ذى فروغ   وطعن مثل تعطيط الرهاط

والانعطاط الانشقاق قال ابو النجم   كأن تحت درعها المنعط

والعطعطة حكاية صوت المجان يقال عطعط القوم اذا قالوا عيط عيط قال الشيباني المعطوط المغلوب والعطاط الأسد والشجاع وتنشد للمتنخل الهذلي

وذلك يقتل الأبطال شفعا ويسلب حلة الليث العطاط

عفط عفطت العنز تعفط عفطا حبقت والعفط والعفيط نثير الضأن تنثر بأنوفها كما ينثر الحمار وهي العفطة وقولهم ماله عافطة ولا نافطة قال ابو الدقيش العافطة النعجة والنافطة العنز لأنها تنفط بأنفها قال وهذا كقولهم ماله ثاغية ولا راغية اى لا شاة تثغو ولا ناقة ترغو وعفط الراعي بغنمه اذا زجرها بصوت يشبه عفطها والعافطة والعفاطة الأمة الراعية

علط العلاطان صفقا العنق من الجانبين والعلاط ايضا سمة في العنق عرضا عن ابي زيد قال والسطاع بالطول يقال منه علط بعينه يعلطه علطا وعلطه ايضا بشر اذا ذكره بسوء قال الهذلي

فلا والله نادي الحي ضيفي هدوءا بالمساءة والعلاط

وعلط ابله شدد للكثرة والعلاط ايضا حبل في عنق البعير وقد علطه تعليطا اى نزع من عنقه العلاط قال الأصمعي ناقة علط اى لا خطام عليها وقال الأحمر لا سمة عليها قال رجل من ربيعة الشاعر الأعشى

والعلط المحمود

وأعروري العرضي تركضه أم الفوارس بالديدا والربعه

والجمع اعلاط ومنه قول الراجز لو رددته قلا بصا اعلاطا

وعلطه بسهم علطا اصابه به والعلطة القلادة قال الراجز

جارية من شعب ذي رعين حياكة تمشي بعلطتين

واعلوط بعيره اعلواطا اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم ينقلب الواو ياء في المصدر كما انقلبت في اعشوشب اعشيشابا لأنها مشددة واعلوطني فلان لزمني والاعليط وعاء ثمر المرخ قال النمراوي يصف اذن فرس

لها اذن حشرة مشرة كاعليط مرخ اذا ما صفر

علبط العلبط والعلابط الضخم والعلبطة والعلابط القطيع العظيم من الغنم قال الراجز

ما راعني الا جناح هابطا على البيوت قوطه العلابطا

جناح اسم راع **عمرط** العمروط اللص والجمع العماريط والعماريطة والعمرط بتشديد الراء الخفيف **عملط** العملط بتشديد اللام الشديد **عنشط** العنشط السيء الخلق ومنه قول الشاعر

صبورا ما نابه غير عنشط والعنشط ايضا الطويل وكذلك العشنط

مثل العشنق يقال جمل ورجل عشنط والجمع عشانطة وعشانقة عن الأصمعي

قال الشاعر

بويزل لا ذاكدنة معلطا من الجمال بازل لا عشنطا

العنطنط أصله من عنط والعنط طول العنق لكنه أردف بحرفين من عجزه

عنط العنطنط الطويل وأصل الكلمة ع ن ط وكررت ٥

والعنطيان أول الشباب وهو فعليان بكسر الفاء عن ابن السراج ٥

عوط قال الكسائي إذا لم تحمل الناقة أول سنة يحمل عليها فهي عائط

وحائل وجمعها عوط وعيط وعوطط وحول وحولل يقال منه عاطت

الناقة تعوط قال أبو عبيد وبعضهم يجعل عوططا مصدرا ولا يجعله جميعا

وكذلك حولل واعتاطت الناقة وتعوطت وتعيطت إذا لم تحمل سنوات

وربما كان ذلك من كثرة شحمها وفي الحديث أنه بعث مصدقا فأتي بشاة

شافع فلم يأخذها وقال ائتني بمعتاط والشافع التي معها ولدها وربما

قالوا اعتاط الأمر إذا اعتاص عيط العيط طول العنق جمل أعيط

وناقة عيطاء وربما قالوا قارة عيطاء إذا استطالت في السماء والقصر الأعيط

المنيف

فصل الغين

غبط غبطت الكبش أغبطه غبطا إذا جسسته لتنظر أبه طرق أم لا قال الشاعر الأخطل

إني وأتيي ابن غلاق ليقريني كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب

ولبين بحسد صح

والغبطة أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه تقول منه

غبطته بما نال أغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع

وحبسته فاحتبس قال الشاعر

وبينما المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير

أي هو مغتبط أنشدنيه أبو سعيد بكسر الباء أي مغبوط قال والاسم الغبطة

أسألك

وهي حسن الحال ومنه قولهم اللهم غبطا لا هبطا أي نسألك الغبطة ونعوذ

بك أن نهبط عن حالنا والغبيط الرحل وهو للنساء يشد عليه الهودج والجمع غبط

وقول أبي الصلت الثقفي

يرمون عن عتل كأنها غبط بزمخر يعجل المرمي إعجالا

يعني به خشب الرحال شبه القسي الفارسية بها وربما سموا الأرض المطمئنة

غبيطا والغبيط اسم واد وأرض الغبيط وأغبطت الرحل على ظهر البعير

إذا أدمته ولم تحطه عنه قال حميد الأرقط الراجز

وانتسف الحالب من أندابه إغباطنا الميس على أصلابه

أي

وأغبطت عليه الحمى أي دامت وأغبطت السماء دام مطرها غطط

غطه في الماء يغطه غطا مقله وغوصه فيه فانغط هو في الماء وتغاط

القوم يتغاطّون أي يتماقلون في الماء. أبو زيد: غطّ البعير يغطّ غطيطاً
هدر في شقشقته، فإذا لم يكن في الشقشقة فهو هدير، والناقة تهدر ولا
تغطّ لأنه لا شقشقة لها. وغطيط النائم والمخنوق: نخيره. والغطاط ضرب
من القطا غُبر الظهور والبطون والأبدان، سود بطون الأجنحة، طوال الأرجل،
لطاف الأعناق، لا تجتمع أسراباً، أكثر ما تكون ثلاثاً أو اثنين، الواحدة
غطاطة. والغُطاط بالضم: أول الصبح. قال رؤبة:

يا أيها الشاجي بالغطاط

وأما قول أبي كبير الهذلي:

أولى الرعاوع كالغطاط المقبل

فمن رواه بالضم شبّههم بسواد الليل، ومن رواه بالفتح شبّههم بالقطا. والغطغطة: حكاية صوت يقاربه.
والمغطغطة: القدر الشديدة الغليان. والتغطغط: صوت معه بحّ. والغطامط
بالضم: صوت غليان القدر وموج البحر، والميم عندي زائدة. قال الكميت:

كأن الغطامط من غليها ... أراجيز أسلم تهجو غفارا

وهما قبيلتان كانت بينهما مهاجاة.

غلط: غلط في الأمر يغلط غلطاً،
وأغلطه غيره. والعرب تقول: غلط في منطقه، وغلت في حسابه. وبعضهم
يجعلهما لغتين بمعنى. وغالطه مغالطة. والتغليط أن تقول للرجل: غلطت.

والأغلوطة: ما يغلط به من المسائل. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات.
ومنه قولهم: حدّثته حديثاً ليس بالأغاليط.

غمط: غمط النعمة بالكسر يغمطها غمطاً،
أي كفرها. يقال: غمط عيشه، وغمطه أيضاً بالفتح يغمطه غمطاً بالتسكين
فيهما، أي بطره وحقره. وغمط الناس: الاحتقار لهم والازدراء بهم. وفي الحديث:
إنما ذلك من سفه الحق وغمط الناس، يعني أن يرى الحق سفهاً وجهلاً ويحتقر
الناس. وأغمطت عليه الحمى لغة في أغبطت.

غوط: غاط في الشيء يغوط
ويغيط: دخل فيه. يقال: هذا رمل تغوط فيه الأقدام، أي تسوخ. وقولهم: أتى
فلان الغائط. وأصل الغائط: المطمئن من الأرض الواسع، والجمع غوط وأغواط
وغيطان، صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها. وكان الرجل منهم إذا أراد
قضاء الحاجة أتى غائطاً من الأرض يقضي حاجته، فقيل لكل من قضى حاجته:
قد أتى الغائط، يكنى به عن العذرة. وقد تغوّط وبال. والغوطة بالضم: موضع بالشام
كثير الماء والشجر، وهو غوطة دمشق.

فصل الفاء

فرط: فرط في الأمر يفرط فرطاً، أي قصّر فيه وضيّعه حتى فات، وكذلك التفريط.
وفرط عليه: عجل وعدا. ومنه قوله تعالى: إنا نخاف أن يفرط علينا. وفرط إليه

منه قول ای سبق وفرطت القوم افرطهم فرطا ای سبقتهم الی الماء فانا فارط
والجمع فراط قال القطامی

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد

وفراط القطا متقدماتها الی الوادی والماء قال الراجز

ومنهل وردته التقاطا لم الق اذ وردته فراطا

الا الحمام الورق والغطاطا وافرطه ای اعجله وافرطت السحابة ع الورق
بالوسمی ای عجلت به وافرطت المراة اولادا اقدمتهم وافرطت المزادة ملاتها
وغدیر مفرط ای ملآن قال الكسائی یقال ما افرطت من القوم احدا يقال
ای ما تركت قال ومنه قوله وانهم مفرطون ای متروكون فی النار منسیون
وافرط فی الامر ای جاوز فیه الحد والاسم منه الفرط بالتسكین یقال ایاك
والفرط فی الامر وقولهم لقیته فی الفرط بعد الفرط ای الحین بعد الحین
واتیته فرط یوم او یومین قال لبید

هل النفس الا متعة مستعارة تعار فتاتی ربها فرط اشهر

وقال ابو عبید لا یكون الفرط فی اكثر من خمس عشرة لیلة والفرطة بالضم
اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة الواحدة منه مثل غرفة وغرفة

رضی الله عنها

وحسوة وحسوة ومنه قول ام سلمة لعایشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
نهاك عن الفرطة فی البلاد والفرط بالتحریك الذی یتقدم الواردة فیهیی لهم
الارسان والدلاء ویمدر الحیاض ویستقی لهم وهو فعل بمعنی فاعل مثل تبع الارسان
بمعنی تابع یقال رجل فرط وقوم فرط ایضا وفی الحدیث انا فرطكم علی الحوض ومنه
قیل للطفل المیت اللهم اجعله لنا فرطا ای اجرا یتقدمنا حتی نرد علیه
والفارطان كوكبان متباینان امام سریر بنات نعش وفارطت القوم
مفارطة وفراطا ای سابقتهم وهم یتفارطون قال بشر

یبارین الاعنة مصغیات كما یتفارط الثمد الحمام والحمام

وتكلم فلان فراطا ای سبقت منه كلمة والماء الفراط الذی یكون لمن سبق
الیه من الاحیاء وامر فرط ای متجاوز فیه الحد ومنه قوله تعالی وكان امره
فرطا والفرط ایضا واحد الافراط وهی آكام شبیهات بالجبال
یقال ان الیوم ینبوح علی الافراط عن ابی نصر قال وعلة الجرمی

جلب وهل سموت بجرار له لجب جم الصواهل بین السهل والفرط

وامر فرط ایضا ای متروك وافراط الصبح اوایل تباشیره والفرط الفرس
السریعة التی تتفرط الخیل ای تتقدمها قال لبید

ولقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدوت لجامها
وفرطته تركته وتقدمته قال ساعدة بن جؤية
معه سقاء لا يفرط حمله صفن واخراص تلوح ومساب
اي لا يترك حمله ولا يفارقه قال الخليل فرط الله عنه ما يكره اي نحاه
وقلما يستعمل الا في الشعر قال المرقش
يا صاحبي تلبثا لا تعجلا وقفا بربع الدار كيما تسألا
فلعل بطأكما يفرط سيئا او يسبق الاسراع خيرا مقبلا
وفلان لا يفترط احسانه وبره اي لا يخاف فوته ويقال
افترط فلان فرطا اذا مات له ولد صغير قبل ان يبلغ الحلم **فرشط**
الفرشطة ان تفرج بين رجليك قائما او قاعدا وهو مثل الفرشحة قال الراجز
فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كأنها ملطاط
وقد فرشطت الناقة اذا انفاجت للحلب وفرشط الجمل اذا تفحج للبول **فسط**
الفسطاط بيت كبير من شعر وفيه لغات فسطاط وفستاط وفساط
وكسر الفاء لغة فيهن والفسطاط مدينة مصر والفسيط تفروق التمرة
وقلامة الظفر قال الشاعر يصف الهلال

كأن ابن مزنتها جانحا فسيط لدى الافق من خنصر
اراد ابن مزنتها هلالا اهل من السحاب والافق الغربي **فلط** افلطني
الرجل افلاطا مثل افلتني قال الخليل افلطني لغة تميمية قبيحة في افلتني والفلاط
الفجاءة لغة لهذيل يقال لقيته فلطا وفلاطا اي فجاءة قال الهذلي
به احمي المضاف اذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاط
ويقال تكلم فلان فلاطا فاحسن اذا فاجأ بكلام حسن قال الراجز
ومنهل على غشاش وفلط شربت منه بين كره وثعط

فصل القاف قبط

القبط اهل مصر وهم بنكها ورجل قبطي والقبطية ثياب بيض رقاق من كتان
تتخذ بمصر وقد تضم القاف لانهم يغيرون في النسب كما قالوا سهلي ودهري
قال زهير
ليأتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك
والجمع قباطي والقباط الناطف وكذلك القبيط والقبيطي والقبيطاء اذا
خففت مددت وان شددت قصرت والقبط جمع الشيء والقبيط نبت
معروف **قحط** القحط الجدب وقحط المطر يقحط قحوطا اذ ا

احتبس وحلى الفراء قحط المطر بالكسر يقحط واقحط القوم اى اصابهم
القحط وقحطوا ايضا على ما لم يسم فاعله قحطا وقحطان ابو اليمن **قرط** القرط
ما يعلق في شحمة الأذن والجمع قرطة وقراط ايضا مثل رمح ورماح والقراط
ايضا شعلة السراج ما احترق من طرف الفتيلة وقرط اسم رجل من سنبس
وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الراجز يخاطب امرأته

قرطك الله على العينين ... عقاربا سودا وأرقمين

ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وقرط السراج اذا نزع
منه ما احترق ليضيء والقيراط نصف دانق واصله قراط بالتشديد
لأن جمعه قراريط فابدل من احد حرفي تضعيفه ياء على ما ذكرناه في
دينار وأما القيراط الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل
أحد والقرطيط الداهية وما جاد لنا فلان بقرطيط اى بشيء يسير والقرطاط
بالضم البرذعة وكذلك القرطان بالنون قال الخليل هو الحلس الذي
يلقى تحت الرحل ومنه قول العجاج ... كأنما رحلي والقراطط

وقال حميد الأرقط ... بأرحبي مابر الملاط

ذي زفرة ينشز بالقرطاط ... **قرفط** اقرنفطت العنز

ط والقرط الشرياح

اذا جمعت قطريها عند السفاد لأن ذلك الموضع بولها انشدنا
ابو الغوث لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنفطك ... اذ انا لا أفرطك فأجابته

يا حبذا ذبذبك ... اذ الشباب غالبك **قرمط**

القرمطة في الخط مقاربة الحروف والسطور وفي المشي مقاربة الخطو
واقرنمط الجلد اذا تقارب وانضم بعضه الى بعض قال زيد الخيل

تكسبتها في كل أطراف شدة ... اذا اقرنمطت يوما من الفزع الخصا

والقرمطي واحد القرامطة **قسط** القسوط الجور والعدول عن الحق
وقد قسط يقسط قسوطا قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
والقسط بالكسر العدل تقول منه اقسط الرجل فهو مقسط ومنه قوله تعالى
ان الله يحب المقسطين والقسط ايضا مكيال وهو نصف صاع والفرق
ستة اقساط والقسط الحصة والنصيب يقال تقسطنا الشيء بيننا والقسط
بالضم من عقاقير البحر والقسط بالتحريك انتصاب في رجلي الفرس وذلك
عيب لانه يستحب فيهما الانحناء والتوتير يقال فرس اقسط بين القسط
والأقسط من الإبل هو الذي في عصب قوائمه يبس خلقة وقد قسط قسطا

مقر نفطها فرجها

والناقة قسطاء وقاسط ابو حيّ وهو قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
اسد بن ربيعة والقسطان قوس قزح وقول الراجز

تبدي نقيًّا زانها خمارها ... وقسطة ما شانها غفارها

يقال هي الساق نقلته من كتاب

قطط

قططت الشي اقطه قطًّا
اذا قطعته عرضًا ومنه قط القلم والمقطّ ما يقطّ عليه القلم والقطّاط
الخرّاط الذي يعمل الحقق قال الخليل القطّ فصل الشي عرضًا وفي الحديث
كان عليّ عليه السلم اذا اعتلى قدّ وان اعترض قطّ وقطّ معناها الزمان
الماضي يقال ما رأيته قطّ يا هذا قال الكسائي انما كانت قطط
وكان ينبغي لها ان تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركًا الى اعرابه
ومنهم من يقول قط مخففة يجعله اداة ثم يبنيه على اصله ويثبت الضمة
التي كانت في قطّ المشددة في آخره ومنهم من يتبع الضمة الضمة في المخففة
ايضًا ويقول قُطُ يا هذا كقولهم لم اره مذ يوم ان وهي قليلة هذا اذا كانت
بمعنى الدهر فامّا اذا كانت بمعنى حسب وهي الاكتفاء فهي مفتوحة
القاف ساكنة الطاء تقول ما رأيته الا مرة واحدة فقط فاذا اضفت
قلت قطك هذا الشي اي حسبك وقطني وقطي وقط قال الراجز

امتلأ الحوض وقال قطني ... مهلًا رويدًا قد ملأت بطني

وانما أدخلت النون وقاية ليسلم السكون الذي بني الاسم عليه وهذه النون
لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضي اذا دخلته ياء المتكلم نحو ضربني وكلّمني
لتسلم الفتحة التي بني عليها الفعل الماضي ولتكون وقاية له من الجر وانما
ادخلوها في اسماء مخصوصة نحو قطني وقدني وعنّي ومنّي ولدنّي ولا يقاس
عليها فلو كانت النون من اصل الكلمة لقالوا قطنك وقدنك وهذا
غير معلوم ويقال قطاط مثل قطام اي حسبي قال عمرو بن معديكرب

اطلت فراطهم حتى اذا ما ... قتلت سراتهم كانت قطاط

وقطّ الشعر يقطّ بالكسر قطًّا اي غلا يقال وردنا ارضًا قاطًّا سعرها
قال ابو وجزة السعدي

اشكو الى الله العزيز الجبار ... ثم اليك اليوم بعد المستار
وحاجة الحيّ وقطّ الاسعار

وشعر جعد قطط اي شديد الجعودة وقد قطط شعره بالكسر وهو احد
ما جاء على الاصل باظهار التضعيف ورجل قطّ الشعر وقطط الشعر
بمعنى والقطّ الضيون وجمعه قطاط قال الاخطل

اكلت القطاط فافنيتها ... فهل في الخنانيص من مغمز

والقطة السنورة والقط الكتاب والصك بالجايزة قال الأعشى

ولا الملك النعمن يوم لقيته باْمته يعطي القطوط ويأفق

ومنه قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ٥ قال ابو زيد القطقط بالكسر اصغر المطر يقال قطقطت السماء فهي مقطقطة ثم الرذاذ وهو فوق القطقط ثم الطش وهو فوق الرذاذ ثم البغش وهو فوق الطش ثم الغبية وهي فوق البغشة وكذلك الحلبة والشجذة والحفشة والحشكة مثل الغبية ٥ والقطقطانة بالضم موضع ٥

قعط القعط الشد والتضييق يقال قعط على غريمه والقعطة المرة الواحدة قال الاغلب العجلي

ودافع المكروه بعد قعطتي والإقعاط لوث العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي والمقعطة العمامة عن ابي عبيد

قفط قفط الطاير انثاه يقفطها ويقفطها قفطا اي سفدها وقال ابو زيد القفط انما يكون لذوات الظلف

قمط قمط الطاير انثاه يقمطها اي سفدها والقماط حبل تشد به قوايم الشاة عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قمطت الشاة والصبي بالقماط

215

اقمطه قمطا وقمط الأسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل او قد والقمط ما يشد به الاخصاص ومنه معاقد القمط ومر بنا حول قميط اي تام محرم

قنط القنوط الياس وقد قنط يقنط قنوطا مثل جلس يجلس جلوسا وكذلك قنط يقنط مثل قعد يقعد فهو قانط وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبا وقناطة فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين واما قولهم قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الأخفش

قوط القوط القطيع من الغنم والجمع الأقواط قال الراجز

ما راعني الا جناح هابطا على البيوت قوطه العلابطا

فصل الكاف

كشط كشطت الجل عن ظهر الفرس والغطاء عن الشي اذا كشفته عنه والقشط لغة فيه وفي قراءة عبد الله واذا السماء قشطت وكشطت البعير كشطا نزعت جلده ولا يقال سلخت لأن العرب لا تقول في البعير الا كشطته او جلدته وانكشط روعه ذهب ٥

فصل اللام

لبط لبطت به الأرض مثل لبجت به اذا ضربت به الأرض ولبط به يلبط لبطا

مثل لبج به وذلك اذا اسقط به من قيام وكذلك اذا صرع وتلبّط اى اضطجع وتمرّغ واذا عدا البعير وضرب بقوائمه كلها قيل مرّ يلتبط والاسم اللبطة بالتحريك وعدو الاقزل لبطة ايضا ولبطة بن الفرزدق

لطط لطّ بالشيء يلطّ لطًّا لزمه ولططت الشيء الصقته ولططت حقه اذا جحدته وربما قالوا تلطّيت حقه لانهم استثقلوا اجتماع ثلث طاآت فابدلوا من الاخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعّيت والطّه اى اعانه او حمله على ان يلطّ حقه يقال مالك تعينه على لططه ولطّ الستر اى ارخاه وكل شيء سترته فقد لططته قال الاعشى

ولقد ساءها البياض فلطّت بحجاب من دوننا مصدوف

ويروى مصروف ولطّت الناقة بذنبها اذا جعلته بين فخذيها وترس ملطوط اى منكبّ على وجهه قال ساعدة بن جؤيّة

صبّ اللهيف لها السبوب بطغية تنبى العقاب كما يلطّ المجنب

واللطّ قلادة يقال رأيت في عنقها لطًّا حسنا وكرما حسنا وعقدا حسنا كله بمعنى عن يعقوب والجمع لطاط والطّ الرجل اى اشتدّ في الامر والخصام (والخصومة) والالطّ الذي سقطت اسنانه او تأكّلت وبقيت

ع بالامر

ع كرهو

على ع

حاشية ع
وعجوز جليت في لطّ
اى قلادة من حب الحنظل

216

ع اصولها

اسناخهما يقال رجل الطّ بيّن اللطط ومنه قيل للعجوز لطلط وللناقة المسنّة لطلط اذا سقطت اسنانها كبرا والملطاط رحى البزر وملطاط البعير حرف في وسط رأسه والملطاط حافة الوادي وشفيره بمنزلة رجا البئر وساحل البحر قال رؤبة

لعله البئر

نحن جمعنا الناس بالملطاط

قال الاصمعي يعني ساحل البحر وقول ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرّابا من الدجال يعني به شاطئ الفرات

لعط ابو زيد ان كان بعرض عنق الشاة سواد فهي لعطاء والاسم اللعطة وهي ايضا سفعة الصقر في وجهه

لغط اللغط بالتحريك الاصوات والجلبة وقد لغطوا يلغطون لغطا ولغطا ولغاطا قال الهذلي

ع الصوت

كأنّ لغا الخموش بحافتيه لغا ركب اميم ذوي لغاط

ويروى وغى الخموش (ع جانبيه) وكذلك الالغاط قال الراجز

الا الحمام الورق والغطاطا فهنّ يلغطن به الغاطا

ولغاط بالضم اسم جبل

لقط لقط الشيء والتقطه اخذه من الارض يقال لكل ساقطة لاقطة اى لكل ما ندر من الكلام من يسمعها ويذيعها ولاقطة الحصى قانصة الطائر يجتمع فيها الحصى واللقيط المنبوذ يلتقط

وبنو اللقيطة سُمّوا بذلك لأن أمّهم زعموا التقطها حذيفة بن بدر في جوارٍ ع أضرت
قد اجحفت بهم السنة فضمّها اليه ثم اعجبته فخطبها الى ابيها وتزوجها
واللقط بالتحريك ما التُقط من الشيء ومنه لقط المعدن وهي قطع ذهب
توجد فيه ولَقَط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لُقاط
السنبل بالضم يقال لقطنا اليوم لقطًا كثيرًا وفي هذا المكان لَقَطٌ ع الكلا
من المرتع اي شيء منه قليل والألقاط من الناس القليل المتفرقون وتلقّط
فلان التمر اي التقطه من هنا وهنا ووردتُ الشيء التقاطًا اذا هجمت عليه
بغتة ومنه قول الراجز   ومنهلٍ وردته التقاطا

حاشية: ولقيته لقاطًا ونقابًا وعين عُنّة اي فجاءةً

لوط الكسائي لاط الشيء بقلبي يلوط ويليط يقال هو الوط بقلبي
والْيَط واني لأجد له في قلبي لوطًا وليطًا يعني الحبّ اللازق بالقلب وهذا
امرٌ لا يلتاط بصفري اي لا يلصق ويقال استلاطوه اي الزقوه بانفسهم
وفي الحديث استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم ولطت الحوض
بالطين لوطًا اي ملطته به وطيّنته واللوط الرداء يقال لبس له لوطه ع لوطيه
ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف وكذا نوح وانما الزموهما الصرف
لان الاسم ثلاثيّ اوسطه ساكن وهو على غاية الخفة فقاومت خفّته ع على بلاد الجوف

احد السببين وكذلك القياس في هند ودعد الا انهم لم يلزموا الصرف
في المؤنث وخيّروك فيه بين الصرف وتركه ولاط الرجل ولاوط اي عمل
عمل قوم لوط **ليط** الليطة قشرة القصبة ونحوها والجمع ليط والياط
والليط ايضا اللون وشيطان ليطان اتباع له ٥

فصل الميم

مخط مخطه يمخطه
مخطًا اي نزعه ومدّه يقال امتخط في القوس ومخط السهم اي مرق وامخطت ع المخط
السهم اي انفذته وامرقته به والمخاط ما يسيل من الانف وقد مخطه
من انفه اي رمى به وامتخط وتمخّط اي استنثر وامتخط سيفه اي اخترطه
من غمده وربما قالوا امتخط ما في يده نزعه واختلسه ٥ **مرط** مرط
الشعر يمرطه اي نتفه والمراطة ما سقط منه وامرط الشعر اي حان
له ان يمرط والمرط بالكسر واحد المروط وهي اكسية من خزٍّ او صوف
كان يؤتزر بها قال ـــــــــ الحكم الخضري
تساهم ثوباها ففي الدرع رادةٌ وفي المرط لفّاوان ردفهما عبل
قوله تساهم اي تقارع وتمرّط شعره اي تحاتّ ورجل امرط بيّن المرط وهو
الذي قد خفّ عارضاه من الشعر والامرط من السهام التي قد ذهبت قُذذه ع سقطت

ويقال ايضا سهم مرط اذا لم يكن له قذذ قال ابو يفع الاسدى يصف

مرط القذاذ فليس فيه مصنع لا الريش ينفعه ولا التعقيب

ويجوز فيه تسكين الراء فيكون جمع أمرط وانما صح ان يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال الشاعر

وإن التي هام الفؤاد بذكرها رقود عن الفحشاء خرس الجبائر

وسهام مرط مثل سلب وسلاب قال الراجز

صب على شاء ابي رباط ذؤالة كالأقدح المراط

قال ابو عمرو الأمرط اللص حكاه ابو عبيد والمرطى ضرب من العدو سهل قال الأصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال يصف فرسا

تقربها المرطى والشد ابراق

مرط والمريطاء جلدة رقيقة بين العانة والسرة من باطن قال الأصمعي هي ممدودة ومنه قول عمر لأبي محذورة حين أذن ورفع صوته اما خشيت ان تنشق مريطاؤك

مسط قال ابن السكيت يقال للرجل اذا سطا على الفرس وغيرها اي ادخل يده في ظبيتها فانقى رحمها واخرج ما فيها قد مسطها يمسطها مسطا وانما يفعل ذلك اذا نزا على الحجر الكريمة فحل لئيم ويقال ايضا مسطت المعا

اذا خرطت ما فيها باصبعك لتخرج ما فيها والماسط ضرب من نبات الصيف اذا رعته الابل خرط بطونها وماسط اسم موية ملح وكذلك كل ماء ملح يمسط البطون فهو ماسط والمسيطة والمسيط الماء الكدر الغليظ يبقى في الحوض قال الراجز حميد

يشربن ماء الأجن والضغيط ولا يعفن كدر المسيط

قال ابو الغمر اذا سال الوادي بسيل صغير فهو مسيطة حكاه عنه يعقوب واصغر من ذلك مسيطة

مشط امتشطت المرأة ومشطتها الماشطة تمشطها مشطا ولمة مشيط اي ممشوطة والمشطة نوع من المشط كالركبة والجلسة والمشاطة ما سقط منه والمشط واحد الأمشاط التي يمشط بها والمشط ايضا نبت صغير يقال له مشط الذئب والمشط سلاميات ظهر القدم ومشط الكتف العظم العريض

مطط مطه يمطه مطا اي مده ومط حاجبيه اي مدهما وتكبر وتمطط اي تمدد والمطيطة الماء الخاثر يبقى في اسفل الحوض قال حميد

خبط النهال سمل المطايط

والمطيطاء بضم الميم والمد التبختر ومد اليدين في المشي وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم

معط رجل امعط بين المعط وهو الذي

لا شعر على جسده وقد معط وامتعط شعره وتمعّط اى تساقط من داءٍ ونحوه
وكذلك امّعط وهو انفعل يقال امّعط الحبل وغيره اى انجرد والذئب
الامعط الذى قد تناثر وبره يقال معط الذئب ولا يقال معط وبره ولصّ
أمعط شبّه بالذئب ولصوص معط اى خبثاء. **مغط** المغط المدّ
يقال مغطه فامتغط وانمغط ومغط فى القوس مثل مخط وامتغط
النهار اى ارتفع ورجل ممّغط اى طويل كانّه مُدّ مدّاً من طوله والتمغط
فى عدو الفرس ان يمدّ ضبعيه. **مقط** قال الفراء الماقط من الابل
مثل الرازم وقد مقط مقوطاً اى هزل هزالاً شديداً والماقط الحازى الذى
يتكهّن ويطرق بالحصى ويقول العرب فلان ساقط بن ماقط بن لاقط تتسابّ
بذلك فالساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد معتق نقلته
من كتاب من غير سماع والمقاط حبل مثل القماط وهو مقلوب منه. **ملط**
رجل املط بيّن الملط وهو مثل الامرط قال الشاعر

طبيخ نحازٍ او طبيخ اميهةٍ ... دقيق العظام سيّئ القشم املط

وكان الاحنف بن قيس املط قال ابو عبيدة سهم املط مثل امرط وامّلطت
الناقة اى القت جنينها قبل ان يشعر والجنين مليط والملط الذى لا يعرف
له نسب يقال غلام ملطٌ خلطٌ وهو المختلط النسب والملاط الجنب وابنا
ملاط عضدا البعير والملاط الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط
والملطى مثل المرطى من العدو ويقال مضى فلان الى موضع كذا فيقال جعله الله
ملطى لا عهدة اى لا رجعة وملطية بلدة. **ميط** ماط فى حكمه
يميط ميطاً اى جار وماط اى بعد وذهب والميط والمياط الدفع والزجر
يقال القوم فى هياطٍ ومياطٍ قال الفراء تمايط القوم اى تباعدوا وفسد ما
بينهم وحكى ابو عبيد مِطتُ عنه وامطت اذا تنحيت عنه قال وكذلك
مِطتُ غيرى وامطته اى نحيته وابعدته وقال الاصمعى مِطتُ انا وامطت غيرى
امطته اى ابعدته ومنه اماطة الاذى عن الطريق.

فصل النون

نبط نبط الماء ينبط وينبط نبوطاً نبع وانبط الحفار بلغ الماء والاستنباط
الاستخراج والنبط والنبيط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط
يقال رجل نبطى ونباطى ونباط مثل يمنى ويمانى ويمانٍ وحكى يعقوب نباطى ايضا
بضم النون وقد استنبط الرجل وفى كلام ايوب بن القرية اهل عمان
عرب استنبطوا واهل البحرين نبيط استعربوا والنبط الماء الذى ينبط

من قعر البئر اذا حفرت قال الشاعر كعب بن سعد الغنوي

قريب ثراه ما ينال عدوه له نبطا عند الهوان قطوب

ويقال للركية هي نبط اذا اميهت والنبطة بالضم بياض يكون تحت ابط الفرس وبطنه يقال فرس انبط بين النبط قال ذو الرمة

كلون الحصان الانبط البطن قائما تمايل عنه الجل واللون اشقر

وشاة نبطاء بيضاء الشاكلة

نحط النحيط الزفير وقد نحط ينحط بالكسر قال الهذلي

من المربعين ومن آزل اذا جنه الليل كالناحط

نخط نخط من انفه وانتخطه اذا رمى به مثل مخطه ومنه قول الشاعر

نخطن بذبان المصيف الازارق

وقولهم ما ادري اي النخط هو اي اي الناس هو

نشط نشط الانسان ينشط نشاطا بالفتح فهو نشيط وتنشط لامر كذا وتنشطت الناقة في سيرها وذلك اذا سدت وانشط القوم اذا كانت دوابهم نشيطة وانشطه الكلا اي سمن والنشيطة ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذي قصدوه قال الشاعر ابن عنمة

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

ع نشط نشط الشيء نشوطا سكن ونشطته كننته والشيء بين عمره ...

220

والناشط الثور الوحشي يخرج من ارض الى ارض قال الشاعر ذو الرمة

اذاك ام نمش بالوشي اكرعه مسفع الخد غاد ناشط شبب

وقوله تعالى والناشطات نشطا يعني النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط ينشط من بلد الى بلد والهموم تنشط ايضا بصاحبها قال هميان بن قحافة السعدي

امست همومي تنشط المناشطا الشام بي طورا وطورا واسطا

ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا اذا لدغته اي عضته بانيابها ونشطت الدلو من البئر نزعتها بغير بكرة قال الاصمعي يقال للناقة حسن ما نشطت السير يعني سدو يديها والانشوطة عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة يقال ما عقالك بانشوطة اي ما مودتك بواهية قال ابو زيد نشطت الحبل انشطه نشطا عقدته بانشوطة وانشطته اي حللته ومنه كانما انشط من عقال وانتشطت الحبل اي مددته حتى ينحل قال الاصمعي بئر انشاط اي قريبة القعر تخرج الدلو منها بجذبة واحدة وبئر نشوط قال وهي التي لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا والنشوط ايضا ضرب من السمك وليس هو بالشبوط وقولهم حتى يرجع نشيط من مرو وهو اسم رجل بنى لزياد دارا بالبصرة فهرب الى مرو وقبل اتمامها فكان زياد

قال ابو عبيدة كالحمار

ابو المجيد

ابو عبيد عن بئر انشاط بكسر الهمزة وقال الاخفش الصحيح فتح الهمزة

كلما قيل له تمم دارك يقول لا حتى يرجع نشيط من مرو فلم يرجع وصار مثلا

نطط النطانط الطوال الواحد نطناط ونطنطت الشيء مددته والنطناط الكثير الكلام

نعط ناعط حي من همدان والعين غير معجمة وناعط اسم جبل قال لبيد

وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط بمستمع دون السماء ومنظر

نفط النفط بالتحريك المجل وقد نفطت يده بالكسر نفطا ونفيطا ونفطت والنفط والنفط دهن والكسر أفصح ونفطت العنز بالفتح تنفط نفيطا إذا نثرت بأنفها عن أبي الدقيش يقال ما له عافطة ولا نافطة أي شيء والقدر تنفط نفيطا لغة في نففت إذا غلت وتبجست وإن فلانا لينفط غضبا مثل ينفت ع

نقط النقطة واحدة النقط والنقاط جمع نقطة مثل برمة وبرام عن أبي زيد ونقط الكتاب ينقطه نقطا ونقط المصاحف تنقيطا فهو نقاط

نمط النمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الجماعة من الناس أمرهم واحد وفي الحديث خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع إليهم الغالي

نوط ناط الشيء ينوطه نوطا علقه والنوط جلة صغيرة فيها تمر تعلق على البعير قال النابغة الذبياني يصف قطاة

جذاء مدبرة سكاء مقبلة للماء في النحر منها نوطة عجب

والنوطة ورم في نحر البعير وأرفاغه يقال نيط البعير إذا أصابه ذلك والنوطة الحقد قال ابن أحمر

ولا علم لي ما نوطة مستكنة ولا أي من عاديت أسقى سقائيا

والنوط ما بين العجز والمتن وكل ما علق من شيء فهو نوط وفي المثل عاط بغير أنواط أي متناول وليس هناك شيء معلق وهذا نحو قولهم كالحادي وليس له بعير وتحشأ لقيم من غير شبع والأنواط المعاليق وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط والأنواط أيضا ما نيط على البعير إذا أوقر والتنواط ما يعلق على الهودج يزين به ويقال نوطة من طلح كما يقال غيضة من سدر وأيكة من أثل وفرش من عرفط ووهط من عشر وغال من سلم وسليل من سمر وقصيمة من غضا ومن رمث وصريمة من غضا وحرجة من شجر وانتاط أي بعد وفلان مني مناط الثريا أي في البعد ونياط المفازة بعد سبيلها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع قال الراجز

بالإسكان صح

ع تنفت صح

أيضا صح

أي صح

ع يتناول

ع لقمان

ع نوط

ع ومن سلم صح

ع طريقها

العجاج بن رؤبه

وبلدة بعيدة النياط … والنياط عرق علق به القلب من الوتين
فإذا انقطع مات صاحبه وهو النيط أيضا ومنه قولهم رماه الله تعالى بالنيط
أي بالموت ويقال للأرنب مقطّعة النياط كما قالوا لها مقطّعة الأسحار ونياط
القوس معلّقها والنائط عرق في الصلب ممتدّ يعالج المصفور بقطعه قال العجاج
قضب الطبيب نائط المصفور … والتنوّط طائر ويقال له أيضا
التنوّط قال الأصمعي إنما سمّي تنوّطا لأنه يدلّي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها
الواحدة تنوّطة

فصل الواو

وبط وبط رأي فلان يبط وبطا ووبوطا أي ضعف وكذلك وبِط بالكسر
يوبط وبطا أي ضعف قال والوابط الضعيف الجبان ويقال أردت حاجة
فوبطني عنها فلان أي حبسني **وخط** وخطه الشيب أي خالطه
والوخط الطعن النافذ والوخط لغة في الوخد وهو سرعة سير الإبل
ورط الورطة الهلكة قال رؤبة … فأصبحوا في ورطة الأوراط
قال أبو عبيد أصل الورطة أرض مطمئنّة لا طريق فيها قال والوراط
الخديعة والغش وفي الحديث لا خلاط ولا وراط قال هو كقوله لا يجمع بين

متفرّق ولا يفرّق بين مجتمع خشية الصدقة **وسط** وسطت القوم
أسطهم وسطا وسطة أي توسّطتهم قال الراجز
وقد وسطت مالكا وحنظلا … أراد وحنظلة فلما وقف جعل
الهاء ألفا لأنه ليس بينهما إلا الهتّة وقد ذهبت عند الوقف فأشبهت الألف
كما قال امرؤ القيس
وعمرو بن درماء الهمام إذا غدا … بذي شطب عضب كمشية قسورا
أراد قسورة ولو جعله اسما مجرّدا ونوى به الهاء لأجراه وفلان وسيط في قومه
إذا كان أوسطهم نسبا وأرفعهم محلّا قال العرجي
كأني لم أكن فيهم وسيطا … ولم تك نسبتي في آل عمرو
والإصبع الوسطى طولى الأصابع والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ
بعضهم فوسّطن به جمعا والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسّط
بين الناس من الوساطة والوسط من كل شيء أعدله قال الله تعالى وكذلك
جعلناكم أمّة وسطا أي عدلا خيارا ويقال أيضا شيء وسط أي
بين الجيّد والرديء وواسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو
أجودها وواسط بلد سمّي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة

وهو مذكر مصروف لأن اسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف الا مني والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها تذكر وتصرف ويجوز ان يراد بهن البقعة او البلدة فلا يصرفن كما قال الفرزدق

منهن ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والأيام من هجرا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغرباء في المسجد فيجي الشرطي فيقول يا واسطي فمن رفع رأسه اخذه وحمله فلذلك كانوا يتغافلون وواسط الكور مقدمه قال طرفة

وان شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

وتقول جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالتسكين وان لم تصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وربما سكن في الشعر وليس بالوجه كقول الشاعر

وقالوا يا لأشجع يوم هيج ووسط الدار ضربا واحتمايا

وطط الوطواط الخطاف والجمع الوطاوط وفي حديث عطاء بن ابي رباح في الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم قال الاصمعي الوطواط هنا الخفاش ويقال

ابن الانباري وسط الكور العود الذي بين زكة الرحل ومؤخره وقال احمد بن عبيد الواسط الرحل كالقربوس للسرج

انه الخطاف قال ابو عبيد وهو اشبه القولين عندي بالصواب لحديث عايشة رضي الله عنها قالت لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه بافواهها وكانت الوطاوط تطفيه باجنحتها والوطواط ايضا الرجل الضعيف الجبان قال ولا اراه سمي بذلك الا تشبيها بهذا الطاير قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط قطعت حين هيبة الوطواط

وأما قولهم ابصر في الليل من الوطواط فهو الخفاش وقط الوقط والوقيط حفرة في غلظ او جبل يجتمع فيه ماء السماء والجمع وقاط ويقال اصابنا سماء فوقط الصخر اي صار فيه وقط والموقوط الصريع يقال وقط به الارض اذا صرعه ويوم الوقيط يوم كان في الاسلام بين بني تميم وبكر وايل وهط وهطه يهطه وهطا كسره قال الاصمعي يقال لما اطمأن من الارض وهطة وهي لغة في وهدة والجمع وهط ووهاط ويقال وهط من عشر كما يقال غيض من سيل والوهط اسم مال كان لعمرو بن العاص واوهطه اي صرعه صرعة لا يقوم منها ٥

فصل الهاء باب

هبط يهبط هبوطا نزل وهبطه غيره هبطا اي انزله يتعدى ولا يتعدى

يقال اللهم غبطا لا هبطا اى نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط عن حالنا
واهبطته فانهبط وهبط ثمن السلعة اى نقص وهبطته انا ايضا واهبطته
ايضا حكاه ابو عبيد وقولهم هبط المرض لحمه اى هزله والهبوط الحدور
والهبيط من النوق الضامر عن ابى عبيدة قال ومنه قول عبيد بن الابرص

وكان اقتادي تضمن نسعها ... من وحش اورال هبيط مفرد

اى ثورا وحشيا **هرط** هرط عرضه يهرطه هرطا اى طعن
فيه وتنقصه وتهارط الرجلان اذا تسابا والهرطة النعجة الكبيرة
والجمع هرط مثل قربة وقرب **همط** الهمط الظلم والخبط يقال
همط الناس فلان يهمطهم اذا ظلمهم حقهم والهمط ايضا الاخذ بغير
تقدير واهتمط عرضه اى شتمه وتنقصه **هيط** الهياط والمهايطة
الصياح والجلبة يقال وقع القوم فى هياط ومياط قال الفراء تهايط القوم
اذا اجتمعوا واصلحوا امرهم بينهم وهو خلاف التمايط ٥

فصل الياء

يعط يعاط مثال قطام زجر للذئب قال الراجز

صب على شاء ابى رياط ... ذؤالة كالاقدح المراط

يهقو اذا قيل له يعاط ... تقول منه ايعطت بالذئب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على العزيز الرحيم

فصل الباء

بهظ بهظه الحمل يبهظه بهظا اى اثقله وعجز عنه فهو مبهوظ وهو
امر باهظ اى شاق ٥

فصل الجيم

جحظ جحظت عينه تجحظ جحوظا اى عظمت مقلتها ونتأت والرجل جاحظ
وجحظم والميم زائدة والجاحظ لقب عمرو بن بحر والجحاظتان حدقتا العين
جعظ جحظت الرجل اذا صفدته واوثقته **جلظ** الجلظ الرجل
الضخم وفى الحديث اهل النار كل جلظ مستكبر **جعظ** الجعظ
الضخم والجنعاظة والجنعاظ العسر الاخلاق قال الراجز

جنعاظة بأهله قد برّحا

جفظ اجفاظّت الجيفة اجفيظاظًا انتفخت وربّما قالوا اجفأظّت فيحرّكون الألف لاجتماع الساكنين قال ثعلب وهو بالحاء تصحيف

جلظ المجلنظي الذي استلقى على ظهره رافعًا رجليه والألف للإلحاق وربّما همز فقال اجلنظأت واجلنظات

جوظ الجوّاظ الضخم المختال في مشيته تقول منه جاظ يجوظ جوظًا وجوظانًا قال رؤبة

يعلو به ذا العضل الجوّاظا

وفي الحديث اهل النار كلّ جعظريّ جوّاظ ٥

فصل الحاء

حظظ الحظّ النصيب والجدّ وجمع القلّة احظّ والكثير حظوظ واحاظ على غير قياس كأنّه جمع احظ قال

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ولكن احاظ قسّمت وجدود

تقول ما كنت ذا حظّ ولقد حظظت تحظّ فانت حظّ وحظيظ ومحظوظ وحظّيّ اي جديد وحظّ من الرزق وانت احظّ من فلان والحظظ والحظظ لغة في الحضض والحضض وهو دواء وحكى ابو عبيد عن اليزيدي الحضظ ايضًا فجمع بين الضاد والظاء وانشد شمر

أرقشُ طمّآنُ اذا عُصِرَ لفظ   امرّ من صبرٍ ومقرٍ وحضظ

حفظ حفظت الشيء حفظًا اي حرسته وحفظته ايضًا بمعنى استظهرته والحفظة الملائكة الذين يكتبون اعمال بني آدم والمحافظة المراقبة ويقال انّه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له انفة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما انا عليكم بحفيظ يقال احتفظ بهذا الشيء اي احفظه والتحفّظ التيقّظ وقلّة الغفلة وتحفّظت الكتاب اي استظهرته شيئًا بعد شيء وحفّظته الكتاب اي حملته على حفظه واستحفظته سألته ان يحفظه والحفيظة الغضب والحميّة وكذلك الحفظة بالكسر وقد احفظته فاحتفظ اي اغضبته فغضب قال العجير السلولي

بعيدٌ من الشيء القليل احتفاظه عليك ومنزور الرضا حين يغضب

وقولهم انّ الحفائظ تنفض الاحقاد اي اذا رأيت حميمك يُظلم حميت له وان كان عليه في قلبك حقد

حنظ حنظي به اي ندّد به واسمعه المكروه والالف للالحاق بدحرج وهو رجل حنظيان اذا كان فحّاشًا وحكى الاموي رجل خنظيان بالخاء معجمة وحنذيان اي فحّاش وحنظى به وغنظى به وعنظى به كلّه يقال ٥

فصل الدال

دأظ دأطه يدأطه دأطًا خنقه ودأطت السقاء ملأته وقال

لقد فدى اعناقهن المحض والدأظ حتى ما لهن غرض يقول كثنه
الباتهن اغنت عن لحومهن

دلظ ابو زيد دلظته ادلظه دلظا اذا ضربته ودفعته حكاه عنه ابو عبيد والدلنظى الصلب الشديد والالف للالحاق بسفرجل وناقة دلنظاة

فصل الراء

رعظ الرعظ مدخل النصل في السهم وفوقه الرصاف وهو لفايف العقب والجمع ارعاظ وقد رعظ السهم بالكسر رعظا انكسر رعظه فهو سهم رعظ

فصل الشين

شظظ الشظاظ العود الذي يدخل في عروة الجوالق قال الراجز

اين الشظاظان واين المربعة واين وسق الناقة الجلنفعة

وشظظت الجوالق اي شددت عليه شظاظه واشظظته اي جعلت فيه شظاظا وشظاظ اسم لص من بني ضبة واشظ الرجل اي انعظ وشظظ ذب الغلام عند البول

شنظ شناظي الرجل نواحيه الواحدة شنظوة على فعلوة قال الطرماح

في شناظي اقن بينها عرة الطير كصوم النعام

شوظ الشواظ والشواظ اللهب الذي لا دخان فيه قال امية بن خلف يهجو حسان بن ثابت

اليس ابوك فينا كان قينا لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا يظل يشد كيرا وينفخ دائبا لهب الشواظ قال رؤبة

ان لهم من وقعنا اقياظا ونار حرب تسعر الشواظا

فصل العين

عظظ المعظعظ من السهام الذي يلتوي اذا رمي به وقد عظعظ السهم ومنه قيل للجبان يعظعظ اذا نكص في القتال وقولهم في المثل لا تعظيني وتعظعظي اي لا توصيني واوصي نفسك وهذا الحرف هكذا جاء عنهم فيها ذكره ابو عبيد وانا اظنه وتعظعظي بضم التاء اي لا يكن منك امر بالصلاح وان تفسدي انت في نفسك كما قال

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عظعظ السهم اذا التوى واعوج يقول كيف تامرني بالاستقامة وانت تعوجين

عكظ عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون شعرا ويتفاخرون قال ابو ذويب

اذا بني القباب على عكاظ وقام البيع واجتمع الالوف

اي بعكاظ فلما جاء الاسلام هدم ذلك ومنه يوم عكاظ لانه كانت بها وقعة بعد وقعة قال دريد بن الصمة تغيبت عن يومي عكاظ وانني يوم ثالث انعيب
وادبم عكاظي منسوب اليها

عنظ رجل عنظوان اي فحاش وهو فعلوان

والعنظوانة الجرادة الانثى والعنظوان ضرب من النبات اذا اكثر منه البعير وجع بطنه قال الراجز

جزّتها وارض عنظوان | فاليوم منها يوم اروناني

قال الاصمعي يقال قام يعنظي به اذا اسمعه كلاما قبيحا وندّد به وانشد لجندل

حتى اذا اجرسَ كلّ طائر | قامت تعنظي بك سمع الحاضر

خاطب امراته تقول تذكرك بسوء عند الحاضرين ٥

فصل الغين غلظ

غلظ الشيء يغلظ غلظا صار غليظا واستغلظ مثله وفي فلان غلظة وغلظة وغلظة وغلاظة ايضا بالكسر اي فيه فظاظة واغلظ له في القول وغلظ عليه الشيء تغليظا ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة واغلظت الثوب اي اشتريته غليظا واستغلظته اي تركت شراءه لغلظه **غنظ** الغنظ اشد الكرب يقال غنظه الامر يغنظه غنظا اي جهده وشق عليه فهو مغنوظ وكان ابو عبيدة يقول هو ان يشرف الرجل على الموت من الكرب ثم يفلت منه قال الشاعر

ولقد لقيت فوارسا من رهطنا | غنظوك غنظ جرادة العيار

وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ ورجل مغانظ قال الراجز

خاف ذلنطى غزل مغانظ | اهوج الآتة تماظظ

وعنظى به اي ندّد به واسمعه المكروه **غيظ** الغيظ غضب كامن للعاجز يقال غاظه فهو مغيظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم اباها صبرا

ما كان ضرّك لو مننت وربما | منّ الفتى وهو المغيظ المحنق

قال ابن السكيت ولا يقال اغاظه وغيظ اسم رجل وهو غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان وغايظه فاغتاظ وتغيظ بمعنى ٥

فصل الفاء فظظ

الفظ من الرجال الغليظ وقد فظظت يا رجل بالكسر فظاظة والفظ ايضا ماء الكرش قال الشاعر

فكانوا كانف الليث لا شمّ مرغما | ولا نال فظ الصيد حتى تعفرا

يقول لا يشم ذلة ترغمه ولا ينال من صيده لحما حتى تصرعه وتعفره لانه لا يبس بين احتلاس كغيره من السباع ومنه قولهم افتظ الرجل وهو ان يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجتر فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر فرثه فشربه **فيظ** فاظ الرجل يفيظ فيظا وفيوظا وفيظانا اذا مات وربما قالوا فاظ يفوظ فوظا وفواظا قال رؤبة

لا يدفنون منهم من فاظا | اي من كثرة القتلى وكذلك فاظت نفسه اي

خرجت روحه عن ابي عبيدة والكسائي وعن ابي زيد مثله قال دكين الراجز

اجتمع الناس وقالوا عرس | ففقئت عين وفاظت نفس

وقال الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ
اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بتة وحكى الكسائي فاظت نفسه وفاظ هو نفسه
اى قاءها يتعدى ولا يتعدى وتفيظوا انفسهم تقيؤوها وضربه حتى افاظ نفسه وافاظه الله
نفسه قال الشاعر فهتكت مهجة نفسه فافظتها ○

فصل القاف — قرظ

القرظ ورق السلم يدبغ به ومنه اديم مقروظ وكبش قرظي وقرظي منسوب الى بلاد
القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ والقارظ الذي يجتني ذلك وفي المثل لا آتيك او يؤوب
القارظ العنزي وهما قارظان كلاهما من عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا قال ابو ذؤيب

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل

وزعم ابن الاعرابي ان احد القارظين يذكر بن عنزة قال بشر لابنته عند الموت

فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي آبا

وسعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه كان بقبا فلما ولي عمر انزله المدينة فولده الى اليوم
يؤذنون في مسجد المدينة وقريظة والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب
على نسبهم الى هارون اخي موسى عليهما السلم منهم محمد ابن كعب القرظي والتقريظ
مدح الانسان وهو حي والتابين مدحه ميتا وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقريظا بالظاء

والضاد جميعا عن ابي زيد اذا مدحه بباطل او حق وهما يتقارظان المدح اذا مدح كل واحد
منهما صاحبه

قيظ

القيظ حمارة الصيف وقاظ بالمكان وتقيظ به اذا
اقام به في الصيف قال الاعشى

يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخارئ المطيب

والموضع مقيظ وقاظ يومنا اى اشتد حره وقيظني هذا الشيء اى كفاني لقيظي قال الراجز

من كان ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي
تخذته من نعجات ست سود نعاج كنعاج الدست

فصل الكاف — كظظ

الكظة بالكسر شيء يعتري الانسان عن الامتلاء من الطعام يقال كظه كظا
وكظني هذا الامر اى جهدني من الكرب والمكاظة الممارسة الشديدة في الحرب ويقال
تكاظ القوم اذا تجاوزوا الحد في العداوة وبينهم كظاظ قال الراجز

اذ سئمت ربيعة الكظاظا

واكتظ المسيل اذا ضاق بسيله
من كثرته ورجل لط كظ اى عسر متشدد

كنظ

كنظه الامر مثل غنظه اذا جهده وشق عليه ○

فصل اللام — لحظ

لحظه ولحظ اليه اى نظر اليه بمؤخر عينه واللحاظ بالفتح مؤخر العين واللحاظ

بالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته **لظظ** ألظّ فلانٌ بفلانٍ اذا لزمه
عن ابي عمرو يقال هو مُلِظٌّ به لا يفارقه وقول ابن مسعود أَلِظّوا في الدعاء بيا ذا الجلال
والاكرام اي الزموا ذلك قال ابو عبيد الالظاظ لزوم الشيء والمثابرة عليه ويقال الالظاظ
الالحاح قال بشر ألظّ بهنّ يحدوهنّ حتى تبيّنت الحيالُ من الوساقِ
ومنه الملاظّة في الحرب يقال رجل مِلَظٌّ اي مِلَحٌّ ومِلظاظ اي مِلحاح قال ابو محمد الفقعسي
جارية بسانج ملظاظ تجري على قوائم ايقاظ
والظّ المطر اي دام والظّ بالمكان اي اقام به ورجل لَظٌّ كَظٌّ اي عسِرٌ متشدد **لعمظ**
اللعمظة الشَّرَه ورجل لعمظ ولعموظ وهو النهم الشره وقوم لعامظة ولعاميظ
قال الشاعر اشبه ولا فخر فان التي تشبهها قوم لعاميظ
ولعمظت اللحم اي انتهشته عن العظم وربما قالوا لغمظته على القلب **لفظ**
لفظت الشيء من فمي ألفظه لفظاً رميته وذلك الشيء لُفاظ قال امرؤ القيس يصف حمارا
يوارد مجهولات كل خميلة يمج لفاظ البقل في كل مشرب
ولفظت بالكلام وتلفظت به اي تكلمت به واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل مصدر
وقولهم اسمح من لافظة يقال هي العنز لانها تشلي للحلب وهي تجتر فتلفظ جرتها
وتقبل فرحا منها بالحلب ويقال هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج

قوله وقول ابن مسعود
اقول هو في مسند القضاعي
حديث مرفوع

ما في جوفها وتطعمه قال الشاعر تجود فتجزل قبل السؤال وكفك اسمح من لافظة
ويقال هي الرحى ويقال الديك ويقال البحر لانه يلفظ بالعنبر والجواهر والهاء فيه
للمبالغة **لمظ** لمظ يلمظ بالضم لمظاً اذا تتبّع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج
لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمّظ يقال تلمّظت الحية اذا اخرجت لسانها كتلمّظ
الآكل واللُّماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا
لُماظة ايام كاحلام نائم
وقولهم ما ذقت لماظاً بالفتح اي شيئاً ويقال
ايضاً شرب الماء لماظاً اذا ذاقه بطرف لسانه قال ابن السكيت الشيء اي اكله
واللمظة كالنكتة من البياض وفي الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب واللمظة في الفرس
بياض في جحفلته السفلى والفرس ألمظ فان كان في ارثم وقد المظّ الفرس المظاظاً

فصل الميم **مشظ**

مشظت يده بالكسر تمشظ مشظاً وهو ان يمس الشوك او الجذع فتدخل في يده شظية
ومنه قول سحيم وثيل الرياحي فان قناتنا مشظ شظاها شديد مدها عنق القرين
مظظ المظّ الرمان البري قال ابو ذؤيب يصف عسلاً
فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الضحك الا انه عمل النحل
يمانية احيا لها مظّ مأبدٍ وآل قراس صوب أسقية كحل

ويروى اجنى لها اى جعله جنا ومطه لقب سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العشيرة

وماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاررته ونازعته وتماظ القوم قال الراجز

جاف دلنظى غزل مغابظ اهوج الآنة مماظظ

فصل النون نعظ

نعظ الذكر ينعظ نعظا ونعوظا انتشر وانعظه صاحبه والانعاظ الشبق يقال انعظت الدابة اذا فتحت حياها مرة وقبضته اخرى وينشد

اذا عرق المهقوع بالمرء انعظت حليلته وابتل منها ازارها

نكظ

النكظ العجلة وقد نكظ الرجل بالكسر وانكظه غيره اعجله عن حاجته ونكظه تنكيظا مثله ○

فصل الواو وشظ

الوشيظة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم والوشيظ لفيف من الناس ليس اصلهم واحدا قال الكسائي بنو فلان وشيظة في قومهم اى هم حشو فيهم

قال الشاعر هم اهل بطحاوى قريش كليهما وهم صلبها ليس الوشائظ كالصلب

ووشظت العظم اشظه وشظا اى كسرت منه قطعة ووشظت الفاس اذا جعلت في خرتها قطعة خشب تضيقه بها

وعظ الوعظ النصح والتذكير بالعواقب

تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اى قبل الموعظة يقال السعيد من وعظ بغيره والشقي من وعظ به غيره

وكظ المواكظ الدافع يقال وكظه وكظا اى دفعه ورده ذكره ابو عبيد في المصنف والمواكظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مجاهد مواكظا

والمواكظة

فصل الياء يقظ

رجل يقظ ويقظ اى متيقظ حذر وايقظته من نومه اى نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ويقظة ايضا اسم رجل وهو ابو مخزوم يقظة بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر وايقظت الغبار اثرته وكذلك يقظته تيقيظا ○

باب العين من كتاب الصحاح في اللغة

فصل الالف امع

يقال رجل امّع وامّعة ايضا للذي يكون لضعف رأيه مع كل احد ومنه قول ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قال ابو بكر بن السراج هو فعّل لانه لا يكون افعل وصفا وقول من قال امرأة امعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكي عن ابي عبيدة ○

فصل الباء بتع

البتع طول العنق مع شدة مغرزه تقول منه بتع بالكسر فهو فرس بتع بالكسر بتعه عن الاصمعي والبتع والبتع مثل قمع وقمع نبيذ العسل وابتع كلمة تؤكد بها تقول جاؤوا اجمعون اكتعون ابتعون **بثع** شفة باثعة كاثعة باثعة بالثاء اى ممتلية محمرة من الدم **بخع** يقال بخع نفسه بخعا اى قتلها غما قال ذو الرمة

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه بشيء نحته عن يديك المقادر

ومنه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك وبخع بالحق بخوعا اقر به وخضع له وكذلك بخع بالكسر بخوعا وبخاعة **بدع** ابدعت الشيء ابدعه لا على مثال والله تعالى بديع السموات والارض والبديع المبتدع والبديع ايضا المبدع والبديع الزق وفي الحديث ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو اخره شبهها بزق العسل لانه لا يتغير وليس كذلك اللبن وابدع الشاعر جاء بالبديع وشيء بدع بالكسر اى مبتدع وفلان بدع في هذا اى بديع وقوم ابداع عن الاخفش ومنه قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل والبدعة الحدث في الدين بعد الاكمال واستبدعه عده بديعا وبدعه نسبه الى البدعة وابدعت الراحلة اى كلت وقد ابدع بالرجل اى كلت راحلته **بذع** الرجل بذع ايضا بالضم براعة فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع وفعلت كذا متبرعا اى متطوعا وبروع اسم ناقة للراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وقال فيها ○

اذا ابركت منها عجاساء جلة بمحنية اشلى العفاس وبروعا

ومنه كان جرير يدعو اخطل ابن الراعي بروعا وبروع ايضا اسم امراة وهي بروع بنت واشق واصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الا خروع وعتود اسم واد **برذع** البرذعة الحلس الذي يلقى تحت الرحل قال ابو زيد يقال ابرنذعت للامر ابرنذاعا اى استعددت له **برشع** البرشاع الاهوج المتجر الجافي قال رؤبة

لا تعدليني يا مرئ ازب ولا ببرشاع الوخام وغب

برقع البرقع والبرقوع للدواب ونساء الاعراب وكذلك البرقع وقال يصف خشفا

وخد كبرقوع الفتاة ملمع وروقين لما يعدوا ان تقشرا

يقال برقعه اى البسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الراس والمبرقعة بكسر القاف غرة الفرس اذا اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد يقال غرة مبرقعة وبرقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف قال امية بن ابي الصلت

فكان برقع والملائك حوله سدر تواكله القوائم اجرب

قوله سدر اى بحر واجرب صفة للبحر المشبه به السماء فكانه وصف البحر بالجرب لما يحصل فيه من الموج او لانه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهي كالجرب له واما سماء الدنيا فهي الرقيع **بركع** البركعة القيام على اربع

وبركعه فتبركع اي صرعه فوقع على استه   قال الراجز

ومن همزنا عزه تبركعا   على استه زوبعة او زوبعا

بزع البزيع الظريف ولا يوصف به الا الاحداث وكذلك البزاع بالضم
حكاه ابو عبيدة عن يونس بن حبيب الضبي النحوي تقول منه بزع بالضم
بزاعة وتبزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم وقال ابو الغوث غلام
بزيع اي متكلم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الانسان والمراة بزيعة وبوزع اسم
رملة من رمال بني سعد وبوزع في شعر جرير اسم امراة **بشع** شيء بشع اي كريه
الطعم ياخذ بالحلق بين البشاعة ورجل بشع بين البشع اذا اكله فبشع منه الشيء
اي غص به بشعا **بصع** البصع الجمع سمعته من بعض النحويين ولا ادري ما صحته
ويقال مضى بصع من الليل بالكسر اي جوش منه وابصع كلمة يؤكد بها
وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة وليس بالعالي تقول اخذت حقي اجمع ابصع والانثى جمعاء
بصعاء وجاء القوم اجمعون ابصعون ورايت النسوة جمع بصع وهو توكيد مرتب لا
يقدم على اجمع **بضع** البضاعة طائفة من مالك تبعثها للتجارة تقول ابضعت
الشيء واستبضعته اي جعلته بضاعة وفي المثل كمستبضع تمر الى هجر وذلك
وذلك ان هجر معدن التمر والباضعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم وتدمي

232 الا انه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية والباضعة ايضا الفرق من الغنم قال
الاصمعي يقال سيف باضع اذا مر بشيء بضعه اي قطع منه بضعة وبضع في العدد بكسر
الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الثلاث الى التسع تقول بضع سنين وبضعة
عشر رجلا وبضع عشرة امراة فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول
بضع وعشرون والبضعة القطعة من اللحم هذه بالفتح واخواتها بالكسر مثل القطعة
والفلذة والفدرة والكسفة والخرقة وما لا يحصى والجمع بضع مثل تمرة وتمر قال زهير

وبضع لحام في اهاب مقدد   وبعضهم يقول جمعها بضع مثل

بدرة وبدر وبضعت اللحم بضعا قطعته وبضعت الجرح شققته والمبضع ما يبضع به
العرق والاديم وبضعت من الماء بضعا رويت وفي المثل حتى متى يكرع ولا يبضع وربما
قالوا بضعت من فلان اذا سئمت منه وهو على التشبيه وابضعني الماء ارواني وربما قالوا سالني فلان
عن مسالة فابضعته اذا شفيته والبضع بالضم النكاح عن ابن السكيت قال
يقال ملك فلان بضع فلانة والمباضعة المجامعة وهي البضاع وفي المثل كمعلمة امها
قال الاصمعي البضيع الجزيرة في البحر قال والبضيع اللحم يقال دابة
كثيرة البضيع ورجل خاظي البضيع قال ويقال جبهته تبضع اي تسيل عرقا
وانشد لابي ذؤيب   تأبى بدرتها اذا ما استغضبت الا الحميم فانه يتبضع

قال وكان اوذؤيب لا يجيد في الوصف الخيل وظن ان هذا مما يوصف به ذوا البصيع العرق
والبطيع مصغرا اسم موضع وهو شعر حسان بن ثابت قال حسان

اسألت ربع الدار ام لم تسال بين الجوابي فالبضيع فحومل

بعع البعاع الجهاز والمتاع وبعاع السحاب ثقله بالمطر ومنه قول امرئ القيس
وبر بضاعة التي في الحديث تكسر وتضم

والقى بصحراء الغبيط بعاعه نزول اليماني ذي العياب المثقل

بقع البقعة من الارض واحدة البقاع والباقعة الداهية تقول منها بقع الرجل
اذا رمي بزمان قبيح او ببهتان وقولهم ما ادري اين بقع اي ذهب كانه قال الى اي
بقعة من بقاع الارض ذهب والبقيع موضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع
الغرقد وهي مقبرة بالمدينة والغراب الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع في الطير
والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وبقعان الشام في الحديث خدمهم وعبيدهم
لبياضهم وحمرتهم او سوادهم لانهم من الروم ومن بلاد السودان وسنة بقعاء اي
مجدبة ويقال فيها خصب وجدب وبقعا اسم بلد من بكع بكعه
اذا لقيه بما يكره وبكته والبكع ايضا الضرب المتتابع في مواضع
متفرقة من جسده وتميم يقول ما ادري اين بكع بمعنى اين بقع بلع بلعت

233 الشئ بالكسر وابلعته بمعنى وابلعته غيري وسعد بلع من منازل القمر وهما
كوكبان متقاربان زعموا انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك
والبلع ايضا الثقب في قامة البكرة وبلع الشيب في راسه تبليعا اول
ما يظهر فيه والبالوعة ثقب في وسط الدار وكذلك البلوعة والجمع
البلاليع وبلعاء اسم رجل من كبراء العرب والمبلع موضع الابتلاع
من الحلق ورجل مبلع ومبلع وبلعة كثير الاكل وابتلاع الطعام الا
بمضغه بلتع قال الاصمعي المتبلتع الذي يتظرف ويتكيس وهو
البلتعاني ايضا وقال ابو الدقيش الاعرابي هو الذي يتبلتع في
كلامه اي يتظرف ويتحذلق وليس عنده شئ قال هبة بن الخشرم

ولا تنكحي ان فرق الله بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا
ولا فرقا وسط الرجال جنادفا اذا ما مشى او قال قولا تبلتعا

وابو بلتعة كنية رجل والبلتعة من النساء السليطة الكثيرة الكلام
بلقع البلقع والبلقعة الارض القفر التي لا شئ بها يقال منزل بلقع
ودار بلقع بغير الهاء اذا كان نعتا فان كان اسما قلت انتهينا الى
بلقعة ملساء ويقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع بوع الباع قدر
مد اليدين وبعت الحبل ابوعه بوعا اذا مددته باعك به كما تقول شبرته من

الشبر وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر   وقال حجر بن خالد

ندهدق بضع اللحم للباع والندى وبعضهم تغلي بذم مناقعه

وباع الفرس في جريه اذا ابعد الخطو وكذلك الناقة ومنه قول الشاعر

فدع هندا وسل النفس عنها بحرف قد تغير اذا تبوع

بيع بعت الشيء شريته ابيعه بيعا ومبيعا وهو شاذ وقياسه مباعا وبعته ايضا اشتريته وهو من الاضداد قال الفرزدق

ان الشباب لرابح من باعه والشيب ليس لبائعيه تجار

يعني من اشتراه وفي الحديث لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبع على بيع اخيه يعني لا يشتري على شراء اخيه فانما وقع النهي على المشتري لا على البائع والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيوط على النقص والتمام قال الخليل الذي حذف من مبيع واو مفعول لانها زائدة فهي اولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الياء القوا حركتها على الحرف الذي قبلها فانضمت ثم ابدلوا من الضمة كسرة للياء التي بعدها ثم حذفت الياء فانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازني كلا القولين حسن وقول الاخفش اقيس والبياعة السلعة ويقال للبائع والمشتري البيعان

وابعت الشيء عرضته للبيع قال الهمداني الاجدع

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع

اي خصاله الجميلة والابتياع الاشتراء وتقول بيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بوع الشيء وكذلك القول في كيل وقيل واشباههما وبايعته من البيع والبيعة جميعا والتبايع مثله واستبعته الشيء اي سألته ان يبيعه مني والبيعة بالكسر للنصارى ويقال ايضا انه لحسن البيعة من البيع مثل الركبة والجلسة

فصل التاء

تبع تبعت القوم بالكسر تبعا وتباعة بالفتح اذا مشيت خلفهم او مروا بك فمضيت معهم وكذلك اتبعتهم وهو افتعلت واتبعت القوم على افعلت اذا كانوا قد سبقوك فلحقتهم واتبعت ايضا غيري يقال اتبعته الشيء فتبعه قال الاخفش تبعته واتبعته وردفته واردفته معا بمعنى مثل ردفته واردفته ومنه قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ومنه الاتباع في الكلام مثل حسن بسن وقبيح شقيح والتبع يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى انا كنا لكم تبعا ويجمع على اتباع وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قال ابو زيد يقال تابع الرجل عمله اي اتقنه واحكمه

وفي حديث أبي واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد
في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها وتتبعت الشيء تتبعاً أي تطلبته متتبعاً له وكذلك
تبعته تتبيعاً وقول القطامي

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا

وضع الاتباع موضع التتبع مجازاً والتباعة مثل التبعة قال الشاعر

أكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة

لأنهم كانوا قد اتخذوا إلهاً من حيس فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعة
فأكلوه والتبيع الذي لك عليه مال يقال أتبع فلان بفلان أي أحيل
له عليه والتبيع التابع وقوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
قال الفراء أي ثائراً ولا طالباً وهو بمعنى تابع والتبيع ولد البقرة
في أول سنة والأنثى تبيعة والجمع تباع وتبائع مثل أفيل وإفال وأفائل
عن أبي عمرو وقولهم معه تابعة أي من الجن والتبابعة ملوك اليمن
الواحد تبع والتبع أيضاً الظل قال أبو ذؤيب خ قالت الجهنية

يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة إذا اسمأل التبع

والتبع أيضاً ضرب من الطير **ترع** حوض ترع بالتحريك وكوز ترع أي ممتلئ

وقد ترع الإناء بالكسر يترع ترعاً أي امتلأ وأترعته أنا وجفنة مترعة
وتترع إليه بالشر أي تسرع وهو رجل ترع أي سريع إلى الشر والغضب
وسيل مترع أي يملأ الوادي والتراع البواب وقال الشاعر

يخبرني تراعه بين حلقة أزوم إذا عضت وكبل مضبب

والترعة بالضم الباب وفي الحديث إن منبري على ترعة من ترع الجنة
ويقال الترعة الروضة ويقال الدرجة ويقال أيضاً أفواه الجداول
حكاه بعضهم وشيء أترع أي شديد ومنه قول الشاعر

فافترش الأرض بسير أترعا

والتتراع بكسر التاء موضع

تسع التسعة في عدد المذكر والتسع في عدد المؤنث والتسع أيضاً
ظمء من أظماء الإبل والتسع بالضم جزء من التسعة وكذلك التسيع
والتسع مثال الصرد ثلاث ليال من الشهر وهي بعد النفل لأن آخر ليلة
منها هي التاسعة والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء وأظنه مولداً وتسعت
القوم أتسعهم إذا أخذت تسع أموالهم أو كنت لهم تاسعاً وأتسع القوم إذا
وردت إبلهم تسعاً وأتسعوا أي صاروا تسعة **تعتع** التعتعة في
الكلام التردد فيه من حصر أو عي وربما قالوا في الدابة إذا ارتطمت في الرمل
وقال الشاعر

يتعتع في الخبار اذا علاه ويتعتع في الطريق المستقيم
ووقع القوم في تعاتع اذا وقعوا في اراجيف وتخليط وتعتعت الرجل اذا
عتلته واقلقته **تلع** رجل اتلع بين التلع اي طويل العنق وجيد تليع
اي طويل قال الاعشى

يوم تبدي لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الاطواق

والتليع من الرجال الطويل وتلع اي مد عنقه للقيام ويقال قعد فما يتتلع
اي قعد فما يرفع راسه للنهوض ولا يريد البراح قال ابو ذؤيب

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء فوق النجم لا يتتلع

ورجل تلع اي كثير التلفت حوله واما تلع لغة في ترع او لثغة قال
ابو عبيدة التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا وهو عنده من الاضداد
قال ابو عمرو التلاع مجاري اعلى الارض الى بطون الاودية واحدها
تلعة وتلع النهار ارتفع واتلعت الظبية من كناسها اي سمت بجيدها
ومتالع بضم الميم جبل قال لبيد

درس المنا بمتالع فابان فتقادمت بالحبس فالسوبان

اراد المنازل فحذف وهو قبيح **توع** التوع مصدر قولك تعت السمن
او اللبا اتوعه اذا كسرته بقطعة خبز ثم رفعته بها **تيع** تاع القيء

يتيع تيعا اذا خرج واتاع الرجل اذا قاء فهو متيع والقيء متاع
قال القطامي وذكر الجراحات

فظلت تعبط الايدي كلوما تمج عروقها علقا متاعا

وتاع الشيء يتيع اي سال على وجه الارض والتتايع التهافت في الشر
واللجاج ولا يكون التتايع الا في الشر والسكران يتتايع اي يترامى
بنفسه والريح تتايع باليبيس قال ابو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتايع الريح بالقفل

وتتايع البعير في مشيه اذا حرك الواحه والتيعة بالكسر اربعون
من الغنم وفي الحديث في التيعة شاة

فصل الثاء

ثطع ثطع الرجل على ما لم يسم فاعله اي زكم فهو مثطوع وبه ثطاع
وثعط اللحم ثعطا انتن **ثعع** ثع الرجل يثع ثعا اي قاء وفي الحديث فثع
ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى ابو زيد انثع القيء من فيه انثعاعا
وكذلك الدم من الانف ومن الجرح والثعثع اللؤلؤ ويقال للصدف ثعثع
ايضا **ثلع** ثلعت راسه اثلعه ثلعا اي شدخته والمثلع المشدخ من البسر
وغيره حاشية ع ثوع الثوع شجر جبلي له عناقيد كالبطم

تدوم خضرته ٥٥

فصل الجيم

جدع الجدع قطع الأنف وقطع الأذن أيضا وقطع اليد والشفة تقول
منه جدعته فهو أجدع بيّن الجدع والأنثى جدعاء والجدعة ما بقي منه
بعد القطع وجدّعته أي سجنته وحبسته وبالذال أيضا والمجادعة المخاصمة
ومنه قول الشاعر
وجوه قرود تبتغي من تجادع
وكذلك التجادع يقال تركت البلاد تجادع أفاعيها أي يأكل
بعضها بعضا وصبي جدع سيئ الغذاء وقد جدع بالكسر جدعا
وأجدعته إذا أسأت غذاءه قال أوس بن حجر
وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا
ورواه المفضل بالذال المعجمة فرد عليه الأصمعي وجداع السنة الشديدة
التي تجدع بالمال أي تذهب به قال الشاعر
لقد آليت أغدر في جداع وإن منيت أمات الرباع
والمجدّع من النبات ما أكل أعلاه وكلأ جُداع بالضم أي دوٍ
قال الشاعر
وغب عداوتي كلأ جداع
وجدّعه تجديعا أي قال له جدعا لك وحمار مجدّع أي مقطوع الأذن

وأما قول ذي الخرق الطهوي
أتاني كلام الثعلبي بن ديسق ففي أي هذا ويله يتترع
يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا إلى ربنا صوت الحمار اليجدع
فإن الأخفش يقول أراد الذي يجدع كما تقول هو اليضربك تريد الذي
يضربك وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج إلى
رفع القافية قلب الاسم فعلا وهو من أقبح ضرورات الشعر والجنادع
الأحناش ويقال هي جنادب تكون في جحرة اليرابيع والضباب يخرجن
إذا دنا الحافر من قعر الجحر ومنه قيل رأيت جنادع الشر أي أوائله
الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر وذات الجنادع الداهية وعبد
الله بن جدعان **جذع** الجذع قبل الثني والجمع جذعان وجذاع
والأنثى جذعة والجمع جذعات تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية
ولولد البقر والحافر في السنة الثالثة وللإبل في السنة الخامسة أجذع
والجذع اسم له في زمن وليس بسن تنبت ولا تسقط وقد قيل في ولد النعجة
إنه يجذع في ستة أشهر أو تسعة أشهر وذلك جائز في الأضحية والأزلم
الجذع الدهر قال لقيط بن يعمر الإيادي
يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها إني أخاف عليها الأزلم الجذعا

فأما قول الشاعر ... ألقى علي يديه الأزلم الجذع

فيقال الدهر ويقال الأسد ويقال فلان في هذا الأمر جذع إذا كان أخذ فيه حديثا وجذعت الدابة حبستها على غير علف ومنه قول العجاج

كأنه من طول جذع العفس ... ورملان الخمس بعد الخمس

وأجذعته سجنته وبالدال أيضا والجذع واحد جذوع النخل وجذع أيضا اسم رجل وفي المثل خذ من جذع ما أعطاك وأصله أنه كان أعطى بعض الملوك سيفه رهنا فلم يأخذه منه وقال اجعل هذا في كذا من أمك فضربه به فقتله والجذعمة الصغير وفي الحديث عن علي عليه السلام أنه قال أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة وأصله جذعة والميم زائدة

جرع جرعت الماء أجرعه جرعا وجرعت بالفتح لغة أنكرها الأصمعي والجرعة بالتحريك واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا وكذلك الجرعاء والأجرع والجرع أيضا التواء في قوة من قوى الحبل تكون ظاهرة على سائر القوى والجرعة من الماء حسوة منه وبتصغيرها جاء المثل أفلت فلان بجريعة الذقن إذا أشرف على التلف ثم نجا قال الفراء هو آخر ما يخرج من النفس ونوق مجاريع قليلات اللبن كأنه ليس في ضروعها إلا جرع وجرعه غصص الغيظ فتجرعه أي كظمه

جرشع الجرشع من الإبل العظيم ويقال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين قال أبو ذؤيب يصف الحمر

فنكرنه فنفرن وامترست به ... هوجاء هادية وهاد جرشع

الجزع مصدر جزعت الوادي إذا قطعته عرضا ومنه قول امرئ القيس

وآخر منهم جازع نجد كبكب

جزع والجزع أيضا الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد تشبه به الأعين والجزع بالكسر منعطف الوادي والجزعة أيضا القليل من الماء والمال وطائفة من الليل يقال جزع له جزعة من المال أي قطع له منه قطعة واجتزعت من الشجرة عودا اقتطعته واكتسرته والجزع بالتحريك نقيض الصبر وقد جزع من الشيء بالكسر وأجزعه غيره والجازع الخشبة التي توضع في العريش عرضا يطرح عليها قضبان الكرم ولم يعرفه أبو سعيد والجزيعة القطعة من الغنم وجزع البسر تجزيعا فهو مجزع وبسرة مجزعة إذا بلغ الإرطاب ثلثيها

جشع الجشع أشد الحرص تقول منه جشع بالكسر قال

وكلاب الصيد فيهن جشع

وتجشع مثله فهو رجل جشع وقوم جشعون ومجاشع اسم رجل من تميم وهو مجاشع بن دارم بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم

الجعجعة صوت الرحى وفي المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا

والجعجعة أصوات الجمال اذا اجتمعت والجعجعة الحبس وكتب عبيد الله بن زياد
لعنه الله الى عمر بن سعد اخزاه الله ان جعجع بحسين قال الاصمعي يعني
احبسه وقال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه قال والجعجع والجعجاع
الموضع الضيق الخشن والجعجعة التضييق على الغريم في المطالبة وقال
ابو عمرو الجعجاع الارض الصلبة وكل ارض جعجاع قال الشاعر

وباتوا بجعجاع جديب المعرج ويقال هي الارض الغليظة

قال ابو قيس بن الاسلت

من يذق الحرب يجد طعمها مرا وتتركه بجعجاع

وجعجع بهم اي اناخ بهم والزمهم الجعجاع وجعجعت الابل اي حركتها
لاناخة او نهوض وجعجع البعير اي برك واستناخ وجعجع القوم اي
اناخوا وفحل جعجاع اي شديد الرغاء وتجعجع اي ضرب بنفسه الارض
من وجع اصابه قال ابو ذؤيب

فابدهن حتوفهن فهارب بذمائه او بارك متجعجع

جلع جلعت المرأة بالكسر فهي جلعة وجالعة ايضا اي قليلة الحياء وتكلم
بالفحش وكذلك الرجل جلع وجالع ومجالعة القوم مجاوبتهم بالفحش
وتنازعهم عند الشرب والقمار قال الشاعر

ولا نلاحي عند الشراب مجالع

قال الاصمعي جلع
ثوبه وخلعه بمعنى واحد بالنصب وانشد

قولا لسحبان أرى نوارا جالعة عن رأسها الخمارا

والاجلع الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه تقول منه جلع فهو بالكسر جلعا
وكان الاخفش الاصغر النحوي اجلع وانجلع الشيء اي انكشف قال
ابو عمرو والجالع السافر وقد جلعت بالنصب تجلع جلوعا وانشد

ومرت علينا ام سفيان جالعا فلم تر عيني مثلها جالعا تمشي

جلفع قال ابو زيد الجلنفعة من النوق الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة
وانشد

جلنفعة تشق على المطايا اذا ما الخبت رقراق السراب

وقد اجلنفع اي غلظ جمع جمعت الشيء المتفرق فاجتمع والرجل المجتمع
الذي بلغ اشده ولا يقال ذلك للنساء ويقال للجارية اذا شبت قد جمعت الثياب
اي قد لبست الدرع والخمار والملحفة وتجمع القوم اي اجتمعوا من هاهنا
وهاهنا وجماع الناس بالضم اخلاطهم وهم الاشابة من قبائل شتى
ومنه قول ابن الاسلت يصف الحرب

ثم تجلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس ويجمع على جموع

والموضع مجمع ومجمع مثال مطلع ومطلع والجمع أيضا الدقل يقال ما أكثر الجمع
في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى ولا يعرف اسمه ويقال أيضا للمزدلفة
جمع لاجتماع الناس بها وجمع الكف بالضم والكسر لغتان وهو حين تقبضها
تقول ضربته بجمع كفي وجمع كفي وجاء فلان بقبضة مثل جمعه

قال الشاعر

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها تقلب رأسا مثل جمعي عاريا

وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم
والكسر إذا كان مكتوما لم يفشوه ولم يعلم به أحد وفلانة من زوجها
بجمع وجمع أي لم يقتضها قالت دهناء بنت مسحل امرأة العجاج للعامل
أصلح الله الأمير إني منه بجمع أي عذراء لم يقتضني وماتت فلانة بجمع
وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وجمعة من تمر أي قبضة منه ويوم الجمعة
يوم العروبة وكذلك الجمعة وتجمع على جمعات وجمع وأتان جامع
إذا حملت أول ما تحمل وقدر جماع وجامعة وهي العظيمة والجامعة الغل
لأنها تجمع اليدين إلى العنق والمسجد الجامع وإن شئت قلت مسجد الجامع
بالإضافة كقولك الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق
الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا يجوز إلا على هذا التقدير وكان الفراء

يقول العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان والجمعاء من البهائم التي لم
يذهب من بدنها شيء وأجمع بناقته أي صر أخلافها جمع قال الكسائي يقال
أجمعت على الأمر إذا عزمت عليه والأمر مجمع ويقال أيضا أجمع أمرك ولا
تدعه منتشرا قال الشاعر

تهل وتسعى بالمصابيح وسطها لها أمر حزم لا يفرق مجمع

وقال الآخر

يا ليت شعري والمنى لا تنفع هل أغدون يوما وأمري مجمع

وقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم لأنه لا
يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

أي وحاملا رمحا لأن الرمح لا يتقلد وأجمعت الشيء جعلته جميعا ومنه قول
أبي ذؤيب يصف حميرا

فكأنها بالجزع بين نبايع وألات ذي العرجاء نهب مجمع

وألات ذي العرجاء موضع نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء فشبه الحمر

بابل اشهبت وجزوق من طوابيها والمجموع الذي جمع من هاهنا وهاهنا
وان لم يجعل كالشيء الواحد وفلاة مجمعة تجمع القوم فيها ولا يتفرقون
خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم واستجمع السيل اجتمع من
كل موضع ويقال للمستجيش استجمع كل مجمع واستجمع الفرس
جريا وقال الشاعر يصف سرابا

ومستجمع جريا وليس ببارح تباريه في ضاحي المتان سواعده

وجمع جمع جمعة وجمع جمع جمعاء في توكيد المؤنث تقول رأيت النسوة
جمع غير مصروف وهو معرفة بغير الألف واللام وكذلك ما يجري
مجراه من التوكيد لأنه توكيد للمعرفة وأخذت حقي أجمع في
توكيد المذكر وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع
وأكتعون وأبتعون وأبصعون لا يكون إلا تأكيدا تابعا لما
قبله لا يبتدأ به ولا يخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما
يكون غيره من التوكيد اسما مرة وتوكيدا أخرى مثل نفسه وعينه
وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع واحد في معنى جمع وليس له مفرد من
لفظه والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء كما
جمعوا أجمع بالواو والنون ولكنهم قالوا في جمعها جمع ويقال جاء القوم

بأجمعهم وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاؤوا بأكلبهم جمع
كلب وجمع توكيد ويقال جاؤوا جميعا أي كلهم والجمع ضد التفرق
قال الشاعر قيس بن ذريح

فقدتك من نفس شعاع فإنني نهيتك عن هذا وأنت جميع

والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافظي عوراتهم لا يهمون بإدعاق الشلل

والجميع الحي المجتمع قال لبيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا منها فغودر نؤيها وثمامها

وجماع الشيء جمعه تقول جماع الخباء والأخبية لأن الجماع ما جمع عددا
يقال الخمر جماع الإثم وقد جماع أيضا للعظمة وجمع القوم تجميعا
أي شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده وجمع
لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لأنه جمع قبائل قريش وأنزلها مكة
وبنى دار الندوة والمجامعة المباضعة وجامعه على أمر كذا أي
اجتمع معه **جوع** الجوع نقيض الشبع وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة
والجوعة المرة الواحدة وقوم جياع وجوع وعام مجاعة ومجوعة للسغب
الجمع وأجاعة وجوعة وفي المثل أجع كلبك يتبعك وتجوع أي تعمد الجوع

ورجل مستخبع لا تراه أبدا إلا ترى أنه جائع وربيعة الجوع أبو حي
من تميم وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

فصل الخاء

خبع خبعت الشيء لغة في خبأته وامرأة خبعة قبعة والخنبعة
شبه مقنعة تخيط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وخبع الصبي
خبوعا أي فحم من البكاء خثع خثع في الأرض أي ذهب يقال خثع
الدليل بالقوم خثوعا أي سار بهم في الظلمة ومضى على القصد ودليل
خثع مثال صرد وهو الماهر بالدلالة والخوتع مثله والخوتع أيضا
ولد الأرنب والخيثعة جليدة تجعلها الرامي في إبهامه وقولهم
أشأم من خوتعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هنب بن
أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة لأنه دل على بني الزبان
الذهلي حتى قتلوا وحملت رؤوسهم على الدهيم فأبار الذهلي بني غفيلة
فضربوا بالخوتعة المثل في الشؤم وبحمل الدهيم في الثقل خدع
خدعه يخدعه خدعا وخدعا أيضا بالكسر مثال سحره يسحره سحرا
أي ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة
يقال هو يتخادع أي يرى ذلك من نفسه وخدعته فانخدع وخادعته

مخادعة وخداعا وقوله تعالى يخادعون الله أي يخادعون أولياء الله
وخدع الضب في جحره أي دخل يقال ما خدعت في عيني نعسة

قال الشاعر

أرقت ولم تخدع بعيني نعسة   أي لم تدخل وخدع الريق

أي يبس قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغر امرأة

أبيض اللون لذيذا طعمه   طيب الريق إذا الريق خدع

لأنه يغلظ وقت السحر فييبس وينتن وخدعت السوق أي كسدت ويقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك وخلق خادع أي متلون ويقال
سوقهم خادعة أي مختلفة متلونة ودينار خادع أي ناقص والمخدع
والمخدع مثال المصحف والمصحف الخزانة حكاه يعقوب عن الفراء
قال وأصله الضم إلا أنهم كسروه استثقالا وضب خدع أي مراوغ
وفي المثل أخدع من ضب وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان والأخدع
عرق في موضع المحجمتين وهو شعبة من الوريد وهما أخدعان وربما
وقعت الشرطة في أحدهما فينزف صاحبه وقولهم فلان شديد الأخدع
أي شديد موضع الأخدع وكذلك شديد الأبهر عن الأصمعي قال وأما
قولهم للفرس إنه لشديد النسا فيراد بذلك النسا نفسه لأن النسا إذا

كان قصيرًا كان أشدّ للرجل وإذا كان طويلًا استرخت الرجل والمخدوع
الذي قُطع أخدعه ورجل مُخدَّع أي خُدع في الحرب مرارًا حتى صار مجرِّبًا
ومنه قول أبي ذؤيب

فتناديا وتواقفت خيلاهما وكلاهما بطل اللقاء مخدَّع

وقولهم سنون خدّاعة أي قليلة الزكاء والريع والحرب خَدعة وخُدعة
والفتح أفصح وخُدَعة أيضًا مثال هُمَزة ورجل خُدَعة أي يخدع الناس
وخُدْعة بالتسكين أي يخدعه الناس وغول خيدع وطريق خيدع مخالف
للقصد لا يُفطن له ويقال الخيدع السراب

خذع الخذع التقطيع
وتخذيع اللحم كما تخذع القرعة ومنه الخذيعة وهو طعام يتخذ من
اللحم بالشام والمخذَّع المقطَّع وكان أبو عمرو يروي قول أبي ذؤيب

وكلاهما بطل اللقاء مخذَّع

بالذال أي مضروب بالسيف يراد
به كثرة ما جُرح في الحروب

خرع الخرع بالتحريك الرخاوة في الشيء
وقد خرِع الرجل بالكسر أي ضعف فهو خرِع وخرِعت النخلة أي ذهب كربها
ويقال لمشفر البعير إذا تدلّى خريع قال الطرماح

خريع النعو مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذي غضون

والخريع الفاجرة وأنكره الأصمعي وقال هي التي تتثنى من اللين والخرع الشق

يقال خرعته فانخرع واخترع كذا أي اشتقه ويقال أنشأه وابتدعه
والخِروع نبت معروف ولم يجئ على هذا الوزن إلا خِروع وعِتوَد
وهو اسم وادٍ وكل نبت ضعيف يتثنى أي نبت كان فهو خِروع
قال الشاعر

تلاعب مثنى حضرمي كأنه تعمّج شيطان بذي خروع قفر

والخُراع بالضم جنون الناقة عن الكسائي يقال ناقة مخروعة وانخرعت
كتفه لغة في انخلعت والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة

خزع فلان عن أصحابه يخزع خزعًا أي تخلّف وتخزّع مثله وخزاعة
حيّ من الأزد سمّوا بذلك لأن الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد
تخلّفت عنهم خزاعة وأقامت بها قال الشاعر

فلما هبطنا بطن مرّ تخزّعت خزاعة عنا في حلول كراكر

وتخزّعنا الشيء بيننا أي اقتسمناه قطعًا واختزعته عن القوم أي قطعته
عنهم والخزع للحبل انقطع من نصفه ولا يقال ذلك إذا انقطع من طرفه
وخزّعني ظلع في رجلي تخزيعًا أي قطعني عن المشي ورجل خُزَعة مثال هُمَزة
أي عُوَقة والخوزعة رملة تنقطع من معظم الرمل ويقال هذه خزعة لحم
تخزّعتها من الجزور أي اقتطعتها

خشع الخشوع الخضوع يقال خشع واختشع

وخشع ببصره أي غضه وبلدة خاشعة أي مغبرة لا منزل بها ومكان خاشع والخشعة
قال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الأرض خشعة على الماء
ثم دحيت والتخشع تكلف الخشوع خضع الخضوع التطامن والتواضع
يقال خضع واختضع وأخضعتني إليك الحاجة ورجل خضعة مثال همزة
أي يخضع لكل أحد وخضع النجم أي مال للمغيب وخضع الإنسان خضعا
أمال رأسه إلى الأرض أو دنا منها والخضيعة صوت بطن الدابة ولا
يبنى منه فعل قال الشاعر

كأن خضيعة بطن الجواد وعوعة الذئب في فدفد

وقولهم سمعت للسياط خضعة وللسيوف بضعة فالخضعة صوت وقع
السياط والبضع القطع وأما قول لبيد

والضاربون الهام تحت الخيضعة

فإن أبا عبيد حكى عن الفراء
أنها البيضة وحكى سلمة عن الفراء أنها الصوت في الحرب والأخضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقة يقال فرس أخضع بين الخضع وظليم أخضع
وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الشاعر الفرزدق

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار

خفع الرجل خفعا أي دير به فسقط من جوع وغيره قال الشاعر جرير

244

وغدوا وضيف بني عقال يخفع

وانخفعت كبده استرخت
من الجوع ورقت خلع ثوبه ونعله وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وخلع
امرأته خلعا بالضم والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير بضم الخاء

من شاء بايعته مالي وخلعته ما تكمل التيم في ديوانهم سطرا

وخلع الوالي عزل وخالعت المرأة بعلها أرادته على طلاقها ببذل منها له
فهي خالع والاسم الخلعة وقد تخالعا واختلعت فهي مختلعة وأما
قول جزاز بن عمرو يخاطب امرأته

إن الرزية ما أولاك إذا هز المخالع أقدح اليسر

فهو المقامر إلا أنه يقمر خلعته وقوله هر أي كره والخلع لحم
يطبخ بالتوابل ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد وخلع السنبل
أي صار له سفا وخلع الغلام كبر زبه وتخالع القوم إذا نقضوا
الحلف بينهم والخالع من الرطب المنسبت ويقال بعير به خالع وهو
الذي لا يقدر أن يثور إذا جلس الرجل على غراب وركه والتخلع
التفكك في المشية ورجل مخلع الألبين إذا كان منفككهما وغلام
خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله فإن جنى لم يطلبوا بجنايته
والخليع الصياد والقدح الذي لا يفوز أولا والغول والذئب وقولهم به

١

خولع وخيلع اي فزع يعتري فؤاده كأنه مس ومنه قول جرير

لا يعجبنك ان ترى لمجاشع ... جلد الرجال وفي الفؤاد الخولع

والتخليع في باب العروض قطع مستفعلن في عروض البسيط وضربه
جميعا فينقل الى مفعولن فيسمى البيت مخلعا كقول الشاعر

ماهيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي

خمع خمع في مشيته اي ظلع وبه خماع اي ظلع والخامعة الضبع
لانها تخمع اذا مشت والخمع بالكسر الذئب واللص خنع الخنوع
كالخضوع والذل واخنعتني اليك الحاجة اي اخضعتني والخانع المريب
الفاجر والخنعة الريبة ومنه قول الاعشى

ولا يرون الى جاراتهم خنعا

وخناعة بالضم ابو قبيلة
وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر خوع الخوع
جبل ابيض قال رؤبة يصف ثورا

كما يلوح الخوع بين الاجبال

والخوع منعرج الوادي والتخويع التنقيص وخوع منه اي نقص
قال الشاعر طرفة

وحامل خوع من نيبه ... زجر المعلى اصلا والسفيح

ويروى خوف والمعنى واحد ويروى من نبته قال ابن السكيت يقال جاء

السيل فخوع الوادي اذا كسر جنبتيه قال حميد بن ثور

الثت عليه ديمة بعد وابل ... فللجزع من خوع السيول قسيب

فصل الدال

درع درع الحديد مؤنثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت
فهي الدروع وتصغيرها دريع على غير قياس لان قياسه بالهاء وحكى ابو
عبيدة معمر بن المثنى ان الدرع تذكر وتؤنث قال ابو الاخزر الحماني

مقلصا بالدرع ذي التغضن

ودرع المرأة قميصها وهو
مذكر والجمع ادراع تقول منه اددرعت المرأة وهو افتعلت ودرعتها
انا تدريعا اذا البستها اياه وقولهم شمر ذيلا وادرع ليلا اي
استعمل الحزم واتخذ الليل جملا والمدرع والمدرعة واحد والدراعة
واحدة الدراريع وادرع لبس الدرع قال الشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا ... وليس من همه ابل ولا شاء

وتدرع اي لبس الدرع والمدرعة ايضا وربما قالوا تمدرع اذا لبس المدرعة
وهي لغة ضعيفة والادرع من الخيل والشاء ما اسود رأسه وابيض
سائره والانثى درعاء ومنه قيل لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين البيض
درع مثال صرد لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها على غير قياس

لأن قياسه درع بالتسكين لأن واحدتها درعاء ورجل دارع أي عليه درع كأنه ذو درع مثل لابن وتامر والاندراع التقدم في السير

درقع أبو زيد درقع الرجل درقعة إذا فر وأسرع فهو مدرقع ومدرنقع

دسع الدسع الدفع يقال دسعه يدسعه دسعا ودسيعة ودسع البعير بجرته أي دفعها حتى أخرجها من جوفه إلى فيه والدسيعة العطية يقال فلان ضخم الدسيعة وفي الحديث ألم أجعلك تربع وتدسع أي تأخذ المرباع وتعطي الجزيل والدسيعة الطبيعة والخلق والدسيع مغرز العنق في الكاهل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع إلى هاد له تلع في جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

دعع دععته أدعه دعا أي دفعته ومنه قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم والدعدعة تحريك المكيال ونحوه ليسعه الشيء ودعدعت الشيء أي ملأته وجفنة مدعدعة أي مملوءة قال لبيد يصف ماء من السيل

فدعدعا سرة الركاء كما دعدع ساقي الأعاجم الغربا

قال أبو زيد يقال للمعز خاصة دعدعت بها دعدعة أي دعوتها والدعدعة أن تقول للعاثر دع دع أي قم وانتعش كما يقال لعا وأنشد

لحا الله قوما لم يقولوا لعاثر ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا

246

ودعدع الرجل دعدعة ودعداعا إذا عدا عدوا فيه بطء والتواء

دفع دفعت إلى فلان شيئا ودفعت الرجل فاندفع واندفع الفرس إذا أسرع في سيره واندفعوا في الحديث والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع عنه بمعنى تقول منه دافع الله عنك السوء دفاعا واستدفعت الله الأسواء أي طلبت منه أن يدفعها عني وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا والدفعة من المطر وغيره بالضم مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة والمدفع بالتشديد الفقير والذليل لأن كلا يدفعه عن نفسه والدافع الشاة أو الناقة التي تدفع اللبأ في ضرعها قبيل النتاج يقال دفعت الشاة إذا أضرعت على رأس الولد والمدفع واحد مدافع المياه التي تجري فيها والمدفع بالكسر المدفوع ومنه قولها لا بل قصية مدفع والدفاع بالضم والتشديد السيل العظيم

دقع الدقعاء التراب يقال دقع الرجل بالكسر أي لصق بالتراب ذلا والدقع سوء احتمال الفقر وفي الحديث إذا جعتن دقعتن أي خضعتن ولصقتن بالتراب والدقعم بالكسر الدقعاء والميم زائدة كما قالوا للدرداء دردم

وتقول مُدقع أي مُلصَق بالدقعاء، والمداقيع من الإبل التي تأكل النبت حتى تُلصقه بالأرض لقلّته، والداقع الذي يطلب مداقّ الكسب، وقولهم في الدعاء رماه الله بالدوقعة وهي الفقر والذل، وجوعٌ ديقوعٌ أي شديد

قال الغراني

جوعٌ يُصدِّع منه الرأس ديقوع

دكع الدُكاع بالضم داءٌ يأخذ الإبل والخيل في صدورها، وقد دُكع يُدكع

قال القطامي

ترى منه صدورَ الخيل زُورًا ... كأنّ بها نُحازًا أو دُكاعا

دلع دلع الرجل لسانه فاندلع أي أخرجه فخرج، ودلع لسانه أي خرج يتعدّى ولا يتعدّى، ابن الأعرابي يقال أيضًا أدلع لسانه أي أخرجه، واندلع بطن الإنسان إذا خرج أمامه. دمع الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه، وقد دمعت العين تدمع دمعًا، ودمِعت بالكسر دمَعًا لغة حكاها أبو عبيدة، وامرأة دمِعة سريعة الدمعة، والدامعة من الشجاج بعد الدامية، وقال أبو عبيدة الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها دم، فإذا سال منها دم فهي الدامعة بالعين غير معجمة، والمدامع المآقي وهي أطراف العين، والدُّماع بالضم ما يسيل من العين من علةٍ وكِبَرٍ ليس الدمع، وقال

يا من لعينٍ لا تني تهماعا ... قد ترك الدمعُ بها دُماعا

ودُماع الكرم ما يسيل منه أيام التربيع، قال الأحمر الدُّمُع بضم الدال والميم سِمة في مجرى الدمع. دنع الدنع ما يطرحه الجازر من البعير، والدنيع الدنيء، ورجل دُنَعٌ أي فَسْلٌ لا خير فيه

فصل الذال

ذرع ذراع اليد يذكر ويؤنث، والذراع ذراع الأسد وهما كوكبان نيّران ينزلهما القمر، والذراع سمة في ذراع البعير، وقولهم هو مني على حبل الذراع أي مُعَدٌّ حاضر، والمِذراع ما يُذرع به، ويقال لصدر القناة ذراع العامل، وأما قول الشاعر

إلى مُشْرَبٍ بين الذراعين بارد ... فهما هضبتان، والذَّراع

بالفتح المرأة الخفيفة اليدين بالغزل، وقد ذرعت الثوب وغيره ذرعًا، وذرعه القيء سبقه وغلبه، وتقول أبطرت فلانًا ذرعه أي كلفته أكثر من طوقه، ويقال ضقت بالأمر ذرعًا إذا لم تطقه ولم تقو عليه، وأصل الذرع إنما هو بسط اليد فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله، وربما قالوا ضقت به ذراعًا، قال حميد بن ثور يصف ذئبًا

وإن بات وحشًا ليلةً لم يضق بها ... ذراعًا ولم يصبح لها وهو خاشع

وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك وقولهم الثوب سبع في ثمانية
إنما قالوا سبع لأن الأذرع مؤنثة قال سيبويه الذراع مؤنثة
وجمعها أذرع لا غير وقالوا ثمانية لأن الأشبار مذكرة والذراع
الزق الصغير يسلخ من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي الخمر وذرّعه
تذريعا أي خنقه والتذريع في المشي تحريك الذراعين ويقال للبشير
إذا أومأ بيده تذرّع البشير وثور مذرّع إذا كان في أكارعه
لمع سود والذرع بالتحريك الطمع ومنه قول الراجز

وقد يقود الذرع الوحشيا

والذرع أيضا ولد البقرة
الوحشية والجمع الذرعان تقول منه أذرعت البقرة فهي مذرع
والإذراع أيضا كثرة الكلام والإفراط فيه وكذلك التذرّع
وأرى أصله من مد الذراع لأن المتكلم قد يفعل ذلك والتذرّع
أيضا تقدير الشيء بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها تذرّع خرصان بأيدي الشواطب

والمِذرع بالكسر مشددة المطر الذي يرسخ في الأرض قدر ذراع
والمذرّع الذي أمه أشرف من أبيه هذا بفتح الراء ويقال إنما سمي مذرّعا
بالرقمتين في ذراعي البغل لأنهما أتياه من ناحية الحمار والمذارع المزالف

وهي البلاد بين الريف والبر مثل القادسية والأنبار الواحد مذراع
ويقال للنخيل التي تقرب من البيوت مذارع ومذارع الدابة قوائمها
قال الأخطل

وبالهدايا إذا احمرت مدارعها في يوم ذبح وتشريق وتنحار

والذريعة الوسيلة وقد تذرّع فلان بذريعة أي توسل والجمع
الذرائع والذريعة مثل الدريئة وهي الناقة التي يستتر بها الرامي
من الصيد فيرميه إذا أمكنه وفرس ذريع واسع الخطو بيّن الذراعة
وقوائم ذرعات أي سريعات وقتل ذريع أي سريع ويقال
قتلوهم أذرع قتل وأذرعات بكسر الراء بلد بالشام ينسب إليها
الخمر قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سبتها التجار من أذرعات فوادي جدر

وهي معرفة مصروفة مثل عرفات قال سيبويه ومن العرب
من لا ينوّن أذرعات فيقول هذه أذرعات ورأيت أذرعات بكسر
التاء بغير تنوين والنسبة إليها أذرعي **ذعع** ذعذعه فتذعذع
أي فرقه فتفرق وذعذعة السر إذاعته والذعاع الفرق الواحد
ذعاعة وربما قالوا تفرقوا ذعاذع **ذيع** ذاع الخبر يذيع ذيعا

وذُبوعاً وذيعوعة وذيعاناً أي انتشر وأذاعه غيره أي أفشاه والمذياع
الذي لا يكتم السر وفي الحديث ليسوا بالمذاييع البُذُر وأذاع القوم ما في الحوض
أي شربوه كله

فصل الراء

ربع الربع الدار بعينها حيث كانت وجمعها رباع وأربع وربوع وأرباع
والربع المحلة يقال ما أوسع ربع بني فلان والأربعة في عدد المذكر
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلثين والربع جزء من أربعة ويثقل
مثل عشر وعشر وربع وتره يربعه ربعاً فتله من أربع قوى والقوة
الطاقة ومنه قول لبيد

أعطف الجون بمربوع متل

أي بعنان شديد من أربع قوى ويقال أراد رمحاً مربوعاً لا قصيراً ولا
طويلاً والباء بمعنى مع أي ومعي رمح وربعت الإبل إذا وردت الربع يقال
جاءت الإبل روابع ابن السكيت ربع الرجل يربع إذا وقف وتحبس
ومنه قولهم اربع على نفسك واربع على ظلعك أي ارفق بنفسك وكف والربع
في الحمى أن تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع تقول منه ربعت
عليه الحمى وقد ربع الرجل فهو مربوع والربع أيضاً الظمء تقول منه
ربعت الإبل روابع وخوامس إلى العشر وربع اسم رجل من هذيل والربيع

عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الأزمنة فربيع الشهور شهران بعد
صفر ولا يقال الا شهر ربيع الآخر وأما ربيع الأزمنة فربيعان الربيع الأول
وهو الفصل الذي تأتي فيه الكمأة والنور وهو ربيع الكلأ والربيع الثاني
هو الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومن الناس من يسميه الربيع الأول
وسمعت أبا الغوث يقول العرب تجعل السنة ستة أزمنة شهران منها
الربيع وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران
خريف وشهران شتاء وأنشد

إن بني صبية صيفيون ... أفلح من كان له ربعيون

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وجمع الربيع أربعاء وأربعة مثل
نصيب وأنصباء والربيع المطر في الربيع تقول منه ربعت الأرض فهي
مربوعة والربيع الجدول والمربع منزل القوم في الربيع خاصة تقول
هذه مرابعنا ومصايفنا أي حيث نرتبع ونصيف والنسبة إلى الربيع
ربعي بكسر الراء ومنه ربعي بن حراش وقولهم ما له هبع ولا ربع فالربع
الفصيل ينتج في الربيع وهو أول النتاج والجمع رباع
وأرباع مثل رطب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتها رباعي ... وعلبة عند مقيل الراعي

والأنثى رُبَعة والجمع رُبَعات فإذا نُتِج في آخر النتاج فهو هُبَع
والأنثى هُبَعة وربعتُ القومَ أربَعُهم بالفتح إذا صرتَ رابعَهم
أو أخذتَ رُبعَ الغنيمة وفي الحديث ألم أُحِلَّك تربع أي تأخذ المرباع
وقال قطرب المرباع الربع والمعشار العشر ولم يُسمع
في غيرهما وربعتُ الحجر وارتبعته أي أشلته وفي الحديث
مرّ بقوم يربعون حجرا ويرتبعون وذلك الحجر يسمى ربيعة
والربيعة أيضا بيضة الحديد وربيعة الفرس أبو قبيلة وهو
ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وإنما سمي ربيعة الفرس لأنه
أعطي ميراث أبيه الخيل وأعطي أخوه الذهب فسمي مضر الحمراء
والنسبة إليهم ربَعي بالتحريك والمربعة عُصَيّة يأخذ الرجلان الحمل
بطرفيها ويضعانه على ظهر البعير ومنه قول الراجز

أين الشظاظان وأين المربعه   تقول منه ربعتُ الحمل إذا

أدخلتها تحته وأخذت بطرفها وصاحبك بطرفها الآخر ثم رفعتماه
على البعير فإذا لم تكن المربعة أخذ أحدهما بيد صاحبه وهي
المرابعة وأنشد ابن الأعرابي

ياليت أم الغمر كانت صاحبي   مكان من أنشا على الركائب

ورابعتني تحت ليل ضارب   بساعد فعم وكف خاضب

ومربع اسم رجل قال جرير

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا   أبشر بطول سلامة يا مربع

قال الكسائي يقال عاملته مرابعة كما يقال مسانهة ومشاهرة
وقولهم الناس على ربَعاتهم بفتح الباء وقد تكسر عن الفراء أي
على استقامتهم وأمرهم الأول والربعة أشد عدو الابل يقال
من البعير يرتبع إذا ضرب بقوائمه كلها قال

وأعرورت العلط العرضي تركضه   أم الفوارس بالديدا والربعه

والربعة أيضا حيّ من الأسد والرَّبْعة بالتسكين جونة العطار
ويقال أيضا رجل ربعة أي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة
ربعة وجمعهما جميعا ربَعات بالتحريك وهو شاذ لأن فعلة إذا
كانت صفة لا تحرك في الجمع وإنما تحرك إذا كانت اسما ولم
يكن العين واوا ولا ياء تقول منه ارتبع قال العجاج

رباعيا مرتبعا أو شوقبا   وأما قول ذو الرمة

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها   بأفنان مربوع الصريمة معبل

فإنما عنى به شجرا أصابه مطر الربيع أي شجرا مربوعا فجعله ظلفا

منه وارتبع البعير اذا أكل الربيع فسمن ونشط وتربّع مثله وارتبعنا بموضع
كذا أي أقمنا به في الربيع وتربّع في جلوسه والتربيع جعل الشيء مربّعا
ورُباع بالضم معدول عن أربعة ويقال القوم على رباعتهم بكسر الراء أي
على أمرهم الذي كانوا عليه ويقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان
أي أمره وشأنه الذي هو عليه قال الأخطل

ما في معدٍّ فتى يُغني رباعته اذا يهمّ بأمرٍ صالحٍ فعلا

والرباعة أيضا نحو من الحمالة والرباعية مثل الثمانية السن التي بين الثنية والناب
والجمع رباعيات ويقال للذي يلقي رباعيته رباعٍ مثال ثمانٍ فاذا نصبت أتممت
فقلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج

رباعيا مرتبعا أو شوقبا

والجمع رُبْع مثال قذال وقُذُل ورِبعان
مثال غزال وغزلان تقول منه للغنم في السنة الرابعة وللبقر والحافر في
السنة الخامسة وللخف في السنة السابعة أربع يُربع إرباعا وهو
فرس رباع وهي فرس رباعية وأربع فلان إبله بمكان كذا أي رعاها في
الربيع وأربع الرجل اذا وردت إبله رِبْعا وأربع اذا وُلد له في الشبيبة
فولده ربعيّون وربعيّة القوم أيضا ميرتهم في أول الشتاء وأربع
القوم أي صاروا أربعة وارتبعوا أي دخلوا في الربيع وأربعوا أي أقاموا

في المرتع عن الارتياد والنجعة ومنه قولهم غيث مُربِع مُرتِع والمَرْبَع
الذي ينبت ما ترتع فيه الإبل وأُربعت عليه الحمّى لغة في رُبعت وقد أُربع
لغة في رُبع فهو مُربَع قال الهذلي

من المربَعين ومن آزلٍ اذا جنّه الليل كالناحط

وفي الحديث أغبّوا عيادة المريض وأربعوا الا أن يكون مغلوبا قوله أربعوا
أي دعوه يومين وائتوه في اليوم الثالث وناقة مُربِع أي تنتج في الربيع فان
كان ذلك عادتها فهي مرباع قال الأصمعي المرباع من النوق التي تلد في
أول النتاج والمُربِع التي ولدها معها وهو رُبَع والمرابيع الأمطار التي
تجيء في أول الربيع قال لبيد يصف الديار

رُزقت مرابيع النجوم وصابها ودقُ الرواعد جودها فرهامها

وعنى بالنجوم الأنواء والمرباع ما يأخذه الرئيس وهو ربع الغنيمة قال
أبو عنمة الضبي

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

والأربعاء من الأيام وقد حُكي عن بعض بني أسد فتح الباء فيه والجمع أربعاوات
واليربوع واحد اليرابيع والياء زائدة لأنه ليس في كلامهم فعلول وأرض
مَرْبَعة ذات يرابيع ويرابيع المتن لحماته واحدها يربوع ويربوع أيضا أبو

حي من تميم وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ويربوع أيضا أبو حي
من مرة وهو يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان منهم الحرث
ابن ظالم اليربوعي المري وفي عقيل ربيعان ربيعة بن عقيل وهو
أبو الخلفاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو أبو الأبرص وقحافة وعرعرة
وقرة وهما ينسبان الربيعتين وفي تميم ربيعتان الكبرى وهو
ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويلقب ربيعة الجوع وربيعة
الوسطى وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك وربيعة أبو حي من هوازن وهو
ربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو مجد ومجد أمهم **رتع** رتعت الماشية
ترتع رتوعا أي أكلت ما شاءت قال تعالى نرتع ونلعب أي ننعم ونلهو
وإبل رتاع جمع راتع مثل نيام جمع نائم وقوم راتع والموضع مرتع
وأرتع إبله فرتعت وقوم مرتعون وأرتع الغيث أنبت ما ترتع فيه
الإبل والرتع الرعي في الخصب ومنه قولهم القيد والرتعة ويقال
الرتعة ومعنى الرتعة الخصب **رثع** الرثع بالتحريك الطمع والحرص
الشديد وهو يرثع بالكسر يرثع رثعا فهو راثع **رجع** رجع بنفسه
رجوعا ورجعه غيره وهذيل تقول أرجعه غيره وقوله تعالى يرجع بعضهم
إلى بعض القول أي يتلاومون والرجعى الرجوع تقول أرسلت إليك فما

جاءني رجعى رسالتي أي مرجوعها وكذلك المرجع ومنه قوله تعالى
إلى الله مرجعكم وهو شاذ لأن المصادر من فعل يفعل إنما تكون
بالفتح وفلان يؤمن بالرجعة أي بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت وقولهم
هل جاء رجعة كتابك أي جوابه وله على امرأته رجعة ورجعة أيضا
والفتح أفصح ويقال ما كان مرجوع فلان عليك أي مردوده وجوابه والرجعة
الناقة تباع ويشترى ثمنها مثلها فالثانية رجعة ورجعة وقد ارتجعتها
وترجعتها ورجعتها أيضا يقال باع فلان إبله فارتجع منها رجعة صالحة
بالكسر إذا صرف أثمانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة
في الصدقة إذا وجبت على رب المال أسنان فأخذ المصدق مكانها أسنانا
فوقها أو دونها وأتان راجع وناقة راجع إذا كانت تشول بذنبها
وتجمع قطريها وتوزع ببولها فيظن أن بها حملا ثم تخلف وقد رجعت
ترجع رجوعا ونوق رواجع والرجاع أيضا رجوع الطير بعد قطاعها
والراجع المرأة يموت زوجها فترجع إلى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة
والرجع المطر قال الله ذات الرجع ويقال ذات النفع والرجع
الغدير قال المتنخل يصف سيفا
أبيض كالرجع رسوب إذا ما ثاخ في محتفل يختلي

والجمع الرجعان ورجعان الكتاب ايضا جوابه تقول رجع الي الجواب يرجع
رجعا ورجعانا ورجع الدابة في السير خطوها ورجع الواشمة خطها
ومنه قول لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها

والرجيع من الدواب ما رجعته من سفر الى سفر وهو الكال والأنثى
رجيعة والرجائع والرجيع الروث والبعر وذو البطن وقد أرجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه ايضا وكل شيء يردد فهو رجيع
لأن معناه مرجوع اي مردود وربما سموا الجرة رجيعا
قال الأعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق

تقول لا تجد الابل فيها علاقا الا ما تردده من جرتها وأرجع الرجل اذا
أهوى بيده الى خلفه ليتناول شيئا قال ابو ذؤيب

فبدا له أقراب هذا رائغا عجلا فعيث في الكنانة يرجع

وحكى ابن السكيت هذا متاع مرجع اي له مرجوع وتقول ارجع الله
بيعته فلان كما تقول أربح الله بيعته الكسائي أرجعت الابل اذا هزلت
ثم سمنت والمراجعة المعاودة تقول راجعه الكلام وراجع امرأته

وتراجع الشيء الى خلف واسترجعت منه الشيء اي اخذت منه ما دفعته اليه
واسترجعت عند المصيبة اذا قلت انا لله وانا اليه راجعون فانا مسترجع
وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان دار كأنها بقية وشم في متون الأشاجع

والترجيع في الأذان وترجيع الدابة يديها في سيرها وترجيع الواشمة
رجعها ورجع الكتف ومرجعها أسفلها **ردع** ردعته عن الشيء اردعه
ردعا فارتدع اي كففته فكف وبه ردع من زعفران او دم اي لطخ
وأثر وردعته بالشيء فارتدع اي لطخته فتلطخ ومنه قول ابن
مقبل

يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

اي متصبغ بالعرق الأسود كما يردع الثوب بالزعفران ويقال
للقتيل ركب ردعه اذا خر لوجهه على دمه والرداع بالضم النكس
ويقال وجع الجسد اجمع قال

صفراء من بقر الجواء كأنما ترك الحياء بها رداع سقيم

وقال آخر

فواحزنا وعاودني رداعي وكان فراق لبنى كالخداع

والمردوع المنكوس وقد ردع والرداع بالكسر اسم ماء قال عنترة

رسع

رصع

والمردوع المنكوس وقد ردع والرداع بالكسر اسم ماء قال عنترة

بركت على جنب الرداع كأنما ... بركت على قصب أجش مهضم

والمرتدع السهم الذي سقط نصله. رسع فنساك في الأجفان وقد رسع
الرجل فهو أرسع وفيه لغة أخرى رسّع الرجل ترسيعا فهو مرسّع ومرسّعة
وقد رسّعت عينه ترسيعا فسدت قال امرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة ... عليه عقيقته أحسبا
مرسّعة وسط أرباغه ... به عسم يبتغي أرنبا
ليجعل في رجله كعبها ... حذار المنية أن يعطبا

قوله مرسّعة إنما هو كقولك هلباجة وفقاقة أو لمعنى ذهب به إلى
العين لأن الترسيع إنما يكون فيها كما يقال جاءتكم القصماء لرجل أقصم
الثنية يذهب به إلى سنّه وبوهة أحمق وإنما علّق الأرنب لأنهم كانوا
يعلّقون كعبها كالمعاذة يزعمون أن من علّقه لم تصبه عين ولا سحر لأن
الجن تمتطي الثعالب والقنافذ وتجتنب الأرانب لمكان الحيض يقول هو لا يك
الحمقى. رصع الترصيع التركيب ويقال تاج مرصّع بالجوهر وسيف مرصّع
أي محلّى بالرصائع وهي حلق يحلّى بها الواحدة رصيعة وقال ابن شميل الرصائع
سيور مضفورة في أسافل الحمائل وأنشد

وعلى الرصيع نهبة للحمائل ... يقول انقطعت سيوفهم فصار أسافلها أعاليها
ويقال رصع به بالكسر يرصع رصعا إذا لزق به والأرصع لغة في الأرسح
والأنثى رصعاء مثل رسحاء بيّنة الرصع وربما سموا فراخ النحل رصعا الواحدة
رصعة وقول رؤبة ... وخصفا إلى النصف وطعنا أرصعا
فهو أن يغيب السنان كله في المطعون يقال رصعته بالرمح وأرصعته والرصع
النشاط. رضع الصبي أمه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا وأهل
نجد يقولون رضع يرضع رضعا مثل ضرب يضرب ضربا قال الأصمعي
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن همام السلولي
على هذه اللغة

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ... أفاويق حتى ما يدرّ لها ثعل

وأرضعته أمه وامرأة مرضع أي لها ولد ترضعه فإن وصفتها بإرضاع الولد
قلت مرضعة والرضوعة الشاة التي ترضع ويقال رضاع ورضاع لغتان والراضعتان
ثنيتا الصبي اللتان يشرب عليهما اللبن يقال سقطت رواضعه ويقال لئيم راضع
أصله زعموا أنه كان رجل يرضع إبله وغنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت
الشخب فيطلب منه ثم قالوا رضع الرجل بالضم يرضع رضاعة كأنه
كالشيء يطبع عليه وتقول هذا أخي من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعي كما تقول

أكيلي وتسيلي وتراضع فلان ابنه أي دفعه إلى الظئر قال ذو الرمة

إن تميما لم يراضع مسبعا وأن تضعه المعنى أي

شربت لبن نفسها قال الشاعر

إني وجدت بني أعيا وجاملهم كالعنز تعطف روقيها فترتضع

رعع ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وترعرعه الله أي أنبته وشاب

رعرع ورعراع أي حسن الاعتدال والجمع الرعارع

قال لبيد

تبكي على إثر الشباب الذي مضى ألا إن أخدان الشباب الرعارع

والرعاع الأحداث والطغام رفع الرفع خلاف الوضع رفعته فارتفع والرفع في الإعراب كالضم في البناء وهو من أوضاع النحويين ورفع فلان على العامل رفيعة وهو ما يرفعه من قصته ويبلغها وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ أي كل جماعة مبلغة تبلغ عنا ما نقوله إني قد حرمت المدينة ه ورفع الزرع أن يحمل بعد الحصاد إلى البيدر يقال هذه أيام رفاع ورفاع قال الكسائي سمعت الجرام والجرام وأخواتها إلا الرفاع فإني لم أسمعها مكسورة ورفع البعير في السير أي بالغ ورفعته أنا

يتعدى ولا يتعدى ومرفوعها خلاف موضوعها يقال دابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود والمعقول وهو عدو دون الحضر قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها كمر صوب لجب وسط ريح

وكذلك رفعته ترفيعا والرفع تقريبك الشيء وقوله تعالى وفرش مرفوعة قالوا مقربة لهم ومن ذلك رفعته إلى السلطان ومصدره الرفعان وقال الفراء وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ويقال نساء مكرمات من قولك الله يرفع من يشاء ويخفض وناقة رافع إذا رفعت اللبأ في ضرعها عن الأصمعي والرفاعة ما تعظم به المرأة الرسحاء قال الراعي

عظام القطا لا تتخذن الرفائعا

القطا هنا الأعجاز ورفاعة المقيد أيضا خيط يرفع به قيده إليه قال ابن السكيت يقال في صوته رفاعة بالضم والفتح إذا كان رفيع الصوت وقد رفع الرجل بالضم صار رفيع الصوت ورجل رفيع أي شريف قال ابن السراج ولم يقولوا منه رفع وقال عيسى رفع رفعة أي ارتفع قدره ورافعت فلانا إلى الحاكم وترافعنا إليه ورفاعة بالكسر اسم رجل رقح الرقعة واحدة الرقاع التي يكتب

والرقعة الخرقة تقول منه رقعت الثوب بالرقاع وابن الرقاع العاملي
شاعر قال

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

ورقعه أي هجاه ويقال لأرقعنه رقعا رصينا وإني لا أرى فيه
مترقعا أي موضعا للشتم والهجاء قال

وما ترك الهاجون لي في أديمكم مصحا ولكني أرى مترقعا

وترقيع الثوب أن ترقعه في مواضع واسترقع الثوب أي حان له أن
يرقع وأما قول الشاعر

أبى القلب إلا أم عمرو وحبها عجوزا ومن يحبب عجوزا يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده ورقعته ما شئت في العين واليد

فإنما عنى به أصله وجوهره والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات
من فوق سبعة أرقعة جاء به على لفظ التذكير كأنه ذهب إلى السقف
والرقيع والمرقعان الأحمق وهو الذي في عقله مرمة وقد رقع بالضم
رقاعة وأرقع الرجل إذا جاء برقاعة وحمق وراقع الخمر وهو قلب عاقر
ويقال ما ارتقعت له وما ارتقعت به أي ما اكترثت له وما باليت به قال
يعقوب ما ترتقع مني برقاع أي ما تقبل مما أنصحك به شيئا ولا تطيعني

وجوع يرقوع أي شديد قال أبو الغوث ديقوع ولم يعرف يرقوع ركع
الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ انحنى من الكبر
ويقال ركع الرجل إذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال

ولا تهين الفقير علك أن تركع يوما والدهر قد رفعه

رمع أنفه من الغضب رمعانا أي تحرك والترمع التحرك والرماعة
بالتحريك ما يتحرك من يافوخ الصبي والرماعة أيضا الاست يقال
كذبت رماعتك إذا حبق واليرمع حجارة بيض رقاق تلمع أبو زيد
دعه يترمع في طمته أي دعه يتسكع في ضلالته وقال غيره
معناه دعه يتلطخ بخرئه روع الروع الفزع والروعة الفزعة
ومنه قولهم أفرخ روعه أي ذهب فزعه وفي الحديث إن روح القدس
نفث في روعي ورعت فلانا وروعته فارتاع أي أفزعته ففزع
وتروع أي تفزع وقولهم لا ترع أي لا تخف ولا يلحقك خوف
قال أبو خراش

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

وللأنثى لا تراعي قال

أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من وحشية لصديق

والروعاء من النوق الحديدة الفؤاد وكذلك الفرس ولا يوصف به
الذكر وراعني الشيء أعجبني والأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه
وامرأة روعاء بيّنة الروع **ربع** الرَّبْع النماء والزيادة وأرض
مُرْبِعة بضم الميم أي مخصبة وربع الدرع فضول أكمامها والربع
العود قال

طمعت بليلى أن تريع وإنما تقطّع أعناق الرجال المطامع

وسئل الحسن عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء فقال
السائل لا أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وناقة مسياع
مرياع تذهب في المرعى وترجع بنفسها وقول الكميت

إذا جيء منه جانب راع جانب

أي انخرق وراعت
الحنطة وأراعت أي زكت وراع الطعام وأراع إذا صار له
نماء في العجن والخبز وربما قالوا راعت الإبل إذا كثرت أولادها
وريعان كل شيء أوله ومنه ريعان الشباب وريعان السراب
وتريّع السراب أي جاء وذهب وكذلك الزبد والسمن إذا جعلته
في طعام وأكثرت منه فتميّع هاهنا وهاهنا لا يستقيم له وجه
قال مزرد

257

ولما غدت أمي تحيّ بناتها أغرت على العكم الذي كان يمنع
خلطت بصاعي الأقط صاعين عجوة إلى صاع سمن وسطه يتريّع

وفرس رائع أي جواد والرِّيع بالكسر المرتفع من الأرض وقال عمارة
هو الجبل الواحد ريعة والجمع أرياع ومنه قوله تعالى أتبنون بكل ريع ريع
آية تعبثون والريع أيضا الطريق وقال المسيّب بن علس

ريع يلوح كأنه سحل   شبّه الطريق بثوب أبيض ص

فصل الزاي

زبع الزوبعة اسم شيطان مارد ومنه سمي الإعصار زوبعة ويقال
أم زوبعة وهي ريح تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأنه عمود وتزبّع
الرجل إذا تغيّظ وساء خلقه والمتزبّع المعربد قال متمم
ابن نويرة يرثي أخاه

فإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على الكأس ذا قاذورة متزبّعا

وزنباع بكسر الزاي اسم رجل وهو روح بن زنباع الجذامي ويقال
للقصير الحقير زوبع قال رؤبة

ومن همزنا عزّه تبركعا على استه زوبعة أو زوبعا

الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزرعة والزرّاع أيضا

طرح البذر في الأرض. والزرع أيضاً الإنبات، يقال زرعه الله أي أنبته، ومنه قوله تعالى: ﴿أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾. ويقال للصبي: زرعه الله، أي جبره. وازدرع فلانٌ، أي احترث، وهو افتعل، إلا أن التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها أبدلوا منها دالاً، لأن الدال والزاي مجهورتان، والتاء مهموسة. والمزارعة معروفة. والمزرعان من بني كعب بن سعد مناة بن تميم: كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد.

زقع الزقع: أشد ضراط الحمار، وقد زقع زقعاً.

زلع الزلع بالتحريك: شقاق يكون في ظاهر القدم وباطنه، يقال زلعت قدمه بالكسر تزلع زلعاً، وكذلك إذا كان في ظاهر الكف، فإذا كان في باطنها فهو الكلع. وزلعت جراحته: فسدت. وتزلعت يده: تشققت. قال أبو عمرو: المزلع الذي قد انتشر عن اللحم. والزلوع والسلوع: صدوع في عرض الجبل.

زعع الزعزعة: تحريك الشيء، يقال زعزعته فتزعزع. وريح زعزعانٌ وزعزعٌ وزعزاع، أي تزعزع الأشياء. وسير زعزع: شديد. قال ابن أبي عائذ الهذلي:

وتزمد هملجة زعزعا ... كما انخرط الحبل فوق المحال

زمع قال الخليل: يقال أزمعت الأمر، ولا يقال أزمعت عليه.

قال الأعشى:

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا

وقال الفراء: أزمعته وأزمعت عليه، مثل أجمعته وأجمعت عليه. أبو زيد: الزمع جمع زمعة، وهي هنة زائدة من وراء الظلف، والجمع زماع، مثل ثمرة وثمر وثمار. قال أبو ذؤيب يصف ظبياً تشبث في كفة الصائد:

فراغ وقد نشبت في الزماع ... واستحكمت مثل عقد الوتر

ويقال: أزمعت الأرنب، أي عدت. وأزمع النبت: أول ما يظهر متفرقاً. قال الأصمعي: المزموع الأرنب التي تقارب عدوها، وكأنها تجذو على زمعاتها. قال ابن السكيت: الزمعان السيئ البطيء، تقول منه زمع بالفتح يزمع. والزمع: رذال الناس، يقال هو من زمعهم، أي من أخبثهم. والزمع أيضاً الدهش، وقد زمع بالكسر، أي خرق من خوف. ورجل زمع وزميع وزموع، بيّن الزماع. وقوم زمعاء. ورجل زميع الرأي، أي جيده.

زوع زاع بعيره يزوعه زوعاً، أي حركه بزمامه إلى قدام ليزداد في سيره. قال ذو الرمة:

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له ... زع بالزمام وجوز الليل مركوم

ومن رواه بالفتح وزعه فقد غلط، فإنه ليس يأمره أن يكف بعيره.

فصل السين

سبع سبعة رجال وسبع نسوة والسُبُع بالضم جزء من سبعة والسَبْع
والسِبْع بالكسر من أظماء الإبل وسبعتهم أسبعهم بالفتح إذا كنت سابعهم
أو أخذت سبع أموالهم وسبعته أي شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم
أي فرسها والسبع واحد السباع والسبعة اللبوة وقولهم أخذه أخذ سبعة
قال ابن السكيت إنما أصلها سبعة فخففت واللبوة أنزق من الأسد وقال
وقال ابن الكلبي هو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن
الغوث بن طيّ بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجرى للمعرفة والتأنيث
وقول الراجز   ما لبتان وسبيعا في غنم
هو اسم رجل مصغر وأرض مسبعة بالفتح ذات سباع وأسبع الرجل إذا
وقعت إبله سبعا وأسبعوا أي صاروا سبعة وأسبع الرعيان إذا وقع
السبع في ماشيتهم عن يعقوب وأسبعته أطعمته السبع وأسبع ابنه دفعه
إلى الظؤورة ومنه قول رؤبة   إن تميما لم تراضع مسبعا
وأسبع عبده أي أهمله قال أبو ذؤيب
صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل أبي ربيعة مسبع
هذه رواية الأصمعي وقال أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء قال شبّه
الحمار وهو ينهق بعبد قد صاد في غنمه سبعا فهو يهجهج به ليزجره عنها وأبو

ربيعة في بني سعد بن بكر وهم أصحاب غنم والمسبوعة البقرة التي أكل
السبع جؤذرها وقولهم هو سباعي البدن أي تام البدن والسبيع بطن
من همدان رهط أبي إسحق السبيعي والسبيع أيضا السبع وهو جزء من
سبعة والأسبوع من الأيام وطفت بالبيت أسبوعا أي سبع مرات
وثلاثة أسابيع والسبعان بضم الباء موضع ولم يأت على فعلان شيء غيره
قال ابن مقبل
ألا يا ديار الحي بالسبعان أملّ عليها بالبلى الملوان
وسبّعت الشيء تسبيعا جعلته سبعة وقولهم وزن سبعة يعنون به سبعة
مثاقيل
سجع السجع الكلام المقفى والجمع أسجاع وأساجيع وقد سجع
الرجل يسجع سجعا وسجّع تسجيعا وكلام مسجّع وبينهم أسجوعة وسجعت الحمامة
أي هدرت وسجعت الناقة أي مدّت حنينها على جهة واحدة وقال أبو زيد الساجع
القاصد وأنشد لذي الرمة
قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها إذا ما علوها مكفأ غير ساجع
سرع السرعة نقيض البطء تقول منه سرع سرعا مثال صغر صغرا فهو
سريع وعجبت من سرعة ذلك وسرع ذلك على مثال صغر ذاك عن يعقوب
وقولهم السرع السرع مثال الوحا الوحا وأسرع في السير وهو الأصل

متعدٍّ والمسارعة إلى الشيء المبادرة إليه وتسرّع إلى الشرّ وسَرْعان
ذا خروجا وسُرْعان وسِرْعان بلاث لغات أي سَرُع ذا خروجا نُقلت
فتحة العين إلى النون لأنه معدول عن سَرُع فبُني عليه ولسرعان ما
صنعت كذا أي ما أسرع وقول الباهلي

أنورا سَرْع ماذا يا فروق ... وحبل الوصل منتكث حذيق

أراد سَرُع فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفخذ
فخْذ وللعضد عضْد ولا تقول للجمل جمْل لخفة الفتحة أبو زيد
أسرع القوم إذا كانت دوابهم سراعا وسارعوا إلى كذا وتسارعوا
إليه بمعنى وسَرَعان بالتحريك أوائلهم وهذا يلزم الإعراب نونه في كل وجه
والسَّرْع القضيب من قضبان الكرم الغض لسنته وكل قضيب رطب
سَرْع وسَرَعْرَع والسرعرع أيضا الشاب الناعم اللدن والأساريع
شُكُر تخرج في أصل الحبلة قال ابن السكيت اليُسروع والأُسروع
دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة والأصل يَسروع
بالفتح لأنه ليس في الكلام يفعول قال سيبويه إنما ضموا أوله
إتباعا للضمة التي بعدها كما قالوا الأسود بن يُعفُر قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويّه ... أساريع معروف وصرّت جنادبه

واللَّوِيّ ما ذبل من البقل يقول قد اشتد الحر فالأساريع لا تسرى في البقل
إلا ليلا لأن شدة الحر نهارا تقتلها وقال القتبي الأسروع دود
حمر الرؤوس بيض الأجساد تكون في الرمل تشبه بها أصابع النساء
وأنشد لامرئ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه ... أساريع ظبي أو مساويك إسحل

ظبي اسم واد يقال أساريع ظبي كما يقال سيد غضا وضب كدية
وثور عداب والأسروع واحد أساريع القوس وهي خطوط فيها وطرائق
والسَّرَوعة النبكة العظيمة من الرمل والجمع سَرَوعات وسراوع

سطع سطع الغبار والرائحة والصبح يسطع سطوعا إذا ارتفع
والسطيع الصبح والسطع بالتحريك طول العنق نعامة سطعاء وظليم
أسطع والسطاع سمة في عنق البعير بالطول يقال بعير مسطوع والسطاع
أيضا عمود البيت قال القطامي

أليسوا بالأُلى قسطوا جميعا ... على النعمان وابتدروا السطاعا

سعسع تسعسع الرجل إذا كبر حتى يهرم قال رؤبة

يا هند ما أسرع ما تسعسعا

ومنه قولهم تسعسع الشهر إذا
ذهب أكثره وفي حديث عمر رحمه الله أنه سافر في عقب رمضان فقال إن الشهر

قد تسعسع فلو صمنا بقية وتسعسع حال فلان اذا انحطت قال الراجز
يقال سعسعت بالمعزى اذا زجرتها قلت لها سع سع **سفع** سفعت
بناصيته اي اخذت قال

قوم اذا فزعوا الصريخ رأيتهم من بين ملجم مهره او سافع

ومنه قوله لنسفعا بالناصية اي لناخذن الناصية الى النار ويقال تعالى ذكره
به سفعة من الشيطان اي مس كانه اخذ بناصيته وسفعته النار
والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت لون بشرته والسوافع لوافح
السموم والسفعة بالضم سواد مشرب حمرة والرجل اسفع ومنه
قيل للاثافي سفع لان النار سودت صفاحها التي تلي النار والسفعة
ايضا في اثار النار ما خالف من سواده سائر لون الارض والسفعة في
الوجه سواد في خدي المراة الشاحبة ويقال للحمامة سفعاء لما في عنقها
من السفعة قال حميد بن ثور

من الورق سفعاء العلاطين باكرت فروع اشاء مطلع الشمس اسحما

والصقور كلها سفع وسفع الطائر لطمه بجناحيه والمسافعة المطاردة
قال الاعشى

يسافع ورقاء غورية ليدركها في حمام ثكن

سقع السقع لغة في الصقع وهي الناحية يقال ما ادري اين سقع
اي اين ذهب وسقع الديك مثل صقع وخطيب مسقع مثل مصقع
والسقاع لغة في الصقاع **سقرقع** السقرقع تعريب السكركة
ساكنة الراء وهي خمر الحبش تتخذ من الذرة **سكع** سكع
الرجل مثل صقع يقال ما ادري اين سكع واين تسكع والتسكع
التمادي في الباطل ومنه قوله الا انه في غمرة يتسكع
سلع السلعة المتاع والسلعة الضواة وهي زيادة تحدث في الجسد
كالغدة تتحرك اذا حركت وقد تكون من حمصة الى بطيخة والسلعة
بالفتح الشجة وسلعت راسه اسلعه سلعا شققته وسلع
ايضا جبل بالمدينة قال تابط شرا

ان بالشعب الذي دون سلع لقتيلا دمه ما يطل

والسلع ايضا شق في القدم وجمعه سلوع قال يعقوب يقال
للشق في الجبل سلع بالكسر وجمعه اسلاع وبعضهم يفتحه والسلع
بالتحريك شجر مر ومنه المسلعة لانهم كانوا في الجدب يعلقون
شيئا من هذا الشجر ومن العشر بذنابى البقر ثم يضرمون فيها النار وهم
يصعدونها في الجبل فيمطرون قال

٢ قال في القاموس صوابه باذناب

وقبله
لا درّ درّ أناس خاب سعيهم
يستمطرون لدى الأزمات بالعشر
قال في القاموس ان في البيت الذي استشهد به الجوهري تسع غلطات فافهم

أجاعلٌ أنت بيقورا مُسلَّعةً ذريعةً لك بين الله والمطرِ

وقد سلِعت قدمه بالكسر تسلع سلعا مثل زلِعت وانسلع أي انشق ❊

قال الراجز من بارئٍ حيصٍ ودامٍ مُنسلعِ

سلفع السلفع من الرجال الجسور ومن النساء الجريئة السليطة

ومن النوق الشديدة واسم كلبة سلقع السلقع المكان الحزن

ويقال هو إتباع لبلقع لا يفرد يقال بلقع سلقع وبلاقع سلاقع

وهي الأرض القفار التي لا شيء بها واسلنقع البرق ويقال للحصى ٢

إذا حميت عليه الشمس اسلنقع بالبريق سمع السمع سمع

الإنسان يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى

سمعهم لأنه في الأصل مصدر سمعت الشيء سمعا وسماعا وقد يجمع على

أسماع وجمع الأسماع أسامع وقولهم سمعك إليّ اسمع مني وكذلك

قولهم سماع أي اسمع ودراك ومناع بمعنى أدرك وامنع وتقول سمعه

رياء وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به واستمعت له أي أصغيت

وتسمّعت إليه فإذا أدغمت قلت اسّمّعت إليه وقرئ لا يسّمّعون

إلى الملإ الأعلى يقال تسمّعت إليه وسمعت إليه وسمعت له كله

بمعنى لأنه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون

إلى الملإ الأعلى مخففا وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه

أي شتمه وقوله واسمع غير مسمع قال الأخفش أي لا سمعت

وقوله تعالى أبصر به وأسمع أي ما أبصره وأسمعه على التعجب

والمسمعة المغنية والسِّمع بالكسر الصيت والذكر الجميل

يقال ذهب سمعه في الناس ويقال أيضا اللهم سمعا لا بلغا

وسمعا لا بلغا أي يسمع به ولا يتم والسِّمع أيضا سبع مركب وهو

ولد الذئب من الضبع ويقال في المثل أسمع من السِّمع الأزل وربما

قالوا أسمع من سمع قال

تراه حديد الطرف أبلج واضحا أغر طويل الباع أسمع من سمع

وسمّع به أي شهّره وندّد به وفي الحديث من فعل كذا أسمع الله به

أسامع خلقه يوم القيامة والتسميع التشنيع ويقال أيضا سمّع

به إذا رفعه من الخمول ونشر ذكره وسمّعه الصوت وأسمعه

والسامعة الأذن قال طرفة يصف أذني ناقته

مؤلّلتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاةٍ بحومل مفردِ

وكذلك المِسمع بالكسر يقال فلان عظيم المسمعين والمسمع

أيضا عروة تكون في وسط الغرب يجعل فيها حبل ليعتدل الدلو

المسمع

ونعدل ذا الميل ان رامنا كما عدل الغرب بالمسمع

تقول منه اسمعت الدلو اذا جعلت لها مسمعا والسميع السامع والسميع
المسمع قال عمرو بن معدي كرب

امن ريحانة الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع

قال ابو زيد امرأة سمعنّة نظرنّة وهي التي اذا تسمّعت او تبصّرت فلم ترَ
شيئا تظنّته تظنّيا اي عملت بالظن وكان الاخفش يكسر اولهما ويفتح
ثالثهما وينشد

ان لنا لكنّه معنّة مفنّه سمعنّة نظرنّة الا تره تظنّه كالريح حول القنّه

والسمعمع الصغير الراس وهو فعلعل وامرأة سمعمعة كانها غول
والشيطان الخبيث يقال له سمعمع سمدع السميدع بالفتح السيد
الموطأ الاكناف ولا تقل السميدع بضم السين سنع رجل سنيع
اي جميل وامرأة سنيعة وقد سنع بالضم سناعة سوع
الساعة الوقت الحاضر والجمع الساع والساعات قال القطامي

وكنا كالحريق اصاب غابا فيخبو ساعة ويهب ساعا

وساعة سوعاء اي شديدة كما يقال ليلة ليلاء وتقول عاملته مساوعة
من الساعة كما تقول مياومة من اليوم لا يستعمل منها الا هذا والساعة

القيامة وجاءنا بعد سوع من الليل وبعد سواع اي بعد هدء منه
وسواع ايضا اسم صنم كان لقوم نوح ثم صار لهذيل وكان برهاط
يحجّون اليه واسعت الابل اهملتها فساعت هي تسوع سوعا ومنه قيل
ضايع سايع وناقة مسياع تذهب في المرعى ورجل مضياع مسياع للمال
وهو مضيع مسيع عن ابي عبيد ° ساع الماء والسراب يسيع
سيعا وسيوعا اي جرى واضطرب على وجه الارض قال الراجز

فهن يخبطن السراب الاسيعا

والانسياع مثله والسياع
الطين بالتبن الذي يطيّن به قال القطامي

كما بطنت بالفدن السياعا

وهو مقلوب اي كما بطنت
بالسياع الفدن وهو القصر تقول منه سيّعت الحائط والمسيعة المالجة

فصل الشين

شبع الشبع نقيض الجوع يقال شبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم
شبعا وهو من مصادر الطبايع والشبع بالتسكين اسم ما اشبعك
من شيء ورجل شبعان وامرأة شبعى وربما قالوا شبعى الخلخال
اذا ملأته من سمنها وتقول شبعت من هذا الامر ورويت اذا كرهته
وهما على الاستعارة واشبعته من الجوع واشبعت الثوب من الصبغ

وثوب شبيع الغزل أي كثيره والمتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين
بالباطل ومنه الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور وعندي شبعة
من طعام بالضم أي قدر ما يشبع به مرة قال يعقوب هذا بلد قد
شبعت غنمه بكثرة النبت قد شبعت غنمه إذا قاربت الشبع ولم تشبع

شبذع أبو عمرو الشبادع العقارب واحدها شبدعة بالكسر والدال
غير والأحمر مثله **شجع** الشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع
الرجل بالضم فهو شجاع وقوم شجعة وشجعان ونظيره غلام وغلمة
وغلمان ورجل شجيع وقوم شجعان مثل جريب وجربان وشجعاء
مثل فقيه وفقهاء وامرأة شجاعة قال أبو زيد سمعت الكلابيين
يقولون رجل شجاع ولا توصف بها المرأة والشجع في الإبل سرعة نقل
القوائم قال سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها بصلاب الأرض فيهن شجع

أي بصلاب القوائم يقال جمل شجع القوائم وناقة شجعة وشجعاء
وحكى يعقوب عن اللحياني رجل شجاع وشجاع وقوم شجعان وشجعان
وقال أبو عبيدة قوم شجعة وشجعة وحكى غيره شجعة بالتحريك
والأشجع من الرجال مثل الشجاع يقال للذي فيه خفة كالهوج

لقوته ويسمى به الأسد وقول الشاعر   بأشجع أخاذ
يعني الدهر وأشجع قبيلة من غطفان وشجع قبيلة من عذرة وشجع
قبيلة من كنانة والأشجع ضرب من الحيات وكذلك الشجاع وتزعم
العرب أن الرجل إذا اشتد جوعه تعرضت له في بطنه حية يسمونها
الشجاع والصفر قال أبو خراش يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن قد تعلمينه وأوثر غيري من عيالك بالطعم

والأشاجع أصول الأصابع التي تتصل بعصب الكف الواحد أشجع
ومنه قول لبيد

وإنه يدخل فيها إصبعه يدخلها حتى يواري أشجعه

وناس يزعمون أنه إشجع مثال إصبع ولم يعرفه أبو الغوث وشجعته
إذا قلت له إنك شجاع أو قويت قلبه وتشجع أي تكلف الشجاعة

شرع الشريعة مشرعة الماء وهي مورد الشاربة والشريعة
ما شرع الله لعباده من الدين وقد شرع لهم يشرع شرعا أي سن
والشارع الطريق الأعظم وشرع المنزل إذا كان بابه في طريق
نافذ وشرعت الإهاب إذا سلخته قال سمعته من أم الحمارس البكرية
وشرعت في هذا الأمر شروعا أي خضت وشرعت الدواب في الماء

تشرع شرعا وشروعا أي دخلت وهي إبل شروع وشُرَّع وشرعتها
أنا وفي المثل أهون السقي التشريع ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي
المثل شرعك ما بلّغك المحلّا يضرب في التبلّغ باليسير ومررت برجل شرعك
من رجل أي حسبك والمعنى أنه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه يستوي
فيه الواحد والتثنية والجمع لأنه مصدر وقولهم الناس في هذا الأمر
شرع أي سواء يحرّك ويسكّن ويستوي فيه الواحد والمؤنث والجمع
والشرعة الشريعة ومنه قوله تعالى لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ويقال أيضا هذه شرعة هذه أي مثلها وهذا شرع هذا وهما شرعان
أي مثلان والشرعة أيضا الوتر والجمع شرع وشروع وشراع
جمع الجمع عن أبي عبيد والشراع أيضا شراع السفينة وربما
قالوا للبعير إذا رفع عنقه قد رفع شراعه ورمح شراعي
أي طويل وهو منسوب وأشرعت بابا إلى الطريق أي فتحت وأشرعت
الرمح قبله أي سددته فشرع هو ورماح شرّع وقال
يهجو امرأة

وليست بتاركة محرّما ولو حفّ بالأسل الشُّرَّع

وحيتان شرّع أي شارعات في غمرة الماء إلى الجدّ **شرج**

الشرجع الطويل والشرجع الجنازة ومطرقة مشرجعة أي مطوّلة
لا حروف لنواحيها **شسع** الشسع واحد شسوع النعل التي تشدّ
إلى زمامها تقول منه شسعت النعل وقال أبو الغوث شسّعت النعل
بالتشديد وكذلك أشسعتها والشسوع البعيد وفلان شسع
مال إذا كان يحسن القيام عليه **شعع** شعاع الشمس ما ترى من ضوئها
عند ذرورها كالقضبان والجمع أشعّة وشعع وقد أشعّت الشمس
نشرت شعاعها ومنه حديث ليلة القدر أن الشمس تطلع من غد يومها
لا شعاع لها الواحدة شعاعة والشعاع بالفتح تفرّق الدم وغيره وانتشاره

قال ابن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

ويقال أيضا رأي شعاع أي متفرّق ونفس شعاع تفرّقت همّتها

قال قيس بن الملوّح

فقدتك من نفس شعاع ألم أكن نهيتك عن هذا وأنت جميع

وشعاع السنبل أيضا سفاه وقد أشعّ الزرع أخرج شعاعه وأشعّ
البعير بوله أي فرّقه وكذلك شعّ بوله بشعّه وظلّ شعشع ليس
بكثيف ومشعشع أيضا وشعشعت الشراب مزجته بالماء والشعشاع

المتفرق قال الراجز صدق اللقاء غير شعشاع الغدر
تقول هو جميع الهمة غير متفرقها ورجل شعشاع اي طويل حسن وكذلك
الشعشعان وناقة شعشعانة قال ذو الرمة

تيهان خرقاء الا ان تفر بها ذو الجرش والشعشعانات العياهيم

والشعلع الطويل بزيادة اللام **شفع** الشفع خلاف الزوج وهو
الوتر تقول منه كان وترا فشفعته شفعا والشفعة في الدار والارض
والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة وناقة شافع في بطنها
ولد يتبعها آخر تقول منه شفعت الناقة شفعا وفي الحديث انه بعث
مصدقا فاتاه بشاة شافع فلم ياخذها وقال ائتني بمعتاط قال ابو عبيد
فالشافع التي معها ولدها سميت شافعا لان ولدها شفعها او شفعته
وناقة شفوع وهي التي تجمع بين محلبين في حلبة واحدة واستشفعته
الى فلان اي سألته ان يشفع لي اليه وتشفعت اليه في فلان فشفعني فيه
تشفيعا **شكع** الشكاعى نبت يتداوى به قال الاخفش هو بالفارسية
حوجه وانشد لعمرو بن احمر الباهلي وكان سقي بطنه

شربت الشكاعى والتددت ألدة واقبلت افواه العروق المكاويا

قال سيبويه هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها شكاعاة

266

والشكع بالتحريك الوجع والغضب ايضا وقد شكع بالكسر وقد بات
شكعا اي وجعا لا ينام واشكعه اي اغضبه ويقال امله واضجره
شمع الشمع بالتحريك الذي يستصبح به قال الفراء هذا كلام العرب
والمولدون يقولون شمع والشمعة اخص واشمع السراج اذا سطع نوره
قال الراجز كلمح برق او سراج اشمعا
والمشمعة الضحك والمزاح وقد شمع يشمع شمعا وشموعا ومشمعة
اذا لم يجد قال الهذلي يذكر اضيافه

سأبدؤهم لمشمعة واثني جهدي من طعام او بساط

وفي الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به اي من عبث بالناس اصاره الله
الى حالة يعبث به فيها ويستهزأ منه والشموع من النساء اللعوب الضحوك
شنع الشناعة الفظاعة وقد شنع الشيء بالضم فهو شنيع واشنع ومنه
قول الهذلي واليوم يوم اشنع والاسم الشنعة وشنعت
عليه تشنيعا وفضحه شنعا والتشنيع ايضا التشمير يقال شنعت الناقة
في سيرها اي شمرت حكاه ابو عبيد وشنعت فلانا استقبحته وشنعته
قال كثير

واسماء لا مشنوعة بملالة لدينا ولا مقلية ان تقلت

ويروى   أشيي بنا لو اجتني لا ملولة   وتشيعت الابل

في السير اي جدت قال الراجز

كأنه حين بدا تشيعه   وسال بعد المهار أخدعه

جأت بأعلى سن مربعه

وتشيعت الغارة اي شبتها والفرس ركبته وعلوته والسلاح لبسته

شوع الشوع بالضم شجر البان والواحدة شوعة قال يصف جبلا

بأكنافه الشوع والغريف   ويقال هذا شوع هذا اللذي ولد بعده

ولم يولد بينهما شيع شاع الخبر يشيع شيوعا اي ذاع وسهم مشاع

وسهم شايع اي غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما يقال سائر الشيء وساره واشاع

الخبر اي اذاعه فهو رجل مشياع اي مذياع وقولهم حياكم الله واشاعكم

السلام اي اصحبكم وتابعكم وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا

انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم كما قال قيس بن زهير لما اصلح

القوم يا بني عبس شاعكم السلام فلا نظرت في وجه ذبيانية قتلت اباها او اخاها

وصار الى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده واشاعت الناقة ببولها اذا رمت

به دفعا وقطعته مثل اوزعت ببولها والشيع المقدار يقال اقام فلان شهرا

او شيعه وقولهم آتيك غدا او شيعه اي بعده وينشد

قال الخليط غدا تصدعنا   او شيعه افلا تودعنا

والشيع ايضا جرو الاسد وشيعته عند رحيله والمشيع الشجاع وشيعة

الرجل اتباعه وانصاره ويقال شايعه كما يقال والاه من الولي والمشايع

ايضا اللاحق وشيعته بالنار اي احرقته قال ابن السكيت شيعت النار

اذا القيت عليها حطبا تذكيها به وتشيع الرجل ادعى دعوى الشيعة وتشايع

القوم من الشيعة وكل قوم امرهم واحد يتبع بعضهم رأي بعض فهم شيع

وقوله تعالى كما فعل باشياعهم من قبل اي بامثالهم من الشيع الخالية

قال ذو الرمة

استحدث الركب عن اشياعهم خبرا   ام راجع القلب من اطرابه طرب

يعني عن اصحابهم وشاعه شياعا اي تبعه وشايع الراعي بابله مشايعة

وشياعا اي صاح بها ودعاها اذا استاخر بعضها قال لبيد

فمضوا ارسالا وتخلف بعضهم   كما ضم اخرى التاليات المشايع

والشياع دق الحطب يشيع به النار كما يقال شباب النار وجلاء العين

والشياع صوت مزمار الراعي ومنه قول الشاعر

حنين النيب تطرب للشياع   ص

فصل الصاد   صبع

الإصبع تذكر وتؤنث وفيه لغات إصبع وأصبع بكسر الهمزة وضمها
والباء مفتوحة فيهما ولك أن تتبع الضمة الضمة فتقول أصبع وفيها لغة
خامسة أصبع مثال اضرب قال أبو زيد صبعت بفلان وعلى فلان أصبع
صبعا إذا أشرت نحوه بإصبعك مغتابا وصبعت فلانا على فلان دللته
عليه بالإشارة وقال أبو عبيد في المصنف صبعت الإناء إذا كان فيه شراب
فوضعت عليه إصبعك ثم أرسلت ما فيه في إناء آخر لئلا يبدد ويقال
للراعي على ماشيته إصبع وأنشد الأصمعي للراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا

ويقال فلان مغل الإصبع إذا كان خائنا قال

ولم تكن خائنة مغل الإصبع صنع الصنع الثوائي في عنق الظليم وصلابة
قال

عاري الظنابيب منحص قوادمه يرمد حتى ترى في رأسه صنعا

والصنع من النعام الصلب الرأس قال الطرماح بن حكيم

صنع الحاجبين خرطه البقل بدءا قبل استكمال الرياض

صدع الصدع الشق يقال صدعته فانصدع أي انشق والصديع
الصبح والصديع الصرمة من الإبل والفرقة من الغنم وصدعت الفلاة

قطعتها وصدعت الشيء أظهرته وبينته ومنه قول أبي ذؤيب

وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع

وقد صدعت بالحق إذا
تكلمت به جهارا وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر قال الفراء أراد فاصدع
بالأمر أي أظهر دينك أبو زيد صدعت إلى الشيء أصدع صدوعا ملت إليه وما
صدعك عن هذا الأمر أي ما صرفك والتصديع التفريق وتصدع القوم تفرقوا
والصداع وجع الرأس وصدع الرجل تصديعا والصدعة بالكسر الصرمة
من الإبل والفرقة من الغنم يقال صدعت الغنم صدعتين أي فرقتين وكل
واحدة منهما صدعة ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف
اللحم فأما الوعل فلا يقال فيه إلا بالتحريك وهو الوسط منها ليس بالعظيم ولا
الصغير ولكنه وعل بين وعلين وكذلك من الظباء والحمر قال الراجز

يا رب أباز من العفر صدع تقبض الذئب إليه واجتمع

ويقال رأيت بين القوم صدعات أي تفرقا في الرأي والهوى صرع صارعته
فصرعته صرعا وصرعا الفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب والمصرع مكان
ومصدر قال

بمصرعنا النعمان يوم تألبت علينا تميم من شظى وصميم

والصرعة مثل الركبة والجلسة ويقال سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة

ورجل صرعة مثال همزة اي يصرع الناس ورجل صريع مثال
فسيق كثير الصرع لاقرانه والصرع علة معروفة والصرع
واحد الصروع وهي الضروب والفنون ومرزّف بمثلى مصروعين
شدد للكثرة والتصريع في الشعر تقفية المصراع الاول وهو ماخوذ
من مصراع الباب وهما مصراعان والصرعان الغداة والعشي
من غدوة الى انتصاف النهار صرع وبالفتح الى سقوط الشمس صرع
يقال اتيته صرعي النهار اي غدوة وعشية قال ذو الرمة

كانني نازع يثنيه عن وطن   صرعان رائحة عقل وتقييل

والصرعان ابلان ترد احداهما حين تصدر الاخرى لكثرتها
والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان وشرعان وحتنان
وفتلان كله بمعنى ويقال ايضا طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما
ادري على اي صرعي امره هو اي لم يتبين لي امره قال يعقوب
وانشدني الكلابي

فرحت وما ودعت ليلى وما درت   على اي صرعي امرها اتروح

يعني اواصلا تروحت من عندها ام قاطعا والصريع السوط او
القوس الذي لم ينحت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة

صعصع صعصعته صعصعة وصعصاعا فتصعصع اي فرقته فتفرق
وذهبت الابل صعاصع اي بادية متفرقة وصعصعة ابو قبيلة من هوازن
وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن **صفع** الصفع كلمة
مولدة والرجل صفعان **صقع** الصقع بالضم الناحية ويقال ما
ادري اين صقع اي ذهب وفلان من اهل هذا الصقع اي من اهل هذه
الناحية وقول اوس   من الحي مفرد صقع   قال ابن الاعرابي
هو المتنحي وقد صقع اي عدل عن الطريق وصقعت البئر تصقع
صقعا اي انهارت عن ابي عبيد والصقع ايضا كالغم ياخذ بالنفس
من شدة الحر قال سويد بن ابي كاهل

ياخذ السامر فيها كالصقع

والصقعاء الشمس قالت
ابنة ابي الاسود الدؤلي في يوم شديد الحر يا ابت ما اشد الحر
فقال قولي اذن ما اشد الحر فحينئذ وضع باب التعجب والصقاع
خرقة تكون على راس المراة تقي بها خمارها من الدهن وربما قيل للبرقع
صقاع والصقاع شيء يشد به انف الناقة وقد فسرناه في درج من
باب الجيم قال القطامي

اذا راس به طماحا   شددت العمايم والصقاعا

والأصقع من الطير والخيل وغيرهما الذي في وسط رأسه بياض تقول منه صقع صقعاً والاسم الصقعة وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعته أي ضربته في صوقعته قال رؤبة

والصقع من خابطة وجرز

وصوقعة الثريد وقبته وصقع الديك أي صاح وبالسين أيضاً وخطيب مصقع أي بليغ وصقعته الصاقعة لغة في صعقته الصاعقة والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وقد صقعت الأرض فهي مصقوعة

صلع رجل أصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه وموضعه الصلعة بالتحريك وكذلك الصلعة بالضم وعرفطة صلعاء سقطت رؤوس أغصانها والصلعاء الداهية والصلعاء من الرمال التي ليس فيها شجر والأصيلع من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة والصلاع بالضم والتشديد العريض من الصخر الواحدة صلاعة وكذلك الصلع وكأنه مقصور منه وقال الأصمعي الموضع الذي لا ينبت وأصله من صلع الرأس ويقال للأرض التي لا تنبت صلعاء معاً

صلفع صلفع علاوته بالفاء والقاف جميعاً أي ضرب عنقه والصلفعة الإعدام يقال صلفع الرجل إذا أفلس بالفاء والقاف وكذلك الشلقعة بالسين والقاف

صلمع قال الأموي صلمعت الشيء أي قلعته من أصله وقال الفراء صلمع رأسه أي حلقه والصلمعة

الإفلاس مثل الصلقعة

صمع يقال رجل أصمع القلب إذا كان متيقظاً ذكياً والأصمعان القلب الذكي والرأي العازم والأصمع الصغير الأذن والأنثى صمعاء وفي الحديث أن ابن عباس كان لا يرى بأساً أن يضحى بالصمعاء والصمعاء البهمى إذا أرنعت قبل أن تتفقأ ويقال خرج السهم متصمعاً إذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت ومنه قول أبي ذؤيب

فخر وريشه متصمع

ويقال الصمع في الكعوب لطافتها واستواؤها وقناة صمعاء الكعوب وقوائم الثور الوحشي تكون صمع الكعوب ليس فيها نتوء ولا جفاء ويقال كلاب الصيد صمع الكعوب أي صغار الكعوب وأتانا بثريدة مصمعة إذا دققت وحدد رأسها وصومعة النصارى فوعلة من هذا لأنها دقيقة الرأس

صنع الصنع بالتحريك مصدر قولك صنع إليه معروفاً وصنع صنيعاً قبيحاً أي فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وصنعة أيضاً حسن القيام عليه تقول منه صنعت فرسي صنعاً وصنعة وهو فرس صنيع قال عدي بن زيد

فنقلنا صنعه حتى شتا ناعم البال لجوجاً في السنن

وسيف صنيع أي مجلو قال

بأبيض من أمية مضرحي كأن جبينه ترس صنيع

وامرأةٌ صَناعُ اليدين أي حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل اليدين وامرأتان صَناعان قال رؤبة

أما ترى دهرًا حناني حفضا أطرَ الصَّناعينِ العريشَ القعضا

ونسوةٌ صُنُعٌ مثل قَذالٍ وقُذُلٍ ورجلٌ صَنيعُ اليدين وصِنْعُ اليدين أيضًا بالكسر أي صانعٌ حاذقٌ وكذلك رجلٌ صَنَعٌ بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتانِ قضاهما داودُ أو صَنَعُ السوابغِ تُبَّعُ

هذه رواية الأصمعي ويروى السوابغ واصطنعتُ عند فلانٍ صنيعةً واصطنعتُ فلانًا لنفسي وهو صنيعي إذا اصطنعته وخرّجته وقولهم ما صنعتَ وأباك تقديره ما صنعتَ مع أبيك لأنّ مع والواو جميعًا لما كانا للاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وإنما نُصب لقبح العطف على المضمر المرفوع من غير توكيد فإن وكّدته رفعتَ وقلتَ ما صنعتَ أنت وأبوك والتصنّع تكلّف حسن السَّمْت وتصنّعت المرأة إذا صنعت نفسها والمصانعة الرشوة وفي الحديث من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة والمَصْنَعة كالحوض يجتمع فيه ماء المطر وكذلك المَصْنُعة بضم النون والمَصْنَع والمَصانع الحصون والقصور والمَصْنَعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو إليها وصانعتُ فلانًا وافقته وداهنته وصنعاءُ ممدودٌ قصبة اليمن والنسبة إليها صنعانيٌّ على غير قياس كما قالوا في النسبة إلى حرّان حرنانيّ ومانى وعانى منانيّ وعنانيّ

صوع صُعْتُ الشيءَ فانصاع أي فرّقته فتفرّق ومنه قولهم يَصوعُ الكميُّ أقرانه إذا أتاهم من نواحيهم والراعي يَصوعُ الإبل والتيسُ يصوعُ المعزَ ومنه قول الشاعر

يصوعُ عُنوقَها أحوى زنيمٌ له ظأبٌ كما صخِبَ الغريمُ

وانصاع أي انفتل راجعًا ومرّ مسرعًا والتصوّع التفرّق قال ذو الرمة

تظلّ بها الآجالُ عنّي تَصوّعُ

وتصوّع النبتُ لغةٌ في تصوّح إذا هاج وتصيّع مثله والصاعُ المطمئنّ من الأرض قال المسيّب بن علس

مرحتْ يداها للنجاءِ كأنما تكرو بكفّي لاعبٍ في صاعِ

والصاعُ الذي يُكال به وهو أربعة أمدادٍ والجمع أصوُعٌ وإن شئت أبدلت من الواو المضمومة همزةً وصِيعانٌ أيضًا والصُّواعُ لغةٌ في الصاع ويقال هو إناءٌ يُشرب فيه

فصل الضاد

ضبع الضَّبْعُ العَضُدُ والجمع أضباعٌ مثل فرخٍ وأفراخٍ وضَبَعْتُ الرجلَ مددتُ إليه ضَبْعي للضرب قال

ولا صُلحَ حتّى تَضْبَعوا ونَضْبَعا

أي تمدّون أضباعكم بالسيوف ونمدّ أضباعنا إليكم قال أبو عمرو أي تضبعون للصلح والمصافحة وأمّا قول رؤبة

ولا تُنبِي أبدًا علينا تَضبع ... بما أصبنا كفًّا وأخرى تطمع

فإنه أراد مدّ أضباعها بالدعاء علينا قال ابن السكيت يقال ضبعوا لنا
الطريق أي جعلوا لنا منه قسمًا يضبعون ضبعًا قال وضبعت الخيل والإبل
تضبع ضبعًا إذا مدّت أضباعها في سيرها وهي أعضادها والناقة ضابع وضبّعت
تضبيعًا مثله وقال الأصمعي الضبع أن تهوي بحافرها إلى عضدها وكنّا في
ضَبْع فلان أي في ناحيته وكنفه والضبع الأنثى من الضباع ولا تقل ضبعة
لأن الذكر ضِبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين ويقال
للأنثى أيضًا ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وضُبْع ومَضْبعة وهذا الجمع
للذكر والأنثى مثل سبع وسباع والاضطباع الذي أمر به الطائف بالبيت
أن يدخل رداءه من تحت إبطه الأيمن ثم يرد طرفيه على عاتقه الأيسر ويبدي
منكبه الأيمن ويغطي الأيسر وسمي بذلك لإبداء الضبعين وهو التأبط أيضًا
عن الأصمعي وضِبْعان أي منتفخ الجنبين عظيم البطن ويقال هو الذي تترب
جنباه كأنه من المدر والتراب والضبع أيضًا السنة المجدبة الشديدة
قال العباس بن مرداس

أبا خراشة أمّا كنت ذا نفر ... فإن قومي لم تأكلهم الضبع

والضبع بالتحريك والضبعة شدة شهوة الناقة للفحل وقد ضبعت الناقة تضبع

ضبعًا وأضبعت أيضًا بالألف فهي مُضبعة وأبو ضبيعة أبو حي من بكر وهو ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهو رهط الأعشى ميمون بن قيس وضباعة
اسم امرأة ضجع ضجع الرجل أي وضع جنبه بالأرض يضجع ضجعًا وضجوعًا فهو
ضاجع واضطجع مثله وأضجعته أنا وفلان حسن الضجعة مثل الجلسة والركبة
وفي افتعل منه لغتان من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر فيقول اضطجع ومنهم
من يدغم فيقول اضّجع فيظهر الأصلي ولا يقال الطجع لأنهم لا يدغمون الضاد
في الطاء وقال المازني بعض العرب يقول الطجع [illegible]
ويبدل مكان الضاد أقرب الحروف إليها وهي اللام وضجيعك الذي يضاجعك
والتضجيع في الأمر التقصير فيه ويقال ضجّعت الشمس إذا دنت للمغيب مثل ضرّعت
وتضجّع في الأمر أي تقعّد ولم يقم به وتضجّع السحاب أرب بالمكان ورجل ضُجَعة
مثال هُمَزة يكثر الاضطجاع كسلان قال الفراء إذا كثرت الغنم فهي الضاجعة
والضجعاء وأما قول عامر بن الطفيل

لا تسقني بيديك إن لم أغترب ... نعم الضجوع بغارة أسراب

فهو اسم موضع وقال الأصمعي هو رحبة لبني أبي بكر بن كلاب والضواجع
الهضاب قال النابغة ... أتاني ودوني راكس والضواجع
يقال لا واحد لها ضرع الضرع لكل ذات ظلف أو خف وأضرعت الشاة

أي نزل لبنها قُبيل النتاج وشاةٌ ضَريعٌ وضَريعةٌ أي عظيمة الضَرْع
والضَريعُ يَبيسُ الشِبْرِق وهو نبتٌ قال الشاعر يذكر إبلاً وسوءَ مرعاها

وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَريعِ فكلُّها ... حَدْباءُ داميةُ اليدين حَرودُ

وضَرَعَ الرجلُ ضَراعةً أي خضع وذلّ وأضرعه غيره وفي المثل الحُمّى أضرعتني
لك والضَرَعُ بالتحريك الضعيف وإنّ فلاناً لضارعُ الجسم أي نحيفٌ ضعيف
وتضرّعَ إلى الله أي ابتهل قال الفرّاء جاء فلانٌ يتضرّعُ ويتعرّضُ
بمعنًى إذا جاء يطلب الحاجة وتضريعُ الشمس دنوُّها للغروب ويقال أيضاً
ضرّعتِ القِدْرُ أي حان أن تُدرِك والمضارعةُ المشابهة وتَضْرُعُ موضع
قال عامر بن الطفيل وقد عُقِر فرسه

ونِعْمَ أخو الصُعلوكِ أمسِ تركتُه ... بتَضْرُعَ يَمري باليدين ويعسِفُ

وتُضارِعُ بضمّ التاء جبلٌ بنجد قال أبو ذؤيب

كأنّ ثِقالَ المُزْنِ بين تُضارِعٍ ... وشابةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبيجُ

وأضرعتِ الناقةُ فهي مُضرِعٌ إذا دنا نتاجها **ضعع** ضعضعه أي هدمه
حتى الأرض وتضعضعت أركانه أي اتّضعت وضعضعه الدهرُ فتضعضع
أي خضع وذلّ ومنه قول أبي ذؤيب ... إني لريب الدهر لا أتضعضع
وفي الحديث ما تضعضع امرؤٌ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه

والضعضاعُ الضعيفُ من كلّ شيء ورجلٌ ضعضاعٌ لا رأي له وكذلك الضعضعُ
وهو مقصورٌ منه قال ابن الأعرابي الضَعُّ رياضة البعير وقال ثعلب
هو أن يقال له ضَعْ ليتأدّب **ضفدع** الضِفْدِعُ مثال الخِنْصِر واحد الضفادع
والأنثى ضِفْدِعةٌ وناسٌ يقولون ضِفْدَعٌ بفتح الدال قال الخليل ليس في
الكلام فِعْلَلٌ إلا أربعة أحرف دِرْهَمٌ وهِجْرَعٌ وهِبْلَعٌ وقِلْعَمٌ وهو
اسمٌ قال لبيد

يمّمْنَ أعداداً بسلمى أو أجا ... مُضَفْدِعاتٍ كلُّها مُطَحْلِبَهْ

يريد مياهاً كثيرةَ الضفادع **ضكع** رجلٌ ضُوَكِعَةٌ أي كثيرُ اللحم
ثقيلٌ أحمقُ حكاه أبو عُبيد **ضلع** الضِلَعُ بكسر الضاد وفتح اللام
واحد الضلوع والأضلاع ويقال أيضاً هم على ضِلْعٍ جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز والضِلَعُ أيضاً الجبلُ المنفرد قال أبو
نصر الجبلُ الذليلُ المستدِقّ يقال انزل بتلك الضِلَع وضَلَعَ بالفتح
يضلَعُ ضَلْعاً بالتسكين أي مال وجنف والضالعُ الجائرُ يقال
ضَلْعُكَ مع فلان أي مَيْلُك معه وهواك وفي المثل لا تنقش الشوكة
بالشوكة فإنّ ضَلْعَها معها يُضرَب للرجل يخاصم آخر فيقول أجعل
بيني وبينك فلاناً لرجلٍ يهوى هواه ويقال خاصمتُ فلاناً فكان ضَلْعُك عليّ

أي مُبْتَل والظَّلَع بالتحريك الاعوجاج خلقة وقال

قد يحمل السيف المجرَّب ربُّه على ظَلَع في متنه وهو قاطع

تقول منه ظَلِع بالكسر يظلع ظلعا فهو ظَلِع والضَّلَع أيضا في قول سويد

كتب الرحمن والحمد له سعة الأخلاق فينا والضَّلَع

القوة واحتمال الثقل قاله الأصمعي والضلاعة القوة وشدة الأضلاع تقول منه

ضَلُع الرجل بالضم فهو ضليع قال ابن السكيت الفرس الضليع التام الخلق المجفر

الغليظ الألواح الكثير العصب وتضلع الرجل أي امتلأ شبعا وريا والأضلاع

الإمالة تقول حمل مُضْلِع أي مُثقِل ومنه قول الأعشى

عندك البر والتقى وأسى الصدع وحمل لمضلع الأثقال

ويقال فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوي عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا

ولا تقل مضّلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا

الأمر ومطّلع له والاضطلاع من الضلاعة وهي القوة والاطّلاع من قولهم

اطّلعت الثنية أي علوتها أي هو عال لذلك الأمر أي مالك له وتضليع الثوب جعل

وشيه على هيئة الأضلاع ضوع ضاعه يضوعه ضوعا أي حركه وأقلقه

وأفزعه ومنه قول الشاعر بضوع فؤادا كامنه بغام

وانضاع الفرخ أي تضوّر قال الهذلي

فريخان ينضاعان في الفجر كلما أحسا دويّ الريح أو صوت ناعب

والضُّوَع طائر من طير الليل من جنس الهام قال المفضل هو ذكر البوم وجمعه

أضواع وضِيعان والمُضواع صوته وضاع المسك وتضوّع وتضيّع أي تحرك

فانتشرت رائحته قال النميري

تضوّع مسكا بطن نعمان إذ مشت به زينب في نسوة عطرات

ويروى خفرات ضيع ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح أي هلك

ومنه قولهم فلان بدار مضيعة مثال معيشة قال يعقوب قولهم في

المثل الصيف ضيّعت اللبن مكسورة التاء إذا خوطب به المذكر والمؤنث

والجمع لأن المثل في الأصل خوطبت به امرأة كانت تحت رجل موسر فكرهته لكبره

فطلقها فتزوجها شاب مملق فبعثت إلى زوجها الأول تستمنحه فقال لها

هذا والصيف منصوب على الظرف ورجل مضياع للمال أي مضيّع والإضاعة

والتضييع بمعنى والضيعة العقار والجمع ضياع وضِيَع مثل بَدْرة وبِدَر

وأضاع الرجل إذا فشت ضياعه وكثرت فهو مضيع وتصغير الضيعة ضُيَيْعة

ولا تقل ضُوَيعة وقولهم فلان يأكل في معى ضائع أي جائع وقيل لابنة الخس

ما أحد شيء قالت ناب جائع يلقي في معى ضائع وتضيّع المسك لغة في تضوّع

فصل الطاء

مطلب في ذكر اصل وضع الصيف ضيعت اللبن المثل المشهور

طبع الطبع السجية التي جبل عليها الانسان وهو في الاصل مصدر والطبيعة مثله والجمع الطباع والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه والطابع بالفتح الخاتم والطابع بالكسر لغة فيه وطبعت على الكتاب اي ختمت وطبعت السيف والدرهم اي عملت وطبعت من الطين جرة والطباع الذي يعملها والحرفة الطباعة والطبع بالكسر النهر وجمعه اطباع عن الاصمعي قال لبيد

فتولوا فاترا مشيهم كروايا الطبع همت بالوحل

والطبع بالتحريك الدنس تقول منه طبع الرجل بالكسر وطبع ايضا كسل وطبع السيف اي علاه الصدا قال الراجز

انا اذا قلت طخاخير القزع   نحلها البيض القليلات الطبع

وطبعت السقاء وغيره تطبيعا ملأته فتطبع اي امتلأ حتى انه ليتدفق وناقة مطبعة اي مثقلة بالحمل قال الراجز

واين وسق الناقة المطبعة   وبوي الجلنفعة

طلع طلعت الشمس والكوكب طلوعا ومطلعا ومطلعا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا اتيتهم وقد طلعت عنهم اذا غبت وطلعت الجبل بالكسر اي علوته وفي الحديث لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب واطلعت

على باطن امره وهو افتعلت وطالعه بكتبه وطلعت الشيء اي اطلعت عليه وتطلعت على ورود كتابك والطلعة الرؤية والطلع طلع النخلة واطلع النخل اذا اخرج طلعه واطلعتك على سري ونخلة مطلعة اذا طالت النخيل اي كانت اطول من سايرها واطلع الرامي اذا جاز سهمه من فوق الغرض واطلع الرجل اذا قاء والطلعاء مثال الخلواء القيء واستطلعت راي فلان اذا نظرت ما رايه والطلع بالكسر الاسم من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو ويقال ايضا كن بطلع الوادي وطلع بالكسر والفتح كلاهما صواب والمطلع المأتى يقال اين مطلع هذا الامر اي ماتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وفي الحديث من هول المطلع شبه ما اشرف عليه من هول الآخرة بذلك وطليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو وطلاع الشيء ملؤه قال الشاعر يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها   ولا عجسها عن موضع الكف افضلا

وقال الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا قال الاصمعي طلاع الارض ملؤها ونفس طلعة مثال همزة اي تكثر التطلع الى الشيء وكذلك امراة طلعة قبعة تطلع ساعة ثم تختبي ساعة قال الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي الطلعة الخباة وطويلع ما لبني تميم بالشاجنة ناحية الصمان وتقول العرب متى طلعت ارضا اي متى بلغتها وفلان طلاع الثنايا وطلاع انجد اذا كان يعلوا الامور فيقهرها

يعجبون منه ويخافونه. **طمع** طَمِعَ فيه طَمَعًا وطَماعةً وطَماعِيَةً مخفّف فهو طَمِعٌ وطَمُعٌ
وأطمعه فيه غيرُه ويقال في التعجب طَمُعَ الرجلُ فلانٌ بضم الميم أي صار كثير الطمع
وخَرُجَت المرأةُ فلانةُ إذا صارت كثيرة الخروج وقضو القاضي فلانٌ وكذلك التعجب
في كل شيء إلا ما قالوا في نِعْمَ وبِئْسَ روايةٌ تُروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب
لأن صور التعجب ثلاث ما أحسن زيدًا أسمِعْ به كَبُرَتْ كلمةً وقد شذّ عنها (مطلب صور التعجب)
نِعْمَ وبِئْسَ والطَّمَعُ رزق الجند يقال أمر الأمير لهم بأطماعهم أي بأرزاقهم
والمَطْمَعُ ما طُمِعَ فيه وامرأةٌ مِطْماعٌ تُطْمِعُ ولا تُمَكِّنُ **طوع** فلانٌ طَوْعُ
يدَيْك أي منقادٌ لك وفرسٌ طَوْعُ العِنانِ إذا كان سَلِسًا والاستطاعة الإطاقة
وربّما قالوا اسطاع يسطيع يحذفون التاء استثقالًا لها مع الطاء ويكرهون
إدغام التاء فيها فتحرك السين وهي لا تحرك أبدًا وقرأ حمزة فما اسطّاعوا أن يظهروه
بالإدغام فجمع بين الساكنين وذكر الأخفش أن بعض العرب يقول اسطاع يستيع
فيحذف التاء استثقالًا وهو يريد اسطاع يسطيع قال وبعض العرب يقول
أسطاع يُسطيع بقطع الألف وهو يريد أن يقول أطاع يطيع ويجعل السين عوضًا
من ذهاب حركة عين الفعل ويقال تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه وتطوّع
أي تكلّف استطاعته والتطوّع بالشيء التبرع به وقوله تعالى فطوّعت له نفسه
قتل أخيه قال الأخفش مثل طوّقت له ومعناه رخّصت وسهّلت والمطّوّعة
الذين يتطوّعون بالجهاد فقوله والذين يلمزون المطّوّعين فأدغم والمطاوعة

الموافقة والنحويون ربّما سمّوا الفعل اللازم مطاوعًا ورجلٌ مِطْواعٌ أي
مُطيعٌ وفلانٌ حَسَنُ الطَّواعِيَةِ لك مثال الثمانية أي حسن الطاعة لك وطاع له
يَطوعُ إذا انقاد ولسانُه لا يطوع بكذا أي لا يتابعه ويقال جاء فلانٌ طائعًا غير
مُكْرَهٍ والجمع طُوَّعٌ قال أبو يوسف يقال أطاع النخلُ والشجرُ إذا أدرك
ثمرُه وأمكن أن يُجتنى وقد أطاع له المرتعُ إذا اتّسع وأمكنه من الرعي
قال أوس

كأنّ جيادنا في رَعْنِ زُمٍّ ... جَرادٌ قد أطاع له الوَراقُ

قال وقد يقال في هذا المعنى طاع له المرتعُ ويقال أمرتُه فأطاعه بالألف
غيرُ وانطاع له أي انقاد عن أبي عبيد ورجلٌ طَيِّعٌ أي طائعٌ ٥ م

فصل الظاء

ظلع ظَلَعَ البعيرُ يَظْلَعُ ظَلْعًا أي غَمَزَ في مشيه قال أبو ذؤيب يذكر فرسًا

يعدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنّه ... صَدَعٌ سَليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

فهو ظالعٌ والأنثى ظالعة والظالع أيضًا المتّهم قال النابغة

أتوعد عبدًا لم يخنك أمانةً ... وتترك عبدًا ظالمًا وهو ظالعُ

أبو عبيد ظلعت الأرض بأهلها أي ضاقت بهم من كثرتهم ويقال ارْقَ على
ظَلْعِكَ أي ارْبَعْ على نفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ٥ م

فصل الفاء

فجع الفجيعة الرزية وقد فجعته المصيبة اي اوجعته وكذلك التفجيع ونزلت
بفلان فاجعة وتفجعت له اي توجعت ودهر فاجع وقد فجع فلان فهو مفجوع وفجعني
الموت بحميمي فدع رجل افدع من الفدع وهو المعوج الرسغ من اليد او الرجل
فيكون منقلب الكف او القدم اي انسيهما وكذلك الموضع وهو الفدعة قال
وكل ظليم افدع فرع فرع كل شيء اعلاه ويقال هو فرع قومه للشريف
منهم والفرع ايضا الشعر التام والفرع ايضا القوس التي عملت من طرف القضيب
ويقال قوس فرع اي غير مشقوق وقوس فلق اي مشقوق قال

ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلاث اذرع واصبع

ويقال ما بين فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي اماكن مرتفعة منه وفرعت
راسه بالعصا اي علوته وبالقاف وفرعت قومي اي علوتهم بالشرف او بالجمال
وجبل فارع اذا كان اطول مما يليه وفرعت فرسي باللجام اي قدعته قال ابو
النجم تفرعه فرعا ولسنا نعتله وفرعت بينهما اي حجزت وحكيت عن ابي نصر
وفارع اسم حصن وفارعة اسم امراة وفارعة الجبل اعلاه ويقال نفارعة
الوادي واجذاه اسفله وتلاع فوارع مشرفات المسايل وفرعت الجبل
صعدته وافرعت في الجبل انحدرت قال رجل من العرب لقيت فلانا
فارعا مفرعا يقول مصعد والاخر منحدر قال الشماخ

فان كرهن هجاي فاجتنب سخطي لا يدهمنك افراعي وتصعيدي

وفرعت في الجبل تفريعا اي انحدرت وفرعت الجبل ايضا صعدت وهو من الاضداد
وفروع الجوزاء اشد ما يكون من الحر قال ابو خراش

وظل لنا يوم كأن اوانه ذكا النار من نجم الفروع طويل

قرأته على ابي سعيد بالعين غير معجمة وافرعنا بفلان فما احمدناه اي نزلنا به ورجل
مفروع الكتف اي عريضها وافرع بنو فلان اي انتجعوا في اول الناس ويقال بئس ما
افرعت به اي ابتدأت به وافرعت الارض اي جولت فيها فعرفت خبرها والفروع اول
ولد تنتجه الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم يتبركون به قال اوس بن حجر يذكر
ازمة في شدة برد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

اي جلد فرع فاختصر الكلام وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة تقول منه افرع القوم اذا
ذبحوه والفرع ايضا المال الكثير المعد وافرع بسيد بني فلان اذا قتل والفرعة
القملة العظيمة تسكن وتحرك والجمع فرع وفرع وبتصغيرها سميت فريعة والفرع
ايضا مصدر الافرع وهو التام الشعر قال ابن دريد امراة فرعاء اي كثيرة الشعر
قال ولا يقال للرجل اذا كان عظيم الجمة افرع وانما يقال افرع لضد الاصلع
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع وتفرعت اغصان الشجرة اي كثرت وتفرعت
بني فلان اي تزوجت سيدة نسائهم وافترعت البكر اذا اقتضضتها وابتكرتها
وقيل له افتراع لانه اول جماعها فرنع الفرنعة تقبض الاصابع وقد

قزّعتها فتفرّقت هي، وفي كلام عيسى بن عمر افرنقعوا عنّي أي انكشفوا عنّي وتنحّوا

فزع الفَزَعُ الذُّعْرُ وهو في الأصل مصدرٌ وربّما جُمِعَ على أفزاعٍ تقول منه فزعتُ
منك وفزعتُ إليك ولا تقل فزعتُك والمَفْزَعُ الملجأ وفلانٌ مَفْزَعٌ للناس يستوي
فيه الواحد والجمع والمؤنّث أي إذا دهمهم أمرٌ فزعوا إليه وهما مفزعٌ للناس وهم
مفزعٌ وهي مفزعٌ لهم والمفزعة بالهاء ما يُفزَعُ منه والفَزَعُ أيضاً الإغاثة
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم للأنصار إنّكم لتكثرون عند الفزع وتقلّون عند الطمع
والإفزاع الإخافة والإغاثة أيضاً يقال فزعتُ إليه فأفزعني أي لجأت إليه من
الفزع فأغاثني وكذلك التفزيع من الأضداد يقال فزّعه أي أخافه وفُزِّعَ
عنه أي كُشِفَ عنه الخوف ومنه قوله تعالى حتّى إذا فُزِّعَ عن قلوبهم أي كُشِفَ عنها
الفزع **فصع** فَصْعُ الرُّطَبة عصرُها لتنقشر وفي الحديث أنّه نهى عن فصع
الرُّطبة وفصع الغلامُ أي كشف قلفته وغلامٌ أفصعُ أجلعُ بادي القلفة من كمرته
وفصّعته من كذا تفصيعاً أي أخرجته فانفصع وافتصعتُ حقّي من فلانٍ أي أخذته
أجمع على المكان ولا يلتفت الى القاف **فظع** فظُعَ الأمرُ بالضمّ فظاعةً فهو فظيعٌ أي
شديدٌ شنيعٌ مجاوزٌ المقدار وكذلك أفظعَ الأمرُ فهو مُفظِعٌ وأُفظِعَ الرجلُ
على ما لم يُسمَّ فاعله أي نزل به أمرٌ عظيمٌ ومنه قول لبيد

وهمُ السُّعاةُ إذا العشيرةُ أُفظِعَتْ وهمُ فوارسُها وهم حكّامُها

وأفظعتُ الشيءَ واستفظعتُه أي وجدتُه فظيعاً **فعع** فعفعَ الراعي إذا زجر

الغنم فقال فع فع وهو حكاية زجره وذلك كقولك جرجر البعير فهو جرجارٌ
وثرثر الرجل فهو ثرثارٌ وفعفعيٌّ أيضاً وفعفعانيٌّ إذا كان خفيفاً في ذلك
فقع الفُقوعُ مصدرُ قولك أصفرُ فاقعٌ أي شديد الصفرة وقد فقع لونه
يفقع ويفقُع فقوعاً ويقال صفراءُ فاقعةٌ والفاقعة الداهية وفواقع الدهر
بوائقه والفُقّاعُ الذي يُشرب والفقاقيع النُّفّاخات التي ترتفع فوق الماء كالقوارير
والفقّعُ الحُصاص وإنّه لفُقّاعٌ أي ضرّاطٌ وفقّع أصابعه تفقيعاً فرقعها والفقع
ضربٌ من الكمأة قال أبو عبيدة هي البيضاء الرِّخوة وكذلك الفِقعُ بالكسر عن ابن
السكّيت وجمع الفَقع فِقَعةٌ مثل جبءٍ وجِبأةٍ وجمع الفِقع أيضاً فِقَعةٌ مثل
قِردٍ وقِرَدةٍ ويُشبَّه به الرجل الذليل فيقال هو فقعُ قرقرٍ لأنّ الدوابّ
تنجله بأرجلها قال النابغة يهجو النعمان بن المنذر

حدّثوني بنو الشقيقة ما يمنع فقعاً بقرقرٍ أن يزولا

فلع فلعتُ الشيءَ فلعاً شققته فانفلع هو أي انشقّ وفلّعته تفليعاً
قال طفيل الغنوي

نشقّ العهاد الحُوّ لم تُرعَ قبلنا كما شُقَّ بالموسى السنامُ المفلَّعُ

والقطعة من السنام فلعة والجمع فلعٌ وتفلّعت قدمه تشقّقت وهي المفلوع
الواحد فلعٌ وفلعٌ ويقال في الفحش لعن الله فلعتها **فنع** الفنعُ زيادة
المال وكثرته قال الشاعر

الا هل بنى ام حسناء ناعمة عبرني ام عطاء الله ذا الفنع

تقول منه فنع بالكسر يفنع فنعا ومسك ذو فنع اى ذكي الريح ٤٥

فصل القاف

قبع قبع القنفذ يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في جلده وكذلك الرجل اذا ادخل راسه في قميصه وقبع في الارض ذهب وقبع انبهر والقابع المنبهر وقبع الخنزير نخر وامراة قبعة طلعة تقبع مرة وتطلع اخرى والقبعة طوير ابقع مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فاذا فزع او رمي بحجر انقبع فيها ذكره ابن السكيت وقبيعة السيف ما على طرف مقبضه من حديد او فضة وقبيعة الخنزير وقنبعته نخرة انفه وقنبعت الشجرة اذا صارت زهرتها في قنبعة اى في غطاء والقباع بالضم مكيال ضخم والقباع لقب الحارث بن عبد الله والي البصرة قال

أمير المؤمنين جزيت خيرا ارحنا من قباع بني المغيرة

واقبعت السقاء اذا ادخلت خربته في فيك فشربت منه **قدع** قدعت فرسي اقدعه قدعا كبحته وكففته فهو فرس قدوع اى يحتاج الى القدع ليكف بعض جريه وهذا فحل لا يقدع اى لا يضرب انفه وذلك اذا كان كريما وقدعت الرجل عنك واقدعته بمعنى اى كففته فانقدع وتقدع وامراة قدعة قليلة الكلام حيية وفرس قدع اى هيوب وقدعت عينه ايضا تقدع قدعا ضعفت قال

279

كم فيهم من هجين امه امة في عينها قدع في رجلها فدع

التقادع قد تقادع بي الخمسون اى دنت مني والتقادع التتابع والتهافت في الشيء كان كل واحد يدفع صاحبه الى ان يسبقه وتقادعت الذبان في المرق تهافت فيه وتقادعوا بالرماح تطاعنوا وفي الحديث يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار وتقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض **قذع** القذع الخنا والفحش قال زهير

ليأتينك مني منطق قذع باق كما دنس القبطية الودك

يقال قذعته واقذعته اذا رميته بالفحش وشتمته وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر والمقاذع الكلام القبيح قال ادهم بن ابي الزعراء

بني حبتري نهنهوا عن مقاذع اتت من لدنكم وانظروا ما شؤونها

والمقذع الدبوث **قرع** قرعت الباب اقرعه قرعا وقولهم

ان العصا قرعت لذي الحلم

اى ان الحليم اذا نبه انتبه واصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اهتر فقال لابنته اذا انكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعصا لارتدع قال المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما

وقرعت راسه بالعصا قرعا مثل قرعته وقرع الشاة بجبهته بالاناء اذا

اشتف ما فيه والقراع الضراب وقد قرع الثور وقرع الفحل الناقة يقرعها
قرعا وقراعا واستقرعني فلان فحلي فأقرعته اي أعطيته ليقرع ابله اي يضربها
واستقرعت البقرة اذا أرادت الفحل والقرع حمل اليقطين وكان النبي عليه السلام
يحبه الواحدة قرعة والقرعة بالضم معروفة يقال كانت له القرعة اذا قرع
أصحابه والقرعة ايضا خيار المال يقال قرعوه اذا أعطوه خيار النهب والقرع
بالتحريك بثر أبيض يخرج في الفصلان ودواؤه الملح وحباب ألبان الابل فاذا لم
يجدوا ملحا نتفوا أوبارها ونضحوا جلودها ثم جروها على السبخة ومنه المثل
أحر من القرع وربما قالوا هو أحر من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم
وهي المكواة قال

كأن على كبدي قرعة حذارا من البين ما تبرد

والعامة تريد به هذا القرع الذي يؤكل والفصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض
ومرضى يقال استنت الفصال حتى القرعى يضرب مثلا لمن تعدى طوره وادعى
ما ليس له والأقرع الذي ذهب شعر رأسه من آفة وقد قرع فهو أقرع بين القرع
وذلك الموضع من الرأس القرعة وقوم قرع وقرعان والقرع ايضا مصدر
قرع الرجل فهو قرع اذا كان لا يقبل المشورة وبين ندع اذا ردع والقرع ايضا
مصدر قرع الفناء اذا خلا من الماشية يقال نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر
الاناء ومراح قرع اذا لم تكن فيه ابل وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع

الفناء بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه قرع حجكم
اي خلت ايام الحج من الناس والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه مرثد قال الفرزدق

فانك واجد دوني صعودا جراثيم الأقارع والحتات

والحية الأقرع الذي تمعط شعر رأسه زعموا لكثرة السم فيه يقال شجاع
أقرع وقولهم سقت ألفا أقرع من الخيل وغيرها اي تاما وهو نعت لكل ألف كما ان
هنيدة اسم لكل مائة والمقرعة ما تقرع به الدابة والمقراع الفأس يكسر
به الحجارة قال الشاعر

يستخرج الريح اذا لم تسمع مثل مقراع الصفا الموقع

والمقروع المختار للفحلة والمقروع السيد ومقروع لقب عبد شمس بن
سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفي الهيجمانة
بنت العنبر بن عمرو بن تميم   حنت ولات هنت وانى لك مقروع
والقراع الصلب الشديد قال أبو قيس بن الأسلت   ومحنا اسمر قراع
يعني ترسا صلبا والأقارع الشداد عن ابي نصر والقارعة الشديدة
من شدائد الدهر وهي الداهية يقال قرعتهم قوارع الدهر اي أصابتهم ونعوذ
بالله من قوارع فلان ولواذعه وقوارص لسانه وقارعة الدار ساحتها
وقارعة الطريق أعلاه وقوارع القرآن الآيات التي يقرؤها الانسان اذا فزع
من الجن والانس نحو آية الكرسي وآيات آخر سورة البقرة كأنها تقرع الشيطان والتقريع

الفحلُ لأنّه مقترعٌ من الإبل مختارٌ وأنّه يقرعُ الناقةَ قال ذو الرمّة

وقد لاح للساري سهيلٌ كأنّه قريعُ هجانٍ عارضَ الشولَ جافرُ

ويروى وقد عارض الشعرى والقريعُ السيّدُ وفلانٌ قريعُ دهرِه وهو قريعُك الذي يقارعك وقولهم ما دخلتُ لفلانٍ قريعةَ بيتٍ قطّ أي سقفَ بيتٍ ويقال قريعةُ البيت خيرُ موضعٍ فيه إن كان بردٌ فخيارُ كِنِّه وإن كان حرٌّ فخيارُ ظلِّه والقريعةُ مثلُ القرعة وهي خيارُ المال وناقةٌ قريعةٌ إذا كان الفحلُ يكثر ضرابَها ويبطئ لقاحُها وأقرعَ إلى الحقّ أي رجع وذلّ ويقال أقرعَ لي فلانٌ قال رؤبة

دعني فقد يُقرَعُ للأضزِّ … صكّي حجاجَي رأسِه وبهزّي

أي ينصرف صكّي إليه ويتراضى له ويذلّ وفلانٌ لا يُقرِعُ إقراعًا إذا كان لا يقبل المشورةَ والنصيحةَ وأقرعه إذا أعطاه خيرَ الإبل يقال أقرعوه خيرَ نهبِهم وأقرعتُ بينهم القرعةَ واقترعوا وتقارعوا بمعنًى وأقرعتُه كففتُه وأقرعتُ الدابّةَ بلجامها إذا كبحتُها والتقريعُ التعنيفُ والتقريعُ معالجةُ الفصيل من القَرَع كأنّه ينزع ذلك منه كما يقال قذّيتُ العينَ وقرّدتُ البعيرَ وجلّدتُ العود قال أوس بن حجر

لدى كلِّ أخدودٍ يغادرن دارعًا يُجَرُّ كما جُرَّ البعيرُ المقرَّعُ

ومقارعةُ الأبطال قرعُ بعضِهم بعضًا والمقارعةُ المساهمةُ يقال قارعتُه فقرعتُه إذا أصابتك القرعةُ دونه والاقتراعُ الاختيارُ يقال اقترع

فلانٌ أي اختير وبئسَ أنقوعُ أي أنقلب وقُرَيعٌ أبو بطنٍ من تميم رهطُ بني أنفِ الناقة وهو قريعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الأضبط

قرنبع اقرنبع الرجلُ في جلستِه أي تقبّض من البرد **قرثع** القرثعُ من النساء البلهاءُ وسئل عنها أعرابيٌّ فقال هي التي تكحّل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصَها مقلوبًا وفلانٌ قِرثِعةُ مالٍ بالكسر إذا كان يحسن رعيةَ المال ويصلح على يديه **قرصع** القرصعةُ الانقباضُ والاستخفاءُ وقد اقرنصع الرجلُ قال أبو زيد قرصعتُ الكتابَ قرمطتُه حكاه عنه أبو عبيد وقرصعت المرأةُ إذا مشت مشيةً قبيحةً قال المتّاحي

إذا مشت سالت ولم تقرصع

قزع قزع الظبيُ وغيرُه يقزع قزوعًا أسرع وخفّ ومنه قولهم قوزع الديكُ إذا غُلب ففرّ قال يعقوب ولا تقل قنزع لأنّه ليس مأخوذًا من قنازع الرأس وإنّما هو قزع يقزع إذا خفّ في عدوه هاربًا والقزعُ قطعٌ من السحاب رقاقٌ الواحدةُ قزعةٌ قال

كأنّ رعالَه قزعُ الجهامِ

وفي الحديث قزعُ الخريف والقزعُ أيضًا صغارُ الإبل والقزعُ أيضًا أن يُحلَق رأسُ الصبيّ ويُترك منه مواضعُ الشعر وقد نُهي عنه ورجلٌ مقزَّعٌ شعرُ الرأس متفرّقُه والمقزَّعُ السريعُ الخفيفُ قال ابن السكّيت ما عليه قِزاعٌ أي قطعةُ خرقةٍ وتقزّع الفرس

أي تهيّأ للركض وقزّعته أنا فهو مقزّع والقنزعة واحد القنازع وهي الشعر حوالي الرأس قال حميد الأرقط يصف الصلع

كأنّ طسّاً بين قنزعاته

وفي الحديث غطّي قنازعك يا أمّ أيمن

قشع القشع الجلود اليابسة الواحد قشع على غير قياس لأنّ قياسه قشعة مثل بدرة وبدر إلا أنه هكذا جاء في حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال أغرنا عليهم فإذا امرأة عليها قشع فأخذتها فقدمت بها المدينة ومنه حديث أبي هريرة لو حدّثتكم بكلّ ما أعلم لرميتموني بالقشع والقشع بيت من جلد فإن كان من أدم فهو الطراف قال متمّم بن نويرة يرثي أخاه مالكاً

ولا برماً تهدي النساء لعرسه إذا القشع من حسّ الشتاء تقعقعا

وقشعت الريح السحاب أي كشفته فانقشع وتقشّع وأقشع أيضاً وقشعته مثل كببته فأكبّ والقشعة بالكسر قطعة من السحاب تبقى بعد انقشاع السحاب وقشعت القوم فأقشعوا وتقشّعوا أي فرّقتهم فتفرّقوا وأقشع القوم عن الماء أقلعوا **قصع** القصعة معروفة والجمع قصع وقصاع والقصع ابتلاع جرع الماء والجرّة وقد قصعت الناقة بجرّتها أي ردّتها إلى جوفها وقال بعضهم أي أخرجتها فملأت فاها وفي الحديث أنه خطبهم على

راحلته وإنها لتقصع بجرّتها قال أبو عبيدة قصع الجرّة شدّة المضغ وضمّ بعض الأسنان على بعض جعله من قصع القملة وهو أن تهشمها وتقتلها ويقال قصع الماء عطشه أي سكّنه وأذهبه قال ذو الرمّة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحن فلا ريّ ولا هيم

وقصعت الرجل قصعاً صغّرته وحقّرته وقصعت هامته إذا ضربتها ببسط كفّك وقصع الله شبابه وغلام مقصوع إذا بقي قميئاً لا يشبّ ولا يزداد وقد قصع قصاعة فهو قصيع والقاصعاء جحر من جحرة اليربوع الذي يقصع فيه أي يدخل والجمع قواصع شبّهوا فاعلاء بفاعلة وجعلوا ألف التأنيث بمنزلة الهاء والقصعة مثال الهمزة مثل القاصعاء قال الفرزدق يهجو جريراً

وإذا أخذت بقاصعائك لم تجد أحداً يعينك غير من يتقصّع

قضع قضاعة أبو حيّ من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ ويزعم نسّاب مضر أنه قضاعة بن معدّ بن عدنان وقضاعة كلبة الماء ولم يعرفه أبو الغوث **قطع** قطعت الشيء قطعاً وقطعت النهر قطوعاً عبرته وقطع ماء الركيّة قطوعاً وقطاعاً انقطع وقطعت الطير قطوعاً وقطاعاً إذا خرجت من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ فهي قواطع ذواهب أي رواجع وقطع رحمه قطيعة فهو رجل قطعة مثال همزة وبينهما رحم قطعاء بيني وبينك إذا لم توصل

وقوله تعالى ثم ليقطع قالوا المختنق لأن المختنق يمد السبب إلى السقف ثم يقطع
نفسه من الأرض حتى يختنق يقال منه قطع الرجل وقطعت الشيء فانقطع وفلان
منقطع القرين في سخاء أو غيره ومنقطع الرمل حيث ينقطع ولا رمل خلفه ومقاطع
الأودية مآخيرها ومقاطع الأنهار حيث يعبر فيه والأقطوعة علامة تبعثها
المرأة إلى أخرى للصريمة والهجران ولبن قاطع أي حازر والأقطع المقطوع اليد
والجمع قطعان مثل أسود وسودان والقطعة بالتحريك موضع القطع يقال
ضربه بقطعته وكذلك القطعة بالضم مثال الصلعة والصلعة والقطعة
أيضا قطعة من الأرض إذا كانت مفروزة وحكي عن أعرابي أنه قال ورثت من أبي
قطعة ويقال أصاب الناس قطع وقطعة إذا انقطع ماء آبارهم في القيظ
وأصابه قطع أي بهر وهو النفس العالي من السمن وغيره والقطيعاء مثال
الغبيراء ضرب من التمر وهو الشهريز والقطع ظلمة آخر الليل ومنه قوله
سبحانه فأسر بأهلك بقطع من الليل قال الأخفش بسواد من الليل قال

افتحي الباب فانظري في النجوم كم علينا من قطع ليل بهيم

والقطع أيضا طنفسة يجعلها الراكب تحته ويغطي كتفي البعير قال

أتتك العيس تنفخ في براها تكشف عن مناكبها القطوع

والقطع أيضا نصل قصير عريض السهم والجمع أقطع وأقطاع ومنه قول أبي ذؤيب

في كفه جشء أجش وأقطع والقطعة من الشيء الطائفة منه ويقال الصوم
مقطعة للنكاح والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء والمقطعات من الثياب شبه الجباب
ونحوها من الخز وغيره قال أبو عمرو ومقطعات الثياب والشعر قصارها ويقال
للأرنب المقطعة الأسحار وقد فسرناه في باب الراء وقطع الفرس الخيل تقطيعا أي
خلفها ومضى ويقال جاءت الخيل مقطوطعات أي سراعا بعضها في إثر بعض والقطاع
والقطاع الجرام والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع أقاطيع على غير
قياس كأنهم جمعوا أقطيعا وقد قالوا أقطاع مثل شريف وأشراف وقد قالوا
قطعان البقر مثل جريب وجربان والقطيع السوط قال الأعشى

تراقب كفي والقطيع المحرما

وفلان قطيع القيام إذا وصف بالضعف
أو السمن والقطيعة الهجران والقطاعة بالضم ما سقط عن القطع وقطع بفلان فهو
مقطوع به وانقطع به فهو منقطع به إذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو قامت
عليه راحلته أو أتاه أمر لا يقدر على أن يتحرك معه ومنقطع كل شيء أيضا حيث
ينتهي إليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق وانقطع الحبل وغيره
وقطعت الشيء شدد للكثرة فتقطع وتقطعوا أمرهم بينهم أي تقسموه وتقطيع
الشعر وزنه بأجزاء العروض والتقطيع مغص في البطن عن أبي نصر وأقطعته
قضبانا من الكرم إذا أذنت له في قطعها وهذا الثوب يقطعك قميصا وأقطعته
قطيعة أي طائفة من أرض الخراج وأقطع الرجل إذا انقطعت حجته وبكتوه بالحق

فلم يجب ويقال أيضا للغريب أُقطِع عن أهله فهو مقطَع عنهم وكذلك الذي يفرض لنظرائه
ويترك هو وأقطعت الشيء إذا انقطع عنك ويقال قد أقطعت الغيث وأقطعت الدجاجة
مثل أقفّت وقاطعته على كذا والتقاطع ضد التواصل واقتطعت من الشيء قطعة
ويقال اقتطعت قطيعا من غنم فلان. **قعع** القعقعة حكاية صوت السلاح ونحوه
وفي المثل ما يقعقع لي بالشنان وقعقعوا قعقعة وقعقاعا بالكسر والقعقاع
بالفتح الاسم والتقعقع التحرك وحمار قعقعاني الصوت أي شديد الصوت قال رؤبة

شاحي لحيي قعقعاني الصلق   قعقعة المحور خطاف العلق

والمقعقع الذي يجيل القداح في الميسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف إن ضلت فتهدى لربها   لموضع آلات من الطلح أربع
وتؤبن من نص الهواجر والضحى   بقدحين فازا من قداح المقعقع
عليها ولما يبلغا كل جهدها   وقد أشعراها في أظل ومدمع

آلات خشبات يبنى عليها الخيمة وتؤبن أي تتهم وتزن تقول هي لك فكأنها ضرب
عليها بالقداح فخرج عليها المعلى والرقيب فأخذا لحمها أجمع ثم قال ولما يبلغا
كل جهدها أي وفيها بقية وقوله وقد أشعراها أي وهذان القدحان قد
اتصل عملهما بالأظل حتى دمي وبالعين حتى دمعت من الإعياء ويقال قعقع
في الأرض أي ذهب والقعاقع تتابع أصوات الرعد والقعاقع مواضع من
بلاد قيس والقعقاع طريق يأخذ من اليمامة إلى الكوفة وطريق قعقاع

أي يابس والقعقاع اسم رجل والقعقاع الحمى النافض تقعقع الأضراس
قال مزرد

إذا ذكرت سلمى على النأي عادني   نوائب قعقاع من الورد مردم

وتقعقعت عمدهم أي ارتحلوا قال جرير   تقعقع نحو أرضكم عمادي
وفي المثل من يجتمع يتقعقع عمده كما يقال إذا تم أمر بدا نقصه
وقعيقعان جبل بمكة وهو اسم معرفة وبالأهواز جبل يقال له قعيقعان
ومنه نحتت أساطين مسجد البصرة والقعقع بالضم طائر أبلق ضخم من طير
البر طويل المنقار والقعاع ماء مر غليظ يقال أقع القوم إقعاعا إذا
أنبطوا ومياه الملاحات كلها قعاع. **قفع** القفعة شيء شبيه بالزبيل بلا
عروة يعمل من خوص ليس بالكبير وفي الحديث ليت عندنا قفعة أو قفعتين يعني من
الجراد والقفعاء حشيشة كأنها أصابتها نار فانزوت والرجل القفعاء التي ارتدت
أصابعها إلى القدم وقد قفعت قفعا يقال رجل أقفع وامرأة قفعاء بينا
القفع وقوم قفع الأصابع ورجل مقفع اليدين والقلفع ما تقلع وتشقق
من طين إذا يبس واللام زائدة قال الراجز   وقلفع روض شرب الدثاثا
قلع قلعت الشيء واقتلعته فانقلع وتقلع والمقلوع الأمير المعزول
ودائرة القالع تكون تحت اللبد وتكره والقلع شبه الكنف يكون فيه أداة
الراعي وزاده وأصرته قال الراجز

يا ليت أني وقتنا ما نلتقي ... وهو على ظهر البعير الأورق

وأنا فوق ذات غرب خيفق ... ثم اتقي وأي عصر يتقي

أي وأي زمان يتقي وفي المثل تحمي ثعلبه وقلعه المعلق

في قلعي والإقلاع عن الأمر الكف عنه يقال أقلع فلان عما كان عليه وأقلعت
الحمى ويقال تركت فلانا في قلع وقلع من حماه تسكن وتحرك أي في إقلاع
من حماه والقلعان من بني نمير صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خويلفة بن عبد الله بن
نمير قال

رغبنا عن دماء بني قريع ... إلى القلعين إنهما لباب

والقلع أيضا اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد والقلعة الحصن على الجبل
ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية والقلعي سيف منسوب إليه
قال الراجز

مجازف بالمشاء والأباعر ... منازل القلعي الباتر

والقلع أيضا مصدر قولك رجل قلع القدم بالكسر والقلعة أيضا القطعة العظيمة
من السحاب والجمع قلع قال ابن أحمر

تفقأ فوقه القلع السواري ... وجن الخازباز به جنونا

والقلع أيضا مصدر قولك إذا كان الرجل لا يثبت قدمه عند الصراع فهو قلع
والقلع الذي لا يثبت على الخيل وهذا منزل قلعة بالضم أي ليس بمستوطن ومجلس

قلعة إذا كان صاحبه يحتاج أن يقوم مرة بعد مرة ويقال أيضا هم على قلعة
أي على رحلة وفلان قلعة إذا كان يتقلع عن سرجه ولا يثبت في الصراع والقلعة
أيضا المال العارية وفي الحديث بئس المال القلعة والمقلاع الذي يرمى به الحجر والقلاع
الشرطي والقلاع النباش والقلاع النمام والقلاع الواشي وفي الحديث لا
يدخل الجنة قلاع والقلاع بالضم مخفف الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء
والقطعة منه قلاعة بالتخفيف والقلاع أيضا قشر الأرض الذي يرتفع عن الكمأة
فيدل عليها والقلاعة أيضا صخرة عظيمة في فضاء وكذلك الحجر والمدر يقتلع
من الأرض فيرمى به يقال رماه بقلاعة والقلع بالكسر الشراع والجمع قلاع
قال

يكب الخلية ذات القلاع ... وقد كاد جؤجؤها ينحطم

وسفن مقلعات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف **قمع**
المقمعة واحدة المقامع من حديد كالمحجن يضرب على رأس الفيل وقد قمعته إذا
ضربته بها وقمعته وأقمعته بمعنى أي قهرته وأذللته فانقمع قال ابن السكيت
أقمعت الرجل عني إقماعا إذا طلع عليك فرددته وقمعته إذا قهرته وقمعة بن
إلياس بالتحريك سماه بذلك أبوه زعموا لما انقمع في بيته والقمعة أيضا
رأس السنام والجمع قمع والقمع بثر تخرج في أصول أشفار العين يقال قمعت
عينه تقمع قمعا والقمعة أيضا ذباب أزرق يركب الإبل والظباء إذا اشتد الحر

يقال للحمار يقمع اذا حرك رأسه قال أوس بن حجر

ألم تر أن الله أنزل مزنه وعفر الظباء في الكناس تقمع

وعرقوب أقمع بين القمع اذا عظمت ابرته وهو عيب والقمع والقمع ما يصب منه الدهن وغيره مثال نطع ونطع وناس يقولون قمع بفتح القاف وتسكين الميم حكاه يعقوب وقمعت الوطب اذا وضعت القمع في فيه لتصب فيه لبنا أو ماء وقمعت القربة اذا ثنيت فمها الى خارجها والقمع والقمع أيضا ما على البسرة والتمرة وهو الثفروق أبو عمرو واقمعت الشفاء لغة في اقتمعت قنع القنوع السؤال والتذلل للمسألة قال عدي بن زيد

وما خنت ذا عهد وأبت بعهده ولم أحرم المضطر اذ جاء قانعا

يعني سائلا وقال الفراء هو الذي يسألك فما أعطيته قبله والقناعة بالفتح الرضا بالقسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع والقانع بمعنى الراضي وهو من الاضداد وأنشد

وقالوا قد زهيت فقلت كلا ولكني أعزني القنوع

وقال لبيد

فمنهم سعيد آخذ بنصيبه ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وفي المثل خير الغنى القنوع وشر الفقر الخضوع قال ويجوز أن يكون السائل سمي قانعا لأنه يرضى بما يعطى قل أو كثر ويقبله فلا يرده فيكون معنى الكلمتين راجعا الى

الرضى والمقنع والمقنعة ما تقنع به المرأة والقناع أوسع من المقنعة قال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني طب بأخذ الفارس المستلئم

والقناع أيضا الطبق من عسب النخل وكذلك القنع والمقنع بالفتح العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع أي رضى يقنع به ورجل قنعان وامرأة قنعان يستوي فيه المؤنث والمذكر والتثنية والجمع أي مقنع رضى قال

فقلت له بؤ بامرئ لست مثله وان كنت قنعانا لمن يطلب الدما

والقنعان بالكسر من القنع هو المستوي بين أكمتين سهلين قال ذو الرمة

وأبصرن أن القنع صارت نطافه فراشا وأن البقل ذاو ويابس

وفم مقنع أي أسنانه معطوفة الى داخل الفم قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاه بمقنعات نواجذهن كالحدأ الوقيع

ورجل مقنع بالتشديد أي عليه بيضة وقنعت المرأة أي ألبستها القناع فتقنعت هي وقنعت رأسه بالسوط ضربا وقنع الديك اذا رد برائله الى رأسه قال ولا

يزال خرب مقنع برائلاه والجناح يلمع

قال أبو يوسف ومنه قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤوسهم وكذلك قول رؤبة

أشرف روقاه صليفا مقنعا

يعني عنق الثور وأقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو وأقنع البعير رأسه اذا مده الى الحوض ليشرب وأقنعت الاناء اذا أملته لتنصب ما فيه أو استقبلت به جرية الماء ليمتلئ قال يصف ناقة

تُقنع الجدول منها جدولا ... شبّه فاها وحلقها بالجدول يستقبل به

جدولا اذا شربت. وأقنعت الابل والغنم اذا أملتها للمرتع. وقد قنعت هي اذا مالت له. وقنعت بالفتح اذا مالت لمأواها وأقبلت نحو أهلها عن ابن السكيت. وأقنعني كذا أي أرضاني. والمقنع الرافع رأسه الى السماء ينظر في ذلّ وخشوع. والقُنْع الشبّور.

قوع قاع الفحل الناقة يقوع قوعا وقياعا أي نزا وهو قلب قعا. واقتاع الفحل اذا هاج. والقاع المستوي من الارض والجمع أقوع وأقواع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. والقيعة مثل القاع وهو أيضا من الواو وبعضهم يقول هو جمع مثل جار وجيرة. قال الاصمعي قاعة الدار ساحتها مثل قاحتها قال وعلّة الجرمي

وهل تركت نساء الحيّ ضاحية ... في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

فصل الكاف

كتع يقال ما بالدار كتيع أي أحد حكاه يعقوب وسمعته أيضا من أعراب بني تميم. والكتع ولد الثعلب والرجل اللئيم أيضا والجمع كتعان مثل صرد وصردان. وكُتَع جمع كتعاء في توكيد المؤنث يقال اشتريت هذه الدار جمعاء كتعاء ورأيت اخوانك جمع كتع ورأيت القوم أجمعين أكتعين ولا تقدّم كتع على جمع في التأكيد ولا يفرد لانه اتباع له. ويقال انه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كتيع. وهذا الحرف سمعته من بعض النحويين ذكره في شرح كتاب الجرمي. وكتع أي هرب.

كثعت الابل والغنم كثوعا أي استرخت بطونها بثلوطها. وكثّع وكثع

أي علا دسمه وخثورته رأسه مثل كثأ وكثّأ. وكثعت القدر رمت بزبدها وهي الكثعة. وشفة كاثعة باثعة أي ممتلئة غليظة. وقد كثعت لحيته وكثأت أي كثفت.

كرع الكرع بالتحريك ماء السماء اذا اجتمع في غدير أو مساك يكرع فيه. قال الرقاع يصف راعيا بالرفق في رعية الابل

سنتها ابل ما ان يجزئها ... جزءا شديدا وما ان ترتوي كرعا

وكرع في الماء يكرع كروعا اذا تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا باناء. يقال اكرع في هذا الاناء نفسا أو نفسين أي اشرب. وفيه لغة أخرى وكرع بالكسر يكرع كرعا. وأكرع القوم اذا أصابوا ماء فأكرعوه البهم. والكارعات والمكرعات النخيل الذي على الماء عن أبي عبيد. والكرع الدقيق مقدّم الساقين وفيه كرع. وقد كرع عن أبي عمرو. والكراع من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث والجمع أكرع ثم أكارع. وفي المثل أعط العبد كراعا فيطلب ذراعا لان الذراع في اليد وهو أفضل من الكراع. والكراع انف سائل يتقدم في الحرّة ممتد. قال عوف بن الاحوص

ألم أظلف عن الشعراء عرضي ... كما ظلف الوسيقة بالكراع

وكراع الغميم موضع معروف بناحية الحجاز. والكراع اسم يجمع الخيل. نفسها ورجله الجندب كراعاه.

كرسع الكرسوع رأس الزند الذي يلي الخنصر

وهو الثاني عشر عند الرسغ. كسع: الكسع أن تضرب دبر الإنسان بيدك أو بصدر قدمك
يقال اتبع فلان أدبارهم يكسعهم من يكسؤهم أي يطردهم ومنه قول الشاعر

كسع الشتاء بسبعة غبر

والكسع سوء عاقبة الأمر يقال كسعه بكذا أي جعله
تابعا له ومذهبا به ووردت الخيول يكسع بعضهم بعضا والكسع بياض في أطراف الثنة
يقال فرس أكسع بين الكسع وكسعت الناقة بغبرها أي ضربت خلفها بالماء البارد ليتراد اللبن
في ظهرها ويبقى لها طرقها وكذلك إذا خفت عليها الجدب في العام القابل قال
الحرث بن حلزة

لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدري من الناتج

ومنه قول رجل مكسع وهو من نعت العزب إذا لم يتزوج وتفسيره ردت نفسه في ظهره
قال الراجز

والله لا يخرجها من قعره إلا فتى مكسع بغبره

واكتسع الكلب بذنبه إذا استثفر به والكسعة الحمير والكسعوم الحمار بالحميرية
والميم زائدة وكسع حي من اليمن ومنه قولهم ندامة الكسعي وهو رجل ربى
نبعة ثم اتخذ منها قوسا ونبلا فرمى الوحش عنها بعدما أسدف الليل فأصاب
وظن أنه أخطأ فكسر القوس فلما أصبح رأى ما أصمى من الصيد فندم قال الشاعر

ندمت ندامة الكسعي لما رأت عيناه ما صنعت يداه

كعكع: كعكعته فتكعكع أي حبسته فاحتبس وأكعه الفرق إذا حبسه

عن وجهه وتكعكع أي جبن لغة في تكأكأ ورجل كعكع أي جبان ضعيف وقد
كع يكع وحكى يونس يكع قال سيبويه يكع بالكسر أجود فهو كع وكاع

قال الشاعر: إذا كان كع القوم للرحل لازما

وقال أبو زيد كععت وكععت لغتان مثال زللت وزللت. كلع: الكلع
شقاق ووسخ يكون بالقدم وقد كلعت رجله بالكسر تكلع كلعا وإناء كلع قد
تلبد عليه الوسخ وسقاء كلع والكلعة القطعة من الغنم عن أبي عبيد وذو الكلاع
بالفتح اسم ملك من ملوك حمير من الأذواء أبو زيد الكلع التجمع لغة يمانية وبه
سمي ذو الكلاع لأنهم تكلعوا على يديه أي تجمعوا. كمع: الكميع الضجيع وكذلك
الكمع بالكسر قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كمعي سلاحي لا أفل ولا فطارا

وكامعه مثل ضاجعه والمكامعة المنهي عنها في الحديث أن يضاجع الرجل
الرجل في ثوب واحد لا حاجز بينهما. كنع: كنع كنوعا انقبض وانضم
وكنع الأمر أي قرب وأنشد أبو زيد: إني إذا الموت كنع ٢
وكنع النجم مال للغروب وكنع الرجل إذا خضع ولان وأكنع مثله والكنع
العقاب إذا ضمت جناحيها للانقضاض وكنعت أصابعه بالكسر كنعا أي تشنجت
ومنه قول الشاعر

فأصبحت كفه اليمنى بها كنع

قال الفراء المكنعة اليد الشلاء

والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض يقال تكنع الاسير في قده تقبض واجتمع
واكتنع القوم اجتمعوا والمكنع المقفع اليد   الكوع والكاع الطرف
الذي يلي الابهام يقال احمق يمتخط بكوعه والاكوع المعوج الكوع وامراة كوعاء
بينة الكوع وكاع الكلب يكوع اذا مشى على كوعه في الرمل من شدة الرمضاء
الكسائي كعت عن الشيء اكيع واكاع لغة في كععت عن الامر اكع
اذا هبته وجبنت عنه حكاها عنه يعقوب

لذعته النار لذعا احرقته ولذعه بلسانه اي اوجعه بكلام يقال نعوذ بالله
من لواذعه والتذاع القرحة احتراقها وجعا واللوذعي الحديد الفؤاد واللذعة
النكتة بطرف الميسم   لسعته العقرب والحية تلسعه لسعا ولسعه بلسانه
اذا قرصه   اللطع اللحس واللطع ايضا ان تضرب مؤخر انسان برجلك تقول منهما
جميعا لطعته بالكسر الطعه لطعا واللطع شرب جميع ما في الاناء والحوض كانه لحسه
واللطع بالتحريك بياض في باطن الشفة واكثر ما يعتري ذلك السودان واللطع ايضا
تحات الاسنان الا اسناخها رجل الطع وامراة لطعاء قال الراجز
عجيز لطعاء دردبيس   واللطعاء ايضا القليلة لحم الفرج قاله ابن دريد
اللعاع نبت ناعم في اول ما يبدو قال الاصمعي ومنه قيل للدنيا لعاعة قال ابن مقبل
كاد اللعاع من الحوذان يسحطها ورجرج بين لحييها خناطيل

والعت الارض تلع العاعا اذا انبتتها فاذا اردنا ان ... ولها وليت ... وخرجنا
نتلعى واصلها نتلعع فكرهوا ثلاث عينات فابدلوا من الاخيرة ياء وقال ابو عمرو
اللعاعة الكلا الخفيف رعي او لم يرع واللعلع السراب ولعلعته بصيصه
ولعلع جبل كانت به وقعة قال
لقد ذاق منا عامر يوم لعلع حساما اذا ما هز بالكف صمما
ولعلع فلان من الجوع اي تضور واللعلعة جنس الجاورس ولعلعت عظمه فتلعلع اي
كسرته فتكسر **لفع** لفع راسه تلفيعا اي غطاه ولفعت المزادة ايضا قلبتها وتلفعت
المراة بمرطها اي تلحفت به واللفاع ما يتلفع به قال
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب
وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتمل به وتغطى وتلفع فلان اذا شمله الشيب
ولفع الشيب راسه شمله والالتفاع الالتحاف والمتلفع الارض بالنبات لخضارته **لقع**
لقعه ببعرة اذا رماه بها ولقعه بعينه اذا عانه قال ابو عبيد ولم نسمع اللقع الا في
اصابة العين وفي البعرة واللقاعة بالضم والتشديد الحاضر الجواب والتقع لونه
اي ذهب وتغير عن اللحياني مثل امتقع **لكع** لكع عليه الوسخ لكعا اذا
لصق به ولزمه عن الاصمعي وامراة لكاع مثل قطام قال الحطيئة
اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاع
ويقول في النداء يا لكع وللاثنين يا ذوي لكع وقد لكع لكاعة فهو الكع وامراة

لكعاء فلا تصرف لُكَع في المعرفة لأنه معدول عن ألكع وقال أبو عبيدة يقال للفرس
الذكر لُكَع والأنثى لُكَعة وهذا يصرف في المعرفة لأنه ليس ذلك المعدول الذي يقال
للمؤنث منه لكاع وإنما هو مثل صُرَد ونُغَر ويقال للجحش لُكَع وللصبي الصغير أيضًا
وفي حديث أبي هريرة أثَمَّ لُكَع يعني حسنًا أو حسينًا عليهما السلام واللكيعة الأمة
اللئيمة وبنو اللكيعة قوم قال علي بن عبد الله

هم حفظوا ذماري يوم جاءت كتائب مسرف وبنو اللكيعة

واللكع اللسع ومنه قول الجعدي وإني ... إذا مسّ دبرة لكعا

يعني بنصل السهم واللكع أيضًا النهز في الرضاع **لمع** لمع البرق لمعًا ولمعانًا أي
أضاء والتمع مثله ويقال للسراب يلمع ويشبه به الكذوب قال

إذا ما شكوت الحب كيما تثيبني بودي قالت إنما أنت يلمع

[illegible]

واللماعة الفلاة قال ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية لماعة تنذر فيها النذر

واللماعة أيضًا العقاب واللمعة أيضًا قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس قال
ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت لأن تحش وكذلك إذا يبست واللمعة
من الحلي هو نبت ولا يقال لها لمعة حتى تبيض ويقال هذه بلاد قد ألمعت وهي ملمعة
والألمعي الذكي المتوقد قال أوس بن حجر

الألمعي الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

نصب الألمعي بفعل متقدم وكذلك اليلمعي وأنشد الأصمعي

وكائن ترى من يلمعي محظرب وليس له عند العزائم جول

والملمع الفرس والأتان وأطباء اللبؤة إذا أشرق للحمل واسودت حلماتها أبو عمرو والمعت
بالشيء والتمعت الشيء إذا اختلسته ويقال التمع لونه أي ذهب وتغير والملمع من الخيل ٢
الذي يكون في جسده بقع تخالف سائر لونه فإذا كان فيه استطالة فهو مولع **لوع**
لوعة الحب حرقته وقد لاعه يلوعه والتاع فؤاده أي احترق شوقًا وأتان لاعة الفؤاد
إلى جحشها قال الأصمعي أي لاعة الفؤاد وهي التي كأنها والهة من الفزع
قال الأعشى

ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش فلاه عنها فبئس الفالي

ورجل هاع لاع أي جبان جزوع وقد لاع يلاع ويلوع وحكى ابن السكيت لعت ألاع
وهعت أهاع وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع **لهع** لهيعة اسم رجل

والحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام
على أفضل خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله رب العالمين
استوعب هذا السفر مطالعة
عبد الله مصطفى بن أحمد بن محي الدين
الشافعي عفا الله تعالى عنهم
في [illegible] الفرد الحرام [illegible]
أحدى عشر [illegible]
بعد الألف

الحمد لله
طالع فيه واستفاد منه
الفقير علاء الدين ناصر الدين [illegible]
الحنفي إمام الجامع الأموي سنة [illegible]

يليه فصل الميم من باب العين